ثقافة

اصوات اماراتية تستلهم ثقافتا البر والبحر



يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

العالم العربي: احراب حاكمة ام محكومة؟

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6697 Tuesday 21 December 2010

لندن_«القدس العربي»:

كشفت برقية دبلوماسية أمريكية سربها موقع «ویکیلیکس» أن دبلوماسيا مصريا قال إن بلاده رفضت

عرضًا لشراء أسلحة نووية من السوق

السوداء، وأن هذا كان بعد انهيار

واخبر ماجد عبدالعزيز مبعوث مصر

لـدى الامم المتحـدة روس غوتيموليـر، مفاوض الامم المتحدة في شؤون

التحكم في الأسلحة النوويّة، وذَّلْك

حسب و ثيقة امريكية كتبت عام 2009.

وجاء الكشف اثناء مناقشة

المسؤولين فكرة انشاء شرق اوسط

نظيفٌ من الاسلحة، وجاء في التقرير

انه في محاولة من السفير المصري

تصوير مصر على انها بلد مسؤول قال أنها رفضت عرضا بالحصول على

الاتحاد السوفييتي.

«اسرائیل تتوقع سباقا نوویا بسبب ایران»

وثيقة امريكية: مبارك رفض شراء

أسلحة نووية من السوق السوداء

خالىد عجاج: اختفيت سنوات لظروف عائلية

منوعات

السنة الثانية والعشرون ـ العدد 6697 الثلاثاء 21 كانون الاول (ديسمبر) 2010 ـ 15 محرم 1432هـ

الاجهزة الفلسطينية تتقاسم معلوماتها مع الشين بيت .. والتعاون مع مصر ادى لاكتشاف العديد من الانفاق

ویکیلیکس: دحلان یقود انصاره فی غزة «بریموت کنترول» والطيراوي مضطرب.. وعباس ضعيف واصبح مشكلة لاسرائيل

لندن_«القدس العربي»

- من احمد المصرى:

كشفت إحدى البرقيات الدبلو ماسية الامريكية التي سربها موقع ويكيليكس ان رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي يوفال ديسكن انتقد السلطة الفلسطينية وهاجم القيادي في حركة فتح محمد دحلان، الذي وصف بانه يحاول أن يقود الموالين له في قطاع غَزة عن طريق «جهاز التحكم عن بعد»، (ريموت كونترول)، من الخارج بعد استيلاء حركة

حماس على قطاع غزة. وقال ديسكن خلال لقاء مع السفير الامريكي في تل ابيب ريتشارد جونزان عناصر من حركة فتح طلبوا من اسرائيل مهاجمة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عام 2007.

ونقلت البرقية عن ديسكن تأكيده ان عناصر من حركة فتح الذين «انهارت معنوياتهم» امام قوة حماس المتنامية، طلبوا من الاسرائيليين

وقال ديسكين «انهم يطلبون منا مهاجمة حمـاس»، مضيفا «انهم يائسـون». وتابع ديسـكين مشيدا ب»علاقة العمل الجيدة جدا» مع الاجهزة

الامنية للرئيس محمود عباس التي تتقاسم مع الشِّين بيَّتُ «كلُّ المعلومات الاستخبّاراتية التِّي تجمعها تقريبا»، كما قال. ونقلت البرقية التي تحمل صفة «سـري»

13 حزيران (يونيو) 2007 عن ديسكن قوله «لقد تلقينا طلبات لتدريب قوات من حركة فتح في مصر واليمن. ولكن ديسكن اوضح ان له تحفظات على تدريب الفلسطينيين في بلد مثل اليمن، مع وجود قوي لتنظيم القاعدة، حسب تعبيره. وقال ديسكن ان توفيق الطيراوي يشعر بان الرئيس عباس لا يحترمه بعدما كان من اهم قياديي

وصادرة عن السفارة الامريكية في تل ابيب بتاريخ

الحركة في الضفة الغربية، واضاف ديسكن أن علاقة الطيراوي بالقيادي محمد دحلان تدهورت في الفترة الاخيرة. ووصف ديسكن الطيراوي بـ المضطرب عقليا، واللئيم، والخطر، ومتقلب المزاج». وقال ديسكن انه سيحاول الالتقاء بالطيراوي

خلال اسابيع في محاولة لثنيه عن القيام بأي عمل «غبي»، خاصة انه يتقرب من عائلة دغمش في قطاع

واشاد ديسكن بالعلاقة مع الاجهزة الامنية الفلسـطينية والمصريـة، واكـد ان هـذه العلاقـات الجيدة وتبادل المعلومات ادى الى اكتشاف العديد

من الانفاق على الحدود مع مصر. وقال ديسكن ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس فشل، وانه اصبح مشكلة بالنسبة لأسرائيل، وحول الخلافة في قيادة حركة فتح قال ان لا احد يستطيع قيادة الحركة الان، واوضح أن دحلان ربما يقود الحركة في قطاع غزة، وليس في الضفة ومن المكن ان يقود مروان البرغوثي الحركة في الضفة. وفى برقية اخرى تضمنت تقريراً عن لقاء يعود إلى 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، جمع مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون الأمنية الدولية السفير ألكسندر فيرشبو ومسؤولين إسرائيليين على رأسهم عاموس غلعاد رئيس القسم السياسي والأمنى في وزارة الدفاع الإسرائيلية جاء فيه، ان المسؤولين الإسرائيليين عبروا عن الشك حول

مستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتوضح البرقية ان هنذا الشك يعود إلى وضع عباس «الضعيف» نتيجة تعامله مع تقرير غولدستون حول الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة وعدم قدرته على تحقيق التجميد الكامل للاستيطان الذي ضغط لتحقيقه.

وأضافت ان المسؤولين الإسرائيليين شككوا أيضا في قدرة عباس على إعادة إطلاق المفاوضات. وجاء في البرقية ان غلعاد قال في اللقاء ان



توفيق الطيراوي

عباس لن يصمد سياسياً حتى نهاية العام 2011، وأوضح ان الرئيس الفلسطيني يواجه انتقادات غير مسبوقة داخل السلطة الفلسطينية نتيجة تعامله مع تقرير غولدستون، إضافة إلى ان حركة

حماس «العنيدة» تحاول أضعافه كثيراً. وأعرب غلعاد أيضا عن بيسن الضعيف بفريق التفاوض الفلسطيني، (تفاصيل ص 6) غلعاد أيضاً عن إيمان الحكومة الإسرائيلية



العرض وكانت له معرفة به». وكشفت البرقيات الدبلوماسية الأمريكية السرية، التي نقلت عنها صحيفة «البايس» الأسبانية، أن مسؤولين عسكريين إسرائيليين قالوا

الرئيس حسني مبارك

لمسـؤولين أمريكيين في عام 2009، العام

الأول للإدارة الأمريكية تحت رئاسة باراك أوباما، إن إسرائيل تعتبر إيران أكبر تهديد على أمنها، مشيرين إلى البرنامج النووي الإيراني و »طموحات وأشار التقرير الإسرائيلي إلى أن

امتلاك إيران لأسلحة نووية لن يسمح لها باستخدامها ضد إسرائيل فحسب، بل إنه سيطلق العنان لسباق التسلح

أوباما يبعث رسائل لمبارك والقذافي للضغط على البشير بشأن الاستفتاء

■ لنـدن ـ «القـدس العربـي» : قالـت مصادر دبلوماسية ان الرئيس باراك أوباما بعث رسائل الى زعماء فى المنطقة، بينهم الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي للعمل على انجاح استفتاء تقرير المصير في السودان، اكد فيها التزام الولايات المتّحدة بآجراء استفتاء سلمي.

ومن المقرر ان يلتقي مبارك والقذافي البشير في الخرطوم اليوم لبحث مستقبل السودان على ضوء الانفصال

وقال مايك هامر المتحدث باسم مجلس الأمن القومى التابع للبيت الأبيض «الرئيس أوباما أعلن بوضوح ان السودان يمثل احد أهم أولويات إدارته.. لدينا رؤية للأمل والسلام والرضاء لشعب السودان» ·

قراصنة يهاجمون سفينة شحن اماراتية

■ بروکسل ـ ا ف ب: اعلنت قوة اتالانت البحرية الأوروبية ان سفينة الشحن اورنا التي ترفع علم بنما والتي تملكها شركة امّاراتيّة، قد احتجزت من قبل قراصنة ظهر الاثنين في المحيط الهندي شمال شرق جزر

وقال مقر قيادة قوة اتالانت في بيان «ظهر 20 كانون الاول/ديسمبر، تعرضت اورنا لهجوم من قراصنة في المحيط الهندي على بعد 400 ميل بحري شمال شرق جزر السيشل»، ولم يحدد البيان عدد البحارة الذين كانوا على متن

مؤكدا انه اذا كان الخليج، آمنا فان جميع دول المنطقة ستستفيد من ذلك وان كان غير آمن فان الجميع سيتضرر.

في صالح البلدين والمنطقة.

. و بحسب وكالـة «ايرنـا» للانبـاء فـان خامنئي

وحول احتمال صدور قرار من المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري، قال قائد الثورة الاســلامية الايرانية «انها محكمة شــكلية واي حكم يصدر عنها سيكون مرفوضا، ونأمل ان تتصرف جميع الاطراف المعنية والمؤثرة في لبنان بحكمة وعقلاً نية لكي لا يتحول هذا الموضوع الى مشـكلة». واكدان اي مُؤامرة صد لبنان سيكون مصيرها

من جهته، قال امير دولة قطر الشيخ حمد بن

يسمى ملف شهود الزور انتهى إلى ما

انتهى اليه في جلسة مجلس الوزراء

ايران وقطر، تشكل نموذجا يحتذى به في المنطقة، مضيفا «ان مواقف البلدين على الصعيد السياسي متقاربة دوما ونأمل بان تتعزز العلاقات الثنائية في المجالات الاخرى اكثر فاكثر».

خليفة آل ثاني ان العلاقات «المتازة» القائمة بين

الى ذلك أعلن قائد سلاح البحرية الإيرانية الأميرال على رضا تنغسيري، امس الاثنين عن

لتوسيع العلاقات والتعاون الدفاعي. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن الأميرال تنغسيري ان الأسطول يضم 3 بارجات مجهزة بقاذفات لإطلاق الصواريخ وعوامتين، لزيارة دولة

قطر و تفقد المنشآت العسكرية فيها.

وقال ان الزيارة تستغرق ثلاثة أيام سيقوم توجه أسطول سفن حربية إيرانية إلى قطر، على

علماء ومواد، بل واسلحة نووية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، لكن مصر رفضت العرض». وأضاف التقرير ان الهيمنة الإقليمية» لدى طهران. «عبدالعزيـز كان في موسـكو عندما قدم النووي في منطقة الشرق الأوسط.

مصر تكشف شبكة تجسس

اسرائيلية سعت لاختراق الاتصالات

اعتبر اي قرار يصدر عن المحكمة الخاصة بلبنان « لاغيا وباطلا ».. وسفن حربية إيرانية تتوجه لقطر

خامنئي: أمن دول المنطقة مرتبط بأمن الخليج والبعض يسعى لاذكاء الاختلافات بين الشيعة والسنة

— طهران_وكالات_«القدس العربي»:

صرح قائد الثورة الاسلامية في ايران اية الله على خامنئي خلال لقائه امير دولة قَطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والوفد المرافق له امس الاثنين ان من دول المنطقة مرتبط بأمن الخليج. ونقلت وسائل الاعلام الايرانية عن خامنئي قوله خلال اللقاء ان امن الخليج امر لا يقبل التمييز

ووصف خامنئي العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وقطر بانها طيبة، وقال ان هذه العلاقات ينبغي تعزيزها يوما بعديوم لانها تصب

«شكا» من موقف بعض دول المنطقة التي «لا تولي اهتمامـا كافيا للامن فـي الخليج الفارسـي» مضيفا «ان هذه الحالة مدعومة لسوء الحظ من الامريكيين والصهاينة». كما انتقد اولئك الذين يسـعون «الى اذكاء الاختلافات بين الشيعة والسنة».

الفشل، مضيفا «يحدونا امل كبير بتحسن الاوضاع



متنه قادة عسكريون، في إطار خطط البلدين

خلالها القادة العسكريون الإيرانيون والقوات المتواجدة على متن السفن بتفقّد المنشآت العسكرية والتدريبية التابعة للقوات البحرية القطرية وتبادل وجهات النظر بخصوص الخطط المشتركة وفرص تطوير التعاون بين الجانبين في الإطار العسكري. (تفاصيل ص2)

■ القاهرة ــ «القدس العربي»: اعلنت مصر امس الكشف عن شبكة تجسس اسرائيلية تستهدف اختراق قطاع الاتصالات وتجنيد عملاء في لبنان وسورية، وقرر النائب العام المصرى عبد المجيد محمود الاثنين احالة مصري واسرائيليين اثنين الى محكمة امن الدولة العليــا ـ طوارئ بتهمــة «التخابر صالح اسر ائيل». واعلنت نيابة امن الدولة العليا التي

تولـت التحقيق مع المتهـم المصري طارقّ عبد الرزاق (37 عاما)، انه تم القاء القبض عليـة في ايار/مايو الماضي وانها امرت بالقبض على الاسرائيليين وستتم محاكمتهما غيابيا.

واوضح رئيس نيابة امن الدولة العليا هشام بدوي في مؤتمـر صحافي ان المتهمين الثلاثة «اشتركوا في الفترة من ايار/مايو 2007 حتى ايار/مايو 2010 في اتفاق جنائي الغرض منه التخابر لصالح اسرائيل، مضيفا ان عبد الرزاق اتفق مع الاسرائيليين على «امدادهما بمعلومات عن بعض المصريين الذين يعملون في مجال الأتصالات لانتقاء من يصلح منهم للتعامل مع الموساد» كما قام بزيارات عدة الى سورية لتجنيد مواطنين سوريين للعمل لحساب جهاز

المُخابرات الأسرائيلي. ووجهت النيابة الى المتهمين الثلاثة الاتهام رسميا بالقيام باعمال «من شأنها الاضرار بالمصالح العليا للبلاد» والتسبب في «قُطع العلاقات السياسية» مع سـورية ولبنان. وفي بيان وزع على الصحافيين، اكدت نيابة امن الدولة العليا ان طارق عبد الرزاق حصل على

وتجنيد عملاء في لبنان وسورية دبلـوم صنائع (وهو مؤهل حرفي يعادل شهادة اتمام الدراسة الثانوية) عام 1991 وفي العام 1992 تلقى تدريبا على رياضة الكانغفو في الصين ثم عاد الي مصر وعمل مدربا في هذا المجال غير انه قرر السفر الى الصين مجددا عام 2006 للبحث عن فرصة عمل هناك، وطبقا لبيان النيابة، فان المتهم المصري «بادر ني مطلع العام 2007 بارسال رسالة عبر بريده الالكتروني لموقع جهاز المخابرات الاسرائيلي مفادها انه مصري ومقيم

بالصين ويبحث عن عمل». واكد البيان انه التقى بعد ذلك المتهمين الاسرائيليين في تايلاند في العام 2007 كما سافر خلال العام نفسه الى كمبوديا ولاوس ونيبال لتلقى تدريبات على وسائل التخابر. وكشفت التحقيقات أن الموساد كلف

المتهم المصرى بالاتصال برئيس تحرير واحدة من كبرى الصحف اللبنانية المقربة من النظام السوري، وحـزب الله، وسعى في البداية لإغرائه بالمال وبرحلات سياحية في جنوب أفريقيا، قبل أن يعرض عليه أن ينتج له برنامجاً تَلْيُفْزِيُو نَيْـاً مَقَابِـل 200 ألـفُ دو لار، في محاولات لاستقطابه للعمل لصالح الموساد الإسرائيلي تحت ستار العمل الإعلامي، ويذكر ان مصريين حوكما في 2007 بتهمة التخابر مع اسرائيل.

ففي حزيران/يونيو من ذلك العام حکم علی مهندس پدعی محمد سید صابر بالسجن 15 عاما بعد اتهامه بامداد اسرائيل بمعلومات حول الانشطة المصرية في المجال النووي. (رأي القدس ص 19)

الخلاف على ملف شهود الزور يعطل عقد مجلس الوزراء اللبناني قبل نهاية السنة

_من سعد الياس:

خطفت القمة الايرانية ـ القطرية

الاضواء في لبنان امس، ولاسيما أنها تناولت موضوع المحكمة الدولية. وجاءت هذه القمة في وقت بات متعذراً ر. انعقاد أي جلسة لَجلس الوزراء اللبناني قبل نهاية السنة بسبب الخلاف على البت في بند شهود الزور واحالته الى المجلس العدلي، وهو ما تعارضه الاكثرية، خشية أن يمهد هذا الامر لارتفاع اصوات من قوى 8 آذار ترى في الموضوع سحبا لملف جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري من المحكمة الدولية.

وفي هذا المجال، وصف رئيس مجلس النواب نبيه بري قول رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع إن مُلف شهود الزور حسم بالتصويت في مجلس الوزراء من خلال رفض 20 وزيراً التصويت على احالته الى المجلس العدلى بالبدعة الغريبة، متعجباً كيف يقول جعجع هذا الكلام. وفي وقت لاحق رد جعجع قائلًا انّ «ما

النتيجة كما هي بكل واقعيّة والتقيّد بأصول اللعبة الديمقراطية»، وتمنّى على رئيسي الجمهورية العماد ميشال سليمان والحكومة سعد الحريري «دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد لإعادة تفعيل عمل الدولة واللّؤسّسات العامة والالتفات الى شؤون المواطن

التي يواجهها، فيما يجب ان تلقى هذه المهمة على عاتق الحكومة». وبالنسبة لكلام الوزير السابق وئام وهاب عن أنه يجب على الرئيس الحريري إلغاء المحكمة إذا أراد البقاء في البلد وموقف النائب السابق ناصر قنَّديل عن أنَّ لا قرار ظنياً ولا محكمة، قال جعجع: «لو كان ثمة حد أدنى من الدولة كان يجب منع هذه الاصوات التي يمنعها القانون، فبأي منطق يهدد مواطناً رئيس حكومته؟ إنَّه أمر خطير جداً وآسف لتلكؤ النيابة العامة التمييزية

عن تحمل مسؤولياتها إزاء مواقف تمس

وفي المواقف، ردّ رئيس «اللقاء بأكثرية عشرين وزيراً في مقابل عشرة الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط وزراء»، داعياً الفريق الآخر الى «تقبّل على عضو كتلة المستقبل النائب محمد كبارة الذي كان هاجم حزب الله مؤكداً عدم خوف عاصمة السنّة في الحياتية والاقتصادية والاجتماعية

طرابلس من برقه ورعده فقال»عندما تُطالب «الطالبانية» الفكرية والمعمارية باعتبار طرابلس مدينة طائفة واحدة من دون إعطاء الاعتبار لهذه المدينة الغنية بالتنوع وتضم مختلف التلاوين السياسية والآجتماعية، فهذا يعنى أننا نواجه مشكلة عميقة وعقيمة في آن، وحسنا فعلت الفاعليات الطرابلسية والأصوات الوطنية والعربية التى تبرأت من هذا الكلام الذي يناقض تاريخ طرابلس وموقعها ودورها، في حين لوحظ عدم تسجيل أي موقف من القوى التي تكرر حرصها على التنوع، ولا شك أن هذا السكوت مستغرب جداً. وكم نفتقد اليوم الرئيس الشهيد رشيد كرامي الذي كان رمزاً وطنياً وعروبياً

متقدماً في كل القضايا الوطنية والقومية

ونفهم معاني تغييبه».

باللعبة الديمقراطية والسلم الأهلي وكل

مقوّ مات نظامناً الديمقراطي».



كذلك رد جنبلاط على رئيس حزب الكتائب امن الجميل من دون تسميت بعدما كان توجّه لحزب الله بالقول «لسنا ذئابا لكن لسنا بنعاج واشتاقت الساحات الى صولاتنا وجولاتنا»، وقال جنبلاط: «عندما يعتلى البعض المنابر ليُذكّر ببطولات وهميّة وصولات وجولات تعيد إنعاش ذاكرة الحرب بدل أن تؤسس للسلم الاهلى والوحدة الوطنية، فذلك يعنى أننا في أزمة عميقة،»

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين النقاب عن أنّ الجيشّ لإسرائيلي قرر نشر كتيبة المدفعية المجهزة بنظام لحمايتها من الصواريخ، والمسمى بمعطف الريح، على حدود قطاع غزة.

ومن المتوقع أن يتم تنفيذ هذا القرار في الشهر القادم، وذلك في أعقاب تقديرات تشير إلى زيادة التهديدات الناجمة عن الصواريخ المضادة للدبابات في قطاع غزة، وأشارت المصادر الى ان دبابة إسرائيلية كانت قد أعطبت قبل أسبوعين شمال قطاع غزة نتيجة لإصابتها بصـاروخ مضاد للدبابات، وتسـبب الصـاروخ بأضرار للدبابة، في حين لم يصب أحد من أفراد طاقمها. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية إسـرائيلية قولها

إن التقديـرات ترجـح حصـول تطـور فـى الصواريـخ

الفلسطينية المضادة للدبابات. وعلى خلفية ذلك، أجرت

ما تسمى بقيادة الجنوب في الجيش الإسرائيلي وهيئة

أركان الجيش وقيادة القوات البرية مشاورات في

الإسرائيلية، تقرر في أعقابها نشر كتيبة الدفعية المشار

بسبب حصول حماس على صواريخ متطورة للغاية

الجيش الإسرائيلي ينشر كتيبة دبابات مزودة بنظام

حماية من الصواريخ على حدود قطاع غزة

وبحسب الخطة الأصلية، زادت المصادر، فقد كان من المفترض أن يتم في الشهر القادم نشر كتيبة دبابات من (لواء 401)، وتقرر الآن نشر كتيبة أخرى من اللواء نفسه (كتيبة 9)، والتي تم تزويد دباباتها مؤخرا بنظام (معطف الريح).

جدير بالذكر أنّ (معطف الريح)، وهي من إنتاج (رفائيل)، أي شبكة تطوير الوسائل القتالية، من المفترض بحسب الجيش والمنتجين أن تكون قادرة على مواجهة الصواريخ التي تطلق من أبعاد مختلفة بشكل فعال، وبضمنها الصواريخ المتطورة المضادة للدبابات. وكان الجيش الإسرائيلي قد بدأ بتزويد الدبابات بمعطف الريح بعد الحرب العدوانية الأخيرة على لبنان في صيف العام 2006، والتي تم إعطاب الكثير من الدبابات الإسرائيلية فيها بواسطة الصواريخ المضادة للدبابات. وبعد 4 سنوات من الحرب، فإن هناك كتيبة واحدة في الجيش الإسرائيلي مجهزة بمعطف الريح، كتيبة 9، والتي تم تزويد طواقمها بدبابات حديثة من طراز (مركفاه 4)، والتي تمكنت المقاومتان الفلسطينية

و بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب فإنّ هناك تنظيمات مختلفة في قطاع غزة بحوزتها المئات من

الصواريخ المضادة للدبابات، بدءا من الـ (آربي جي) البسيط، وحتى النماذج الأكثر تطورا، مضافًا إلى ذلك، قالت المصادر عينها، إنّ مثل هذا التطور في القدرة الصاروخية المضادة للدبابات ألزم الجيش الإسرائيلي على تُغيير نظريته القتالية على طول الحدود من أجل تقليص الانكشاف للصواريخ. على صلة بما سلف، ذكرت امس الاثنين صحيفة

«هآرتس» العبرية أنّ الجيش ينشط على طول السياج الحدودي، وفي منطقة تمتد إلى بضع مئات الأمتار خلف السياج الحدودي في القيام بعمليات تمشيط في المنطقة. وفي بعض الأحيان يتم إطلاق نيـران قناصةً وصواريخ مضادة للدبابات وتفعيل عبوات ناسفة ضد قوات الاحتلال.



List

صحيفة: العاهل السعودي يريد نقل المركز

الإسلامي من موقع برجيّ التجارة العالمية

أن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيد نقل

المركز الإسلامي المثير للجدل المزمع تشييده في الموقع السابق

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من المحامى في مانهاتن

دودلي غافين الذي تربطه علاقات مع العائلة المالكة في

السعودية إن الملك عبد الله قد يرغب في شراء مركز «سان

فينسيت الطبي» الذي توقف عن العمل لتشييد مركز إسلامي

وسينقذ اللك عبد الله المستشفى أيضاً ويعيد فتح معظم

الوحدات التي أغلقت حين أشهر المركز الطبي إفلاسه في

نيسان/أبريل الماضي. وتشير المصادر إلى أن غافين، الذي يترأس مكتب محاماة

في مانهاتن عرض الفكرة ليرى مدى الاستجابة لها وأعرب

عن استعداده للتفوق في المزايدة على شركة أخرى تريد شراء

وقال المصدر إن هذه الخطوة تتركز على العلاقات العامة

و يقول مصدر آخر، وهو محام له علاقات سياسية، إن «غافن

وستبلغ تكلفة المشروع حوالي 300 مليون دولار، وتقول

المصادر إن غافين تحدث في الموضوع مع عمدة نيويورك

مايكل بلومبورغ ورئيس مجلس المدينة كريستين كوين ولكن

وتقول المصادر إن غافين طلب استشارة قانونية من عضو

وكان إنشاء مركز إسلامي في مانهاتن قرب الموقع السابق

المجلس السابق هيرب بيرمان وبحث الموضوع مع مجموعة من

المتحدثين باسم المسؤولين نفيا ذلك.

الأطباء الذين يحاولون إعادة إحياء المستشفى.

شخاص يشتبه أنهم من المسلحين

الاسلاميين في شمال غرب باكستان

بالقرب من الصّدود الأفغانية النار في

ناقلتين للنفط تحملان وقودا لقوات

حلف شمال الأطلسي (الناتو) في

ووقع الحادث في منطقة كاتا

كاشتا في إقليم خيبر الذي يعد احدى

المناطق ألجبلية السبع التي تمثل

معقلا لمتمردي طالبان والقاعدة. وقال

إقبال خان أحد مسؤو لي المنطقة «أطلق

المهاجمون صاروخا ثم فتحوا النيران

على الناقلتين التابعتين للناتو،

واشتعلت النيران في الناقلتين».

أفغانستان امس الاثنين.

يتحدث عن السعوديين، ولا أعرف إن حصلت أي محادثات».

و»هو يريد أن يظهر أن المسلمين يمكن أن يقوموا بأعمال

المركز الصحي لتحويله إلى مجمع من المنازل الفخمة.

لبرجي التجارة العالمية إلى الجزَّء الغربي من مأنهاتن.



نجاد والشيخ حمد يدعوان من طهران للوحدة بين الدول الإسلامية لمواجهة «الفتن والخلافات»

■ طهران_يو بي اي: دعــا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال محادثاتهما في طهران امس الاثنين الي الوحدة بين الدول الإسلامية في مواجهة الفتن والخلافات.

وذكر موقع «اريب» الإيراني ان أحمدي نجاد والشيخ حمد بحثا «القضايا المتعلقة بتطوير علاقات البلدين وآخر المستجدات الإقليمية والدولية».

وأضاف ان أحمدي نجاد والشيخ حمد شددا على «ضرورة تكريس الوحدة والتناغم بين الدول الإسلامية في مواجهة الفتن والخلافات التي يثيرها

ووصف أحمدي نجاد العلاقات

القائمة بين طهران والدوحـة «بالأخوية والممتازة»، قائلا ان بلاده» تسعى جاهدة للرقي بمستوى علاقاتها مع سائر دول المنطقة الى نفس المستوى مع دولة قطر». وأشار الرئيس الإيراني الى «أهمية التنسيق بين طهران والدوحة في مختلف القضايا الإقليمية والدولية» موضحا ان «إيران وقطر وعبر التنسيق والتشاور في ما بينهما قادرتان على تعزيز الوحدة والتضامن بين دول المنطقة وإحلال الأمن والاستقرار في المنطقة» .

وشدد على ضرورة ان» تنعم جميع

الهدف الذي يمكن تحقيقه بمحوريه قطر وإيران» داعيا الدول الإقليمية الى «تعزيز العلاقات فيما بينها وان تخطو نحو الرفاه والسلام والتطور من دون أدنى خلاف بينها» · بدوره اعتبر أمير قطر ان العلاقات المتينة بين الدوحة وطهران تصب في «خدمة مصالح الشعبين والمنطقة» مؤكداً

بلدان المنطقة بالأمن والاستقرار وهو

يؤدي الى ازدهار دول الإقليم ويضمن الاستقرار والأمن للمنطقة». وذكر الموقع الايراني ان الشيخ حمد لفت «الى مساعي الأعداء للإيقاع بين الشيعة والسنة في دول المنطقة قائلًا انه رغم فشل هذه المحآولات إلا انه يجب على الدول الإقليمية توخي الحذر والتحرك صوب المزيد من الوحدة والتعاون في

ان «من شان التعاون بين إيران وقطر ان

وكان أحمدي نجاد استقبل الشيخ حمد في المكتب الرئاسي حيث عزف النشيد الوطني لكل منّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقطر ثم استعرضا

وغادر الشيخ حمد طهران بعد ظهر امس عائدا الى بلاده في ختام الزيارة التي استغرقت عدة ساعات والتي رافقه فيهاً وفد اقتصادي رفيع المستوى.



الرئيس الايراني احمدي نجاد وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال محادثاتهما في طهران امس

ايران تنفذ حكم الاعدام شنقا في 11 متمردا سنيا وتطالب باكستان بالتحرك

■ طهران_رويترز: أعلنت وزارة العدل الايرانية امس الاثنين ان السلطات نفذت حكم الاعدام شنقا في 11 شخصا لهم صلة بجماعة سنية متمردة قتلت 39 شخصًا في تفجير استهدف أحد المساجد بينما حث مسؤول في الجيش الايراني باكستان على اقتلاع «الارهابيين» على الحدود.

ونقلت وكالة فارس للانباء شبه الرسمية بيانا لوزارة العدل جاء فيه «أعدم سكان اقليم سيستان وبلوخستان 11 شخصا في سجن زاهدان في اطار حملتهم ضد عناصر القسوة وانعدام الامن».

وذكرت الوكالة ان كل من نفذ فيهم حكم الاعدام شنقاهم من مؤيدي جند الله وهي جماعة تقول ايران ان لها صلة بتنظيم القاعدة أعلنت مسؤوليتها عن تفجير انتحاري مزدوج على مصلين شـيعة يوم 15 كانون الاول ديسـمبر في الاقليم الواقع في جنوب شرق ايران على حدود باكستان. وكانت ايران تأمل في انها نجحت في تحييد جند الله حين أعدمت زعيم الجماعة عبد المالك ريجي في حزيران يونيو. لكن التفجير الذي وقع في المسجد ببلدة جابهار وأصاب أكثر من 100 شخص أظهر أن الجماعة لا تزال نشطة. وتقول

جماعة جند الله انها تقاتل من اجل حقوق شعب البلوخ

وهم أقلية تقول الجماعة انها تتعرض «للتمييز». وبعثت أسر ضحايا التفجير رسالة الى الرئيس الباكسـتاني آصف علي زرداري تطالبه «باجراءات جادة» ضد جند الله والجماعات «الأرهابية» الاخرى في تكرار لمطالبات من بعض المسؤولين الايرانيين.

ونقلت فارس عن غلام على رشيد المسؤول الرفيع بالجيـش الايرانـي قولـه «هذه الجماعـات المعاديـة للثورة التي تؤويها دول مجاورة مثل باكستان وتدعمها يجب أن تلاحق وتقمع داخل الاراضى الباكستانية. «القوات البرية للحرس الثوري تملك القدرة على ان تفعل ذلك» مشيرا الى قوات الحرس الثوري الايراني.

وطالب عضو في لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الايراني الاحد «بارسال مذكرة الى باكستان» حتى تدمر ما وصفه بمعسكرات تدريب الارهابيين.

ونقلت وكالة مهر للانباء شبه الرسمية عن كاظم جلالي قوله «اذا رفضت الحكومة الباكستانية اتخاذ اجراءات لتدمير مراكز الارهاب في ذلك البلد سيكون من حق الجمهورية الاسلامية اتخاذ خطوات لجعل المناخ غير آمن بالنسبة للارهابيين دفاعا عن مواطنيها».

وبذلك انضمت فرح ناز تركسـتاني الى النساء الثلاث الاخريات حتى الان فى الحكومة، وهن وزيرة الصحة ونائبتا وزيري العدل والعلوم والتكنولوجيا. بعد عزل منوشـهر متكي وزير الخارجية، الذي استبدل برئيس البرنامج النووي الايراني علي اكبر صالحي. وقد عزل متكي في 13 كانون الاول/ديسمبر.

وكان الرئيس احمدي نجاد عين ثلاث نساء وزيرات في بداية ولايته الثانية فى 2009، لكن مرضية واحد دستجردي (الصحة) حصلت وحدها على ثقة

حلف الاطلسي يقول انه قتل واعتقل عددا من المتمردين بأفغانستان الرئيس الايراني يعين مسلحون يدمرون ناقلات إمدادات للناتو في باكستان امرأة اخرى في الحكومة ■ إسلام آباد ـ د ب ا: أضرم

■ طهـران ـ ا ف ب: اقـال الرئيـس الايراني محمود احمدي نجـاد الاثنين مدير المنظمة الوّطنية للشـبيبة وعين امرأة فـي هذاً المنصب الحكومي، كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ارنا».

ولم توضح الوكالة اسباب اقالة سلفها، وهي الاقالة الثانية في اقل من اسبوع وفي ولايته الاولى (2005–2009) اجرى احمدي نجاد تعديلات وزارية عدة فأقال عددا من وزرائه الذين كانوا على خلاف معه وخصوصا حول المسائل

وقد انضمت نساء الى الحكومة الايرانية في منصب نائب وزير ابان رئاسة الاصلاحي محمد خاتمي (1997—2005). وانتقد المحافظون هذه الخطوة. وخلافً اللوزراء الاعضاء في الحكومة، فان الاثني عشر نائب وزير الذين باتت فرح ناز تركسـتاني واحـدة منهم، لا يحتاجون الى تصويـت على الثقة في

التابعين لجماعة عسكر الإسلام الموالية لطالبان والناشطة في المنطقة. ويقوم هؤلاء المسلحون عادة بمهاجمة شاحنات الإمدادات التي تمر عبر

وقد قتل 28 مسلحا على الأقل تربطهم صلة بجماعة عسكر الإسلام الجمعة الماضية في ثلاث هجمات منفصلة تم تنفيذها بواسطة طائرات أمريكيـة بدون طيار في منطقة خيبر، وكانت القوات الباكسـتّانية قد شـنت عدة هجمات ضد المسلحين ولكنها فشلت في القضاء النهائي على خطر هجمات المسلحين.

من جهة اخرى أعلن حلف شمال الأطلسي (الناتو) امس الاثنين إن

استهدفت قادة في شبكة حقاني وقتلت عددا غير محدد من المتمردين الاحد، كما اعتقل الناتو أكثر من عشرة متمردین مشتبه بهم من منطقة تيرايـزاي من بينهم أحد قادة شـبكة حقاني يتردد أنه مسـؤول عن تنسيق الكمائن التفجيرية، وتتحمل جماعة حقاني مسؤولية تنفيذ عدد من

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

لبرجى التجارة العالمية قد أثار جدلاً واسعاً في الولايات المتحدة،

إذ يقول معارضوه إنه لا يأخذ في عين الاعتبار حساسية الموقع

بالنسبة لعائلات الضحايا الذين سقطوا في هجمات 11 أيلول/

ديسمبر فيما يصرّ مؤيدوه على احترام الحرّية الدينية.

ودولية من بينها هجمات في مدينة وفى منطقة باك اعتقلت قوات التحالف عدة متمردين مشتبه بهم. وقال الناتو إنه لم يصب أي من المدنيين في العمليات، وكان عشرة جنود أفغان علَّى الأقل وأربعة من رجال الشرطة قد لقوا حتفهم كما أصيب 17 آخرون في هجومين انتحاريين منفصلين الأحد وأعلنت طالبان مسؤ وليتها عن

الهجمات التي استهدفت قوات أفغانية

ويكيليكس؛ واشنطن لم تكن لديها اوهام حول عملية السلام في الشرق الاوسط في العام 2009... والصين دفعت أموالا لنيبال لاعتقال تبتيين

■ عواصم ـ وكالات: افادت برقيات دبلوماسية امريكية سربها موقع و يكيليكس و نشرتها صحيفة «لوموند» الاثنين ان الولايات المتحدة لم يكن لديها اي اوهام في العام 2009 حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في برقية بتاريخ تشرين الثاني/نوفمبر 2009 ان «الهوة شاسعة بين اقصى ما يمكن ان يقترحه رئيس وزراء اسرائيلي والحد الادنى الذي يمكن ان يوافق عليه رئيس فلسطيني».

كما طرحت الولايات المتحدة علامات استفهام حول ارادة اسرائيل الفعلية في التوصل الى اتفاق، وجاء في احدى البرقيات «ليس من الواضح بالنسبة لنا الى اي حد (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو مستعد للذهاب».

و اضافت البرقية ان نتانياهو «مهتم بالقيام بمبادرات تدعم ابو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) لكنه لـن يوافق على التَّجْميد التام لاعمال البناء الاسرائيلية في الضفة الغربية التي يعتبرها ابو مازن شرطا ضروريا للالتزام».

وما يتعلق بموضوع المستوطنات، كانت وزارة الخارجية الفرنسية ابلغت الولايات المتحدة في حزيران/يونيو 2009 ان وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك اشار الى «اتفاق سري» مع واشنطن يتيح «النمو الطبيعي» للمستوطنات في الضفة

الغربية.

والفلسطينيين في الثاني من ايلول/سبتمبر في واشنطن بعد 20 شهرا من التوقف، الا انها ما لبثت ان توقفت او آخر الشهر نفسه بسبب رفض اسرائيل تمديد تجميد اعمال البناء في المستوطنات. من جهة اخرى كشفت برقية سرية مؤرخة بتاريخ اذار/مارس 2009 ان الاستخبارات الاسرائيلية كانت متفقة مع التقديرات الامريكية التي اشارت الى ان العراق يملك اسلحة دمار شامل وهو

السبب الذي ادى الى غزو العراق في اذار/مارس 2003. واوضح الكولونيل ايتاي برون احد مسؤولي الاستخبارات الاسرائيلية في تصريح لخصته لوموندان اسرائيل كانت تعتقد أنذاك ان النظام العراقي لا يزال يملك قاذفات صواريخ ارض ارض يمكن تزويدها بقنابل كيميائية وبيولوجية.

ولدى سـؤاله عن حصول العراق على اليورانيوم سرا في تلك الفترة، اكد برون ان السلطات الاسرائيلية لم تتوقف حتى عند الموضوع لانها كانت مقتنعة بعدم وجوداي برنامج نووي ذي

وذكرت وثيقة اخرى أن الصين دفعت أموالا لمسؤولين في نيبال لاعتقال مو اطنين من التبت، ما أسفر عن انخفاض في أعداد التبت المسافرين إلى بلدة هندية جبلية يقيم بها الزعيم الروحي للتبت الدالاي لاما الذي يعيش في المنفى.

ونقلت الوثيقة عن مسؤولين اثنين على الأقل لم تسمهما قولهما

سلطات نيبالية من خلال منح حوافز مالية لمسؤولين سلموا تبتيين حاولوا الخروج من الصين».

وذكر المصدر في برقية دبلوماسـية مؤرخة في 22 شباط/فبراير الماضي أن ما بين 2500 لاجئ إلى 3500 لاجئ من التبت يصلون إلى «دارامسالا» بالهند كل عام، يعود معظمهم إلى التبت بعد الاستماع إلى عظة من الدالاي لاما في مقر حكومته في المنفي.

وذكرت البرقية أن أعداد المسافرين من التبت إلى الهند عبر نيبال انخفضت بصورة كبيرة بعد انتفاضة في التبت في آذار/ مــارس 2008 . يذكــر أنه و صل نحــو 650 لاجئا إلى مركز اســتقبال «دارامســالا» للاجئــين التبت من نيســان/إبريل 2008 وحتى آذار/ سارس 2009. وأضافت البرقية أن «بكين طلبت من كاتماندو زيادة دوريات حرس الحدود النيبالي وتشديد الإجراءات أمام التبت

الراغبين في دخول نيبال». وقـال أحـد المصدريـن بأنـه «متفائـل مـن أن تدفـق اللاجئـين سيعود قريبا إلى معدلاته الطبيعية». يذكر أن نحو 20 ألف من التبت يعيشـون في نيبال، والتي غالبا مـا توجه لها الأمم المتحدة انتقـادات بشــأن معاملتهـا للمهاجريــن. ويتوقع بموجــب «اتفاق شرف» أن تسمح نيبال للاجئين التبت الذين لا يحملون وثائق

قانونية بالمرور على أراضيها للهند. يشـار إلى نيبـال، التـي تحترم سياســة «صين واحدة» تشـمل التبت، قمعت عددا من المظاهرات المناهضة لبكين في كاتماندو.

وتردد أن سائقا ومساعده أصيباً في لحادث، وقد تعطل الطريق السريع قواته قتلت عدة مسلحين واعتقلت أكثر من عشرة آخرين في جنوب شرق الذي يربط بين باكستان وأفغانستان أفغانستان، وقال الحلُّف إن القوات بسبب الناقلتين المحترقتين. وتعد منطقة خيبر معقلا للمسلحين شنت هجمات في إقليم خوست

■ مقديشو _وكالات: قتل ستة اشخاص بينهم خمسة جنود

واكتشف جنود قنبلة مزروعة على حافة طريق قرب الاكاديميـة العسـكرية جالـي سـياد وهـو الحـي الـذي يؤوي الوحدة البوروندية التابعة لقوة السلام الافريقية. ووضعواً القنبلة في عربتهم قبل ان تنفجر بعيد ذلك. و قال محمد معلم عيسى مسؤول الامن في الحكومة الصومالية الانتقالية لوكالة

واضاف «انهم كانوا يريدون على الارجح نقل القنبلة لابطال فعولها، غير ان اجسادهم تطايرت اربا بسبب الانفجار». وتم على الفور اغلاق منطقة الحادث من قبل القوات الحكومية حسب شهود اشاروا الى مقتل امرأة كانت تمر في المكان اثر

وقال عمر حسن احد الشهود «تناثرت اجزاء اجساد شرية في كل مكان (..) كان انفجارا شديدا». وكانت الوحدة لبورونديـة التـي تتحصن في غرب العاصمة فـي مقر الجامعة سابقا استهدفت بكثير من الهجمات بعبوات مفخخة تزرع على جوانب الطريق المعبد الموصل الى مقر اقامتهم، وينتشر نحو ثمانية آلاف جندي بوروندي واوغندي ضمن قوة الاتحاد الافريقي في العديد من النقاط الاستراتيجية في مقديشو للتصدي لمتمردين اسلاميين يسيطرون على معظم انحاء المدينة الى ذلك أعلن متحدث باسم حركة «حزب الإسلام»

اتحاد جماعتين مسلحتين في الصومال لشن مزيد من الهجمات ستة قتلى في انفجار قنبلة في مقديشو

> تابع بن للقوات الحكومية الاثنين في مقديش و في انفجار عبوة مفخخة، وفق ما علم من مصادر متطابقة.

فرانس برس «قتل ركّاب العربة الخمسة ودمرت سيارتهم

الصومالية المسلحة عن توحيـد صفوفها مع حركة «الشـباب المسلحة» التي لها صلات بالقاعدة من أجل تصعيد الهجمات على الحكومة. وقال محمد عثمان اروس، المتحدث باسم حزب الإسلام، للصحافيين في العاصمة الصومالية مقديشو في وقت متأخر الاحد، إن «كبار قادة حزب الإسلام قرروا الانضمام مع إخواننا ونحن الآن جماعة واحدة اسمها الشباب».

ونحت الجماعتان، اللتان تسيطران على معظم مناطق جنوب ووسط الصومال، خلافات مذهبية بينهما وتاريخا من الاشتباكات، وذلك بهدف تركيز قوتيهما ضد الحكومة الاتحادية الانتقالية. وقال آروس «سوف نزيد من هجماتنا على ما تسمى الحكومة». وتمثل الخطوة صعوبة أكبر أمام الحكومة الضعيفة المدعومة

من الغرب، والمحاصرة في مناطق تسيطر عليها في مقديشو تحت حماية قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي. واحتلت قوات حركة الشباب المسلحة بالأسلحة الثقيلة في وقت متأخـر الاحد مواقع مهمة تسـيطر عليهـا حركة حزب الإسلام في مقديشو. وتعم الفوضى الصومال منذ الإطاحة بالدكتاتور محمد

سياد بري في عام 1991، الأمر الذي سمح بازدهار أعمال

القرصنة قبالة خط الساحل وإقامة متطرفين أجانب قواعد فى

مناطق يسيطر المتمردون عليها. وتوفى آلاف المدنيين وشرد أكثر من مليون شخص منذ بدء أعمال الشُّغب أو ائل عام 2007 في أعقاب غزو للقوات الأثيوبية، والتي غادرت منذ ذلك الحين.

اعادة انتخاب لوكاشنكو وتنديد امريكي باستخدام القوة ضد المعارضة

المتحدة الاثنين باستخدام القوة في بيلاروسيا ضد المعارضة التي اوقف سبعةً من مرشحيها التسعة للانتخابات الرئاسية التي جرت الاحد مع مئات الاشخاص الاخرين الذين كانوا يحتجون على اعادة انتخاب الرئيس الكسندر لوكاشنكو لولاية

ونال الرئيس السلطوي لهذه الجمهورية السوفياتية السابقة الذي يحكم البلاد منـذ 16 عامـا، حوالـي 80 % مـن الأصوات في البدورة الاولى للانتخابات كما اعلنت اللَّجنة الانتخابية التي اشارت ايضا الي تنظيم حفل التنصيب قبل 19 شباط/فبراير اعتبارا من الان.

واعتقلت شرطة بيلاروسيا سبعة من مرشحى المعارضة التسعة للانتخابات الرئاسية ليل الاحد الاثنين اثناء تفريقها التظاهرة الكبرى التي ضمت الاف الاشخاص للاحتجاج على اعادة انتخاب لو كاشنكو كما افادت مصادر مقربة من

المرشحين لوكالة فرانس برس. وقالت المصادر نفسها ان المرشحين ياروسلاف رومانتشوك وفيكتور تيريشتشنكو فقط لميتم توقيفهما اثر اعادة انتخاب لوكاشنكو الاحد لولاية رابعة. وتم توقيف كل من اندريه سانيكوف وفلاديمير

نيكلياييف ونيكو لاي ستاتكيفيتش وريغور

ودعا المرشح رومانتشوك الاثنين المجموعة الدولية للضغط على النظام. وقال لوكالة فرانس برس «من الضروري بالنسبة الينا الافراج عن كل الناس وندعو المجموعة الدولية الى الا تكون غير مبالية ازاء الوضع في بيلاروسيا».

الحكومي في مينسـك والتي ادت الى تدخل قوات الأمن كانت «استفزازاً».

السلطات بما يشمل ضرب واعتقال عدة مرشحين رئاسيين والعنف ضد الصحافيين

وناشطي المجتمع المدني». وتابع البيان أن الولايات المتحدة قلقة بشكل خاص ازاء قيام مجهولين باقتياد مرشح المعارضة للانتخابات فلاديمير نيكلياتيف بالقوة من مستشفى في مينسك حيث كان يعالج اثر اصابته بجروح. وقال «ندعو الى عودتُه سالما في اسرع وقت». واضــاف «ندعو حكومة بيلاروســيا الى ممارسة ضبط النفس في باقي مراحل العملية الانتخابية التي يجب ان تكون

خالية من اي مضايقات اضّافية او عنف». من جهتها نددت بولندا المجاورة لبيلاروسـيا باعمال العنف «غيـر المقبولة» ودعت مينسك الى الافراج «فورا» عن كل الاشخاص الموقوفين. ودان وزير الخارجية الالماني غيدو فيسترفيلى بشدة الاثنين اعتقال معارضين

بيلاروسيا. وقال في بيان «من غير المقبول ان يتعرض مرشحون من المعارضة ومناصروهم الذين يريدون استخدام حريتهم في الراي

وذكر الوزير بانه نبه الرئيس البيلاروسي الى ضرورة اجراء انتخابات ديموقراطية خلال زيارة قام بها مع نظيره البولندي الى مينسك في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر.

بالذخيرة الحية في جزيرة يونبيونج بالقرب من حدودها البحرية المتنازع عليها مع كوريا الشمالية في البحر الاصفر رغم تهديدات برد من قبل جارتها

كوري شمالي الشهر الماضي.

بيونجيانج أن «التدريبات الكورية الجنوبية لا الكورية المركزية الرسمية عن القيادة العليا للجيش لاي رد ضد أي استفزاز عسكري حقير». وكانت للدفاع عن النفس» على التدريبات في جزيرة

وقال مسؤول من هيئة الاركان المشتركة الكورية

إنه في أول رد فعل كوري شمالي على تدريبات المدفعية الكورية الجنوبية بالذخيرة الحية ذكرت تستحق حتى ملاحظة عابرة». ونقلت وكالة الانباء الكوري الشـمالي إن الجيش «لا يشعر بأدنى حاجة بيونجيانج قد هددت بالرد» بضربات غير متوقعة

أسلحة الدفعية للأمام. وكانت تحذيرات أذيعت في وقت سابق للسكان

وكان مسؤول هيئة الأركان المشتركة قد قال في وقت سابق إن القوات الكورية الجنوبية مستعدة لتوجيه «رد سريع وقوي» إذا قامت كوريا الجنوبية بأي استفزازات. وأفادت وكالة «يونهاب» بأن البحرية أرسلت مدمرتين إلى البحر الأصفر بالاضافة إلى عشر سفن للتعامل مع أي استفزازات كورية شمالية، كما وضعت طائرات مقاتلة أيضا في

وقال متحدث عسكري في سيول إن كوريا الشمالية رفعت درجة التأهب في صفوف قواتها ردا على التدريب، وأضاف المتحدث «خلال التدريب عزز الجيش الكوري الشمالي حالة التأهب وأبقى على الاستعداد لكن لم يقم بأي استفزازات إضافية» مشيرا إلى أن سيول ستواصل الاستعداد «لحماية سيادتنا» والدفاع عن الجزر، وكانت الولايات المتحدة قد دافعت عن حق سيول في إجراء تدريبات فيما حثت روسيا والصين على ضبط النفس بشكل

وفى طوكيو حث متحدث باسم الحكومة اليابانية امس الاثنين كوريا الشمالية على عدم اتخاذ «أي

الوزراء الياباني ناوتو كان وزراءه بالاستعداد لاشْـتباكاتُ جديـدة محتملة بين الكوريتين. وفشـل مجلس الامن الدولي في التوصل إلى إجماع حول

واعلن السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالى شوركين مساء الاحد فشل المحادثات في مجلس الامن الدولي حول الوضع في شبه الجزيرة

وقال السفير الروسي ان المحادثات «لم تتكلل بالنجاح». اما السفيرة الامريكية في المنظمة الدولية سوزان رايس فاشارت من جهتها للصحافيين الى انه «من غير المرجح» ان يتم ردم الهوة في وجهات النظر بين الدول الـ15 الاعضاء في مجلس الامن. وكانت شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية الامريكية

ألفا من قضبان الوقود النووي إلى الخارج ربما إلى

كوريا الجنوبية. ويمكن أن يستخدم العلماء قضبان الوقود

سابق للشبكة الاخبارية إن هناك مضاوف إزاء «تصدير كوريا الشمالية مواد نووية لدول أخرى». وكان ريتشاردسون وهو مرشح رئاسي أمريكي سابق وحاكم ولاية نيو مكسيكو حاليا قد وصل يـوم الخميـس الماضـي إلـى بيونجيـانج فـي مهمة خاصة تهدف إلى المصالحة في وقت تصاعدت فيه التوترات بعد أن قصفت كوريا الشمالية جزيرة كورية جنوبية الشهر الماضي مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص.

بالسماح بعودة المفتشين الدوليين ذكر مسؤول بمكتب الرئاسة الكوري الجنوبي امس أنه يبدو أن كوريا الشمالية تحاول مرة أخرى خداع المجتمع الدولي بالموافقة على السماح بعودة المفتشين الدوليين إلى منشآتها النووية الرئيسية.

وقال مسـؤول مكتب الرئاسـة الكوري الجنوبي لوكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء إنه «من المرجح أن تكون هذه أخبارا سيئة بدلا من توقع أخبار جديدة بالرغم من أننا نحتاج إلى النظر عن كثب في سياق الاتفاق الذي تم الاعلان عنه». و أضاف «يبدو أن تلك هي خدعة تهدف إلى تبرير وكانت الحرب الكورية قد انتهت بوقف إطلاق نار وليس معاهدة سلام مما جعل الكوريتين في

فشل المحادثات في مجلس الامن الدولي حول الازمة بين الكوريتين انتهاء التدريبات بالذخيرة الحية في جزيرة يونبيونج الكورية الجنوبية

■ مينسـك ـ ا ف ب: نـددت الولايـات كاستوسيف وفيتالي ريماشيفسكي واليس ميخاليفيتيـش وديميتـري اوس، كمـا افاد المقربون منهم. واضافت المصادر نفسه ان الشرطة قامت يضا بمداهمات ليل الاحد الاثنين شملت أحزاب وعناصر المارضة في مينسك.

واعتبر احد قادة المعارضة الكسندر ميلينكيفيتش ان الصدامات مساء الاحد التى حاول خلالها متظاهرون اقتحام المبنى

من جهتها نددت الولايات المتحدة الاثنين باستخدام بيلاروسيا «القوة المفرطة» ضّد المتظاهرين كما اعلنت السفارة الامريكية

وقالت السفارة في بيان ان «الولايات المتحدة تدين بشدة كل اعمال العنف التي وقعت في نهار الانتخابات في بيلاروسيا». واضاف البيان «نحن قلقون خصوصا ازاء الاستخدام المفرط للقوة من قبل

للضرب او الاعتقال».

في ختام الانتخابات الرئاسية في

■ عواصم وكالات: اختتمت القوات المسلحة الكورية الجنوبية امس الاثنين تدريبات المدفعية

الجنوبية إن التدريبات انتهت في الساعة الرابعة مساء (0700 بتوقيت غرينتش) بعد حوالي 90 دقيقة من قصف المدفعية الثقيلة فوق البحر التي جرت في جزيرة يونبيونج التي تعرضت لهجو^م وقالت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء

وكان مصدر عسكري قد قال في وقت سابق إن كوريا الشمالية جهزت أسلحتها في منطقة مجاورة

ومن بين ذلك إزالة أغطية الأسلحة ونشر بعض

على جزيرة يونبيونج للانتقال إلى الملاجئ. وضع استعداد على الساحل الغربي.

عمل استفزازي» بسبب التدريبات، وأمر رئيس

قد ذكـرت في وقت ســابق امس أن كوريا الشــمالية أعلنت بشكل غير متوقع خلال زيارة يقوم بها بيل ريتشاردسون الدبلوماسي الامريكي السابق إلى بيونجيانج إنها مستعدة للسماح بعودة المفتشين النوويين الدوليين إلى أراضيها. ونقلت الشبكة الامريكية عن كوريا الشمالية قولها إنها سـتبيع 12

للحصول على بلوتونيوم يمكن استخدامه لأنتاج أسلحة نووية وكان ريتشاردسون قد قال في وقت

وفي رد فعل كوريا الجنوبية على قرار بيونجيانج

برنامجها غير القانوني لتخصيب اليورانيوم». حالة حرب من الناحية الفنية،

بسبب الفساد والجمود السياسي وغياب الرؤية والهدف وتفاقم المشاكل الاقتصادية

«رويترز»: دور مصر الاقليمي تراجع لمصلحة جيرانها في القرن الواحد والعشرين

القاهرة ـ من أليستير ليون:

اكتظ مقهى بيومي وهو مكان تغشاه القتامة وتسبح بين جدرانه سحب الدخان في وسط القاهرة بمشاهدين يشكون بصوت عال «تحيز» الحكم وهم يتابعون مباراة ودية في كرة القدم فاز فيها المنتخب القطري على نظيره المصري بهدفين مقابل هدف الاسبوع الماضي.

ومع اختفاء صوت المعلق التلفزيوني على المباراة وعودة رواد المقهى للعب الطاولة طرح البعض سؤالا محرجا بشأن مصر التى تفتخر بأنها قوة اقليمية بارزة: لماذا فازت قطر التي تحتّل المركز 114 في تصنيف الاتحاد الدولى لكرة القدم باستضافة بطولة كأس العالم لعام 2022 لتَّكون أول دولة في المنطقة تنظم البطولة بينما لم تحصل مصر على صوت واحد عندماً تقدمت لتنظيمها

تنهد بيومي صاحب المقهى وهو يتذكر أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصـر وقال «ليس لقطر ما لمصر من تاريخ لكن لديها رؤية ومالا وهدفا حتى تكون زعيمة بين دول المنطقة ... كانت مصر تملك رؤية وقوة في عهد عبد الناصر وكانت حتى أكثر استقلالا من قطر الان التى توجد بها أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الاوسط لكن هذا البلد (مصر) لم يعد يملك رؤية بل فيه فقط مسؤولون يهتمون بأنفسهم».

واحتسى الحاج مسعود (67 عاماً) شايه وهـو يتحسر على تراجع نشاط مصر وقال «قطر جديدة في كل شيء في الدبلوماسية والتاريخ والثروة.. لمصر تاريخ طويل في كل هذه المجالات لكن شعبها مشغول للغاية بالكدح لكسب العيش».

ومصر ما زالت قوة يعتد بها في مجال كرة القدم حيث فاز المنتخب الوطني المصري بكأس الامم الافريقية للمرة السـابعة في تاريخُه هذا العام ليصبح التاسع في التصنيف الدولي. لكن لم يعد بإمكان مصر أن تزعم أنها الدولة الاولى في المنطقة بلا منازع على صعيد السياسة والاقتصاد والثقَّافة. وتتمتع دولَ أخرى غير عربية في الشرق الاوسط مثل تركيا وإيران وإسرائيل بقوة أكبر من مصر هذه الايام وان اختلف البعض في هذا بينما تتفوق السعودية والامارات عملاقا النفط على مصر ماليا بل أن دولة صغيرة مثل قطر أضحى بإمكانها أن تقوم بدور على الساحتين الدبلوماسية والرياضية اللتين كانت مصر تهيمن عليهما في المنطقة في يوم من

وقال رامي خوري وهو معلق في بيروت إنه يرى ان مصر ليس لها تأثير فعلي وربط بين تراجع نفوذ مصر وزيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات للقدس عام 1977 لصنع السلام مع إسرائيل فعندها لم يعد العالـم العربـي يسـير خلف قيـادة مصر. وقـال خوري إن مصـر كانـت مكانـا ديناميكيا خلاقا علـى الصعيدين الثقافي والسياسي أما الان فهي تعاني من الجمود بينما أصبح الاخرون أكثر حيوية مثل السوريين وحزب الله اللبناني والايرانيين والقطريين. وذكر أنه لا يوجد اسم من بين هذه الاسماء أصبح هو اللاعب الوحيد في المنطقة لكنها كلها تقوم بدور كان من قبل حكرا على مصر.

وكانت مصر القوة العربية الكبرى دون جدال. ففي الخمسينات والستينات كان عبد الناصر يلهب حماس العرب بتحديه لقوى الاستعمار وعدائه لاسـرائيل وبحديثه عن القومية العربية والاشـتراكية. وكانت القوى الغربية تكره عبد الناصر مثلما تكره الان الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد وخطاب «المقاومة» الذي يردده.

ورسخ عبد الناصر نفوذ مصر في شتى انحاء المنطقة رغم هزيمة إسرائيل له في حرب عام 1967، وكان السادات خليفته نقيضا صارخا عندما جعل مصر أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل. وفي بادئ الأمر أدى اتفاق السلام إلى تعزيز دور مصر بصفتها المحاور الابرز في الشرق الاوسط.

لكن صوت مصر خفت في القرن الواحد والعشرين. فاليوم إيران والسعودية وسورية هي التي تتشاور حول سبل الحيلولة دون عودة الفوضى إلى لبنان. كما أن إيران هي القوة الخارجية صاحبة النفوذ الاكبر في الصراعات السياسية بالعراق. واستضافت تركيا

وسعت قطر التي يوجد بها مقر قناة الجزيرة اضافة الى ذلك هناك ما تتمتع به جماعات مثل حزب

وحافظ الرئيس المصري حسنى مبارك (82 عاما) الذي يحكم البلاد منذ قرابة 30 عاما وقد يخوض الانتخابات للفوز بولاية سادسة العام المقبل على معاهدة السلام مع إسرائيل ووقف بقوة في المعسكر الامريكي، ويقول عمرو حمزاوي المحلل قي مركز كارنيجي للشرق الاوسط إن ما يفتقر اليه مبارك هو «عامل الرؤية. مبارك ليس زعيما له رؤية وتقدم به

النموذج التركي

ولتوضيح مدى انحسار الدور المصري فمن المجدي النظر إلى تركيا التي حولت نفسها من بلد عاجز اقتصاديا يقع على حافةً أوروبا إلى سوق ناشئة وقوة إقليمية صاعدة. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد التركى الذي يساعده الاستقرار السياسي والاصلاحات الصديقة للسوق 7.8 في المئة العام الحالى ليصبح واحدا من الاقتصادات صاحبة الاداء الافضلُ في العالم. وتفوق النسبة التوقعات بالنسبة لصر حيث يتوقع أن ينمو الاقتصاد المصرى ستة في المئة في العام المالي الحالي وهي نسبة أفضل من 5.1 فيّ

ولا يقتصر الأمر على الاقتصاد فحسب حيث وجد استطلاع للرأي أجراه معهد بروكينجز العام الحالى أن العرب يحبون رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أكثر من أي زعيم آخر في العالم. وحققت تركيا فى ظل حكم حـزب العدالـة والتنمية الـذي ينتمى إليه ردوغان والذي يتولى السلطة منذ عام 2002 علاقات أقوى في مجالي التجارة والاعمال مع الدول الاسلامية. وبرزت الشخصية السياسية والثقافية لتركيا أيضا في العالم العربي الذي حكمته لقرون أيام الامبراطورية العثمانية حيث يشترك الجانبان العربي والتركي في خصائص اجتماعية ودينية.

وكانت تركيا وهي الدولة الاسلامية الوحيدة في خطاباً هاما للعالم الاسلامي.

وحين أدان اردوغان اسرائيل لنزول قوات اسرائيلية

ويقول هيو بوب وهو مؤلف كتب عن تركيا ومحلل باعتبارها قوة إقليمية ... في الخمسينات والستينات

محادثات السلام غير المباشرة بين إسرائيل وسورية اردوغان هو الصوت الذي يحرك الحشود رغم أن تركيا وتوسطت هي والبرازيل في النزاع النووي الايراني مع الغرب وحاولت المصالحة بأن الفصائل الفلسطينية. ويشير بوب إلى أن تركيا استفادت من تعاملاتها

الفضائية التي ساهمت في انهاء سيطرة وسائل الاعلام الرسمية في العالم العربي للتوسط في صراعات اليمن ولبنان ودار فور في السودان وهو الفناء الخلفي لمصر. الله في لبنان وحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) في قطاع غزة من شعبية حيث تتبني الجماعتان خطابا له صدى أكبر من سياسات القادة المصريين والعرب الذين يحتمون بالمظلة العسكرية الامريكية التي لا تلقى تأييدا.

العمر كثيرا لتصبح له رؤية».

المئة العام الماضي.

حلف شمال الاطلسي تتجنب في الماضي الخوض في معضلة الشرق الأوسط لكنها أستخدمت نفودها ومكانتها المتناميان في السنوات الأخيرة للتوسط في صراعات شاقة. وفي إشارة لتنامي النفوذ التركي اخْتـار الرئيس الامريكيّ باراك أوبامـا تْركيا لتكون أولّ دولة إسلامية يزورها بعد توليه الرئاسة وهي الزيارة التى اعتبرت في أنقرة ضربة دبلوماسية موفقة على الرغم من اختيار أوباما للقاهرة في وقت لاحق ليلقي

على سفينة ضمن قافلة مساعدات قادتها تركيا إلى قطاع غزة في ايار مايو الماضي تحول إلى بطل في الشارع العربي ورفع سكان في حيّ منشأة ناصر الفقير بالقاهرة الأعلام التركية على نوافذ منازلهم. كما تزايد الاهتمام العربي بالثقافة التركية ابتداء من المسلسلات والموسيقى والأكلات وانتهاء بالتاريخ العثماني مما أدى إلى تدفق الســائحين العرب على اســطنبول والتي أصبحت وجهة مفضلة لدى البعض لإقامة حفلات

بارز في المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «هناك عدد من المجالات يمكن القول إن تركيا أخذت فيها مكان مصر

والاستثمارات في التحرر والتحديث في حين لا تزال دول عربية كثيرة مثل مصر تصارع سيطرة الدولة. وقال هلال خشان استاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية في بيروت «تركيا لديها حكومة ليبر الية ومنفتحة وغربية التوجه منتخبة ديمقراطيا لذلك فإن صعودها لا يمثل تهديدا للغرب... إنها نموذج للإسلام الحميد ... انحسار دور مصر يرجع لأسباب داخلية إلى حد كبير.. سلطة مبارك ليست ديمقراطية».

مع أسواق الاتحاد الأوروبي والأسواق الأمريكية

الديمقراطية والسلام

لكن الديمقراطية ليست السبيل الوحيد لاكتساب

قوة.. قطر والإمارات على سبيل المثال خرجتا من الهدوء والعزلة اللذين كانتا عليهما في الستينات وأصبحتا دولتين بارزتين في منطقة الخليج بعد أن استخدمتا إيرادات النفط والغاز في إقامة بنية أساسية من العدم تقريبًا، قال جان فرانسوا سيزنيك الأستاذ بجامعة جورجتاون «نجاح الإمارات ليس نجاحا بسبب النفط بقدر ما هو نجاح للرؤية .. أغلب الفضل ... يرجع إلى اثنين من الشيوخ النشطين .. زايد في أبوظبي وراشد في دبي، خلال فترة هذين الحاكمين صعدت الإمارات إلى العالم الحديث». وأضاف أن الإمارات التي يسكنها ستة ملايين نسمة

فقط أغلبهم من العاملين الأجانب يمكن أن تستجيب سريعا للمتغيرات والفرص. وأضاف أن زعماءها قضوا على البيرو قراطية لتحقيق نمو اقتصادي متفجر «ولم يفرضوا ضرائب وبصفة عامة أتاحوا جوامن التجارة الحرة». وقال سيزنيك إن دول الخليج ترثى لحال مصر فيما يبدو. وأردف قائلا «من المؤكد أن نفوذها السياسي تقلص تماما في أي قضايا حولها أمام تزايد نفوذ السعودية. ويزداد نفوذ مصر انحسارا من الناحية الاقتصادية».

وربما يكون للمصريين هوية وطنية راسخة مقارنة بدول الخليج لكن قوتهم الشرائية ضعيفة إذ يعيش خمسا المصريان في حالة من الفقر كما أن 30 في المئة منهم أميون وبلغ معدل التضخم في أسعار الكواد الغُذائيـةُ 22 فَى المئَّة. وقال فاروق مجديّ وهو طالب في جامعـة المسـتقّبل بالقاهرة «قطر تملك المـال وتعلم كيف تنفقه جيدا في حين أن بلدنا لديه مال أيضا لكنه لا ينفقه على النحو الأَمثل». وأبدى انبهاره بالملاعب التي تعتزم قطر تشييدها استعدادا لاستضافة كأس العالم 2022 وقال «لم يكن بمقدورنا قط أن ننافسهم فيما يفعلونه». ولم يساعد إشراك مصر في كل مسعى تبذله الولايات المتحدة لصنع السلام في الشرق الأوسط في تحسين موقفها إذ إن فشل هذه المحاولات أثبت أنها عبء أكثر

وقال جمال سلطان من مركز الأهرام للدراسات السياسية والاسـتراتيجية «السادات ومبارك وغيرهما وعدوا بألا يكون السلام سلاما منفصلا مع اسر ائيل وإنما سلام عربى اسرائيلي وأن يأتى السلام أيضا بالرخاء». وأضاف أن الكثير من العرب الآن «يعتبرون مصر بلدا متحالفا مع الولايات المتحدة لحماية النظام أو لتنفيذ السياسات أو المخططات الأمريكية في المنطقة». وتحصل مصر على نحو 1.3 مليار دولار سنويا من المساعدات العسكرية الأمريكية وبها واحدة من أكبر السفارات الأمريكية في العالم وهي أهم حليف

للولايات المتحدة من الدول العربية إلى جانب الملكة العربية السعودية. وفى عهد مبارك كان الدور الدبلوماسى الرئيسى لصـر هـو تسـهيل محادثـات السـلام الّاسـرائيليةً الفلسطينية وفي السنوات الأخيرة كان مصالحة حركتي فتح وحماس وحتى الآن لم يسفر الأمران عن

وفي حين أن واشنطن وحلفاءها الغربيين يقدرون جهود مصر في الوساطة ينتقدها بعض الزعماء العرب

الرئيس حسنى مبارك بشدة بشكل غير معلن. ونقل عن رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني خلال برقية أمريكية سربها موقع ويكليكس قوله إن مصر لديها أهداف خفية في إطالة محادثات المصالحة الفلسطينية لأطول فترة ممكنة. وأضاف الزعيم القطري «القيام بدور الوسيط في المحادثات هو المصلحة الوحيدة لمصر مع الولايات

وقد يكون من بين أسباب ضعف دور مصر في الخارج أيضًا استغراقها في المشاكل الداخلية، فالتخلص من التحديات السياسية يستهلك كثيرا من الطاقة بينما أدى الفساد وعجز البيروقراطية إلى خواء المؤسسات

وإضعاف جهود الإصلاح الاقتصادي. وقد تولى مبارك وهو قائد سابق للقوات الجوية الرئاسة بعدأن اغتال إسلاميون متشددون السادات في 1981. واســتمرت العمـل بقانون الطـوارئ منذ ذلك الحين وتعرضت الحريات السياسية للخنق وراء

واجهة من الانتخابات والديمقراطية التعددية.

وخلال فترة حكمه أصلحت مصر علاقاتها مع العالم العربي في الثمانينات وقضت على تمرد للإسلاميين في الداّخل في التسعينات وأسـرعت مـن الإصلاحلات الاقتصاديــة الليبراليــة اعتبــارا من 2004 ممــا أدى إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي الى سبعة في المئة ثلاث سنوات متتالية إلى أن حد ارتفاع في أسعار الغذاء العالمية ثم الأزمة الاقتصادية العالمية منّ سرعة النمو. لكن مصر مثقلة بعبء الزيادة الكبيرة للسكان البالغ عددهم 79 مليون نسـمة ومن المتوقع أن يصل العدد الى الضعفين بحلول عام 2043 اذا استمر معدل النمو الحالي الذي يبلغ اثنين في المئة. ونتيجة لهذه الزيادة السكانية

حالات التفجر العنيف للتوتر الطائفي بين المسلمين والمسيحيين الذين يمثلون عشـر السكان على الأقل إلى تراجع التعايش الذي استمر بين المصريين طويلا. وبرغم ان المشهد الاعلامي الذي أصبح يتسم بمزيد من الحيوية الان ينعش الحوار فلم يظهر أي منافس قوى للحرب الوطنى الديمقراطي وبات من المحتمل في دولة مشغولة بالأمن أن يتحول العجز على صعيد

الديمقراطية إلى إفلاس.

الهائلة يقل نصيب الفرد من الدخل عن نظيره في دول

مماثلة مثل البرازيل وجنوب افريقيا. وأدت بعض

وأسفرت انتخابات 28 تشرين الثاني/نوفمبر عن برلان غير متوازن يكاد يخلو من المعارضةً. وأيد مبارك نتيجة الانتخابات لكن حتى الولايات المتحدة قالت إنها «منزعجة» من أنباء تفيد بأن أجهزة الأمن تدخلت ومارست الترهيب يوم الانتخابات، وقال شادي حميد المحلل في مركـز بروكينجز الدوحـة إن جماعة الْإخوان المسلمين وهي أكبر حركة معارضة في البلاد لم يكن لديها حافز لتنظيم احتجاجات من المرجح أن تلاقي ردا حكوميا حادا وهي تعلم أنها لا يمكن أن تعتمد على مساندة الدول الغربية المتوجسة من الإسلام

وأضاَّف ان الجماعة «همها الأول هـو البقاء ولا تريد دفع النظام الى مواجهة شاملة معها. إنها تؤمن بأن

التاريخ في صفها وهي مستعدة للانتظار». ولم يكترث أغلب المصريين بالادلاء بأصواتهم في انتخابات الشهر الماضى واستقبل كثيرون النتائج باللامبالاة والسخرية لا باحتجاجات الشوارع. ففي مدينة الاسكندرية مثلا ما أن تستوقف الناس في الشارع حتى يطلعونك دون تردد على ما يشعرون به من إحباط، وقال محمد عبد الفتاح و هو نجار عمر ه 68 عاما «الانتخابات لا تعني شيئا لا في الاسكندرية ولا في مصر. «الناس ضاقواً ذرعا بالسياسة، كل مرشح أقذر ممن سبقه فهم يشترون

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الاصوات بالمال.. إنها مافيا كبيرة». وقال زنهار رشدي وهو موظف في مجال التأمين يبلغ من العمر 52 عاما إن النواب يتجاهلون دوائرهم بمجرد أن يضمنوا «المكاسب والمفاخر الشخصية» التي يجلبها الفوز بمعقد في البرلمان. وأضاف بصوته الهادّئ الذي يكاد يكون غير مسموع في ضجيج الشارع «إنه نظام محسوبية . . يحصل رجال الاعمال على الحصانة حتى يتوفر لهم الغطاء للحصول على كل ما يريدون».

لكن هل هناك أي أمل في التغيير؟ إن خطط مبارك غير معروفة فقد عانى من مشاكل صحية وهو ثاني أكبر القادة العرب سنا بعد العاهل السعودي الملك عبد الله. وإذا خاض انتخابات الرئاسة العام المقبل فسيفوز. أما إذا قرر عدم خوضها أو لم يستطع استكمال فترته الرئاسية فلا يمكن لاحد أن يجزم بشان من سيتولى الرئاسة بعده،

التوريث والاقتصاد

وعلى الرغم من النفي الرسمي يعتقد كثير من المصريبين أن مبارك أعد ابنه السياسي جمال لخلافته لكن فكرة توارث الحكم لا تروق لكثيرين في نظام

وقالت السفيرة الامريكية مارجريت سكوبي في برقية دبلوماسية مسربة إن «مفهوم مبارك بشأن القائد القوي والعادل ينتقص على ما يبدو من رصيد جمال مبارك بعض الشيء نظرا لافتقاره الى الخبرة العسكرية وقد يفسر موقف مبارك القائم على عدم التدخل في مسألة الخلافة». وأضافت سكوبي «في واقع الأمر يبدو أنه يترك لله والجيش وأجهزة الآمن الدنية ضمان انتقال السلطة بسلاسة».

تمر سيارة لبنى محمود المرسيدس الرمادية اللون من بوابة أمنية لمنطقة بالم هيلز فيحل الهدوء فجأة وسط حدائق غناء تحيط برواب معشوشبة ويتردد في السكون هسيس رشاشات الري تنثر الماء على أحواض الزهور وتغريد الطيور. وقد شارفت الفيلا التي اشترتها قبل خمس سنوات ارتفعت فيها الأسعار ثلاثة أضغاف على الاكتمال بأرضياتها الرخامية وأسقفها المائلة المغطّاة بالقرميد. وهي تطل على ناد مترامي الاطراف به ملعب لكرة القدم وملاعب للتنس وحمام سباحة أولمبي ومقاه ومطاعم. وتقول لبني وهي سيدة أعمال عمرها 45 عاما تستورد كيماويات لمصانع الطلاء «عندما رأيت هذا المكان كان أشبه بالحلم»، ولا يبعد المكان أكثر من

30 كيلومتراعن وسط القاهرة لكنه وكثيرا مثله من المشروعات التي باتت تحيط بالمدينة تمثل عالما بعيدا عن ضجيج العاصمة ودخانها وزحامها. أما بالنسبة لغالبية المصريين فقد تكون هذه المشروعات على كوكب آخر، ففي بلدة الدلجمون الصغيرة الواقعة في دلتا النيل شمالي القاهرة تسير عربات «التوك توك» السوداء متخبطة بحوار الماشية في شوارع أغلبها غير مرصوف، إنها بلدة تتعايش فيها المصانع الصغيرة والورش مع إيقاع الحياة الريفية الأبطأ.

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

ويقول علي أبو عيسى الذي يقدم الشاي في ترتفع بجنون ولا يمكنني ملاحقتها بما أكسبه من مال وبأسرتي الكبيرة». ولأبو عيسى الذي تبدو أعوامه السبعة والستون على ملامحه ثمانية أبناء وهو جندي سابق خاض حرب اليمن وحربي 1967 و 1973. وأضاف «أناشد مبارك مساعدتنا» زاعما أن الرئيس

تحيط به حاشية لا تهتم الا بمصالحها وتحجب عنه معاناة الناس. وقال «المسؤولون فاسدون وجشعون. يأخذون كل شيء ولا يتركون لنا إلا الفتات». وتبدو الفوارق بين الاغنياء والفقراء في مصر أوسع من أي وقت مضى لكن الحكومة تنفى أنه لم يجن ثمار

الاصلاح الاقتصادي الاقلة مميزة. ويصر وزير المالية يوسف بطرس غالي على ان توزيع الثروة في البلاد يصل الى طبقاتها الدنيا ويقول ان مستوى معيشة المواطن المصري العادي تحسن كثيرا على الرغم مما تسمعه في الشارع. وقال لرويترز إن مصر كان من المكن أن تحقق ما هو

أفضل لو لم تواجه الاصلاحات بعض العراقيل بسبب البيروقراطية ومن وصفهم بالاشخاص الذين يعتقدون أنه ينبغي عدم السماح للأجانب بالاستثمار في الأرض أو شرائها وكأنهم سبجملونها على ظهروهم ويرحلون بها، وسلم مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء بأن تركيا تفوقت على مصر في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في السنوات الست الأخيرة. وتظهر الارقام الرسمية أن مصر جذبت استثمارات قدرها 45 مليار دولار في تلك الفترة مقارنة مع 81 مليار دولار بالنسبة الى تركيا. ويقول راضي إن أفضل رقم حققته مصر كان 13 مليار دولار مضيفا أن أعلى ما حققته تركيا وهـو 22 مليار دولار في 2007 كان يحفَّزها في الوصول اليه طموحها للانضمام إلى الاتحاد الاوروبي.

ولا يمكن لمصر التطلع للانضمام إلى الاتحاد الاوروبي لكن مع غياب أي تحول نحو قيادة أكثر حيوية في المستقبل المنظور فقد كان من شأن استضافة نهائياتً كأس العالم لكرة القدم أن تمثل المشروع الذي يثير الحماســة في مصــر، لكن مع فـوز قطر بتنظيــم البطولة في إحدى دو راتها القادمة يحلل مشجعو كرة القدم في مقَّهي (بيومي) الوضع تحليلا ينم عن الجزع.

فيقول مجدي سارو وهو مهندس عمره 43 عاما «دور مصر في المنطقة ينحسر.. لان مصر واقفة في مكانها منذ 30 عاماً بينما ظهرت دول فتية لم تكن على الخريطة مثل قطر تتقدم بخطى سريعة».

الحدود وتقاسم عاندات النفط.

وسيختار السكان في جنوب السودان

فى التاسع من كانون الثانى يناير،

خلال استفتاء بين استقلالهم أو البقاء

لن يجري في التاسع من كانون الثاني

المقبل مع الاستفتاء على تقرير المصير في

الجنوب، مشيرا الى تأجيله.

استئناف مفاوضات وقف اطلاق النار بالدوحة

قوات مناوي تهاجم منطقة شعيرية بجنوب دارفور

هاجمت مجموعة مسلحة من حركة مني أركو مناوي تستقل 17

وأكد حامد الشريف الساير معتمد المحلية في تصريحات صحافية أنّ مجموعة من قوات مناوي هجمت أمس

عربة مدججة بالأسلحة الثقيلة قرية «الجخارة» التي تتبع لمحلية شعيرية بولاية جنوب دارقور، وأدى الهجوم الى مقتل 4 وجرح 5 أشخاص يتلقون العلاج بمستشفى شعيرية، بجانب حرق القرية بأكملها ونزوح المئات من مواطنيها إلى

الأول على قرية «الجخارة» التي تبعد 40 كيلومترا شمال غرب شعيرية وتستقل 17 عربة وقامت بحرق القرية بأكملها، وقتلت 4 من المواطنين وجرح 5، وحَمّل نائب البشير يوجه بضرب من يحاولون زعزعة البلاد إقتصادياً وسياسياً

وأدى الاعتداء إلى حالات نزوح كبيرة

الخرطوم-«القدس العربي»-كمال حسن بخيت

وجّـه علـي عثمـان محمـد طـه نائـب رئيـس الجمهوريـة، د.

عبد الرحمن الخضر والي ولاية الخرطوم، وأجهزته بمحاربة

التلاعب بقوت الشـعب واحتلال النظم الاقتصادية، وقال باسـم

الرئيس عمر البشير: لا مجال للهلع ُوبَث الشائعات وتَخزينُ

السلع، ودعا طه لـدى مخاطبته الاحتفال بذكرى الاستقلال من

داخل البرلمان بقاعة المجلس التشريعي أمس، القوات النظامية

بضرب من يحاولون زعزعة البلاد اقتصادياً وسياسياً، وقال:

رسالتنا لمن عَجزوا عن زعزعة الأمن السياسي ويُحاولون زُعزعة الأمن الاقتصادي، إننا نعلم بأننا لم نقابل ظرفاً يخرجنا

من إرادتنا ورشدنا، وقال إنّ الأجهزة المختصة اتخذت من

الإجراءات والنظم ما يُوفر للمواطن مَعيشته ويوفر احتياجاته،

وقـال إنّ الحكومة الرشـيدة، التي تسـتحق البقـاء هي الحكومة

التي توفر للمواطن دواءه وغذاءه وكساءه وكرامته، وأكَّد أنَّ

حكوَّمته اتخذت من التدابير ما يجعل من الأمن الغذائي مستقراً.

وتحرير الأرض والإنسان، والمؤسّسين لدولة السودان الحديثة

والشورة المهديـة، وقـال إنه جهـد أزعـج المسـتعمر حينمـا تَمَرّدَ

عليه السودانيون من داخل المؤسسة العسكرية على ذات

المؤسسات التي صنعها الاستعمار، ووصفها بالنَّموذج الجيد

والمتقدم للكفاح، وقال: نحـن أمة جهاد إلى يـوم القيامة لتحرير

وحَيًّا طه، مجاهدات السابقين والآباء لنيل الَّاسـتقلال

وطالب مناوي بسحب قواته وعدم اعتدائه على ألمواطنين العُزّل، ودعا حكومة الولاية والمركز لضرورة الإسراع بدفع مزيد من القوات لحماية المواطنين ووضّع حد لتحركات الفصائل المسلحة بالمنطقة، واعتدت قوات مناوي على منطقة «نقيعة» أيضاً، حِيث أوقعت فيها ثمانية قتلى وعددا كبيرا من الجرحى تم إسعافهم إلى مستشفى محلية شعيرية،

للمواطنين. و في الدوحة استؤنفت مفاوضات وقف إطلاق النار بين الحكومة وحركة العدل والمساواة امس وقالت الوساطة في بيان، إنّ إستئناف المفاوضات بين حركة العدل والمساواة التي وصل وفدها إلى الدوحة الأسبوع الماضي للتشاور ووفد الحكومة «ماضيّة بنحوّ إيجابي».

مدير المخابرات السوداني: أماني إسقاط الحكومة لن تتحقق

وأضافت: «لقد نجم عن المشاورات لساير حركة مناوي مسؤولية تردي التي تمت بين حركة العدل والمساواة الأوضِاع الأمنية والإنسانية بالمنطقة، والوساطة بشأن عودة الحركة لعملية السلام، استئناف مفاوضات وقف إطلاق النار». وأكَّدَ البيان «أن مُشاورات الوساطة مع حركة تحرير السودان «جناح عبد الواحد نور» ماضية بنحو إيجابي، وقالت إنّه بصدد اتخاذ خطوات لتحديد دوره في عملية السلام». الى ذلك عَرضت الوساطة الشتركة

الإنسان، وأشار إلى أن الإرادة والحرية أقوى من المدافع وأيدي

لبطـش، و حَيّا طـه الحكومـات المتعاقبة على السـلطة في البلاَّد

منذ الاسـتعمار، وخُص بالتحية الرئيس عمر البشـير، وقَّال إنه

وَحَّـدَ الأمة وجمع الصف الوطني، وحافظ على الحرية والكرامة.

وقـال: الدم لن يصبح ماءً، وزاد: طالما هِنالِك مِن يقدمون دماءهم

فداءً للبلاد فلن يرخص السودان يوماً، وأكَّد أنَّه قادر على هزيمةً

دول البطش والظلم. ونفي طه أن يكون السودان يضطهد غير

المسلمين، ووصف بالنموذج بين الدول في التعايش، وقال:

الذين يحاولون الآن وسيظلون يحاولون إذا خسروا أن يدخلوا

إلينا من باب الفتنة الوطنية السياسية أو الدينية خَاب فألكم

وستتكسّر مؤامراتكم على جدار التسامح والتعايـش الديني

من جانبه شنن الفريق محمد عطا المولى مدير جهاز الأمن

والمخابرات السوداني هجوماً عنيفاً على أحزاب المعارضة، وقال

إنها تتمنى وتتربص أن ينفصل الجنوب، وأن تحدثُ تداعياتُ

تـؤدي إلـى خلل أمنـى يُسـقط الحكومة، وأكد الفريـق عطا لدى

مخاطبته ندوة الأمن والسلم في السودان بتشريعي الخرطوم

أمس، ان أماني المعارضة في إســقاط الحكومـة بعد الإنفصال لن

تتحقق وأكد الفريق عطاً عدم السماح بأيِّ فوضى في مجال

تجـارة العملـة، وقـال: لن نَسـمح بـأيِّ فوضى في مجـال تجارة

الدولار والعملة مهما كان مصدرها، ولن نسمح بَّأيِّ تخزين في

لمفاوضات سللام دارفور في الدوحا أمس، مقترحـاً عَلـى طُرفـي ٱلتفـاوض الحكومة وحركة التحريـر والعدالـة يقضي المقترح بتشكيل سلطة انتقالية لإقليـــم دارفــور، علــى أن يكــون رئيــس السلطة نائباً لرئيس الجمهورية وذلك فى محاولة لتجاوز الخلافات بشأن الإقليم الواحد لدارفور، ومنصب نائب رئيس الجمهورية التي تطالب بها

اطلاق سراح مراسل «الجزيرة نت»

«أتمنى أن يأتي اليوم الذي يكون فيه العدل هو أساس تعامل الدوّلة مع المواطنين».

مصر تطلق سراح 42 قبطيا وتجدد حبس 42 في أحداث العمرانية

من المتهمين في الاحداث التي شهدتها منطَّقة العمرانية بمحافظة الجيزة قبل نحو شهر، ليصل بذلك عُدد المفرج عنَّهم في تلك الأحداث الـي 116 قبطيا فيما تم تجديد حبس 42 متهما آخرين على ذمة التحقيقات. سـبق للنائب العام أن قرر إخلاء سـبيل 74 متهما في تلك الأحداث في ضوء ما أسـفرت عنه عمليات الفحص والدراسـة التي أجراها فريق منّ محققى النيابة العامة لمواقف المتهمين المحبو سين احتياطيا على ذمة التّحقيقات للوقوف على طبيعة أوضاعهم الصحية والإنسانية وذلك اثر قرار اصدره في 12 كانون الأول/ ديسمبر الحالي بدراسة وفحص حالات المتهمين المحبوسين احتياطيا على ذمة التحقيقات

منظمة حقوقية مصرية تطالب النائب العام بالتحقيق في فتوى إهدار دم البرادعي

■ القاهرة_يو بي اي: طالبت منظمة حقوقية مصرية امس النائب العام بفتح تحقيق في فتوى سَـلفية أباّحتُ إهدار دم المدير العام السـابق للوكالـة الدوليـة للطاقة الذرية والَّرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة المقبلة محمد البرادعي. وحـذرت المنظمة المصريـة لحقوق الإنسان من «تنامـيّ الفتـاوى الداعية لاهـدار دم وتكفير المثقفين وأصحاب الأقلام الحرة والمعارضة، والتي كَّان آخرها إباحة قتل الدكتور

محمد البرادعَـي، رئيس الجمعيّة الوطنية للتغيير». وأعرّبت المنظمة، في بيان لها تلقت يونايتـد بـرس ّانترناشـونال نسـخة منه، عـن إدانتهـا للفتوى التـي أصدرتهـا جمعية انصار السنة المحمدية بمحافظة البحيرة، على لسان محمود عامر، رَّئيس فرع الجمعية بالمحافظة، وجاء في الفتوي أن «محاولة الدكتور البرادعي إثارة الفتن بدعو ة الشّعب إلى العصيان، لذلك وجّب على أولي الأمر متمثلين في الحكومة والرئيس حسـني مبارك قتله حـال عدم توقفه عن ذلك الأمر». و دعا البيان جميع المثِّقفين و أصحاب الرأي، إلى الوقوف في مواجُهة هـذه الدعوات الآخـذة في التنامـي، بدءاً منّ اغتيـال الرئيـسُ الراحل أنور السَّادات عام 1981، والمفكر فرج فودةً، ومحاولَة اغتيال الروائي الراحل نجيب محفوظ. كما طالبت المنظمة النائب العام بـ»التصدي بحزم تجاه هؤلاء الذين يصدرون فتاوى من حين لآخر تبيح القتل والترويع بين المواطنين، وتطبيـق القانون بكل حزم وقوة على أصحــاب تلك الفتاوى، انتصاراً لحريــة الرأي والتعبير ودولة ســيادة القانون، وحفاظاً على أمن المجتمع المصري وأمن مواطنيه بكافةٌ فئاتهم».

في مصر بعد نحو شهر من الاعتقال

■ القاهرة_يو بي اي: اطلقت السلطات المصرية سراح مراسل «الجزيرة نت» محمد ِـدر القطريَّة، بعد نحو شـهر من اعتقاله خـلال الانتخابات البّرلمانية التّي ّجرت الشـهر الماضي. وقال مصدر امني امس ان الأجهزة الأمنية بمحافظةَ 6 أكتوبر، اطلقت سراحُ بدر الاحد بالاضافة الى 12 مّن جماعة الاخوان المسلمين، بعد قرار النيابة إخلاء سبيلهم لعدم كفاية الادلة في الاتهامات الموجهة اليهم. وكانت قوات الامن اعتقلت بدر في فجر 24 تشرين الثاني نوفمبر الماضي وصادرت بعض متعلقاته الخاصة، وبعض مواده الصحافية التى تُتبها، اضافة الى جهاز كمبيوتر خاص. واحتجزت النيابة المصرية بـدر خلال الفتـرّة الماضية على ذمة التحقيقـات ووجهت اليه اتهامـات بالانتماء لجماعة . الإخوان المسلمين، وهي جماعة محظورة بحسب القانون المصري، والترويج لأفكارها، وحيازة مطبوعات ومنشورات. وقال بدر في تصريح للصحافيين عقب إطلاق سراحه

■ القاهرة ـ د ب أ: أمر النائب العام في مصر عبدالمجيد محمود امس باطلاق سراح 42 في أحداث الشُّغب واعداد مذكرة بشأن مدى ملائمة الإفراج عن بعض المتهمين.

قمة في الخرطوم اليوم بين مبارك والقذافي والبشير بحضور سيلفاكير قوية بينهما أيا كانت نتائج الاستفتاء. الى تسوية للقضايا العالقة بما في ذلك موضوعات «أبيي» والمواطنة وترسيم

■ القاهرة ـ يو بي اي: يســعى الرئيس واضاف ابو الغيط، في تصريح المصري حسني مبارك والزعيم الليبى عمر القذافي في زيارتهما إلى العاصمة للصحافيين امس الاثنين، أن مبارك لسودانية، الخرطوم، الثلاثاء لضمان سيبحث مع شريكي الحكم سبل إقامة ستقرار السودان عقب الانفصال المتوقع علاقات قوية بين شمال السودان وجنوبه تستند إلى اعتبارات المصلحة المشتركة في للجنوب في استفتاء تقرير المصير المقرر في كانون الأول/يناير.

ومن المقرر ان يلتقي مبارك والقذافي غدا في الخرطوم مع الرئيس السوداني ممر البشير ورئيس حكومة الجنوب وقال وزير الخارجية المصري احمد بو الغيط ان المباحثات ستتناول الرؤية الشمال والجنوب.

واوضح ابو الغيط أن القمة ستبحث

الحفاظ على السلام والاستقرار وتحقيق ضمن السودان الواحد. ومن المقرر أيضا أن يختار سكان منطقة «أبيى» الغنية التنمية الاقتصادية. بالنفط في اليوم نفسه بين انضمامهم وتابع ابو الغيط ان المباحثات تهدف إلى الشمال أو إلى الجنوب. لكن مساعد لى دعم جهود الشريكين السودانيين الرئيس السوداني نافع على نافع قال للتوصل إلى اتفاق بشان المسائل العالقة فى وقت سابق من الشهر الجاري إن فى تنفيذ اتفاق السلام الشامل بين الاستفتاء على مستقبل منطقة أبيي

> نتائج الجهود الإقليمية والدولية الرامية للتقريب بين شريكي الحكم للتوصل

الامم المتحدة تخشى موجة لجوء جماعي اذا فجر استفتاء السودان حربا

جاء في تقييم للامم المتحدة ان مئات الالاف من السودانيين ند يفرون الى دول الجوار اذا اندلع قتال بعد الاستفتاء الذي جري على انفصال جنوب السودان الشهر المقبل. ويجري الاستفتاء الذي نص عليه اتفاق سلام عام 2005 وأنهى عقودا من الحرب الاهلية في التاسع من كانون الثاني يناير ويقول محللون سياسيون أن الجنوب سيصوت على الارجح لصالح

شـؤون اللاجئين في مقابلة «نأمل الا يحدث شيء ... لكن بالقطع هناك شعور بأنّ شكلا من أشكال التشريد قد يحدث من جنوب السودان الى الدول المجاورة طلبا للجوء».

بين نحو 1.5 مليون سوداني جنوبي يعيشون في العاصمة الخرطوم وحولها الى الفرار شمالا الى مصر، ولمح مسؤولون مصريون الى ان نزوحا كبيرا من جانب اللاجئين لن يكون مرحبابه في دولة تستضيف بالفعل عشرات الالاف من اللاجئين في الوقت الذي يشكل فيه تزايد أعداد سكانها عبئا على البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

وفي عام 2005 قتلت الشرطة المصرية أكثر من 20 سودانيا حين فضت اعتصاما لطالبي اللجوء يريدون الاستيطان في الغرب. وتستضيف مصر نحو 18 ألف لاجئ مسجل من جنوب السودان تشرد كثير منهم خلال عقود من الحرب الاهلية التي قتلت مليونين وشردت اربعة ملايين فروا الى دول الجوار مما اشاع حالة من عدم الاستقرار في شرق أفريقيا.

وصرح ديري بأن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تعد لتوجيه مناشدة الشهر المقبل لجمع الاموال للتعامل مع تكلفة عمليات تشريد محتملة بعد الاستفتاء. وقال «نأمل الا تحدث في السودان حرب شاملة لان هذا أسوأ سيناريو يمكن ان نفكر فيه». وأضاف «لكن على الارجح قد تحدث اشكال من التشريد داخل جنوب السودان ذاته ومن جنوب السودان الى دول الجوار طلبا للجوء وربما من الخرطوم الى جنوب السودان ودول مجاورة مثل اريتريا ومصر».

القاهرة ـ من الكسندر جاديش:

المصرية الليبية لمرحلة ما بعد إجراء

الإستفتاء وسبل دعم الشريكين في

تسوية باقى القضايا بما يؤمن علاقات

سلفاكير ميارديت.

ويرى بعض المحللين ان الخلافات حول مناطق النفط وقضايا أخرى قد تفجر الصراع بعد الاستفتاء. ووضع مكتب مفوض الامم المتحدة السامى لشؤون اللاجئين خططا طارئة تشـير الـي أمكانيـة لجـوء 100 الف مـن جنوب السـودان الي أوغندا و 100 ألف آخرين الى كينيا و80 ألفا الى أثيوبيا و50 ألفا الى مصر عام 2011 اذا نشبت حرب بعد استقلال الجنوب. وقال محمد ديري المثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة

وصرح بأن مشاكل أمنية بعد الاستفتاء قد تدفع البعض من

وثائق ويكيليكس: مسؤول يمني حذر من إمكانية

وقوع مخزون بلاده الإشعاعي بيد الارهابيين



دعاة «اجتثاث البعث» يصرون على تدمير كل شيء

مصحف مكتوب بدم صدام ومخبأ في مكان سري يثير جدلا حول كيفية التصرف فيه

لندن_«القدس العربي»:

ماذا ستفعل الحكومة العراقية التي تدير شؤونها في القصور الرئاسية التي اقامها الرئيس الراحل صدام حسین بارثه، فهی دمرت کل ما يرتبط به، من صور على العملة، ولوحات فنية، وتماثيل وغيرت العلم العراقي في عهده، لكن تبقى شيء واحد حائرة ماذا تفعل به «القرآن الذي خطه الخطاطون بدمه»، فقد كتب المصحف على مدار عامين في التسعينات من القرن الماضي، حيثً كان صدام يجلس مع ممرضة تأخذ من دمه والذي يستخدمه الفنان فيما بعد في كتابة المصحف.

ومنيذ سيقوط بغيداد قبيل 8 اعبوام ظلت النسخة خارج العيان محفوظة خلف الابواب، والغرفة المحصنة والتى يحتفظ بها المصحف في واحد من مساجد بغداد لا تزال مغلقة ويمنع الناس من مشاهدتها،

احمد السامرائي، رئيس الوقف السنى ان النسخة «لا تقدر بثمن» وان قدرت فثمنها يتعدى الملايس. ومع ان السامرائي يقول ان استخدام دم الرئيس في كتابة المصحف كان عملا غير مشروع «حرام» الا انه حمى النسخة اثناء الفوضى التي عانى منها العراق بعد سقوط النظام

حيث نقل اجزاء منها لبيته والاخرى لبيوت اقاربه، وقال السامرائي أنه عرف ان النسخة ستكون مستهدفة ولهذا اتخذنا القرار لحمايتها، وعليه من الصعوبة الدخول الى الخزنة التي يحتفظ بها بالمصحف ولها ثلاثة

مفاتيح مخفية في عدة امكنة. وقال ان الوقفية لديها واحدوان مدير الشرطة في المنطقة لديه اخر وهناك ثالث مخفي في مكان ما في العاصمة بغداد.

ويقول كاتب التقرير ان العراق

العديد من الامور المتعلقة بفترة الرئيس السابق، ففي الوقت الذي كان سـهلا على الحكومـة التخلص من كل المعالم المرتبطة بشخصه لكنها لا تدري ماذا تفعل بالمعالم التي بناها واصبحت علامة على العراق وجزءا من تاريخه، مثل ساحات العرض التي كان يستعرض فيها الجيش ونقلت صحيفة «الغارديان» عن والسيوف. وتقول الصحيفة ان بعض مسـؤولي النظام الجدد مـن مثل احمد الجلبي مصر على ان اي شيء مرتبط بذكرى صدام يجب تدميره.

واشرف الجلبي على سياسة اجتثاث البعث، ونقلت الصحيفة عن الجلبي قوله ان احسن العقول العراقية تم استغلالها لبناء معالم استخدمت لاضطهاد العراقيين.

هذه مدمر للنفسية العراقية ويذكر العراقيين بالشمولية وتقديس شخص مثل الشر،

وعلق ان المعالم التي بناها النظام السابق لم تجلب للعراق شيئا ولا يجب الاحتفاء بها ولا قيمة جمالية «وانا مع تدمیرها». ولكن موفق الربيعي الذي حضر اعدام الرئيس اتخذ موقفا اقل شدة

حيث قال ان صدام كان هنا وترك اثره

على العالم وعلى العراق وان كان الاثر

الذي يشكل حكومته الرابعة منذ سيئا ويجب والحالة هذه الابقاء على ارثه لانه جزء من تاريخ العراق «علينا سـقوط صدام حسين عام 2003 يدرس ان نتذكر الدروس السيئة والجيدة والتعلم منها والدرس الاهم هو ان لا نسمح بعودة الديكتاتورية للعراق». وقالت الصحيفة ان الحكومة العراقية انشأت في عام 2005 لجنة للاشراف على المعالم المرتبطة بالنظام السابق. ونقلت عن على الموسوي، المتحدث باسم نوري المالكي، رئيس

واثني ويجب والحالة هذه نزعها والبعض يذكر بحقب ديكتاتورية ومعارك، وقال تحديدا ان تماثيل صدام لا مكان لها في شوارع البلاد

الوزراء العراقي قوله انه يجب

يجب الابقاء عليها كوثيقة مع ان فعله

واكدانه يجب عدم وضعها في المتحف ليراها الناس، وربما تم

اما بالنسبة لنسخة القرآن فقال انه صدام، وكان نتاج العمل تحفة فنية يمكن ان تعرض في معارض الفن ولكن المشكلة كما يقول التقرير انها مكتوبة بدم صدام، ولكن الفنان نفسه

> وضعها لاحقا في متحف خاص. وقال انها مثَّل تذكار من تذكارات

وكان الخطاط عباس شاكر الجودي البغدادي قد خط المصحف وقضى فى عمله عامان، بعد تلقيم مكالمة من

الرئيس العراقي الراحل صدام حسين

لم یکن صحیحا، عدم تدمير اي شيء مرتبط بالنظام السابق، ولكنه اشار الى بعض التماثيل التي تحمل معنى طائفي

عهد هتلر وستالين.

لا يريد الحديث عن النسخة الان، وقال في مكالمة من فيرجينيا الامريكية حيث يعيش انها جزء مؤلم من حياته. وختم الكاتب تقريره بالعودة الى السامرائي الذي يحفظ النسخة حيث سمح للصحافي برؤيتها وقال ان الامر

الحكومة اليمنية حذر دبلوماسيين امريكيين من أن ضعف الاجراءات الأمنية حول المخزن الرئيسي للمواد المشعة في بلاده يمكن أن يسهّل سقوطها في أيدي الارهابيين. أخرى في اعقاب محاولة تفجير طائرة وقالت صحيفة «الغارديان» في يوم عيد الميلاد الماضي. الصادرة امس الاثنين نقلًا عن برقية دبلوماسية للسفارة الامريكية في صنعاء بتاريخ التاسع من كانون الثاني/يناير الماضي «إن المسؤول

■ لندن ـ يو بي اي: كشفت وثائق دبلوماسية امريكية سريةٍ نشرٍها

موقع ويكيليكس أن مسؤولاً بارزا في

اليمني ابلغ الامريكيين بأن الحارس

الوحيد الذي يتولى حماية الهيئة

الوطنية للطاقة الذرية في اليمن جرى

سحبه من مهمته، وأن كاميرا المراقبة

الأمنية الوحيدة الموجودة في الموقع

تعطلت قبل ذلك بستة أشهر ولم يتم

اصلاحها، وحذّر من أن مسافة قصيرة

تفصل الآن بين الأشرار وبين المواد

وجاء في الوثيقة «أن المسؤول اليمنى القلق ناشد الولايات المتحدة المساعدة لاقناع حكومته بنقل جميع المواد المشعة من اليمن إلى أن يتم حمايتها بصـورة أفضل، أو تحسين التدابير الأمنية حول مقر الهيئة الــوطنية للطـاقة الذرية على الفور». وكشفت البرقية أيضاً أن مقر الهيئة الوطنية للطاقة الذرية «يحوي كميات كبيرة من المواد المشعة المستخدمة من قبل المستشفيات والجامعات المحلية

للأبحاث الزراعية وفي حقول النفط، وتم نقل كميات منها إلَّى منشأة آمنة واضافت الصحيفة أن البرقية فى الأيام التى تلت تحذير المسؤول ارسلها السفير الامريكي ستيفن سيتشي في صنعاء إلى وكالة اليمني، ومن المرجح أن يتم نقل ما الاستخبارات المركزية (سى آي إيه)، تبقی منها»۰ وقالت برقية السفير الامريكي ومكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي فى صنعاء «سنستمر فى مطالبة آي)، ووزارة الأمن الداخلي ووزيرة الخارجية فى واشنطن و دوائر امريكية كبار المسؤولين في الحكومة اليمنية بزيادة الاجراءات الأمنية حول جميع

مرافق الهيئة الوطنية للطاقة الذرية وتزويدنا بمعلومات مفصّلة عن جميع المواد المشعة في البلد». واشارت الغارديان إلى أن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الامريكية رفض التعليق على البرقية الدبلوماسية، واعلن «أن فريقا من الوزارة زار اليمن في شـباط/فبراير الماضي ويستمر في العمل مع حكومة صنعاء على رفع مستوى امن في المواقع ذات الصلة كجزء من مبادرتها للحد من تهديد

وزير الداخلية اليمني يكشف عن توقيع 5 دول عربية لاتفاقيات أمنية

نائب الرئيس الإيراني يصل صنعاء

ناقلا رسالة من نجاد إلى صالح

واضاف «إن اليمن وإيران كانت

لهما علاقات طيبة منذ عهد بعيد

فى كافة المجالات وتعتبر اليمن

من احدى الدول الهامة في الشرق

الأوسط وكانت موضع اهتمام

إيران». واكد ان سياسة إيران «تقوم

على تطوير العلاقات الإسلامية

والعربية والإقليمية لاسيما مع

اليمن». وتمنى بقائى «أن تكون

الزيارة انطلاقة لتطوير العلاقات بين

قبيلة يمنية تطالب السلطات بـ15 مليون دولار

البلدين الشقيقين».

■ صنعاء ـ يو بي اي: كشف وزير الداخلية اليمني للواء مطهر المصري امس الاثنين بان خمس دول عربية لم يسمها ستوقع على اتفاقيات أمنية خلال أعمال الاجتماع المشترك لمجلسيي وزراء الداخلية والعدل العرب، والذي سيبدأ أعماله في مقر الامانة

العامة لجامعة الدول العربية اليوم الثلاثاء. وقال المصري، في تصريح قبيل مغادرته صنعاء للصحافيين، «سيتم خلال الاجتماع التوقيع على خمس اتفاقيات خاصة لتعزيز التعاون بين الدول العربية في المجالات الأمنية والقضائية المختلفة». وأشار المسؤول اليمنى إلى أن تلك الاتفاقيات

تتعلق بمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب

■ صنعاء – يو بي اي: وصل إلى

صنعاء امس الاثنين نائب الرئيس

الايراني حميد بقائي، حاملا رسالة

من الرئيس احمدي نجاد إلى نظيره

اليمنى على عبدالله صالح. وقال

المبعوث الخاص لنجاد بقائي في

تصريـح صحافي «الرسـالة تتصلّ

بالعلاقات الأخوية بين البلدين

الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها

في شتى المجالات ذات الاهتمام

وأكد المصري على أهمية الاجتماع بالنظر إلى الظرف الحالى الذي تمربه المنطقة العربية والتنسيق المشترك بين الجانبين القضائي والأمني. ونوه الى انه سيلتقي على هامش الاجتماع بعدد من وزراء الداخلية والعدل العرب لبحث اوجه

والفساد والجريمة المنظمة عبر الحدود وجرائم

تقنية المعلومات ونقل نرلاء المؤسسات العقابية

انتشار الأسلحة النووية».

التعاون والتنسيق المشترك بين اليمن وبلدانهم. ووقع اليمن اتفاقيات امنية مع عدد من الدول العربية في المجال الامنى منذ العام 1998 تقضى بتبادل المجرمين والمعلومات الأمنية ومكافحة الإرهاب.

وشهدت العلاقات بين صنعاء

وطهران توترا شديدا اثر اتهامات

كبار المســؤوليين اليمنيين دعم ايران

مند حزيران/يونيو 2004 لجماعة

الحوثي في شمال البلاد الامر الذي

واكدت تقارير قيام الرئيس

اليمنى بزيارة الى ايران نهاية شهر

كانون الثانى يناير المقبل لفتح

صفحة جديدة في علاقات صنعاء

نفته طهران.

الكرد اكدوا توقيعه على ورقتهم ومضيهم في التصويت على الحكومة

وان بقاءها يعنى مشاكل وفرقة.

المالكي يعرض حكومته اليوم على البرلمان باستثناء الدفاع والداخلية

بغداد_«القدس العربي»_

من ضياء السامرائي:

كشف مصدر اعلامي في مجلس النواب العراق لـ«القدس العربي» أن رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي أبلغ رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي بأنه سيعرض تشكيلته الوزارية في جلسة اليوم الثلاثاء من دون وزارتي الدفاع والداخلية، كما أنه سيتولى إدارة الوزارتين بالوكالة حتى التصويت عليهما الخميس المقبل. مبينا ان الاتصال جاء من اجل السباق مع الزمن لتحديد هوية الحكومة حيث لم يتبق أمام رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي سوى خمسة يام فقط على تقديم تشكيلة حكومته، بحسب ما منحه الدسـتور العراقي من مهلة تمتد مدة شـهر

مضيفًا انه كان من المقرر أن يعرض رئيس الوزراء، نوري المالكي، اختيارات للمناصب الوزارية على البرلمان ظهر الاثنين، وقال مسؤولون: إن خلافات ظهرت في الدقائق الأخيرة بين الكتل السياسية تسببت في إرجاء

من جانب اخر اكدت المحكمة الاتحادية العليا

أنه «لا وجوب على رئيس الوزراء المكلف تسمية اعضاء وزارته جميعهم خلال المدة المنصوص عليها في المادة 76/ ثانيا من الدستور». وقال الناطق باسم مجلس القضاء الاعلى

القاضى عبد الستار البيرقدار ان المحكمة الاتحادية تشكلت أمس، برئاسة القاضى مدحت المحمود، رئيس المحكمة، للتدقيق والمداولة بشأن طلب مجلس النواب بيان رأيها في فقرات المادة 76 من الدسـتور، الخاصة بالمدة الزَّمنية لتشكيل الحكومة، مضيفا ان المحكمة توصلت الى أنه «لا وجوب على رئيس الوزراء المكلف تسمية أعضاء وزارته جميعهم خلال المدة المنصوص عليها في المادة 76/ ثانيا من الدستور، ويجوز له تأخير تسمية بعضهم على ان تشغل المناصب الوزارية التي لم يسم لها وزير بصورة مستقلة من رئيس الوزراء نفسه أو احد الوزراء وكالة لحين تعيين الوزير الأصيل بعد ترشيحه من رئيس الوزراء وموافقة مجلس النواب ولوتم ذلك بعد فوات المدة المنصوص عليها في المادة الدستورية

وأشار الى ان المحكمة الاتحادية تجد «ان الدستور لم يمنع رئيس الوزراء المكلف بتسمية أعضاء وزارته -أصالة أو وكالة - على دفعات بشرط ان لا تتجاوز المدة المنصوص عليها

فى المادة (76/ثانيا) وهذا الجواز يسري على مجلس النواب فلـه حق التصويت بالموافقة على الوزراء بشكل دفعات وليس دفعة واحدة». وأوضح البيرقدار: «كما تجد المحكمة الاتحادية ان من حق مجلس النواب الموافقة على الوزراء والمنهاج الوزاري خارج المدة المنصوص عليها في المادة (76/ ثانيا) من الدستور اذ لا يوجد نص في دستور جمهورية العراق يلزم مجلس النواب بالموافقة على الوزراء منفردين والمنهاج الوزاري خلال المدة المحددة، اضافة الى ان المنطق يؤيد هذا الاتجاه، اذ ان الدستور قد اجاز لرئيس الوزراء المكلف تقديم اسماء اعضاء وزارته والمنهاج الوزاري الى مجلس النواب

المدة تقيد رئيس الوزراء المكلف ولا تقيد مجلس من جهته، أكد قيادي في ائتلاف الكتل الكردستانية، الاثنين، أن رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي قدوقع على ورقة المطالب الكردية المتضمنة 19 بندا، مؤكدا أنه بتوقيع المالكي

لَغَاية اليوم الاخير من المدة المنصوص عليها في

المادة (76/ثانيا) من الدسـتور وفـي هذه الحالة

سينظر مجلس النواب بطلب الموافقة خارج المدة

المنصوص عليها في المادة الدستورية لان هذه



نوري المالكي

الحكومية التي سيقدمها المالكي للبرلمان. وقال النائب محمد خليل إن «الأيام القليلة الماضية شهدت حوارا مكثفا بين الكتل الكردستانية ورئيس الوزراء المكلف نوري المالكي أسفرت عن توقيع المالكي على الورقة الكردية المتضمنة 19 بندا».

سيصوت التحالف الكردستاني على التشكيلة برلماني: 1100 عائلة نازحة مسجلة العراق: شمول طلبة غير كفوئين ببرنامج

بغداد_«القدس العربي»

اعلن علاء مكى عضو مجلس النواب عن قائمة تجديد احد المكونات الرئيسية لكتلة العراقية عن شمول طلبة غير كفوئين ببرنامج البعثات الدراسية بسبب نظامي المحاصصة والمحاباة. ودعا في تصريح صحافي الى: «مراعاة الكفاءة في اختيار طلبة البعثات الدراسية»، واضاف انّ برنامج البعثات الدراسية في العراق تشوبه الكثير من الإشكاليات وفي مقدمتها سوء الادارة «مبيناً «ان مجلس النواب السابق قد تسلم الكثير

من الشكاوي عن واقع البعثات الدراسية». واوضح مكى: «ان البعثات الدراسية التي ارسلت بعد 2003 كانت قد احتوت الكثير من

الطلبة غير الجيدين والذين لم يكونوا بالمستوى المطلوب للقبول في هذا البرنامج نظراً لوجود نظامي المحاصصة والمحاباة التي تخللت هذا

البعثات الدراسية بسبب نظام المحاصصة

واوضح مكي: «لا نستطيع ان ننكر وجود طلبة عراقيين ممتازين تم إرسالهم ضمن البعثات وحققوا نتائج جيدة جداً وطيبة في الدراسات العليا هناك». ولفت مكي الى ان موضوع البعثات الدراسية في العراق يحتاج الى الكثير من المتابعة والتدقيق نظراً لحساسيته على اعتبار ان هذا البرنامج لا يوجد له ِحتى الان اطار قانوني في مجلس الوزراء فضلاً عن الاستهداف المتكرر لدائرة البعثات التابعة لوزارة التعليم العالى والبحث العلمي والقائمين عليه.

من جهته اكدرئيس مجلس النواب اسامة

«القاعدة» صامدة في أرض التجنيد العربية الخصبة

بغداد_«القدس العربي»

كنا عن نزوح المئات من العوائل المسيحية بعد الهجوم الدموي على قداس كنيسة النجاة قبل شهرين.

واضاف كنا خلال جلسة مجلس النواب التي انتهت بعد ظهر الاثنين ان نحو 1100 عائلة نازحة مسجلة بحسب ارقام الامم

النجيفي ضرورة تنفيذ مجلس الوزراء ورقة المطالب المقدمة من مجلس النواب بخصوص

كشف النائب عن الكتلة المسيحية يونادم

مجلس النواب صفاء الدين الصافي ان مجلس الوزراء اتخذ عددا من الاجراءات

المشكلة تنفيذ تلك القرارات.

بعد حادثة كنيسة سيدة النجاة

الخاصة بمعالجة اوضاع المسيحيين مشيرا الى ان قرارات مجلس النواب تم رفعها الى مجلس الوزراء وهي قيد المتابعة والاهتمام لافتا انه في حال وجود مبالغ كافية من ميزانية الطورائ سيتم تقديمها كإعانات مالية وفي حال عدم وجود اموال طوارئ سيتم التخصيص من خلال الموازنة

معالجة اوضاع المسيحيين وان تتابع اللجنة

من جانبه اوضح وزير الدولة لشؤون

الأول/ديسمبر الماضي. ونسب موقع «يمن تودي» المستقل امس الاثنين لمصادر

مطلعة قولها ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح استدعى وجهاء قبليين لتدارس حكم لقبيلة باكازم حكمت فيه ان على السلطات تعويض من وقعوا ضحية حادث المعجلة الذي قتل فيه 42 شخصا من المواطنين الأبرياء بالطيران حينما استهدف عناصر من تنظيم القاعدة في

كتعويض عن قتلي غارة جوية للطيران الأمريكي ■ صنعاء ـ يو بي اي: طالبت قبيلة آل باكازم اليمنية من

السلطات تعويضا قدره حوالي 15 مليون دولار كتعويضات لأسر 42 شخصا قتلوا في غارة للطيران الأمريكي في كانون

وتابع المصدران الدولة ومن خلال محافظ أبين احمد الميسري حكموا قبيلة آل باكازم بعد أن تبين أن من قتلوا هم من المواطنين الأبرياء وليسوا من تنظيم القاعدة وان المحافظ وقع نيابة عن الدولة قاعدة تحكيم لقبيلة آل باكازم في القتلى وفق العرف القبلي. يشار الى ان الطيران الأمريكي نفذ غارة جوية في نهاية

كانون الاول/ديسمبر الماضي على قرية المعجلة بمحافظة

ابين كانت تستهدف عناصر لتنظيم القاعدة غير انه قتل

فيها العشرات من النساء والشيوخ والأطفال.

المطالبة بتشكيل قوة عسكرية لحماية آثار بغداد

بغداد_«القدس العربي»

طالبَ رئيس لجنة السياحة والاثار في مجلس محافظة بغداد بتشكيل قوة عسكرية مختصة مجهزة بكافة لمستلزمات المطلوبة لحماية الاثار فى العاصمة، داعيا الى ضرورة حماية المواقع التي تحت التنقيب.

واكد عصام العبيدي رئيس اللجنة

خطوات مهمة قد تم تفعيلها لاسترجاع الاثار المسروقة من خارج العراق». وطالب العبيدي وزارة الدولة لشؤون السياحة والاثار والهيئة العامة للاثار بـ»أخـذ التدابير اللازمة

في تصريح صحافي «ضرورة وجود والرادعة لمنع تهريب الاثار وسرقة هذا قوة عسكرية مختصة تجهز بجميع الارث العظيم». المستلزمات المطلوبة للحفاظ على الاثار في العاصمة»، مبينا «ان هناك

مؤكدا«ضرورةزيادةالتخصيصات المالية لهيئة السياحة لانجاز هذا العمل الموكل اليها، والحد من سرقة الاثار بهدف الحفاظ على هذه الثروة المهمة التي يمكن ان تكون موردا داعما للاقتصاد العراقى ومنطلقا لمشاريع استثمارية للسياحة الاثرية».

ابو الغيط يبحث قضايا السودان ومياه النيل

فوجئ العالم مرة أخرى هذا العام عندما اتضح أن طردين

مفخخين كانا موجهين إلى الولايات المتحدة تم إرسالهما من اليمن. وعلى الرغم من أن المتفجرات تم اعتراضها قبل أن تصل إلى أهدافها المنشودة، إلا أن الحادث الذي وقع في تشرين الأول/أكتوبر سلط الضوء على عجز جهود مكافحة الإرهاب العالمية في منع جماعات مثل تنظيم القاعدة من التخطيط لشن هجمات جديدة.

وذكر مسؤولون أمريكيون بارزون أن فرع التنظيم، خارج

وتوعدت القاعدة والتى نشأت من فصائل إسلامية مارست

وقال الريمي إن التنظيم لديه عدد كبير جدا من المتطوعين لدرجة بالأسلحة حتى أنه بات أكثر خطرا، بالإضافة إلى أنه يحظى بدعم

صنعاء ـ القاهرة ـ من آية البطراوي وخالد المهدي: أنه يجد نفسه عاجزا عن استيعابهم جميعا، مضيفا أن التنظيم حشد «جيشا جديدا» يمتلك أسلحة متطورة.

منطقة أفغانستان وباكستان، الأكثر نشاطا يتركز في شبه الجزيرة العربية، حيث يعرف هناك باسم «تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة

نشاطها على مدار العقد الماضي في السعودية واليمن بشن مزيد من الهجمات على أهداف غربية في العام المقبل. وقال زعيم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة، قاسم الريمي وكنيته «أبو هريرة الصنعاني»، في رسالة نشرت في نفس الشهر الذي أرسلت فيه الطرود، إن «المُجاهدين» عازمون على تحقيق أهدافهم وإقامة «شرع الله في جزيرة الإسلام».

وعلى الرغم من أن الكفاءة الفعلية للتنظيم في أرض الجزيرة ربما تكون محل تساؤل، إلا أن الجماعة ثابتة في مطالبها في أن

تغلق الولايات المتحدة قواعدها العسكرية في شبه الجزيرة العربية و »تحرير القدس من الاحتلال الإسرائيلي». من جانبه، قال أنور العوالقي، الشيخ الأمريكي اليمني والزعيم الروحي للتنظيم، في نشرته باللغة الإِنَّجليزيَّة والتي حمَّلت اسَّمُ «الإلهام» وجاءت في 74 صفحة نشرتها مواقع إسلامية متشددة، إنه «لا يمكننا أن نتوقع في الوقت الراهن أن فلسطين أو العراق أو أفغانسـتان سـتحرر بأي سـبيل سـوى القوة. لا يمكـن مواجهة

الاعتداء الإسرائيلي والأمريكي بالحمام وغصون الزيتون، لكن

يجب مواجهتهم بالرصاص والقنابل». بيـد أن التنظيم تخطى ما هـو أبعد من مجرد الكلمات، حيث يأتى من بين الحوادث السابقة التي نسبت مسـؤوليتها لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية محاولة تم إحباطها لتفجير طائرة فوق ديترويت في عيد الميلاد الماضي، وقتل 13 شخصا العام الماضى في

قاعدة عسكرية في «فورت هود» بولاية تكساس الأمريكية. وينشـط تنظيـم «القاعدة في شـبه الجزيـرة العربيـة» ويتزود

ابعاد للدراسات والأبحاث، أن ثلثي أنصار تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية من اليمنيين والثلث الباقي من السعودية. وينشط التنظيم بصورة خاصة في اليمن نظرا لانتشار عدد كبير من المناطق الفقيرة في البلاد، والتي تعد أرضا خصبة لتجنيد متطوعين. وقال مُحمد لوكالـةُ الأنبـاء الألمانيـة (د.ب.أ) إن «أحـد أدوات القاعدة الأكثر قوة هو استغلال الفقر والمحتاجين، ومن البديهي أنه في حال استمرار معدلات الفقر كما هي فستظل القاعدة في اليمن». ووفقيا لبرناميج الأغذيبة العالمي فإن معيدلات البطالية المرتفعة

بين قطاعات صغيرة، لكنها محرومة، من سكان المجتمعين السعودي

واليمني. ويقول المحلل السياسي اليمني عبد السلام محمد، من مركز

محاصرين بين الجوع المضنى والفقر المدقع». بيد أن الأمر لا يخلو من وجود أعداء محليين لتنظيم القاعدة في اليمن. فهناك على سبيل المثال الداعية المصري المعروف عمرو خالد، والذي يساهم في قيادة مشروع «الوسطية».

وانخفاض مسـتويات التعليم في البلاد «تركت ملايين الأشـخاص

ويهدف المشروع لتدريب ما يصل إلى خمسة آلاف شاب يمنى لمســاهمة في مكافحة التطرف من خلال مواقع الإنترنت التي توفر وجهة نظر إسـّـلامية مغايرة من خلال نشر فكرَّ الدعاة المعتدليّن. و لا يعرف بعد إذا ما كان بوسع هذا الأمر التأثير على العقول لإبعادها عن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية . (دب ا)

امس الاثنين، إيريك زولهايم، وزير البيئة والتنمية الدولية

اقتراب موعد اجراء الاستفتاء الخاص باستقلال الجنوب، يـوم التاسـع من الشـهر المقبل، كمـا تناولت المباحثـات أيضاً الموضوعات المتصلة بالتعاون بين دول حوض النيل.

وأوضح المتحدث أن أبو الغيط أكد أن «السلام والاستقرار

مع وزير البيئة النرويجي في القاهرة ■ القاهرة ـ د ب أ: صرح المتحدث الرسمى باسم الخارجية المصرية ان وزير الخارجية أحمد أبو الغيط استقبل بالقاهرة

وتركزت المباحثات على الأوضاع في السودان في ضوء

فى شمال السودان وجنوبه يمثل أولوية إستراتيجية لمصر» وأن «تحقيق مصالح الشعب السوداني في حفظ الأمن وتعزيز جهود التنمية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لسـودان الحديث يمثل أحد أهم أهداف السياســة الخارجية الصرية»، وأضاف أن وزير الخارجية شدد على ضرورة تضافر الجهود الدولية لمساعدة الشريكين على التحسب إزاء حدوث أية نتائج سلبية يمكن أن تنجم بعد إجراء الاستفتاء،

موضحا أهمية التوصل إلى توافق بين الشريكين حول شكل

العلاقات بينهما بعد الاستفتاء وبغض النظر عن نتائجه . و اكد أهمية أن تتأسس العلاقات على الروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمصالح المشتركة بينهما . واضاف المتحدث أن وزير الخارجية أوضح أن مصر ستواصل جهودها لتقريب وجهات النظربين الشريكين لحل المسائل العالقة وفى مقدمتها موضوعات ترسيم الحدود وتقاسم الثروة وتأمين حرية الحركة للقبائل عبر الحدود، علاوة على التوصل إلى تفاهم حول وضعية منطقة إبيي يراعى مصالح

وفيما يتعلق بموضوع مياه النيل، أوضح المتحدث أن أبو الغيط شرح ثوابت الموقف المصري تجاه مبادرة حوض النيل والتطورات الأخيرة، مؤكداً على ضرورة العودة إلى مائدة المفاوضات للتوصل إلى توافق حول مسودة الاتفاق الإطاري، وبما يحقق مصالح كافة الأطراف وفقاً لمبدأ المنفعة للجميع الذي تأسست عليه مبادرة حوض النيل. بعدم الالتزام بالاتفاق المبرم معها بشأن

توريد الوقود الصناعي لحطة الكهرباء. يشار الى انه جرى اتفاق برعاية

التنظيمات الفلس طينية قبل أشهر يقضى

بأن يتم تحويل أموال جباية الكهرباء

في غزة لخزينة وزارة المالية في الضّفة

لشّراء الوقود الصناعي، غير أن هذا الأمر

إضافة إلى اقتطاع خصومات من رواتب

الموظفين لم تحلُّ أزمة انقطاع التيار

المتكرر، والذي يصل في بعيض الأحيان

و خــلال اللقاء أكد الظاظـا أنه تم و قف

توريد أموال جباية الكهرباء إلى وزارة

المالية برام الله «بسبب عدم التزامها

بإرسال الكمية المطلوبة من السولار

المحكمة المقالة في غزة التي يرأسها

إسماعيل هنية ان حكومته «لن تسمح

لأي شخص بالسيطرة على معابر قطاع

وأكد أن حكومته «هي صاحبة الأمر

وجـرى مؤخـرا حديـث عـن تولـى

موظفين يتبعون السلطة الفلسطينية

في رام الله مسؤولية الإشراف على معبر

القضاء واتخاذ الإجراءات القانونية

من جهته، أكد مدير شرطة

المحافظة، المقدم محمود صلاح الدين،

أن الشرطة حريصة كل الحرص على

سلامة وأرواح الأطفال، وأنه ستتم

مخالفة كل من لا يلتزم بالتراخيص

اللازمة وشروط السلامة وإحالتهم

إلى النيابة العامة بتهمة تعريض أرواح

وناشد بيان الشرطة قائدي المركبات

بضرورة تطبيق الإرشادات والأنظمة

المرورية وإجراءات السلامة المتبعة،

والتقيد بالقوانين المرورية وصيانة

المركبات بشكل دوري، وتجنب السرعة

والحمولة الزائدة حفاظاً على أرواح

المواطنين للخطر.

وفى سياق قريب قال نائب رئيس

لأكثر من عشر ساعات يومياً.

اللازم لتشغيل المحطة».

غزة مهما كانت الأمور».

الشرطة الفلسطينية

تضبط مركبة حمولتها 7 ركاب

تقل 40 طفلة في اريحا

والكلمة في مثل هذه الأمور».

محطة توليد كهرباء

غزة تعمل بالوقود المصري

المهرب من الأنفاق

في ظل فشل العملية السلمية

عباس تراجع عن اجراء تغيير على حكومة فياض حاليا واكتفى بشغل الحقائب الوزارية الشاغرة

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ»القدس العربى» الاثنين بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تراجع عن اجراء تغيير وزاري على حكومة الدكتور سلام فياض

وكان عباس اعلن قبل اسابيع في دورة اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح الاخيرة بانه طلب من فياض اجراء تغيير او تعديل على الحكومة مما يحسن من ادائها،

الا ان المصادر اوضحت لـ»القدس العربي»

الاثنين بأن عباس تراجع عن اجراء التغيير الوزاري على حكومة فياض حاليا بسبب انشغال القيادة والشارع الفلسطيني بفشل الادارة الامريكية في الضغطُ على اسرائيُّل لوقف الاستيطان والانشغال الفلسطيني بالتوجه لجلس الأمن لاستصدار قرار يطالب بوقف الاستيطان في الاراضى الفلسطينية المحتلة عام 1967 والتأكيد على عدم شرعيته،

يتولاها حاتم عبد القادر مسؤول القدس في واكدت المصادر بأن عباس وفياض اتفقا على عدم الجدوى من اجراء تغيير واسع على الحكومة حاليا استجابة لتوصية المجلس الثوري لحركة فتح بحجة انه لا يجوز الانشغال بالحكومة واجراء تعديل او تغيير عليها في حين تنشغل جميع الاطراف حاليا بفشل الجهود

للتعامل مع التراجع الامريكي. واوضحت المصادر بأن فياض سيعمل على تعيين وزراء لتولى الحقائب الشاغرة مثل وزارة الاسكان والاشغال العامة التي كان يشغلها الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي استقال منها قبل اشهر، اضافة

واكدت المصادر بأن فشل العملية السلمية «اطال في عمر الحكومة الحاليـة والوزراء فيها» على حد قول المصادر التي اشارت الى ان عباس

لتعيين وزير لوزارة شؤون القدس التي كان

فعالة وتتولى الحقائب الوزارية السياسية وخاصة وزارة الشؤون الخارجية التي يشغلها حاليا الدكتور رياض المالكي. بات مكتفيا بتعيين وزراء للحقائب الوزارية

حكومة فلسطينية جديدة حاليا.

حكومة جديدة أمراً هاماً وملحاً حاليا.

ومن جهته قال د. نبيل شعث عضو اللجنة

المركزية لحركة فتح في حديث تلفزيوني محلى

ان القيادة الفلسطينية ورغم توصيات المجلس

الشوري لحركة فتح لإ ترى أن خطوة تشكيل

وكان المجلس الثوري لحركة فتح اوصى في

اجتماعاته السابقة بضرورة اجراء تغيير على

حكومة فياض بحث تشارك حركة فتح بصورة

ترى في حكومة فياض بانها تؤدي الغرض ولا داعي الآن لاعادة تشكيل حكومة وان كان من المكن اجراء تغييرات في عدة وزارات فقط على

الحديث عنها، ولكنه قال انها عدة وزارات

وشدد شعث على ان الانشغال بالملف

السياسي أخطر وأهم من اعادة تسمية وزراء في الحكومة الفلسطينية، كما أن تعزيز صمود الناس أهم من استبدال وزير بآخر، لكنه أوضح أن فيّاض لـم ولا يرفض توصيات بتغييرات

ومن جهته اكد شعث ان القيادة الفلسطينية وزارية ان لزم الأمر.

ورفض شعث الإفصاح عن أية وزارات يدور

وفي هجوم آخر قالت مصادر

فلسطينية ان قوات الاحتلال المتمركزة

غزة وشرقي مخيم البريج وسط القطاع

أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل

كثيف تجاه منازل المواطنين القريبة من

العاملين في المجال الإعلامي لحركة حماس، وقال

انها شملت أربعة أسماء تضم إلى جانبه كلا من

المتحدثين باسم حماس فوزي برهوم وسامي

أبو زهري، إضافة إلى شخص آخر فضل عدم

يشار الى ان عدة و فود قيادية من التنظيمات

الفلسطينية خرجت مؤخراً من قطاع غزة إلى

مصر، والتقت هناك بمسؤولين مصريين مكلفين

بمتابعة وإدارة عملية المصالحة، كما غادرت عدة

وفود من مصر إلى عدة بلدات عربية وأجنبية،

وأول أمس غادر وفد من الجبهة الشعبية

للقاهرة لعقد لقاء مع حركة فتح لبحث جملة

من الملفات منها المصالحة ومستقبل المفاوضات،

وسبقه بيوم سفر وفد من حركة المقاومة

الشعبية التي التقت قبل مغادرتها إلى سورية

بمسؤولين من جهاز المخابرات المصرية التي

وأمس غادر وفد قيادي من الجبهة

الديمقراطية متجها من القاهرة إلى العاصمة

السورية دمشق لمناقشة ملفي المفاوضات وتعثر

باستثناء حركة حماس،

تشرف على المصالحة.

المصالحة الوطنية.

فقط، ورفض الإفصاح اذا كانت تشمل وزارة

وأكدانه بدأ العمل بتزويد المحطة منذ الجمعة الماضية بالسولار المتوفر في غزة، وقال «الآن الكهرباء التي يتمتع بها أبناء القطاع من هذا السولار الّذي تقدمه سلطة

غزة ـ «القدس العربي»

قال المهندس زياد الظاظا نائب رئيس

الوزراء فى الحكومة المقالة التى تديرها

حركة حماس انه تم استبدال الوقود

الصناعي المورد من إسرائيل والذي يدخل

بكميات مقلصة، بالسولار المصرى المهرب

عبر الأنفاق في عملية تشغيل مولدات

وأشار الظاظا خلال حديثه في برنامج

لقاء مع مسـؤول الـذي ينظمـّه مكتـب

الإعلام الحكومي بغزة إلى انه ومنذ

ستة أشهر قامت حكومته بعمل دراسات

للبدائل اللازمة لإنهاء مشكلة انقطاع

وقال «وضعنا أكثر من بديل وقمنا بفحص السولار المتوفر في البلد حاليا

(السولار المصري) وكانت النتائج

التيار المتكرر عن سكان قطاع غزة.

محطة توليد الكهرباء في القطاع.

من أشرف الهور:

الطاقة كبديل أولي». واتهم الظاظأ السلطة الفلسطينية كرم أبو سالم التجاري جنوب القطاع.

رام الله_«القدس العربي»

اكدت الشرطة الفلسطينية الاثنين

أنها ضبطت سائق سيارة حمولتها 7

كاب تقل 40 طفلة في طريقهن للمدرسة

وذكر بيان للشرطة أن شرطة المرور

ضبطت مركبه من نوع فورد حمولة

7 ركاب تنقل 40 طالبة، خلال الحملة

المرورية التى تنفذها الشرطة، للرقابة

على حافلات المدارس ورياض الأطفال

فى المدينة للتأكد من توافر شروط

وأوضح البيان انه تم توقيف سائق

الترخيص اللازمة والسلامة العامة.

من وليد عوض:

بأريحا في الضفة الغربية.

المقاومة الفلسطينية أطلقت أربعة صواريخ على النقب الغربي الجيش الإسرائيلي ينشر دبابات مضادة للقذائف الصاروخية على الحدود مع غزة

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قرر نشر الكتيبة المدرعة التى تحمل الرقم 9، والمزودة بنظام مضاد للصواريخ على طول المناطق الحدودية الفاصلة عن قطاع غزة، وذلك في أعقاب حالة التوتر التِّي شَّهدتُها المنطقَّة في الأسابيع

وأفادت مصادر عسكرية إسرائيلية ان قيادة الجيش قررت مساء الأحد نشر هذه الكتيبة على الحدود مع قطاع غزة، حيث تعتبر الوحيدة في الجيش المزودة بمنظومة «معطف الريتح»، القادرة على التصدى للصواريخ المضادة للدروع.

المنظومة يـوم الأربعاء المقبل، من خلال إطلاق صاروخ على دبابة إسرائيلية مأهولة، لكن الجيش قال ان المنظومة جرت تجربتها بنجاح في مرات سابقة. وبحسب ما نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية نقلاً عن مصادرها العسكرية فقد قالت انه تقرر نشر هذه الكتيبة بعد تصاعد حدة التوتر على الحدود مع قطاع

ومن المقرر أن تجرى تجربة على هذه

غزة، خاصة أن إحدى دبابات الميركافا قد تعرضت قبل أسبوعين لصاروخ مضاد للدروع على الحدود مع القطاع، ما أدى إلى إصابة الدبابة والحق بها أضرارا دون أن يصاب طاقمها بأذي. وبحسب تحقيقات الجيش، فقد تبين أن المقذوف المضاد للدروع من صنع

محلى في غزة، مما زاد من التخوف لدى قيادة الجيش على حياة الجنود في حال تم إطلاق أنواع أخرى من الصواريخ

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن هناك تنظيمات في غزة بحوزتها المئات من الصواريخ المضّادة للدبابـات، بدءا من الــ»آر بـي جـي» البسـيط، وحتـي

غزة_«القدس العربي»

تستمر السلطات المصرية بمنع وفود قيادية

من حركةً حماس من السفر من قطاع غزة إلى

القاهرة أو إلى الخارج، بحسب ما أبلغت مصادر

في الحركة «القدس العربي»، فيما تسمح لو فو د

قيّاً ديـة من تنظيمات فلسـطينية اخرى بالسـفر

من معبر رفح البري. وبحسب المصادر فإن السلطات المصرية لا

تزال على موقفها الذي اتخذته منذ مطلع ألعام

الجاري والقاضي بمنع قيادات حركة حماس

من السفر للخارج من خلال أراضيها، كونها

المنفذ البري الوحيد لسكان القطاع على العالم

وقّالتّ المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها

«حتى هذه اللحظة لا تزال قيادات حركة حماس

ممنوعة من مغادرة قطاع غزة عبر الأراضي

وذكرت أن الحركة لم تجدد طلباتها المقدمة

للسلطات المصرية لسفر قياداتها منذ وقت، لافتة

غزة ـ «القدس العربي»

اجرى اسماعيل هنية رئيس الحكومة

المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس

اتصالا هاتفيا بعائلة تمام ابو السعود

المعتقلة في احد السجون بالضفة الغربية،

على خلفية اتهامها بالتخطيط لاغتيال

وفى بيان صدر عن مكتب رئاسة الوزراء

في غزة ذكر ان هنية اكد لعائلة ابو السعود

ان قضيتها «تحظى بكل الاهتمام والدعم

و ذكر البيان ايضا ان هنية هاتف ايضا

عددا من اسر المعتقلين السياسيين من ووصفته بالهجوم الارهابي».

والالتزام بالعمل على انهاء معاناتها».

من اشرف الهور:

محافظ نابلس.

من أشرف الهور:

النماذج الأكثر تطورا، ما ألزم الجيش الإسرائيلي على تغيير نظريته القتالية على طول الحدود من أجل تقليص الانكشاف للصواريخ الفلسطينية. وتتألف المنظومة من جهاز رادار

ومستشعرات لكشف الصواريخ والقذائف المضادة للدروع التي تطلق صوب الآلية المدرعة وهوائيات صفائحية مركبة على جوانب الآلية، ويعمل الرادار بزاوية قدرها 360 درجة، وعند اقتراب الصاروخ يلتقط الرادار بصمته وينقلها إلى كمبيوتر داخلي، الذي يحدد زاوية الاقتراب والمسافة والارتفاع والوقت الأمثل لإطلاق شحنة ناسفة مضادة لتفجير الصاروخ المعادي ثم يعطي أمرا آليـا بإطلاق هـذه الشـحنة الفعالة التي تقوم بتفجير الصاروخ المعادي وهو فى

وتشهد أجواء قطاع غزة توتراً شديداً على طول الحدود الشرقية والشمالية المتاخمة للحدود الإسرائيلية، حيث تقوم قوات الاحتلال بين الحين والآخر بشن عمليات توغل في المنطقة الأمنية العازلة التي تقيمها بطولّ يمتد لأكثر من 300 متر في دَّاخـل حدود القطاع، وبدورها تقوم فصائل المقاومة المسلحة بالتصدي لهذه

إلى ذلك، أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتهاعن إطلاق أربع قذائف هاون تجاه موقع عسكري إسرائيلي متاخم للحدود.

وقالت ألوية الناصر صلاح الدين في بيان لها ان إحدى خلاياها المسلحة قصفت موقع صوفا العسكري شرق مدينة رفح جنوب القطاع، وموقعا مرقي مدينة غزة.

وأكدت أن القصّف «يأتي في إطار الردود على جرائم الاحتلال»، مشددة على أنها «لن تقف مكتوفة الأيدى أمام سياسة الاغتيالات والتي كان آخرها

إلى أن الحركة كانت قد طلبت خروج و فد قيادي

من غزة للقاء المسؤولين المصريين، ولسفر الوفد

كذلك إلى العاصمة السورية دمشق للقاء قادة

وتقول المصادر ان سفر إسماعيل الأشقر

عضو المجلس التشريعي عن حماس، من مصر

إلى دمشق لحضور لقاء المصالحة الأخير مع

حركة فتح في العاصمة السورية دمشق كان

«استثنائياً»، كونه كان عضواً أساسياً في وفد

وكان الأشقر العضو الرئيسي في وفد حماس

فى اللجنة الأمنية غادر غزة قبل أسابيع إلى

القاهرة، ومنها إلى دمشق لحضور اللقاء مع

وطلبت القاهرة عقب توسطها ين حركتي

فتح وحماس مجدداً في شهر آب (أغسطس)

الماضى أن تعقد لقاءات المصالحة الجديدة التي

شهدت توقفا طويلا خارج أراضيها، على أنّ

تقدم الحركتان للقاهرة لتوقيع ورقة المصالحة

وتوترت العلاقات الثنائية بين حركة حماس

ومصر، في أعقاب مواجهات على حدود غزة

نشطاء حماس في الضفة الغربية، واسر

يشار الى ان ابو السعود اعتقلت قبل اكثر

من شهر على ايدى اجهزة الامن التي اتهمتها

ومجموعة من نشطاء حماس بالتخطيط

لاغتيال محافظ نابلس اللواء جبريل البكري.

ابو السعود منعت مسؤولين فلسطينيين

من مكتب الرئيس محمود عباس من دخول

قطاع غزة، كما منعت اعضاء المجلس الثوري

لحركة فتح المتواجدين في غزة من المغادرة

ونددت الحكومة المقالة بالهجوم

الاسرائيلي اول امس على قطاع غزة، والذي

اودى بحياة خمسة نشطاء فلسطينيين،

الى الضفة الغربية.

يذكر ان حركة حماس على اثر اعتقال

آخرين معتقلين عند الاحتلال.

حركة حماس في اللجنة الأمنية.

فتح، قبل أن يعود مجدداً إلى غزة.

بعد الاتفاق على نقاط الخلاف.

اغتيال خمسة نشطاء مساء السبت»، وكان خمسة نشطاء يتبعون تنظيما متشددا استشهدوا في غارة إسرائيلية

النقب الغربي.

ان مقاومين فلسطينيين قصفوا منطقة

وبحسب ما ذکر صاروخين سقطا في منطقة مستوطنات خلال استعدادهم لإطلاق صواريخ على وقال متحدث عسكري إسرائيلي

مصر تستمر في منع وفود حماس القيادية من السفر عبر معبر رفح رغم سماحها لباقي التنظيمات بمغادرة غزة

(يناير) من العام الجاري أسفرت عن مقتل

جندي مصري وإصابة 35 شابا فلسطينيا،

وحملت عقبها السلطات المصرية حركة حماس

التي تحكم غزة المسؤولية عن الحادث، لكن

الحرَّكة قاللت أن تحقيقاتها أكدت أنها غير

وكان قبل هذا التاريخ مسموح لقيادات حركة

حماس، التي كانت تجري في العام المنصرم

حوارات مصالحة مع فتح برعاية مصرية بمغادرة

قطاع غزة إلى القاهرة ومنها إلى الخارج دون أي

إعاقة، رغم إغلاق مصر وقتها لمعبر رفح، الذي

كان يفتح أمام وفود الحركة بشكل استثنائي،

لكن العلاقات بين الطرفين بدأت تشهد فتوراً بعد

رفض الحركة في شهر تشرين الاول (أكتوبر)

من العام المنصرم التوقيع على ورقة المصالحة

التي أعدها المسؤولون المصريون، قبل إجراء

وبسبب عملية استمرار منع قيادات حماس

من مغادرة غزة لجأ وفد من أعضاء الحركة في

المجلس التشريعي برئاسة الدكتور أحمد بحر

النائب الأول لرئيس المجلس من القيام بجولة

حكومته اعتمدت عام 2011 للشباب وطالبت افراد الامن بتجنب استخدام السلاح في المهمات المدنية

هنية يؤكد ان قضية تمام ابو السعود المعتقلة لدى اجهزة الامن في الضفة تحظى بكل الاهتمام والدعم

الاحتلال من يد العدالة على جرائمهم

السابقة يغريهم بالتمادي لارتكاب المزيد

من هذه الجرائم التي باتت سـمة ملازمة لهذا

ودعت المؤسسات الدولية ذات الصلة لـ

«وضع حد لجرائم الاحتلال المتكررة ضد

الشعب الفلسطيني وتعمده قتل المواطنين

بشكل سافر وخارج اطاراي قانون بشكل

يعاقب عليه القانون الدولي مما يتطلب تقديم

قادة الاحتلال الى محاكم مجرمي الحرب».

اعتماد عام 2011 عاما للشباب، وقررت

تشكيل لجنة وطنية عليا برئاسة وزارة

وفي سياق آخر قررت الحكومة المقالة

الاحتلال الدموي الآرهابي».

الشباب والرياضة لذلك.

تعديلات على بعض فقراتها،

مسؤولة عن العملية.

تجمع «اشكول» فيما سقط الآخران حدودية تقع في بلدة بيت حانون شـمال قطاع غزة، ونقل المصاب إلى مشفى قريب داخل حدود قطاع غزة، لافتاً إلى ان لتلقي العلاج اللازم. إطلاق الصواريخ لم يسـفر عن أضرار أو أعضاء التشريعي من الحركة استغلوا انتهاء الحج وغادروا من السعودية للقيام بجولة عربية

صواريخ محلية الصنع.

«أشكول» بالنقب الغربي بأربعة إصابات.

ناشط من كتائب الناصر صلاح الدين خلال تدريبات في خانيونس

لا تزال مستمرة لعدد من البلدان العربية، بعد

انتهائه من أداء مناسك الحج في الأراضي

السعودية، التي غادرها مباشرة إلى السودان

دون المرور بمصر، ومنه إلى الجزائر وليبيا

واليمن. وبحسب المعلومات المتوفرة لـ«القدس

العربي» فإن و فد التشريعي من حماس، لديه

دعوات سابقة من عدة بلدان عربية، وقرر عقب

وكان بحر منع في شهر رمضان الماضي من

وعقب عملية المنع هذه أعلنت حركة حماس

انها أبلغت من قبل المخابرات المصرية بقائمة

تضم شخصيات قيادية منها تنشط في المجال

الإعلامي بأنها ممنوعة من السفر ودخول

الأراضي المصرية نهائياً، حتى لو كانت هذه

الشخصيات ضمن وفد الحركة لمفاوضات

وكشف وقتها الدكتور صلاح البردويل

القيادي البارز في الحركة وأحد الشخصيات

التي ورد ذكرها في القائمة لـــ«القدس العربي»

ان جميع من ذكرت أسماؤهم لغاية اللحظة من

واقعه وظروفه في شتى النواحي».

وبينت ان اللجنة الوطنية العليا للشباب

ستضم في عضويتها وزارة الثقافة، وزارة

التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة العمل،

وزارة المرأة، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية،

المكتب الاعلامي الحكومي، وممثلا عن المجلس

التشريعي الفلسطيني، وممثلا عن الاتحادات

الطلابية، وممثلا عن آلمؤسسات الشبابية،

وممثلا عن المؤسسات الاكاديمية، وممثلا عن

اتحاد المراكز الثقافية، وذلك لاعداد دراسة

وذكر البيان ان الحكومة قررت في

شاملة لنشاطات وفعاليات عام الشباب.

مغادرة قطاع غزة إلى السعودية لأداء مناسك

انتهاء الحج تلبية هذه الدعوات.

إلى ذلك أعلنت مصادر طبية فلسطينية

«الحصمة» خلال تواجده في منطقة

عن إصابة أحد الشـبان العاملين في جمع على حدو د بلدة بيت حانو ن شمال قطاع

وسلامة المواطنين. المركبة على ذمة التحقيق لإحالته إلى استطلاع: تزايد خوف الفلسطينيين

من انتقاد السلطة في رام الله وغزة

واشارت نتائج الاستطلاع الذي اجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية وحصلت رویتـرز علی نسـخة منـه الـی «تدهور بارز ومستمر في اعتقادات الجمهور الفلسطيني في الضفة والقطاع في مستوى الحريات منذ الانفصال بين الضفة و القطاع في منتصف عام 2007». وتسيطر حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على قطاع غزة منذ ان هزمت قوات حركة فتح بعد معارك دامت ايامـا وسـقط فيهـًا عشـرات القتلى في

■ رام الله ـ رويترز: اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت الاثنين أن هناك اعتقادا متزايدا لدى المواطن الفلسطيني بأنه لم يعد قادرا على انتقاد السلطةً دون خوف في الضفة الغربية وقطاع

العام 2007 فيما شكل الرئيس محمود

عباس زعيم فتح حكومة برئاسة سلام

فياض لم تعترف حماس بها وابقت على حكومتها رغم اقالة عباس لها. واشار بيان المركز الفلسطيني الى «التراجع التدريجي لنسبة الاعتقاد بان المواطن الفلسطيني يستطيع انتقاد السلطة بدون خوف في الضفة الغربية من 56 في المئة في ايلول (سبتمبر) عام 2007 إلى 27 في المئة فقط في هذا الاستطلاع».

واضاف البيان «حصل تراجع تدريجي مواز للقدرة على انتقاد السلطة بدون خوف في قطاع غزة من 52 في المئة إلى 19 في الْمئة خلال نفس الفترة». واوضح المركز ان الاستطلاع اجري

في الفترة من 16 إلى 18 من كانون الأول (ديسمبر) الجاري وشمل عينة عشـوائية مـن 1270 شـخصا فـي 127 تجمعا سكنيا وانه يحمل هامش خطأ ثلاثة في المئة.

التماس فلسطيني أمام المحكمة العليا الإسرائيلية ضد إجراءات تحرم الغزيين من تحقيق العدالة

فترة القيود هذه.

■ غزة ـ يـو بـي آي: تقدمت منظمة حقوقية فلسطينيَّة مستقلة، الاثنان، بطلب التماس للمحكمة الإسرائيلية العليا، ضد سياسات إسرائيل التى

وقال المركز الفلسطيني تحقوق

وأوضحت أن طلبها «يطعن في سياسات إسرائيل، التي تحرم سكان قطاع غزة من حقهم الأساسي في الحصول على إنصاف قضائي وحماية

بموجب القانون بشكل متساو »ً. وأشارت المنظمة إلى أن الالتماس الذي قدمه المحاميان مايكل سفارد و كرمل بو مرانتز، يطعن في قيو د قانو ن التقادم التي تمتد إلى عامين، حيث طلب من المحكمة استصدار قرار يقضي بتعليق عشرة الاف دولار لمسابقة جائزة القدس التي ستنظمها وزارة الثقافة اوائل العام

وزارة الداخلية والامن الوطنى باصدار بتجنب استخدام السلاح «الرصاص الحي» ما امكن في المهمات المدنية.

وقالت في بيان لها «ان افلات قادة غزة ان اعتماد عام 2011 للشباب «يأتي في اطار اهتمام الحكومة الكبير بقطاع الشباب وضرورة تسخير كافة الامكانات لتحسين

وذكرت الامانة العامة انه جرى تكليف

وقالت ايضا ان الحكومة قررت كذلك تشكيل لجنة لترتيب فعاليات الذكرى الثانية للحرب الاسرائيلية على غزة برئاسة وزارة الثقافة وعضوية كل من وزارة الخارجية ووزارة الاشغال العامة والاسكان والمكتب الاعلامي الحكومي، على ان ترفع اللجنة توصياتها لمجلس الوزراء خلال اسبوعين من

التعليمات المكتوبة الى افراد الاجهزة الامنية

تصرم ضحايا الصرب الأخيرة على غزة من الحصول على إنصاف قضائي.

الإنسان، في بيان تلقت يونَّايتد برسّ انترناشونال نسخة منه، إنه تقدم اليوم بطلب التماس للمحكمة العليا الإسرائيلية بالنيابة عن 1046 من ضحايا «العدوان» الإسرائيلي الأخير على قطاع غـزة «عملية الرصـاص المصبوب»، التي شنتها الدولة العبرية على القطاع بين 27 كانون الأول (ديسمبر) 2008 حتى 18 كانون الثاني (يناير) 2009.

مسبقاً للنائب العام الإسرائيلي. وأكدت المنظمـة الحقوقية، أن سـكان قطاع غزة، بمن فيهم الآلاف من ضحايا عملية الرصاص المصبوب، محرومون من المثول أمام المحاكم الإسرائيلية نتيجة للعوائق المادية والمالية والقانونية التي تفرضها إسرائيل، وهو ما أدى هذا الوضع إلى حرمانهم بشكل منظم من التمتع بحقوقهم الأساسية.

وقال إن الالتماس يوضح عدداً

من العقبات التي وضعتها السياسة

الإسرائيلية في طريق تحقيق العدالة،

بمًا فيها الحصار المفروض على القطاع،

كما يظهر رسالة تقدم بها مركز عدالة

وأشارت إلى أن الأمر الوارد في الالتماس يتعلق بالحق في جبر الضرر ورفع قضايا تعويض مدنية لدى المحاكم الإسرائيلية بالنيابة عن ضحايا عملية الرصاص المصبوب. ولفتت المنظمة الحقوقية إلى ثلاث

عقبات رئيسة يواجهها المدعون الفلسطينيون، وهي قانون التقادم والعائق المالي، والمادي المتعلق بحرية الحركة ووصول الضحايا للمحاكم

واعلنت الامانة العامة لمجلس الوزراء في جلستها رقم 185، الموافقة على اعتماد مبلغ

بين لغة الذئاب والنعاج... وعيدية الـ«سين سين»

بيروت في الاعياد تنتظر

«بابا نويل سياسيا» يبدد قلقها العظيم



الرئيس السوري استخدم «أرصدته السلبية » خصوصا حماس وحزب الله لجعل نفسه «ذا صلة »

ويكيليكس؛ مسؤول إسرائيلي كبير توقع يصمد عباس حتى نهاية عام 2011

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

كشفت إحدى البرقيات الدبلوماسية الامريكية التي سربها موقع ويكيليكس ان مسوؤولا كبيرا في وزارة الدفاع الإسرائيلية توقع ألأ يصمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سياسيا حتى

وجاء في ملخص البرقية التي تتضمن تقريراً عن لقاء يعود إلى 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، جمع مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون الأمنية الدولية السفير ألكسندر فيرشبو ومسؤولين إسرائيليين على رأسهم عاموس غلعاد رئيس القسم السياسي والأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية ان المسؤولين الإسرائيليين عبروا عن الشك حول مستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتوضح البرقية ان هذا الشك يعود إلى وضع عباس «الضعيف» نتيجة تعامله مع تقرير غولدستون حول الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة وعدم قدرته على تحقيق التجميد الكامل للاستيطان الذي ضغط لتحقيقه.

وأضافت ان المسؤولين الإسرائيليين شككوا أيضاً في قدرة عباس على إعادة إطلاق المفاوضات. وجاء في البرقية ان غلعاد قال في اللقاء ان عباس لن يصمد سياسياً حتى نهاية العام 2011، وأوضح ان الرئيس الفلسطيني يواجه انتقادات غير مسبوقة داخل السلطة الفلسطينية نتيجة

تعامله مع تقرير غولدستون إضافة إلى حركة حماس «العنيدة» أضعفاه كثيراً. وأعرب غلعاد أيضاً عن إيمان الحكومة الإسرائيلية الضعيف بفريق التفاوض الفلسطيني. وذكرت البرقية ان المسؤولين الإسرائيليين جددوا التأكيد على أن الخطر النووي الإيراني

إيران هي مركز المحور الأصولي الذي يضم سـورية وحزب الله وحماس، وقال المسؤولون الإسرائيليون ان النافذة لوقف البرنامج النووي الإيراني (بالأساليب العسكرية إذا اقتضت الضرورة) تضيق بسرعة. وقال رئيس شعبة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الجنرال يوسى بايدتس الجنرال في الاجتماع ان إيران تحتاج إلى عام للحصول على سلاح نووي

وطموحات طهران التوسعية هي أبرز الأخطار الاستراتيجية على إسرائيل، وهم يعتبرون ان

وحذر غلعاد من أن حصول إيران على سلاح نووي سيدفع بالسعودية إلى السعى للحصول على سلاح مماثل بمساعدة باكستان وسيدفع مص أيضاً إلى سلوك الطريق ذِاته، إلاَّ أنه لم يكن أكيداً من أن ردة فعل تركيا أيضاً ستكون مماثلة.

وعلى عامين ونصف للحصول على ترسانة من

ودعا المسؤولون الإسرائيليون إلى وقف العمل في منشِاة قم النووية التي كشفت عنها إيران مؤخراً في إطار أي اتفاق تبادل للوقود النووي

توافق أبداً على ما يتعارض مع هدفها الاستراتيجي بالحصول على أسلحة نووية. وفي موضوع سورية، قال بايداتس ان المخابرات

مع الولايات المتحدة، فإنها «سـوف تخرج من الفلك وأضاف ان الرئيس السوري بشار الأسد استخدم «أرصدته السلبية» خصوصاً حماس وحزب الله لجعل نفسه «ذا صلة» وأنه يريد كل شيء: مرتفعات الجولان والسلام مع إسرائيل وعلاقات أفضل مع الولايات المتحدة وعلاقة قوية

مع إيران واستمرار علاقته مع حزب الله. وقال الجنرال الإسرائيلي انه إذا كان على الأسد اختيار أمر واحد فسيكون على الأرجح السلام مع إسرائيل الى ذلك كشف موقع و يكيليكس الالكتروني الاثنين برقية دبلوماسية سرية جاء فيها أنه يوجد اتفاق سري بين إسرائيل والولايات المتحدة حول استمرار النمو الطبيعي في المستوطنات، فيما قالت برقية أخرى إن الأستخبارات الإسرائيلية كانت تشارك امريكا الرأي بشأن وجود شبهات بأن

وجاء في برقية مرسلة من السفارة الامريكية في باريس أن وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك العراق برنامج نووي فعلي.

الرئيس العراقي السابق صدام حسين كان يملك

أبلغ مسؤولا فرنسيا بأنه يوجد اتفاق بين الولايات المتحدة والإسرائيليين حول استمرار «النمو الطبيعي» في المستوطنات. وتتعارض هذه البرقية مع المطالب المعلنة من جانب الإدارة الامريكية لإسرائيل بتجميد البناء الإسرائيلية تعتقد انه إذا كانت سورية قادرة على تحقيق السلام والأمن والحصول على شراكة أكبر الاستيطاني في حال كان الاقتباس عن باراك

الامريكية في تل أبيب قبـل عام أن الولايات المتحدّة شككت في التزام إسرائيل بعملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك بسبب خلافات حول المستوطنات. وجاء في البرقية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الضفة الغربية و القدس الشرقية.

وأظهرت برقية أخرى مرسلة من السفارة بنيامين نتنياه ويريد إجراء مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لكنه لن يوافق على تجميد كامل لأعمال البناء في المستوطنات في

يذكر أن نتنياهو أعلن في نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماّضي عن تعليق أعمال بناء جديدة في المستوطنات في الضفة الغربية فقط ورفض تعليق أية أعمال بناء في القدس الشرقية، وقالت برقية ثالثة مرسلة من تل أبيب إن المسـؤولين في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية كانوا يشاركون الولايات المتحدة الرأي بشأن ادعاءات حول امتلاك العراق أسلحة نووية في عهد الرئيس السابق صدام حسين لكن لم يكن لدى

مع اقتراب الاعياد المجيدة، يسلل اللبنانيون «عيد بأي حال عدتَ يا عيـدُ؟». وفي هذه الاعياد كثرت مطالب اللبنانيين بتحقيق الامن والسلام والاستقرار والعدالة وباتوا ينتظرون من بابا نويل عيدية من نوع آخر، مختلفة عن هدايا الالعاب التي اعتادوا عليها وهم الذين تحوّلوا الى لعبة بيد الامم. والهدايا المختلفة التي ينتظرها اللبنانيون هي عبارة عن هدايا سياسية واقتصادية واجتماعية كأن يجتمع مجلس

من سعد الياس:

اجل تسيير عمل الوزارات والادارات العامة، أو أن يتفق فريقا 8 و14 آذار على مبدأ الفصل بين الخلاف السياسي وعمل المؤسسات الدستورية، فلا يجري تعطيلها وهي المعنية بحياة الناس ودورة المجتمع، أو أن تنخفض أسعار المحروقات للنقل والتدفئة، أو أن تجري المياه في مجاريها وأن تأتى الكهرباء 24 على

وبما أن المسؤولين في لبنان يبدو انهم عاجزون عن تقديم اي نوع من هذه الهدايا الى مواطنيهم، فقد بات الأمل معقوداً مرة جديدة على الخارج، ولا سيما أنها ليست المرة الاولى التي ينتظر فيها اللبنانيون الترياق من الخارج، وسبق لهم أن انتظروا الحلول من سلسلة القمم العربية في الرباط والكويت، ثم من الطائف والدوحة، وهذه المرة يأمل اللبنانيون بما سيسفر من نتائج عن معادلة الـ»سين سين»، التي بقى قلبها نابضا رغم كل ما قيل، ويترقّب تأثيرها ابن الطريق الجديدة، مثل ابن الضاحية الجنوبية أو ابن الجبل

أو البقاع أو الشمال أو الجنوب على حد سواء. اما

الوزراء لاقرار البنود الحياتية والمعيشية العالقة، أو

أن ينعقد مجلس النواب لاقرار مشروع الموازنة من

العيدية المنتظرة من المساعي السورية السعودية فهي تأجيل القرار الظنى الى ما بعد الاعياد وربما الى شهر آذار (مارس) المقبل.

وقد بدأت تظهر بوادر هذا المسعى، والدليل ما نقل عن رئيس الحكومة سعد الحريري خلال اجتماع كتلة «المستقبل»، اذ اوضح ان المسعى السعودي -السوري في لبنان يحقق خطوات ايجابية يعوّل عليها، وقد بدأنا نلمس الايجابية من خلال تراجع التوتر في الخطاب السياسي في اتجاه الاستقرار في الشارع.

وكان الرئيس الحريري تولى شخصيا إضاءة شجرة الميلاد الضخمة في وسط بيروت عله يسهم في اشاعة أجواء الفرح والأمل في العاصمة، وينقلها من زمن تسريبات ويكيليكس والخلاف على ملف شهود الرور وغياهب القرار الظني الي زمن آخر، زمن الفرح والحياة، زمن بيروت المسلوب، لكنه العائد حتما الى الفرح والحياة مهما حاولوا إغراق العاصمة في الظلمة

وآخر ما شهدته بيروت في سياق حملات التشنج والردود المتبادلة، ردّرئيس حرزب الكتائب اللبنانية الشيخ أمين الجميّل على ما سـماها لغة التهديد ورفع الاصابع من قبل مسؤولي حزب الله وقوله «لسنا ذئاباً، لكن لسنا بنعاج. ندن أسود يعرف الأمس القريب جو لاتنا واشتاقت الساحات إلى صو لاتنا»، وتشدیده علی ضرورة «حل موضوع ترسانة حزب الله العسكرية، بحيث لا يبقى سلاحان في دولة

رمَت همومها لليلة لتلاقى العيد بفرح عظيم وبسهرات من فرحها العظيم لتنتظر الآتي بقلق عظيم.

الجمود في العملية السلمية يقوّي نتنياهو داخليا وينتظر بدء اعمال الكونغرس المؤيد لاسرائيل الشهر القادم دراسة اسرائيلية تؤكد ان عباس يفضل خيار اللجوء لمجلس الامن الدولي لكي يثبت لاوباما قدرته على اجتيازه ولكنه يخشى من فقدان دعمه ودفع واشنطن للفيتو

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

طرح الباحث الاسرائيلي يوري جنكين، ثلاثة سيناريوهات للوضع بعد اخفاق تجميد الاستيطان الاسرائيلي؛ السيناريو الاول هو ان تتجاوز السلطّة الفلسطينية الولايات المتحدة وتلجأ الى الامم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو سيناريو بعيد الاحتمال لعدم تحمّل الفلسطينيين المخاطرة بخسارة دعم الرئيس

ويتضمن السيناريو الثاني العودة مجددا الى المفاوضات غير الباشرة، وان كان احتمال تحقيق هذا السيناريو اكبر من سابقه، الا انّ الرئيس الامريكي باراك اوباماٍ يحتاج الى بذل جهد كبير واعطاء محفزات علنية وسرية للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لاقناعهما

بالعودة إلى المفاوضات مرّة أخرى. والسيناريو الثالث، وهو الاكثر احتمالا، هـو جمود العملية السياسية على الاقل في الاشهر المقبلة، واللافت ان اندلاع انتَّفاضـة ثَّالثـة فـي المناطق الفلسطينية المحتلة غير وارد في حسابات صنّاع القرار في تل ابيب،

وبحسب جنكين، الذي نشر دراسته على الموقع الالكتروني لصحيفة «معاريف» العبرية، فقد دارت المحادثات بين اسـرائيل والولايات المتحدة مؤخّرا بشكل اساسى حول المفاوضات بشأن تجميد الاستيطان لثلاثة اشهر، مقابل محفِّزات تضمّنت عشرات الطّائرات المقاتلة المتطوّرة، ودعم دبلوماسي امريكي في المحافل الدولية بما فيها الامم المتحدة، بالاضافة الى التزام امريكى بعدم المطالبة بتجميد اخر للبناء الاستيطاني، والآن وبعد اعلان الولايات المتحدة رسميا عن اخفاق المحادثات المباشرة، تُطرَح على بساط البحث ثلاثة سيناريوهات رئيسة يمكن التعاطي معها، وهي على النحو التالي: السيناريو الاول: تجاوز الفلسطينيين للولايات المتحدة والتوجّه مباشرة الى الامم المتحدة لاعلان الدولة الفلسطينية، وقد يقرر رئيس السلطة الفلس طينية محمود عباس الاستفادة من موجة الدعم السارية الان في امريكا الجنوبية بعد اعتراف الارجنتين والبرازيل بقيام دولة فلسطينية على حدود 1967، والحديث عن انضمام دولة اخرى لهذا الاعتراف، والتوجّه الى الامم المتحدة مباشـرة فـي محاولة

هذا السيناريو هو المفضل لدى عباس، الذي يريد ان يُظهر لاوباما قدرته على الاستغناء عنَ الوساطة الامريكية المحابية لاسرائيل من وجهة نظره، والعمل على اقامة دولة فلسطينية مستقلّة، ومع ذلك؛ فانّ فرص تطبيق

هـذا السـيناريو منخفضة مـن الناحية العملية، لانه وفقا لبنود ميثاق الامم المتحدة فانّ ايّ قبول او اعتراف بكيان سیاسی جدید لابد ان یمـرّ عبر مجلس الامن الدولي، والحصول على موافقة تسعة اعضاء من اصل خمسة عشر، بشرط عدم معارضة ايّ من الدول التي لها حق الفيتو، وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا. وَاذًا لِم يحدث ذَّلك، فيتمّ التوجّه الي الجمعية العامة للامم المتحدة للتصويت على الاعتراف بالكيان السياسي الجديد، حيث من المتوقع ان يحظى ابو مازن بغالبية عظمى، وتابع الباحث الاسـرائيلي قائلا انّ الرئيس الامريكي، باراك اوبامًا، لن يرغب بطبيعة الحال

في تجاوز فلسطيني للادارة الامريكية،

ولَّذلك اذا تهوّر ابو مازن وتوجّه للامم

الرئيس الامريكي .

. السيناريو الثاني: العودة الى المباشرة)، وعندها سيعود جورج ميتشلُ الى المنطقة، ويتنقل في مفاوضات غيرمباشرة بين تل ابيب ورام الله وواشنطن. هذا هو الخيار المفضّل لـدى اوباما الذي يسـعى الى تسـويقه للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وبقيّة دول الشرق الأوسط، واحتمال تُطْبِيق هَذا السيناريو ليست منخفضة مثل السيناريو السابق؛ ولكن من المهم ان نتذكّر انّ هـذا السـيناريو يصبّ في مصلحة أوباما قبل كلِّ شَـيَّء، ولذلك؛ لكي يحصل على دعم الاطراف المعنية والعودة الى المفاوضات، عليه ان يقدِّم عديدا من المحفرات العلنية والسرية

المتحدة؛ سيستخدم الرئيس الامريكي حـقّ النقـض الفيتو علـى الفـور ، و لكنِّ امكانيـة حـدوث ذلـك ضئيلة جـدا، لانّ رئيس السلطة الفلسطينية يفهم جيدا أنه لا يستطيع المخاطرة بفقدان دعم

محادثات التقارب (الفاوضات غيـر

فلسطينية تصرخ بوجه جنود الاحتلال بعد هدم منزلها

قضية حدود الدولة الفلسطينية اهمّ شيء في هذه المرحلة. الباحث فهو تجميد المفاوضات، وهو السيناريو الاكثر احتمالا في ضوء الاحداث الجارية، ما لـم تُثمر مُحاولات اوباما لاستئناف المفاوضات عن شيء السياسي لحشد مزيد من التأييد الدولي لمساعدته في تحقيـق هدفه، مع لاسرائيل والفلسطينيين على حد التركيــز علــى دول أمريـكا الجنوبيــة، سواء، وبرأي الباحث، يعتقد رئيس

الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وابو مازن انه لا فائدة من استمرار المحادثات غير المباشرة، لأنّ هناك خلافات جوهرية بين الجانبين لا يمكن التغلّب عليها . فهل تتمّ مناقشة قضية الحدود اوّلا، وحينها سـيعطي نتنياهو لاوباما خارطة الحدود المستقبلية للدولة الفلسطينية وسيكون من الصعب عليه التراجع عنها في ما بعد، او مناقشة جميع القضايا الجوهرية فى وقت واحد، وهو ما يريده نتنياهو لكشف الوجه الحقيقي للفلسطينيين، وهو ما يعارضه ابو مازن الذي يعتبر

آمًا السيناريو الثالث، الذي يعرضه . سيستغلُّ ابو مازن فترة الجمود

فليست لديه ايّة نيّة لتغييره او تغيير سیاسته، علی حد تعبیره.

ودول اوروبا التي لم تحسم امرها بعد مثل فنلندا والسويد، بالاضافة الى دول اسـيا الوسـطى. وفي المقابل، سيحاول نتنياه و اضاعة الوقت حتى يستقرّ الكونغرس الجمهوري الجديد الذي سيبدأ دورته الجديدة في كانون الثاني (يتْأير) الْمُقبِل، للْحَصُول علَى صفقةً افضل من الادارة الامريكية لمواصلة العلمية السلمية، وفي ما يتعلّق بالداخل الاسرائيلي، اكد الباحث على فَانّ استمرار جمود العملية السياسية يصُبٌ مباشرة في مصلحة نتنياهو الذي لا يواجه اتَّتلافه الحاكم ايّ تهديد حاليا، ولذلك لا حاجة لتغييره. امًا بالنسبة لتهديدات حزب العمل بالانسحاب من الحكومة الاسرائيلية؛ فانّ الامر لا يتعدّى تذمّر بعثص اعضاء الكنيست الذين يبالغون في تصريحاتهم، وسيتراجعون عند تذكّر

مناصبهم الوزارية، وخلص الى القول انّ نتنياهـو راض جـدا عـن التشـكيل الحالي لحكومتًه، واذا تُـرك الامـر له،

وفى لغة التهديد والوعيد.

واحدة، وجيشان لشعب واحد».

وفى انتظار تطورات الايام المقبلة، قد تعيش بيروت ليالي مجنونة ليست بالتأكيد أحلى أيامها، وهي وإن طنانة رنانة مرصعة زينة ونجوما ووصلت اسعار بعض حفلاتها الى فوق ألف دو لار، فهي ستستفيق

اردوغان يؤكد على ضرورة عدم تسييس مسار الحكمة الخاصة بلبنان

■ دمشـق_ا ف ب: اكد رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان على ضرورة عدم تسييس مسار المحكمة الخاصة بلبنان وعلى دعم بالاده للمبادرة السورية – السعودية الرامية الى حل الازمة الراهنة في لبنان، وذلك في مقابلة مع وكالة الانباء السورية (سانا).

واكد اردوغان في المقابلة التي نشرتها الصحف الصادرة في دمشق الاثنين على «ضرورة عدم تسييس مسار المحكمة الدولية» التي شكلتها الامم المتحدة لمحاكمة قتلة رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في تفجير في بيروت في 2005.

كما شدد على «ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية والحوار والتوافق الوطني»، معربا عن دعم بلاده «للمبادرة السورية – السعودية والوقوف على مسافة متساوية من جميع الاطراف اللبنانية».

واكد رئيس الوزراء التركى على ان «استقرار لبنان مهم جدا بالنسبة للمنطقة وأن تركيا تدعم وتؤيد استقلال وسيادة لبنان وتولى الاستقرار فيه أهمية بالغة ومن هذا المنطلق تدعم حكومة الوفاق الوطنى» التي يرأسها سعد الحريري. ويشهد لبنان ازمة سياسية منذ اشهر على خلفية نزاع حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي تنظر في اغتيال

رفيق الحريري. ففي حين يتمسك بها

فريـق الرابع عشـر مّن اذار (مـارس)

مخالفة بذلك القانون الدولى وواضعة مساعى السلام في طريق مسدود».

وكانت مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي انطلقت في الثاني من ايلول (سبتمبر) في واشنطن، توقفت مع استئناف الاستيطان

وخصوصا تيار المستقبل برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريـري، يشكك فيهـا حـزب اللـه ويعتبرهـا «اداة اسـرائيلية امريكية» لاستهدافه.

ويخشى ان يتسبب القرار الظنم المتوقع صدوره عن المحكمة الدولية بزعزعة الاستقرار في لبنان في ضوء تقاريـر صحافيـة، غربيـة بشـكل خاص، نقلت معلومات تفيد بان القرار الاتهامي الـذي يتوقع صـدوره قريبا عـن المحكما الدولية، سيوجه اصابع الاتهام الي عناصر من حزب الله بالوقوف وراء اغتيال رفيق الحريري الذي قضى في تفجير في بيروت عام 2005.

وحول مسار عملية السلام في الشرق الاوسط، اعتبر اردوغان ان فشل المساعي الامريكية لاقناع اسرائيل بضرورة تمديد قرارها السابق بتجميد بناء المستوطنات هو «مصدر قلقَ بالغ بالنسبة لتركيا». ولفت الى ان اسرائيل «اثارت

بتصرفاتها الاخيرة الكثير من الشبهات فيما يتعلق برغبتها في السلام بالمنطقة بعدان رفضت جميع المناشدات والدعوات الدولية واستمرت في بناء المستوطنات

اليهودي نهاية ايلول (سبتمبر) في

الاراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبر اردوغان ان «المسار السوري للسلام والتوصل لحل نهائي ذي اهمية مصيرية بالنسبة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط» مؤكدا ان «تمسك سورية بالعودة إلى المفاوضات عبر الوسيط التركي يعكس ويثبت الاهمية البالغة التي توليها لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

ودعا اردوغان اسرائيل الى «ان تثبت بالقول والفعل انها تريد السلام بكل صدق». كما دعا الولايات المتحدة والدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى «ادراك مدى اهمية المسار السوري والدور التركي في ذلك والضغط على اسرائيل لتغيير سياساتها الحالية التي تعرقل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة». واكد ان «اي تطورات إيجابيـة فـي

العلَّاقات التّركيَّة الإسـرائيلية سيكون له دون ادنى شك انعكاسات ايجابية على هذَا الموضوع». وعقدت آخر جولة من المفاوضات

السورية الاسرائيلية غير المباشرة بوساطة تركية في ايار (مايو) 2008 الا ان هذه المفاوضات توقفت مع الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة مع نهاية

وتطالب سورية باستعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في حزيـران (يونيّـو) 1967 وضمتّها العـامّ

مصدر سوري: لقاء الأسد بعباس مرتبط بموقف واضح منه عن مرحلة ما بعد توقف المفاوضات

دمشق_»القدس العربي»

من كامل صقر:

فيما توقع أن يقوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزيارة إلى دمشق للقاء الرئيس السوري بشار الأسد بعد وصول المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية إلى طريق مسدود، قال مصدر سوري مطلّع لـ «القدس العربي» أنّ زيّارة عباس متوقفة على تصور أو موقف واضح ينتظره الرئيس السوري حول مرحلة ما بعد توقف المفاوضات ولفت المصدر إلى ان المسؤولين السوريين الذين التقوا مبعوثي محمود عباس إلى دمشق (ماجد فرج عزام الأحمد) تبلغا بأن دمشق ما تزال ترى أن موقف السلطة الفلسطينية للمرحلة المقبلة ما يـزال ضبابيا وغير محسوم وأن هذا الأمر غير مريّح للقيادة السوريّة، وبالتالي والحديث للمصدر

لسوري يجب أن يتلقى السوريون موقفاً مفصلاً لما تنوي سلطة محمود عباس القيام به على صعيد المسار السلمي وعلى ضوء ذلك تتقرر مسألة لقاء الأسد عباس، وكان الرئيس السوري انتقد في وقت سابق ربط الفلسطينيين مفاوضات السلام بموضوع وقف الاستيطان وقال الأسد: «نَحْنَ

ضد أن يكون الجوهر هو المستوطنات فهذا خطأ»، مضيفا: «القضية قضية أرضً.. ونحن لا نتحدث في موضوع المستوطنات في الجولان. الأرض ستعود بمستوطنات أو من غير مستوطنات، إذَّ إن هـذا الموضوع ليسـت له قيمة، ومن يريـد التحدث عن عملية السلام عليه أن يتحدث عن الانسحاب من الأرض وليس عن المسته طنات».

وشبهدت العلاقية بين دمشق والسلطة الفلسطينية توتراً ملحوظاً تجلى في قمة سرت العربية الأخيرة والتي شهدت سجالًا بين الرئيس السوري والرئيس الفلسطيني حول موضوع السلام

والمفاوضات مع الإسرائيليين. انفعال وخطابات ساخنة واستعراض دون تأثير على نتيجة التصويت.. والنواب الكبار يفضلون الصمت وزيرة الدفاع: اسبانيا «ملتزمة» الاردن؛ خطابات الثقة بوزارة الرفاعي تظهر «قلة الاحتراف» في البرلمان الجديد بمساعدة لبنان «لتخطى مشاكله» ورغم صعوبة توقع حجب الثقة خصوصا من

عمان_«القدس العربي»

للحصول على اعتراف رسمي منها

بالدولة الفلسطينية،

من بسام البدارين:

اطهرت كتلة التيار الوطني في البرلمان الاردني ميــلا احترافيا للتعامـل بمهنية معَ مناقشــات الثقةُ بحكومة الرئيس سمير الرفاعي وهي مناقشات بدأت صباح الاحدوستنتهي على الأغلب صباح الاحد المقبل بعد اسبوع متكامل من الخطايات الساخنة والنارية لنواب الامة حيث سجل نحو 80 نائبا اسماءهم للتحدث والخطاية.

ويمكن ببساطة ملاحظة ان كتلة التيار الوطني، وهي عمليا الكتلة الحزبية الوحيدة في مجلس النواب الحديد فقط تقدمت بخطاب منهجى ومباشر وبصفة جماعية يتحدث عن برامج الفقر والبطالة والتعليم والاقتصاد ووضعت محددات مفصلة لموقفها من الثقة بالحكومة.

من الضجيج والكلام الانفعالي بعيدا عن المنهجية المعتادة في مثل هذه المناقشات، كما تخللهما العديد من الاخطآء والمواقف الفارقة. وبدا واضحا من البداية ان مجلس النواب فصوصاً في اليوم الاول يضرج عن السكة المفترضة وهو يتجاهل مضمون المناقشات المتعلق ببيان الثقة بالحكومة ويركز حصريا على الرد المجلس نفســه و هو تحول ّكشفّ عنّ مساحات «قلة

التغيير في البلاد والاستعداد للمستقبل.

هذه الكتلة التي تمثل حزبا وسطيا مهما يتزعمه

الرئيس الاسبق للبرلمان عبد الهادي المجالي، الا

ان حصيلة يومن من خطابات الثقة تخللهما الكثير

الاحتراف» بالنسبة للمجلس الجديد الذي يضم نحو 78 عضوا جديدا يراهن عليهم في احداث نارية بطبيعة الحال توسع دائرة النقد والاعتراض ورصدت قوى نشطة ونقابية هذه المفارقة،

من القضايا والملفات الكبيرة جدا والتي يعرف النواب ان التعامل معها يفوق قدرات الحكومة وبعيدا عن جدل الاسلاميين البرلماني بدا واضحا ان الكتل لم تتشاور فيما بينها لتبنى مواقف محددة وواضحة مما يشير بهشاشة التكتلات النيابية حتى الآن على الاقل، فغالبية الخطابات التي القيت

فتبادل البعض رسالة نصية خليوية تسأل: هل

يناقش مجلس النواب الثقة بوزارة الرفاعي ام

تصريحات بني ارشيد؟ وهو سؤال سياسي يتقصد

اظهار عدم الرضاعلي التحركات الانفعالية في

السياق، حيث طرحت على مداريومين العشرات

على مسامع الحكومة استعراضية قليلا وانفعالية

في بعض الاحيان و لاغراض التحدث فقط في غالب الجميع بحجب الثقة او الامتناع عن التصويت واستمع الرئيس الرفاعي وطاقمه لخطابات

لاكثرهم اول فرصة للخطابة باسم الشعب داخل قبة البرلمان. ورغم كل الاجواء الساخنة والخطابات الرنانة لا زالت الحكومة تطمح بالحصول على ثقة تتجاوز سـقف مئة صـوت من أصل 120 هـم اعضاء المجلس لكن بعض المساحات التي تطمئن الحكومة لها عملياً بعد تحالفها مع ثلاثة كتل نيابية قد تفاجىء

على توجهاتها التشريعية وتحذر من بوصلتها

الاقتصادية وتتساءل عن الاجندة السياسية

خصوصاً في ظل تعثر عملية السلام وتشير في

الكثير من الآحيان بدون وثائق او وقائع لضعف

ولا يظهر النواب الكبار والمخضرمون لليوم

الثاني على التوالى ميلا للكلام والخطابة ويخلون

الساحة عمليا للنواب المستجدين الذين اتيحت

التصدي الحكومي للفساد والفاسدين.

■ بيروت ـ ا ف ب: اكدت وزيرة الدفاع الاسبانية كارمى تشاكون خلال زيارة قصيرة الى لبنان الاثنين ان بلادها «ملتزمة بالوقوف الى جانب اللبنانيين» من اجل تجاوز «مختلف المشاكل التي

فى بيروت تلقت وكالة فرانس برس نسخة منّه ان تشاكون التقت خلال زيارتها التي استمرت ساعات قليلة الرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الدفاع الياس المر. واشار البيان الى أن تشاكون «حملت

معها (...) رسالة حول الترام اسبانيا

بالوقوف الىجانب اللبنانيين ومساعدتهم

على ايجاد حلول لمختلف المشاكل التي

تعصف بيلدهم». وذكربيان صادر عن السفارة الاسبانية الخاصة بلبنان، بينما يشكك بها حزب الله ويعتبرها «اداة اسرائيلية امريكية» لاستهدافه.

ويخشى ان يتسبب القرار الظنى المتوقع صدروه عن المحكمة بزعزعة الاستقرار في لبنان في ضوء تقارير صحافية تشير الى احتمال توجيه الاتهام فيه الى الحزب الشيعي المدجج بالسلاح.

على خلفية الموقف من المحكمة الدولية المكلفة النظر في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري ويتمسك فريق رئيس الحكومة سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، بالمحكمة

ويشهد لبنان ازمة سياسية منذ اشهر

ان تشاكون قامت بجولة في جنوب لبنان حيث زارت مقر القوات الاسبانية العاملة ضمن قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل). وجددت الوزيرة خُلال جو لتها «التأكيد على التزام اسبانيا بالمشاركة في قوات اليونيفيل». ويبلغ عديد القوة الدولية المنتشرة في جنوب لبنان 13 الف جندي بينهم

واشار بيان السفارة الاسبانية الى

وفي حزيران (يونيو) 2007 تعرضت قوات اليونيفيل لهجوم دام في جنوب لبنان حيث استهدفت سيارة مفخخة دورية للقوات الدولية واسفرت عن مقتل ثلاثة اسبانيين وثلاثة كولومبيين.

نحو الفي جندي اسباني و1500 جندي



صدامات اثر مصرع رجل

■ الجزائر ـ اف ب: وقعت صدامات الاحد قرب قسنطينة (430 كلم شرق العاصمة الجزائرية) اثر مصرع رجل في مركز شرطة على ما افاد امس الاثنين عدد من سكان المدينة لفرانس برس.

واوضحت صحيفة «لكسبرسيون» ان حوالي 200 شخص اقاموا بعد ظهر الاحد متاريس باطارات العجلات وجذوع اشجار على الطريق المؤدية الى الحامة بوزيان حيث كان يسكن الضحية واعتبروا

واكد بعض السكان ان قوات الامن عندما وصلت الى المكان لم تفلح في اقناع المتظاهرين بإزالة المتاريس حتى مساء الاحد.

وافادت الصحف ان الرجل انتحر الخميس شنقا في مركز شرطة بقسنطينة حيث اودع بعد توقيفه وهو في حالة سكر. واضافت الصحيفَة ان عائلة الضحيّة تطعن في رواية الانتحار وتطالب باجراء تحقيق مستقل.

وأمر المدعى العام في محكمة قس نطينة بتشريح جثة الضحية وفتح تحقيق لتحديد ظروف و فاته كما جاء في بيان حصلت «فرانس برس»

وقف الرحلات البحرية بين اسبانيا والمغرب بسبب رياح عاتية

■ الرباط ـ اف ب: انقطعت الرحلات البحرية بين موانئ جنوب اسبانيا وشمال المغرب بسبب سوء الاحوال الجوية وهبوب رياح عاتية في المتوسط كما افادت الاثنين وكالة الانباء المغربية استنادا

واعلنت الوكالة ان «النشاط البحري» قد علق منذ الاحد «وحتى اشعار آخر» بين طريفة (جنوب اسبانيا) وطنجة (شمال المغرب)

واضافت الوكالة انه «تم ايضا تعليق بعض الرحلات البحرية

المغرب واسبانيا.

■ الرباط-اف ب: افاد مصدر قضائي امس الاثنين ان مواطنا فرنسـيا وزوجته المغربية المتهمين بالتورط في «الارهاب» في العراق،

و مثل التفية و زوجته و 38 متهما آخر احدهم قيد الافراج المشروط، في ايلول/سـبتمبر امـام محكمة ســلا (قـرب الربــاط) المتخصصة في

على التوجه الى العراق لارتكاب اعمال ارهابية» بدفعهم مبلغ خمسة آلاف يورو لكن عائلة ابو ثابت نفت ذلك «قطعيا».

وكانـت زوجة ابـو ثابت وهـي ام لطفل تمارس الطب منـذ تموز/يوليو 2009 بعد تخرجها من اسبانيا.

سبع إتفاقيات لتعزيز التعاون الثنائي

■ تونس ـ وكالات: وقعت تونس والكويت امس الإثنين على سبع إتفاقيات وبرامج تنفيذية لتعزيز العلاقات في عدد من مجالات

وتم توقيع هذه الإتفاقيات في ختام إجتماعات اللجنة العليا

والتربية والثقافة والشباب والرياضة.

واعلن الناطق باسم الوزارة برنار فاليرو في لقاء مع الصحافيين «لا مجال للحديث عن فشل» بينما فتح اللقاء الذي استمر الجمعة والسبت في ضاحية نيويورك آفاق محادثات جديدة،

واضاف فاليرو «لقد برمجت جولتا محادثات غير رسمية خلال كانون الثاني/يناير (21 و22) واذار/مارس 2011 واقترح الطرفان افكارا ملموسة من اجل التقدم، ان تسريع وتيرة اللقاءات مؤشر

واوضح ان «الوفدين اكدا من جهة اخرى استئناف برنامج المفوضية العليا للاجئين لزيارات عائلية جوا وينويان ايضا مقابلة مكتب

كريسـتوفر روس عقب المحادثات ان «كل طرف ما زال يرفض اقتراح الآخر كقاعدة وحيدة للمفاوضات المقبلة».

وقد ضم المغرب المستعمرة الاسبانية سابقا سنة 1975 لكن جبهة

في مركز شرطة شرق الجزائر

وفاة كمال تفوتي (41 سنة) «مشبوهة».

بسبب رياح قوية تعصف على مضيق جبل طارق.

من موانئ الخثيراس جنوب اسبانيا وطنجة وكذلك سبتة (المدينة الاسبانية في شمال المغرب)».

واكد مستَّؤول في ميناء طنجة لفرانس برس ان النشاط البحري سيستأنف «ما ان تتحسن الظروف البحرية».

وتهب رياح عنيفة سنويا في نفس الفترة على هذا الجزء من المتوسط متسببة في تعليق الرحلات البحرية التي تربط يوميا بين

المغرب: محاكمة فرنسي وزوجته المغربية بتهمة «الارهاب» في 27 الشهر المقبل

سيحاكمان اعتبارا من 27 كانون الثاني/يناير.

واعتقىل خالد التفية (34 سـنة) الموطّف في المركز الوطني للابحاث العلمية (سي.ان.ار.اس) في باريس في شباط/فبراير في المغرب حيث قال انه توجه «ليقابل زوجته» دوحة ابو ثابت. واتهمت الزوجة بالتورط في «خلية مكلفة جمع الاموال لمساندة مقاتلين على التوجه

واعلن الادعاء ان التفية وزوجته متهمان «بمساعدة شقيق الزوجة

من جانبه طلب التفية تدخل فرنسا وقال انه يجهل مبررات اعتقاله.

تونس والكويت توقعان على

التونسية الكويتية المشتركة في دورتها الثانية التي انتهت أمس فى تونس برئاسة وزير الخارجية التونسى كمال مرجان ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح

وتتعلق الإتفاقيات الموقعة (أربع اتفاقيات وثلاثة برامج تنفيذية) بالتعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والصحة والشؤون الدينية

وكانت أعمال هذه الدورة الجديدة للجنة العليا التونسية-الكويتية المشتركة قد بدأت أعمالها أمس بتونس، حيث خُصصت لبحث وتقييم التعاون الثنائي، وآفاق تعزيزه وتطوير أساليبه ليرتقي بالعلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الحقيقية.

باريس لا ترى فشلا في الجولة الاخيرة من المحادثات بين المغرب والبوليزاريو

■ باريـسـا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسـية امس الاثنين ان فرنسا ترى ان جولة المباحثات بين المغرب وجبهة البوليزاريو التي انتهت السبت قرب نيويورك لم تخفق وان اللقاءات الجديدة المبرمجة

المفوضية العليا في جنيف من اجل المضى قدما في اطلاق الزيارات برا» وجدد التاكيد على دعم فرنسا وساطة الامم المتحدة. وقد اعلىن مبعوث الامم المتحدة الى الصحراء الغربية الامريكي

تحريـر الساقية الحمـراء ووادي الذهـب (بوليزاريـو) المدعومـة من الجزائر تطالب باستفتاء حول تقرير المصير برعاية الامم المتحدة، من شانه ان يضع الصحراويين امام ثلاثة خيارات وهي الاستقلال او الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية او الانضمام الى المغرب. ويدعو المغرب الى الحل الثالث رافضا الاستقلال قطعا.

الجزائر ـ «القدس العربي»

من كمال زايت:

نشرت صحيفة «الغارديان» أمس الاثنين برقية نقلا عن موقع «ويكيليكس» بخصوص سفير الجزائر بجنيف ادريس الجزائري، وهو حفيد الأمير عبد القادر أول المقاومين الجزائريين في وجه الاستعمار الفرنسي، وجاء فيها أنه سيكون سعيدا بأن يضع نفسه تحت تصرف الإسرائيليين، تعقيبا على ما دار في ندوة حول حظر انتشار الأسلحة النووية والملف النووي الإيراني، وكذا مفاوضات السلام في الشرق

وتشير البرقية المصنفة سرية إلى أن كلام السفير الجزائري جاء بمناسبة اجتماع للجنة التحضيرية لندوة تقييم اتفاقية حظر أنتشار الأسلحة النووية، عقد بجنيف في 13 أيار/ مايو 2009، وأنه من بين الشخصيات التي

حضرت الاجتماع هناك روس غوتمولر نائب الوزير الأمريكي للمراقبة والمطابقة والتنفيذ، إضافة إلى السفير ادريس الجزائري، والسفير المصري ماجد عبد العزيز، وكانا السفيرين العربيين الوحيدين اللذين حضرا الاجتماع.

وحسب ما جاء في البرقية فإن ادريس الجزائري لما تناول الكلمة قال انه «سيكون سعيدا بأن يضع نفسه تحت تصرف الإسرائيليين»، وذلك تعقيبا على ما دار في الندوة من نقاش حول موضوع مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وكذا الملّف النووي الإيراني، بينما أكد نائب الوزير الأمريكي أن هناك ارتباطا بين مفاوضات السلام والملف النووي الإيراني، وأنهما «ملكية» الرئيس باراك أوباما،

كما وعد المسؤول الأمريكي بأن حكومة بلاده ستحاول أن تضغط على إسرائيل في موضوع حظر انتشار السلاح النووي. وناقش المشاركون في الاجتماع موضوع التعاون

الأمريكي- الهندي في المجال النووي، إذ أكد الطرف الأمريكي أن هذا التعاون لن يتم إلا إذا فرضت الهند رقابة أكثر على صادراتها وحرصت على عدم انتشار الأسلحة النووية وذكرت البرقية أن السفير المصري قال

ويكيليكس؛ سفير جزائري «يضع نفسه تحت تصرف»

الإسرائيليين في مفاوضات السلام والملف الإيراني

لنائب وزير الدولة الأمريكي ان القاهرة متفائلة بالرئيس باراك أوباما، ولكنها تريد أن تعرف نواياه فيما يتعلق بسياسته في المنطقة، وأن المسؤول أجاب بأن سياسة أوباما لا تزال في مرحلة التحضير، وأنها لم تنضج بعد بشكل كامل، مشيرا إلى أن أوباما جاد في سعيه للتوصل إلى سلام في منطقة الشرق الأوسط. وفيما يتعلق بموضوع إيران، قال غوتمولر ان إدارة الرئيس أو باما تريد تغليب الحو ار والتفاوض بغرض التوصل إلى اتفاق مع

ورد السفير المصري قائلا ان مصر دعمت مسار السلام في المنطقة منذ سنوات، ولكنها

لرؤية ثمار الجهود التي بذلت من أجل السلام. ويبقى كلام سفير الجزائر في جنيف مثيرا للتساؤلات، خاصة وأن الجزائر لا تربطها أي علاقات مع إسرائيل وترفض الاعتراف بها ما لم تلتزم بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتنسحب إلى حدود 1967، مع ضمان حق عودة اللاجئين وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، وبالتالي فإن كلام السفير يأتي مناقضا للموقف الرسمي

الدرجة من الإحراج لمسؤول جزائري. وإذا كان السفير قد تصرف من محض ارادته، فمن شأن هذا «الكشف» أن يجلب له متاعب و مساءلات من الجهات الرسمية التي تبدي صرامة فيما يتعلق بموضوع التعامل مع إسرائيل. ومن شأن تصريح مماثل أن يقضى على ما تبقى من مشواره في العمل الدبلوماسي.

ويمكن القول ان هذه أول برقية على هذه

السفير ادريس الجزائري

حلفاء الموقوفين يحتجون ويتهمون «الجزيرة» بقيادة حملة مسعورة ضدهم

إحالة نشطاء الرق للعدالة بتهم التجمهر غير المرخص والاعتداء على قوى الأمن

نواكشوط_«القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أخذت قضية نشطاء جبهة مكافحة الرق في موريتانيا أمس الإثنين مسارها نحو العدالة حيث أحيل بيرام ولد اعبيدي رئيس منظمة الانعتاق وستة من رفاقه للسـجن بتهم بينها «التجمهر غير المرخص والاعتداء على الشرطة وتأسيس وقيادة جمعية غير مرخصة».

تم ذلك فيما أكد والد الفتاتين القاصرتين اللتين تسببت قضيتهما في اعتقال المجموعة، أن ابنيته لـم تسـترقا وإنمـا تقيمان مع صديقة للأسرة تخدمانها مقابل

وزادت الأحـزاب السياسـية ومنظمات حقوق الانسان الموريتانية والدولية من ضغوطها على الحكومة الموريتانية لإطلاق سراح نشطاء مكافحة الرق المحتجزين الذين وزعوا أمس بيانا تحت عنوان «أغيثوا الإماء القاصرات» طالبوا فيه الحكومة بتحرير الموقوفين واتهموا مكتب قناة «الجزيرة» القطرية في نواكشوط

بقيادة حملة مسعورة ضدهم. وأكد البيان أن «جبهة مكافّحة العبودية والعنصرية والإقصاء لم تتفاجأ بسيل النشر الإعلامي الواسع والمركز قصد الإساءة ألى أعضَّائها من معتقلي الحرية والكرامة وذلك على خلفية الكشف عن

حالتي استرقاق واضحتين وضوح الشمس في كبد السماء بمقاطعة عرفات (نواكشوط)، لكن ما فاجأها وأسفت له حقا، هـو أن تتكاتف أغلب وسـائل الإعلام المستقلة والدولية لتقوم بأدوار الإعلام الرسمي، وهو الأسلوب الذي لمسناه أكثر بكثير لدى موقع الطوارئ ومكتب قناة «الجزيرة» القطرية اللذين كشفا عن قناعهما الحكومي وطفقا يقودان حملة مسعورة ضد الجبهة».

وتابع البيان «لقد تجلى تغريد هاتين الوسيلتين المشبوهتين على وتر النظام العرقي المهيمن على الجماهير الساحقة من العبيد والعبيد السابقين، وبخاصة كلما تعلق الأمر بالتستر على حالات العبودية المضبوطة في كل مكان من موريتانيا».

وطّالبت الجبهة «النظّام الحاكم في موريتانيا بالكف عن بث الدعايات المضللة والمغرضة والذي يتخذ من مكتب الجزيرة بنواكشوط، بصفة زبونية، بوقا يمرر من خلاله مزيدا من الافتراءات والأكاذيب من أجل تضليل الرأي العام الوطني». كما طالبت «بتطبيـق القّانون على والدّتي الفتاتين لإعارتهما» للقاصرتين ولأنهما شهدتا زورا وبهتانا، كما قصرتاً في تربية وحماية ابنتيهما».

وألحت الجبهة على «الإطلاق الفوري واللامشـروط لُعتقلي الحريـة والكرامة»، وعلى رأسهم المناضل الكبير بيرام ولد الداه ولد أعبيدي، وبالا توري، والمولود ولىد بوبي، وجيبي صو، والداه ولىد

بوسحاب، والشيخ ولد عابدين، وعالين وطالب البيان قناة «الجزيرة» بالاعتدار لـ«جماهير الأرقاء الذين غيبت آراءهم ومواقفهم وفعالياتهم الجماهيرية من كافة تغطياتها، هو ما كشفت عنه الحالة الجديدة من العبودية»، مشيرا إلى أن «الفبركة الإعلامية التي تقف من ورائها قناة «الجزيرة» بهدف التسترعلي حقيقة ومعاناة القاصرتين والانتصار لجتمع الأسياد الذي يتحدر منه كامل طاقم المكتبّ، غير المهني وغير المّوضوعي البتة،

تشكل دليلا قطعياً على أن الحالة هي حالة عبودية بامتياز». يذكر أن المجتمع الموريتاني عرف الرق قبل قرون عدة غير أنه بعد حصول موريتانيا على الاستقلال عام 1960 صادقت الحكومات المتعاقبة على عدة قوانين لإلغائه، بينها قانون 1961 وقانون 1981. ثم صدر القانون المجرم للممارسات الاستعبادية سنة 2007.

وبما أن القوانين التي اتخذت لـم تصاحبها إجراءات اقتصادية واجتماعية لمحو آثار الرق، فقد استمر الفقر يطحن الآلاف من هذه الشريحة وهو ما أدى لانتفاض عدد من الأطر المنتمين لها. ويؤكد المنتفضون وبينهم المجموعة المعتقلة حاليا، أن الرق ما يزال ممارسا في

موريتانيا بأشكال مباشرة وغير مباشرة

وهم يطالبون الحكومة بتفعيل الإجراءات

الردعية المنصوص عليها في القانون

المجرم للممارسات الاستعبادية الصادر قد اختفى وأن الباقي هـو آثاره التي يجب

أما العرب الموريتانيون فيرون أن الرق ويؤكد هؤلاء أن الأرقاء السابقين الاقتصادي والاجتماعى ووزير

(الحراطين) قد دخلوا المدارس وتخرجوا من الجامعات ليتبؤوا مختلف المناصب السياسية في موريتانيا حيث يتولون في النظام الحاليّ مناصب عديدة بينها رئيس النظام .حـــي حــــ . المحكمـــة الدســتــورية ورئيـس المجلس

سرة طيفور (الأب، الفتاتان موضع الاسترقاق والأم) وهكذا يدور جدل مطعم بالتسييس بين الأسياد السـابقين والأرقاء السابقين حول ظاهرة اجتماعية بالغة التعقيد.



العسدل ووزير المالية ووزير التعليم الثانوي والمستشار الصحافي لرئيس

تزايد عدد الجزائريين المطالبين بحقهم في الجنسية الفرنسية.. من بلادهم

■ باريس ـ ا ف ب: يواجه القضاء الفرنسي منذ نحو 15 سنة طلبـات متزايدة من عدة جزائريين للاعتراف بحقهم في الجنسـية الفرنسية حتى ان بعضهم لا يتردد في تزوير وثائق هويته ليثبت انه يتحدر من مواطنين حصلوا على الجنسية الفرنسية.

واوضح محام ترافع عن ملفات عدة امام المحكمة العليا في باريس لفرانس برس أن «عدد الطلبات ارتفع كثيرا اعتبارا من منتصف التسعينات تحت تأثير الارهاب والأزمة الاقتصادية» فى الجزائر. ولا يتعلق الامر باجراءات التجنيس التي تسمح للجزائريين المقيمين في فرنسا بالحصول وفق شروط على الجنسية ولا بتلك المتعلَّقة بالمولودين قبل استقلال الجزائر والذين يحق لهم الحصول عليها وفق شروط ايضا.

المدني المحلي وقانون السكان الاصليين خلال عهد الأستعمار (1830–1962) حصلت اقلية صغيرة (سبّعون الف شخص حسب بعض التقديرات) على الجنسية الفرنسية عبر قرار قضائي او

من كانون الثاني/يناير 1963 من والدين جزائريين، فرنسيي المولد

اذا ولد احد والديهما في الجزائر قبل استقلالها.

لكن بامكان فئة اخرى من الجزائريين المطالبة بالجنسية، ففي حين كانت الاغلبية الساحقة من الجزائريين تخضع للقانون

واوضح المدامي طالبا عدم كشف هويته ان من حق المتحدرين من هذه الأقلية المطالبة بالجنسية الفرنسية بحكم النسب مؤكدا ان عشرات آلاف الجزائريين في الجزائر يجهلون انهم فرنسيون

بحقنا في الجنسيّة الفرنسية».

نسخة من الحكم،

ويكفي لذلك ابراز الحكم القضائي او المرسوم الذي منح سلفهم لجنسية الفرنسية ثم اثبات النسب عبر شهادات الزواج والميلاد. سيما تلك التي تثبت نسبهم. وقد قررت محكمة الجنح في مو وقال استاذ في اللغة الانكليزية وصل الى فرنسا في العام 1998 لفرانس برس «في عائلتي نحن ستون شخصا حصلناً على الاقرار

وتعذّر الحصول على رد من وزارة الداخلية لدى سؤالها حول حجم هذه الظاهرة. غير أن الأجراءات ليست دائما سهلة أذ قد تحصل اخطاء عند كتابة الاسماء العربية او البربرية باللغة الفرنسية اوقد يكون السلف اكتفى بزواج ديني اوعرفي لم يسجل في القيد المدني او لان المحاكم الجزائرية لا تُعطي سـوّى

مشابهة تدارستها المحاكم المحلية. وكشف قنصل فرنسي عام في الجزائر ان مئة شخص فقط حصلوا على الجنسية الفرنسية من اصل مئة الف طلب سنة 2005. وتفاديا للتزوير اقترح المحامي فتح ارشيف الحكومتين واقامة

(شرق باريس) الشهر الماضي ارجاء محاكمة رجل اتهم بتزوير وثائق سبجله المدنى قبل تسعة اعوام الى الاول من شباط/فبراير. واتهم الجزائري مولود العاج (54 سنة) ابن عمه رمضان بتزوير

وثائق و»اسـتعمال سـجل مدني مـزور» وقال «انه زور نسـبه من اجل الحصول على الجنسية الفرنسية». وفى الجزائر تناقلت الصحف خلال الفترة الاخيرة عدة قضايا

كماً يعتبر كافة الاطفال المولودين في فرنسا اعتبارا من الاول نظام للتحقق من الاحكام الصادرة خُلال عهد الاستعمار. ويدفع هذا التعقيد ببعض الجزائريين الى تزوير الوثائق لا وبامكانهم المطالبة بالجنسية الفرنسية في اي وقت. وامريكا تثمن دور الامن في مواجهة القاعدة فيسك: عائلات جزائرية تبحث عن مفقوديها

لندن_«القدس العربي»:

كتب الصحافي البريطاني المعروف روبرت فيسـك فـي صحيفـة «الاندبندنـت» تقريـرا عـن الاحتفال الذي أقيم في الجزائر بمناسبة مرور 60 عاما على صـدور بيان الامم المتحدة الذي منح الاستقلال للدول والشعوب التي كانت خاضعة

تحت ربقة الاستعمار. وجاء في المقال تحت عنوان مأساة «المختفين في الجزائر» ان الاحتفالات التي حضرها قادة تاريخيون في ثورة التحرير الجزائرية لم تكن عن نشيد الثورة وابواق التحرير التي انهت اطول حقبـة اسـتعمارية في تاريـخ المنطقة وهي الحكم الاستعماري الفرنسي الذي بدأ في عام

1830 وانتهى قبل نصف قرن. وانتبه الكاتب الى ان المؤتمر الاحتفالي لم يأت على أي ذكر لأكثر من سـتة آلاف رجل وامرأة ماتـوا تحت التعذيـب في التسـعينيات من القرن الماضي على أيدي أفراد الشرطة والجيش ورجال الأمن الجزائريين بالأكياس فوق رؤوسهم.

ويرى الكاتب تناقضا بين مكان الاحتفال الذي

استعرض فيه النظام مجموعة من الرؤساء

الاجانب بشكل غير قانوني للبلاد هي أصل المشكلة.

وزير داخلية ايطاليا غير مفاجئ للاغلبية.

كعمالة موسميّة في مزارع حول روسارنو.

اجلاؤهم كانوا مسجلين بشكل صحيح في البلاد.

السكان المحليينَ الغاضبين.

■ روما ـ وكالات: عندما قام المئات من المهاجرين الافارقة بأعمال

شغبُ في جنوب ايطاليا في كأنون الثَّاني /يناير الماضيّ بعد قيام

معتديـن أيطاليين باطلاق الّنار واصابة اثنّين من جاليتهم، جاء ردُ

وقال روبرتو ماروني، وهو عضو بارز في حزب رابطة الشمال

ودفعت ثلاثة أيام من الشجارات وأعمال النهب والسلب

والحرق في روسارنو بجنوب ايطاليا، الحكومة في نهاية المطاف

لإجلاء حوّالي ألف مهاجر الى البلدات المجاورة لحمايتهم من

وفي خضم أعمال العنف، دعا بابا الفاتيكان بنديكت السادس

عشر للتسامح وندد نشطاء حقوقيون بما وصفوه باستغلال

الظروف التي يواجهها العديد من الأجانب الذين يتم توظيفهم

وزعم النشطاء أيضا أن ما لا يقل عن نصف المهاجرين الذين تم

ويقول الخبراء إنه بينما تعاني ايطاليا من مشكلة تزايد أعداد

المسنين بالبلاد، فإنها بحاجة لتشَّجيع المهاجرين لضمان استمرار

المناوئ للهجرة، إن سنوات من المواقف المتساهلة إزاء دخول

احمد بن بلة، اول رئيس جزائري بعد التحرير «اشيب الشعر» ومن اجل التذكير بالدور الريادي الذي لعبته ثورة التحرير الوطني في مقاومة الاستعمار، وبين المكان الذي نزل فيه الفرنسيون في الجزائر وهو سيدي فرج. ومن الذين حضروا الاحتفال كان كينث كاوندا، رئيس زامبيا الذي يقول فيسك انه حاول الغناء بدون نجاح وثابو امبيكي، رئيس

القدامى ممن ترك الزمن علاماته عليهم، خاصة

جنوب افريقيا السابق، ومعهما كان دين بيان فو، الرئيس الفيتنامي الذي اعطى دروسا لجبهة التحرير الجزائرية واكدلها انها قادرة على تحقيق الانتصار على الفرنسيين فتحررت البلاد بعد ان دفعت ثمن حريتها بمليون شهيد. ذكرى صدور القرار 1514 الذي اعطى حق تقرير المصير للشعوب المستعمرة، لكن السبب الحقيقى

ويرى الكاتب ان الاحتفال جاء من اجل احياء الذي جمع هـؤلاء القادة، هو ان الحكومة تريد ان تبني مؤسسة جديدة حيث يعلق (قد تكون من خشب أو اسمنت لا اعرف بعد) وتردم القبور الجماعية لربع مليون «شهيد» قتلوا اثناء الحرب

الأهلية الوحشية 1990_1998 التي اندلعت بعد

للانقاذ على وشك الفوز بها.

من مسرحيات شكسبير التراجيدية. لكن الكارثة الوطنية، حسب فيسك، لم تنته في الجزائر ولم يسدل عليها الستار لأن المختفين وراء الشمس لا زالوا مختفين ويذكر اختفاؤهم بحالات في امريكا اللاتنيية ـ تشيلي والارجنتين،

وشباب، ملتحون وبدون لحى، نساء محجبات وبنات مبتسمات. وتقدم الصور فسيفساء من الالوان التي تذكر بالحرب الوحشية حيث يقوم مكتب «اس او اس

الغاء الانتخابات التي كانت الجبهة الاسلامية ويكتب فيسك قائلا ان النظام قدم مصطلحه

الخاص عن الكارثة والتي اسماها «المأساة الوطنية»، وكأن الغاء الانتخابات وسيطرة العسكر على الحكم والحرب الوحشية التي شاركت فيها الجماعة الاسلامية وغيرها من الجماعات وادت لعمليات قتل وحشية وقطع رقاب وما الى ذلك لم تكن سوى عرض مسرحي

وعن هؤلاء يكتب مشيرا الى جهود مؤسسة تديرها السيدة نصيرة دوتور التي تجلس في مكتب مغطى بصور المختفين، رجال كبار في العمر

خاص وتعرضت للاغتصاب.

الدموي من تاريخ الجزائر في نهاية القرن

في الحرب الاهلية مشيرا الى ان لا احد يشك في هذا فمن كان يريد حكومة تقودها جبهة اسلامية. ويتحدث عن الطرق التي يواجه بها الجزائريون

المعلومات التي تجدعن كلحالة اعتمادا على فريق صغير من المتطوعات اللاتي يضفن الي القوائم الموجودة اسماء عائلات لا تزال تبحث عمن غابوا من ابناء وبنات في اثناء الفصل

> ويشير الكاتب الى ان الشرطة احيانا تتوقف عند المكتب من اجل التحرش وإثارة مشاكل

لكن نساء الفريق يعرفن تداعيات العمل الذي يقمن به فواحدة منهن وهي امينة بوسليمان (28 عاماً) اعتقلت عام 1994 وهي تصور شواهد القبور والمبانى المدمرة من اجل جمع ادلة اجرامية عن النظام، وقيل لأفراد عائلتها انهم لن يرونها ابدا وانتهت كما يقول التقرير في معسكر تحقيق

ويكتب فيسك متهكما من ان الحكومة انتصرت الواقع وذكريات الماضي متحدثا عن الرواية التي يزور فيها الابطال مواقع الجريمة ويتذكرون

اشباح الحرب، عين على الحاضر الواثق وعين على الماضي المليء بالذكريات المرة، ولاحظ فيسك ان كلمة فرنسا التي احتلت الجزائر عقودالم يذكرولو مرة واحدة في

للدعوة والقتال نقلت الحرب الى الجنوب ولا زالت تواصل عملياتها. ويختم قائلا ان القوات الامريكية الخاصة تراقب نشاطات الجهاديين في منطقة القبائل وان قائد القيادة المركزية لافريقيا اثنى كثيرا على

جهود الامن الجزائري في مواجهة القاعدة.

ويشير الى ان الحرب مع الاسلاميين لم تنته

وانه على الرغم من اعلانات الحكومة المستمرة

عن مقتل قادة الاسلاميين الا ان «قاعدة بلاد

المغرب» التي كانت اصلا الجماعة الاسلامية

وعندما سأل نصيرة دوتور بماذا تشعر عندما تعرف ان الامريكيين يثنون على قوات الامن الجزائرية وهي التي قتلت وعذبت الكثيرين اثناء الحرب الاهلية، اخرجت صورة ابنها امين - الـذي اعتقل وهو في الخامسـة والعشرين من عمره في عام 1997 ولم تره بعد ذلك ابدا علقت ان الامر «فضيحة».

للمختفين» بتوثيق وتسجيل حالاتهم ومتابعة

القذافي يقضى بالترحيل الفوري لاي مهاجرين يتم اعتراضهم في البحر ويعتقد أنهم كانوا في طريقهم الى ايطاليا، أدراجهم» بوصفها «ناجحة»، مشيرا الى أنه انخفض في الفترة بين آب/اغسطس 2009 وتموز/يوليو 2010 عدد المهاجرين

الوافدين إلى البلاد بنسبة 88 في المئة مقارنة بالعام السابق أي منّ 29076 الى 3499 مهاجرا.

برلسكوني تغيير المسار وأن تتبنى بالاده طريقا خاصا بها عن طريق إبرام اتفاق مثير للجدل مع قائد الثورة الليبية معمر ورحب ماروني بما أسماه بسياسة «إعادة المهاجرين إلى

ولقد تعرضت ايطالياً لإدانة من الامم المتحدة والفاتيكان وجماعات حقوق الانسان الذين قالوا أن الترحيل الفوري يتعارض مع حقوق طالبي اللجوء حيث انه لا يتم اجراءاي مُحاولًاتُ للتَحقق مَمَّا اذا كانَّ المهاجَرون الذين يتم اعتراضهم في البحرهم مؤهلون للحصول على صفة لاجئ ام لا.

التي يعبر من خلالها قرابة 91 في المئة من المهاجرين غير الشرعيين لداخَل الاتحاد الاوروبي، حيثُ تزايد الآن عدد الاشخاص الذين يستخدمون حدودها المشَّتركة مع تركيا كنقطة عبور الى اوروبا. وأعلنت الحكومة اليونانية، التي تعصف بها أزمتها الاقتصادية، أن لديها عددا متراكما من طلبات اللجوء تصل إلى أكثر من 52 ألف طلب. وقالت إنها ليست في وضع يسمح لها بالتصدي لمشكلة تدفق المهاجرين، وَّفي تَشَرِّينَ الاول/أكتوبر الماضي، وفي استجابة لطلب عاجل

وبعد شهر تراجع عدد الاشخاص الذين يتسللون الى اليونان بصورة غير شرعية بنسبة 43 في المئة. ولكن حتى الدول الاوروبية الّتي اعتادت ان تكون اكثر ترحيبا بالمهاجرين بدأت تظهر عليها علامات التغيير،

من اثينًا، نشرت وكالة مراقبة حدود الاتحادَ الاوروبي (فرونتكس)

ولأول مرة منذ انشائها عام 2007، فرق التدخل الحدودي السريع

أو ما يسمى بحرس فرونتكس، على الحدود البريـة لليّونان معّ

ففي آب/اغسطس الماضي رحلت فرنساً بشكل مثير للجدل العشرات من الغجر مما وضع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في صدام مع رومانيا وهي من الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي.".

الحكومات الاوروبية تشدد مواقفها تجاه المهاجرين

منه الى قانون الهجرة الصارم لعام 2002 والذي دعمه بقوة حزب رابطة الشمال، ولكن ربط ماروني بين تواجد الاجانب وارتفاع معدل الجريمة والحاجة لفرض قيود قوية على المهاجرين غير الشّرعيين، يعكس نوع المواقف التي أصبحت هي السائدة في الكثير من أجزاء أوروبا. وبينما تواصل الكثير من اقتصاديات القارة الكفاح للعودة الى الانتعاش وارتفاع معدلات البطالة طيلة عام 2010،

ومع ذلك، لا تزال تصاريح السماح للعمال الاجانب بالبقاء في

البلاد تعانى من التعقيدات البيروقراطية، ويعود ذلك في جزءً

فإن دولا عدة اتجهت الى تشديد المراقبة على حدودها. وطيلة سنوات الآن تدعو ايطاليا واليونان ومالطا وهي الدول الاكثر عرضة لتدفق المهاجرين غير الشرعيين من أفريقيا وآسيا إلى زيادة «تقاسم العبء» بين دول الاتحاد الاوروبي. ولكن عام 2009 اختار رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو



ما تتفعش .. شرط عضوية

اليولمان بتاعدا تكون وشحت نضك وسقطت

الشيخ البدري يعود لمهاجمة الشيعة.. واستنكار للهجمات ضدهم في مساجد وزارة الأوقاف بسبب الاحتفال بعاشوراء.. والبابا يخرج من اعتكافه لحضور خطاب الرئيس القبض على جواسيس للموساد.. ومبارك يتهم أمريكا وإسرائيل بإثارة الفتنة الطائفية والتآمر على مياه مصر

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الاثنين عن الخطاب الذي ألقاه الرئيس مبارك أمام أعضاء مجلسي الشعب والشورى، وفي رأيي أن الجديد فيه تلميحه الى وجود معارضة من داخل الحزب الوطني الحاكم الذي يترأســه في مواجهة خطط وسياســـات مجموعة أخرى، أو للحكومة وهو ما جاء في قوله: «أعلم أن هناك رؤى متعددة للأحزاب والمستقلين، بل ولحزب الأغلبية ذاته حول دور الدولة، وأولويات العمل الداخلي وقضايا السياسة الخارجية والأمن القومي، انني أرحب بذلك وادعو للتفاعل معه تحت قبة البرلمان، بما يثري عملنا البرلماني وحياتنا السياسية ويدفع بهما الى الأمام، انني إذ اتطلع لذلك بل وأشجعه وأدعو إليه أثق كل الثقة في قدرة نواب الشعب على الوفاء بمسؤوليتهم».

بما يستهدف الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط وتارة بمخططات للوقيعة مع اشقائنا بدول حوض النيل».

مكالمات المسؤولين المصريين

وفى نفس الوقت، فقد نشر زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الاسبوع» مصطفى بكري تفاصيل قضية تجسس جديدة، قال عنها: «تلقوا التدريبات على يد اثنين من كبار ضباط الموساد الإسرائيلي استطاعوا ربط المكالمات الدولية لكبار المسؤولين في مصر عن طريق سويتش خاص، كان يقوم بتسجيل كافة المكالمات في أمريكا، خاصة تلك التي كانت تتم بين كبار المسؤولين المصريين ومسؤولين عرب وأجانب تتعلق بشؤون المنطقة وإسرائيل والأوضاع

اعترفوا تفصيليا أمام جهاز المخابرات العامة المصرية بوقائع عملية التجسس، أدلوا بمعلومات مذهلة، وحقائق خطيرة جرت من خلف ســتار، الى ان

لقد حملت القضية رقم 5 سنة 2010 جنايات تخابر، المتهمون فيها عناصر متعددة بعضم كما قيل يعملون أو يتعاملون مع شركة هامة للمحمول في مصر.

القضية بدأت بتواطؤ بين استاذ يعمل بكلية الزراعة بجامعة الفيوم وأحد كبار المسؤولين بشركة «محمول» سافر إلى الكيان الصهيوني، وتم الاتفاق، وبدأت عملية اصطياد بعض الموظفين داخل الشركة، وتم تمرير المكالمات الهاتفية الى «إسرائيل» دون وازع

لقد استطاع جهاز المخابرات العامة المصرية، بالتعاون مع جهاز مباحث امن الدولة متابعة نشاط المتورطين حتى سقطت الشبكة تحت قبضته وبدأت التحقيقات للتوصل الى الجيوب التي سعت الى

وأشارت الصحف امس الى حضور البابا شنودة خطاب الرئيس، واستمرار إضراب أصحاب وسائقي

«روزاليوسف» تتهم البابا بالتدخل في كل شيء

ونبدأ بمعارك أشقائنا الأقباط وتلك التي تدور

تحول إلى وسيلة ضبط، واحتجاج واحتجاب، فهل هذا صحيح تعاليم الكتاب المقدس؟ فالاعتكاف السياسي لم يكن أبدا من شيمة الرهبان أو البطاركة، حل الأزمة هنا ليس بإقناع البابا بالخروج من صومعته ولكن بإخراج المؤسسات الدينية في مصر من ملعب السياسة للأقباط والتعامل معهم على انهم مواطنون وليسوا رعايا لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات والمعبر عنهم البرلان وليس البابا أو

وأما الهجوم الثاني ضد البابا فقد شنه زميلنا وائل لطفي بقوله: «تحليل التصريحات الأخيرة لقداسة البابا يشي بنزعة من شأنها أن تستدعي نزعة طائفية في الاتجاه المعاكس وهو ما لا نحبه و لا نرضاه لمستقبل هذا البلد وما لا نتوقعه من قداسته.

والاستشهادية ايضا التي استخدمها قداسة البابا في حديثه عن المتهمين في أحداث العمرانية حيث قال إنه «سيفتديهم بدمه» و»بحياته» وتصاعد الحديث مرة أخرى عن الشهداء والشهادة مع ما للفظ من خصوصية زائدة في التراث القبطي، وكان أن صرح قداســة البابا مرة أخرى في فورة غضبه «لن نترك دم شهداء العمرانية؟! وهي ايضا عبارة لا تفيد سوى الثأر وطلبه وهي بشكل عام مستوحاة ومقتبسة من لغة أهلنا في الصعيد حيث تتصاعد دعاوى الثأر والقصاص وكان بإمكان فضيلة البابا - وغيره من الأقباط أيضا - أن يطرحوا قضية متهمي العمرانية باعتبارهم مواطنين مصريين تم حبسهم في ظرف استثنائي - من وجهة نظرهم، وأن يطالبوا بالإفراج عنهم، يخسر الأقباط المعركة العادلة إذا ما أصروا على إغماد أدوات المواطنة وإشهار وسائل الطائفية لأن تلك تستدعي طائفية مضادة، وهو ما لا نحبه ولا

لكن كان في انتظارهما في نفس اليوم - السبت - الكاتب الوفدي القبطي مدحت قلادة الذي صرخ

الموساد يتجسس على

الداخلية في البلاد.

تم الكشف عنهم والقبض عليهم منذ عدة أشهر.

التقرير الذي أعدته المخابرات العامة أشار الى ان

المتهمين مرروا المكالمات الدولية دون تصريح، ورصد الجهاز تفاصيل بعض هذه المكالمات وأكد خطورتها على الأمن القومى للبلاد، حيث ان المتهمين قاموا بإرسالها الى الموساد الإسرائيلي عبر شبكة الانترنت

توسيع نشاطاتها في مصر».

سيارات النقل. وإلى بعض مما عندنا:

من حولهم، وعن البابا شنودة ومواقف، والذي تعرض يوم السبت إلى هجومين عنيفين في مجلة «روزاليوسف» الحكومية، الأول من زميلنا أحمد باشا وقال فيه عن تدخلات البابا في كل مشكلة: تكرار ذات التصرف مع كل مشكلة قبطية أفرغ المعنى من محتواه حتى أنها أصبحت بلا تأثير تقريبا والأخطر أن البابا أدخل بها ما هو روحي فيمــا هو مادي وأنزل الطقس الديني من عليائه ليختلط بالسياسة.

لقد كان من اللافت للغاية اللغة الحماسية نتمناه لهذا الوطن».

«الوفد»: اسقاط نظام مبارك مهمة وطنية

وهكذا يعطي الرئيس للحزب إشارة تنفيذ ما كان مجرد تكهنات، بأنه سيعوض غياب المعارضة بمعارضة من مجموعة من أعضائه، لكن الملفت هنا ان يشير الرئيس علنا الى وجود خلافات داخل حزبه نحو الأمن القومي والسياسة الخارجية، رغم انها معروفة. والجديد الثاني في خطابه هو إشارته التي تكررت أربع مرات، الى أنه هو الذي اطلق البرنامج النووي لتوليد الكهرباء، والاستخدامات السلمية، وهو ما جاء في قوله، لقد أطلقت برنامجا قوميا للاستخدامات السلمية، وانني أتابعه أولا بأول، كما أقول لكم ولأبناء الشعب اننا ماضون في تنفيذ هذا البرنامج دون تردد. وأما الجديد الثالث فهو اتهامه غير المباشر لأمريكا، وإسرائيل بأنها وراء محاولات بث الفتنة الطائفية، والمؤامرات ضدنا في افريقيا، إذ قال بالنص: «نواجه محاولات للتدخل في شؤوننا، ومحاولات لفتح جبهات جديدة، لمارسة الضغوط علينا تارة

> فيهما قائلا: «أعتقد أن واجب كل مصري الآن التوحد في هدف واحد وهو إسقاط هذا النظام الفاسد الذي أفسد الحياة السياسية وأضاع وأخر مصر عقودا

إن واجب المصريين الاتحاد معالرفض عبث الحزب الحاكم على المسرح السياسي المصري وبعد التخلص من الفساد والديكتاتورية الاتحاد بنفس رجل واحد لعمل دستور مدني على أسس مدنية به نضمن التخلص من شبح الدولة الدينية. ترى هل يتحد المصريون أمام حزب خرب مصر

واستباح مواطنيها متبعا فرق تسد، لقد دافع الإخوة المسلمون على الأقباط في العمرانية وفشل جهاز الأمن المصري في إفساد العلاقة بين الأقباط والمسلمين في الكشح واستمال قرى مجاورة لمذبحة الكشح وضرب الأمن المصري جموع الأقباط الغاضبين بالذخيرة الحية وقتل منهم 4 أفراد وأصيب العشرات، لقد قبض النظام على الشباب والفتيات القبطيات وأودعوا في السجون. إن ما يحدث على أرض المحروسة من أعمال عنف وقتل للأقباط وراءها النظام ورجاله، ترى هل نستطيع الاتحاد ضد القتلة السفاحين لإنقاذ مصر، إنها دعوة لكل القوى السياسية لنتوحد معا لإزالة هذا الغم عن رئة المحروسة».

المهم أن مصدرا أمنيا عالى المستوى، أخبرني أن الشرطة تعاملت بمسؤولية شديدة، مع الأقباط في العمرانية على عكس ما يصوره البعض منهم، فقد فوجئنا بتحركات تخضع لعمليات منظمة وليست عشوائية بالمرة، من حشد المئات داخل مجمع الخدمات بالعمرانية ومسلحين بزجاجات المولوتوف، والأحجار والسكاكين، وعملية اشتباكهم مع الشرطة فاجأتها وكانوا بقيادة عدد من القساوسة، كما أن مجموعة أخرى قطعت الطريق الدائري، وكان الهدف للأمن هو منع عبور تجمع من مئات من المسلمين على الجهة الأخرى الطريق حتى لا يشتبكون مع الفريق الآخر، واستغرق إقناعهم بالانصراف عدة ساعات، ورغم ذلك تعرضت المحافظة للهجوم، وقد تلقينا طلبا بــأن قيادات من رجال الدين فــي محافظة الجيزة تود الاعتذار للمحافظ ولمدير الأمن عما حدث، ووافقنا وتمت الزيارتان حسب طلبهم، إلا اننا فوجئنا بعد ثلاثة أيام بتصريحات لقيادات في الكنيسة تنفى ان مطران الجيزة قدم أي اعتذار.

أقباط الوطن يعلقون برقبة البابا كل المشكلات

ونترك المصدر رفيع المستوى إلى زميلنا في «المصري اليوم» علي السيد وقوله يوم الأحد عن البابا شنودة: «أقباط الوطن يعلقون في رقبته كل «المشكلات» وإنهم تركوا الدولة واحتموا بالكنيسة، وتحول البابا من «راعى الكنيسة» إلى «راعى الشعب» فضلا عن أن قوة البابا الروحية والشعبية، هي الضمانة الحقيقية للحصول على الحقوق، حتى ان البابا يرفض فكرة «الاعتذار» إذ قال إنه يأسف على «تصريحات الأنبا بيشوي» لكنه لا يعتذر وإن وفد كنيسة الجيزة ذهب إلى المحافظ ومدير الأمن و»لـم يعتذر»، وكأن الاعتذار جريمة، وليس فضيلة الاعتراف بالخطأ، إن كان هناك

الوقائع أثبتت بشكل قاطع أن الحل في يد البابا رليس في يد الدولة، وانظر الى كل المشكلات ستجد أن الدولة تدخل مجبرة كطرف أمام البابا، فمشكلة كنيسة المنيا تحولت الى مشكلة بين المحافظ «رجل الدولة» والبابا «رجل الكنيسة» وأنا هنا لا ألوم البابا، إنما اللوم كله على الذين أسقطوا الدولة وأعادوا عصر «القوة» وتركوا سيف القانون مصلتا على رقاب

«الجمهورية»: نفوذ البابا لا يتجاوز حدود الكنيسة

لكن البابا وجد في نفس اليوم - الأحد - من يدافع عنه في «الجمهورية»، وهو أسامة سليمان الذي أكد ما يلي: «البابا شنودة شخص بسيط لا يتجاوز نفوذه حدود الكنيسة القبطية ورجال الكهنوت فقط أما عامة الأقباط فمرتبطون به ارتباطا عاطفيا وليس ارتباط تسلط من جانبه لأنه سلطة روحية يمكن أن تتبعها أو تتجاهلها دون تأثير عليك. وأظن ان ارتباط الاقباط بالبابا ارتبط بالمنصب أكثر من الشخص بالرغم من اتفاقي على تميز شخصية وكاريزمته المتفردة.

وبالأدلة أبرر وجهة نظري لو كان البابا شنودة صاحب سطوة في الدولة لنجح عبر السنوات الطويلة الماضية في الضغط لإصدار قانون دور العبادة الموحد أو قانون الأحوال الشخصية، ورغم انه اتهم انه ضغط في مشروع قانون الأحوال الشخصية إلا أن القانون لم ير النور بالرغم من ان اللجنة المشكلة كان مقرر لها أن تنهى عملها خلال شهر بل على العكس صدر مؤخرا حكم جديد للمحكمة الإدارية ضد البابا، ولو كان البابا شنودة يلوي ذراع الدولة لنجح في رفع نسبة تمثيل الأقباط في مجلس الشعب إلى 10% من الأعضاء أي

الحديث عن دور سري وخطير للكنيسة في الدولة المذهب الشيعي، كما أن القانون في مصر يستند هـو حديث عن أوهام القصد منها استعداء الدولة ضد في بعض احكامه الخاصة بالأحوال الشخصية الكنيسة وضد الأقباط وشحن النفوس من شركاء الوطن، الكنيسة مؤسسة روحية فقط ويعلم ذلك كل

واستقواء الأقباط بالخارج ونظل في نفس عدد «الجمهورية» لأن زميلنا سامح محروس هاجم ما كتبه في «الأهرام» زميلنا عبدالناصر زوجات النبى صلى الله عليه وسلم حسمها المرشد سلامة من اتهامات للأقباط مما أدى لاعتذار رئيس التحرير عنها، وقال سامح: «القضية تتجاوز تماما الأعلى في إيران على خامنئي بفتواه التي حرمت سبهم أو تناولهم بأي إهانة تحريما قطعياً، إذن ما حدود ما كتبه زميل صحافي، فهذه قناعاته وهو حر فيها، إلى حد كون ما يقال عن دور الكنيسة في المجتمع هي حكاية هجوم الأئمة في المساجد على الشيعة في مصر في يوم عاشوراء ووصف البعض منهم واستقواء الأقباط بالخارج أصبح بمثابة أكاذيب تاريخية يستمري البعض تصديقها والحديث عنها وهو يعلم تمام العلم في يقينه وضميره انها ليست

منصف وكل معتدل وهم كثيرون، ودورها السياسي

محدود وفرض عليها بسبب ضعف التمثيل الحزبي

دور الكنيسة في المجتمع

واستخدامها كمبرر للتحريض ضد الأقباط في مجتمع

مصربين السنة

والشيعة وسيف المعز

وإلى الإسلاميين ومعاركهم، حيث قرأت يوم الأحد

فى «الأحرار» حديثا لصديقنا الداعية الشيخ يوسف

الفخراني أجراه معه زميلنا محمد عبد الشكور عن

إخواننا الشيعة الذين قال عنهم: «الأزهر كان قد

أنشىء على يد جوهر الصقلي لخليفته المعز لدين الله

لنشر المذهب الشيعي في مصر ولكن لم يتشيع مصري

واحدرغم سيف المعز وذهبه فإن المصريين ظلوا أوفياء

للسنة، وقد أغلق الأزهر ثم فتح بعد قرون ليكون مقرا

- في الجامعة فلا بأس ونحن كنا في الجامعة

أول من درس لنا الفقه المقارن ووضع المذهب الشيعي

الجعفري الدكتور بدران أبو العينين وهو الذي درس

لنا هذه المذاهب ولقد انتفعت ببعض الفتاوي التي لها

أصل في السنة في فتواي بعد ذلك، لكن أرفض تدريس

المذاهب الشيعية في الابتدائي والإعدادي والثانوي

لأننا يجب أن نربي الطالب على السنة حتى يتشبع بها

وينبت ويشب عليها ومن شب على شيء شاب عليه

- إعارة الطلاب الإيرانيين لا يضر ودعهم يتعلمون

السنة لعلهم يقتنعون أو يصلحون أو يعدلون فهم سوف

يدرسون المذاهب الأربعة، كما اننى لا أرى بأسا في أن

يذهب بعض طلاب الأزهر إلى إيران لدراسة المذهب

الجعفري فأنا لا أخاف على أهل السنة والمصريون

يحبون أهل البيت ولكنك لا تستطيع أن تخدعهم بآل

البيت لكي يتشميعوا فقد حاولوا وفشملوا، والأزهر غير

متهم بأنه جعل الناس تعرف الفرق بين السنة والشيعة

كتاب اسمه «المراجعات» وهذا الكتاب الحق بريء

منه وقد انتهوا الى ان الشيخ سليم البشري اعتنق

المذهب الشيعي وهذا غير صحيح، والأزهر لم يبغض

الى الناس الشيعة وأنا أقول إن الشيعة في نظرنا نحن

أهل السنة فرقة من الفرق الضالة وذلك بسبب طعنهم

في الصحابة بدءا بأبو بكر وعمرو مرورا بعائشة ابنته

وأبو هريرة والأزهر غير متهم فكيف يصحو الشيعي من

نومه ويقول «اللهم العن صنمي قريش أبو بكر وعمر»

وأشياء أخرى خاطئة مثل خطأ الرسالة على سيدنا

محمد وأنها كانت لعلي وغيره وقولهم إن القرآن محرف

والمصحف الحقيقي مصحف فاطمة لدى الإمام الغائب

والذي عندما سيعود سيحيي أبو بكر وعمر ويحاسبهما

إن الشيعة أنهكوا العالم الإسلامي بحربين كبريين

حرب الدولة الصفوية الشيعية مع الدولة العثمانية

السنية وحرب صدام والخوميني التي انتهت باحتلال

تعرض الشيعة للهجوم

في مساجد وزارة الأوقاف

وفي «جمهورية» السبت أثار زميلنا فتحي الهراوي

حادثة غريبة جدا عن تعرض الشيعة للهجوم في

مساجد وزارة الأوقاف بسبب الاحتفال بعاشوراء،

فقال عنها: «الإمام الأكبر شيخ الأزهر أعلن بوضوح

أن ما بين السنة والشيعة خلافات فقهية لا عقائدية

وأن الشيعة مسلمون لا يستطيع أحد أن يكفرهم،

كما كان الإمام الأكبر الأسبق الشيخ شلتوت من أول

الداعين الى الوحدة بين الطائفتين المسلمتين الشيعة

كما كان الأزهر حتى وقت قريب يقوم بتدريس

العراق وأفغانستان فهم أنهكونا في الحروب».

وقد دسوا على الشيخ سليم البشري.

وعندما يكبر نعطيه المجال للتفكير ودراسة أي مذهب.

لتدريس مذاهب أهل السنة.

والبرلماني للأقباط».

الشيعة بأوصاف خطيرة؟ يأتي هذا في وقت ننادي فيه بإبعاد المساجد عن السياسة ثم نسمح بالهجوم سوى أكاذيب وافتراءات يتم استدعاؤها وقت اللزوم على الشيعة ونحرمه على إسرائيل وكأن الشيعة هم الذين يحتلون فلسطين ويدنسون المسجد الأقصى مريض فكريا وحضاريا وأكاد أتخيله مجتمعا فقد ويقتلون الفلسطينيين كل يوم بل كل ساعة، وكما ان في الشيعة متطرفين يوجد في السنة أيضا متطرفون مناعته الصحية وهو يواجه ثورة اتصالات وانفجارا معلوماتيا جعله يقف أمام فيض من هذه الخزعبلات ومنهم منظمات تكفيرية ومنهم من يتحدث عن كتاب دون أي محاولة جادة من أجهزة الدولة للقيام بمبادرة مطالعة فيدعى أن النص القرآني ليس مقدسا، ومنهم تـرد خلالها بشــكل عملي علــى مثل هذه الأمــور، وكأن من يهاجم الصحافة ايضا في كتب ويتحدث عن الأمر يعنى توجيه رسالة للمجتمع بصحة هذه الترهات حروب مضى زمانها ويصف موقعة الجمل والسيدة عائشـة بأوصاف لاتليق ويحكى قصصا تعتمد على الخيال أكثر منها على الحقيقة هذا يحدث في الســنة أيضا، فلماذا تحيون الفتنة، أرجوكم أوقفوا تار الفتنة في المساجد في مصر الآمنة، مصر الأزهر».

قررنانين الساهلين

المعرس و المن السعمين بالانتخابات تكوين بولمان ديمقر اطي نضى في البولمان وعايز الانتخابات أنضنا لهذه الميمة

النواب الذين حملوا الحصانة تحت المجهر

وإلى معارك الانتخابات التي بدأها زميلنا ومدير تحرير مجلة «العربي» أحمد عبدالحكم، وحماسته الزائدة لأعضاء الحزب الوطنى الذين يستخرج من بينهم معارضة حقيقية وهو ما جاء في قوله: «النواب الذين حملوا الحصانة كلهم موضوعون تحت المجهر، أية هفوة أو شاردة، وواردة لنائب سيتم رصدها، تصبح مادة دسمة لصحافة جائعة و فضائيات لا تجد ما تملأ به «الهواء»، الويل والثبور للعضو الذي يتخفى بحصانته لارتكاب مخالفة او اقتراف أي فعل يستوجب رفع الحصانة، لا الحزب سيداري عليه، ولا زملاؤه سيدافعون عنه. اختلفت مع كثير من الزملاء والمراقبين الذين توقعوا أن يكون البرلمان الجديد مسالما مهادنا ومؤيدا للحكومة على طول الخط، أو منزوع المعارضة، هي كلها توقعات قد يبطلها نواب الوطني، ويخرج من بينهم نواب أشــد معارضة وأكثر حصافة من نواب سابقين أهلكهم حب الظهور، فأصبحوا مادة تقتاتها الفضائيات ودفعوا في النهاية ثمن المظهرية والإعلام الزائف».

سخرية من مجلس الشعب الموازي

كما ان زميلنا وصديقنا إسماعيل منتصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف، شن في مجلة «أكتوبر» هجوما عنيفا على الأعضاء الذين نادوا بتشكيل مجلس شعب مواز فقال عنهم: «يقولون ويرددون أن البرلمان الموازي يكتسب مشروعيته من تضامن الشعب معه، وهي مسألة في غاية التناقض فكيف يتضامن الشعب مع برلمان لم ينجح أعضاؤه في أن يحوزوا ثقة الشعب؟! ثم من أين جاءوا بمسألة تضامن الشعب معهم؟! فكل الذي حدث ان مجموعة من الخاسرين في الانتخابات تجمعوا على سلالم مبنى مجلس الدولة وراحوا يتظاهرون ويرفعون الشعارات التي يرفعونها في كل مناسبة وكل مظاهرة، ثم راحوا في محاولة للتأثير على الشعب الذي يزعمون أنه يتضامن معهم، راحوا يرددون «اليمين» الدستورية التي يرددها أعضاء مجلس الشعب، المنتخبون، للإعلان عن مولد برلمانهم الموازي، دون أن ينضم إليهم واحد من الشعب!، فإذا تأملت في الصور المنشورة ستجدها نفس الوجوه التي تتواجد في كل مظاهرة يحاولون من خلالها الإيحاء بأنهم يتحدثون باسم الشعب!، فإذا تأملت في الصور المنشورة ستجدها نفس الوجوه التي تتواجد في كل مظاهرة يحاولون من خلالها الإيحاء بأنهم يتحدثون باسم الشعب!، أما الزعم بأن فكرة البرلمان الموازي لا تختلف عن فكرة حكومة الظل المطبقة في عدد من دول العالم فهو كلام يفتقد الى الصحة والعقل والمنطق ويبتعد عن دائرة النوايا الحسنة!».

وقد سخرت «الأهرام المسائي» يـوم الأحد، من أعضاء البرلمان الموازي في احدى رسومات زميلنا سمير عبدالمنعم والتي يقدم أفكارها وتعليقاتها زميلنا الكاتب المسرحي لينين الرملي، وهو من دعاة - والعياذ بالله - التطبيع مع إسرائيل - وكان عنوان الرسم - شروط العضوية، وأحدهم يقرأ، من بيان جاء فيه: - قررنا نحن الساقطين بالانتخابات تكوين

برلمان ديمقراطي وانتخبنا أنفسنا لهذه المهمة. وقال أحدهم، أنا معارض ومارشحتش نفسي في البرلمان وعايز انضم لكم، فرد عليه آخر، ما تنفعش، شرط عضوية البرلمان بتاعنا تكون رشحت نفسك علَّى المذهب الشيعي. كما أن فتنة سب الصحابة أو وسقطت.

لكن ما لم يتوقعه الظريف لينين الرملي، جاءه من مجلة «روزاليوسف»، التي نشرت تحقيقين ملفتين ويتميزان بالجدة والطرافة معا، الأول أعده زميلنا شوقي عصام وكان مع مرشحه عن الحزب الوطني الحاكم في كوتة المرأة في الأقصر، وهي قبطية واسب والدها إسرائيل، وقد لعب الاسم دورا في سقوطها «هناك عوامل كثيرة ساعدت في إسقاطي، ' محافظة

مدينة الأقصر ودوائر أرمنت وإسنا، وكنت متميزة جداً في الأقصـر وأرمنت وصاحبة التصويـت العالي ولكن كلمة السـر كانت في إسـنا التي لم يحالفني الحظ فيها فهى دائرة كبيرة بها تكتلات وتربيطات لم تظهر إلا في جولة الإعادة، لأن إسنا بها نسبة كبيرة من الإخوان المسلمين لا تروق لهم سعاد إسرائيل، هذه الجماعة لها معاقل قوية هناك ولها تواجد كبير وبالرغم من أنها لم تستخدم هذا التواجد لصالح مرشح أو مرشحة لها لكنها استخدمته لإسقاطي مستغلة النغمة الدينية عند بعض الأشخاص البسطاء الذين لا يفهمون حتى هذه اللحظة أهداف هذه الجماعة وبالطبع كان لذلك ابلغ الأثر في إسقاطي، من يفهمون سيعرفون اسم إسرائيل في الأساس هو نبي الله يعقوب وليس بمعنى دولة إسرائيل لكن في النهاية فإن كلمة إسرائيل صادمة لرجل الشارع ولقد غيرت اسمى على لافتات دعايتي الانتخابية بسبب هذا الأمر جعلته سعاد سعد،، وهناك بالطبع أطراف استغلت هذا الأمر عند الناس البسيطة واستغلوا اسمي، ثقافة الشارع ما زالت لا تشجع على انتخاب قبطي لكننا خضنا التجربة وخرجنا منها محبطين، اعتقد ان الاقباط لن يخرجوا بعد ذلك وفي الحقيقة أنا مستغربة من المعايير التي تتم بها العملية الانتخابية فكيف يخسر أقباط لهم وزن سياسي مثل منير فخري عبدالنور ورامي لكح ومنى مكرم عبيد وبعد ذلك يطالبوننا بالمشاركة؟ لا يوجد ما يشجع و لا يوجد تقصير من الأقباط في إدارة العملية الانتخابية، الشارع القبطي والمقربون مني نصحوني قبل الانتخابات بعدم النزول وقالوالي «احنا نترشـح آه لكـن ننجح لا» كنت أريد إثبات العكس وكانت عندي ثقة في إثبات ذلك

سقوط مرشحة قبطية

لان اسم والدها اسرائيل

الأقصر في انتخابات الكوتة تتكون من ثلاثة مراكز هي

وهذه صدمة ما بعدها صدمة لدعاة والعياذ بالله، ويوجد داخل الحزب الوطني كثيرون منهم يعششون في أركانه وجوانبهم، رغم انهم لا يعلنون.

عضوة برلمان محجبة وحامل وتجيد الطبخ

والتحقيق الثاني المتميز في المجلة كان لزميلتنا الجميلة نعمات مجدي، مع عضوة نجحت عن الحزب الوطني في كوتة المرأة، وهي محجبة وحامل في الشهور الأولى وهي الجميلة هويدا جابر عبدالرحمن في مدينة جرجا بمحافظة سـوهاج، فقالـت لنعمـات: «تخطيت الشهور الأولى من الحمل التي كان فيها الراحة التامة بالنزول للمراكز والدوائر وعمل السرادقات الانتخابية، وبالتالى فالمرحلة القادمة مؤقتة والحمدلله اننى منذ أربعة عشر عامالم أنجب وهذه أول ولادة لي وهذالن يؤثر على عملي فأنا أعترك العمل السياسي منذ أكثر من 14 سنة، ليست هناك أي مشكلة فأنا طباخة ماهرة، أجيد عمل الأكلات الصعبة في وقت قياسي كالملوخية والمكرونة بالبشاميل التي يعشقها زوجي وسوف أقسم وقتي بين المجلس والبيت ومقابلة أهل الدائرة، الناس في الصعيد فليس هناك مستشفيات و لا وحدات صحية كمًا ان الوعى غائب والأمية منتشرة فضلا عن نقص في المدرسين والمدرسات وقروض المزارعين، فلدينا الكثير من القضايا سنحاول طرحها في الدورة الحالية ونحن واثقون في النجاح لأن المرأة من طبيعتها الإلحاح حتى تحـل جميع هذه المشـاكل، الرجل الصعيـدي بدأ يضع آماله على المرأة حتى أصبح يتردد «اللي معملهوش الرجالة هتعمله الســـتات» بدليل أننى حصلت على مائة و خمسـة آلاف صوت». المهم ان هويدا حملت بعد اربعة عشر عاما من الزواج، فألف مبروك، واذا جاء ولد اقترح ان تسميه سيد قراره، وان كانت انثى، تسميها كوتة.

مبارك متورط مع رجال حزبه بالتزوير

ومن الناجمين الفرحين بنصرهم، إلى الحزاني، ومنهم استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسن نافعة الذي كان قد هاجم في «المصري

حقا بمستقبل هذا البلد لما ترك رجال الحزب الحاكم يعبثون بمصيره الى هذا الحد وأظن انه لم يعد خافيا الآن على أحد أن التعديلات التي أقحمت على الدستور عامى 2005 و 2007 التي يعتبرها الحزب الحاكم أحد أهم انجازاته أوصلت مصر إلى منحدر وعر ولأنها تعديلات صممت في الأساس للتحكم في كيفية اختيار رئيس الدولة في مرحلة ما بعد مبارك دون أن تتمكن من العثور على طريقة إخراج صحيحة ومقنعة تبدو مصر الآن كسفينة تائهة وسط الانواء يتقاذفها الموج من كل مكان، فقد تم تضييق الخناق على الشعب المصري والتضييق على حريته في اختيار رئيسه وذلك بإجباره على المفاضلة بين خيارين أحلاهما مر فإما التمديد للرئيس في منتصف الثمانينيات من عمره أو القبول بنقل السلطة الى الابن من خلال عملية قيصرية، قد لا يدرك كثيرون أنه يفترض أن تجرى انتخابات 2011 والتى تعتبر أحكاما انتقالية لفترة محدودة مدتها عشر سنوات تبدأ من منتصف 2007 فالأصل يقضى بوجوب حصول أي حزب على 3% على الأقل من مجموع مقاعد المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى كي يسمح له بالتقدم بمرشح رئاسي ومعنى ذلك أن جميع الأحزاب التي يقل مجموع ما لديها من مقاعد في مجلسي الشعب والشورى عند حلول موعد انتخابات عام 2017 عن 21 مقعدا لن يكون بمقدورها خوضها، ولأن أيا من الأحزاب السياسية في مصر باستثناء الحزب الحاكم لم يتمكن من الحصول على هذا الكم من المقاعد في أي انتخابات جرت بعد التعديلات الدستورية يبدو واضحا أن الحزب الحاكم سيخوض الانتخابات الرئاسية عام 2017 منفردا». أما مسكين، وحاقد صحيح، وما دخل

اليوم» الجمعة، بارك الله لنا فيه، بأن حمله مســؤولية

ما اعتبره تزويرا، بقوله: «لو كان الرئيس مبارك يهتم

«الوفد»: مبارك يمثل حزبه لا الشعب المصرى

بارك الله لنا فيه بذلك كله وهو رئيس كل المصريين؟

والغريب في الأمر أن يتجه في اليوم التالي – السبت - زميلنا في «الوفد» مصطفى شفيق بقوله: «الرئيس مبارك عندما يتحدث باسم الحزب الوطني يخلع رداء رئاسة مصر ليرتدي رداء رئاسته للحزب الطني، يعلم ان الانتخابات الأخيرة لم تكن نزيهة و لا حتى قريبة من النزاهة وأن نتائجها لا تعبر عن رأي الشارع، ولو أراد الرئيس مبارك معرفة الحقيقة إن لم يكن يعرفها فلديه

من الأجهزة المعاونة ما يكفي. ومن غير المعقول ان يتحدث الرئيس عن نزاهة الانتخابات وقد انتشرت صور البلطجة المأخوذة من معظم الدوائر الانتخابية في كل الصحف ووسائل الإعلام، وعلى صفحات الانترنت - والتبرير بأن كل من يفشل يتهم الناجحين بالبلطجة تبرير فيه استخفاف بالعقول بعدما شاهدته العيون، وما لقطته عدسات الكاميرات من أعمال بلطجة وتزوير».

مبارك: «تحرك موازي مثل البرلان الموازي خليهم يتسلوا

لا، لا، هذا كلام نرفضـ ه جملة وتفصيلا، أما ما نقبله

فهو قول رئيسنا في خطابه أمام أعضاء مجلسي الشعب والشورى: «لقد انتخبكم الشعب لتحملوا مشكلاته وآماله لهذا المبنى العريق ولتعبروا عنها تحت قبة البرلمان وأقول اننا جميعا رئيسا ونوابا وحكومة نتحمل مسؤولية مشتركة من أجل أبناء هذا الشعب». وقال زميلنا في «الأخبار» أسامة السعيد: «عندما كان الرئيس يتحدث عن أولويات مصر وتحركها الاقتصادي والاجتماعي والسعي نحو تحرك مواز لتوسيع تطبيق اللا مركزية، قال الرئيس، تحرك موازي مثل البرلمان الموازي، خليهم يتسلوا».

وهكذا رئيسنا، يتمتع بخفة ظل بارزة، زي كده، والغريب أن زميلنا في «الجمهورية» محمد فتح الله أراد مواصلة الدعابة عن البرلمان الموازي، فقال امس ايضا في احدى فقرات عموده الاسبوعي - مجرد سـؤال -«بعد إعلان حكومة الظل وهي الموازية للحكومة الذكية والبرلمان الشعبي الموازي لمجلس الشعب، لماذا لا تكون لنا زوجة موازية للزوجة النكدية».

وهذا اقتراح لابد أن يدرسه أعضاء المجلس الجديد، فإن لم يفعلوا، فسوف يصدق عليهم قول استاذ الطب الدكتور حمدي عبدالمعطي باشا في «الوفد» امس: «ولأن ما حدث في انتخابات 2010 هو درس في التزوير الفاضح، ووقع ابليس الشياطين من الإغماء على الأرض وقد شحب لونه وأصبح زي البفتة البيضاء بعد ان كان ملهلب نار، وأيقن الجميع ان حدوث التزوير بهذه الطريقة دليل على منظومة تزوير لدينا، ونصحنا ابليس الشياطين بتصدير التزوير لزيادة موارد الوطن». اما الاتحاد الاوروبي كما يذكر، فيعمل

على ادراج التحالفُ وكل الصناديق

التى يتشكل منها ضمن قائمة الارهاب

لديه، على رأس صندوق قطر، وكذا

على رأس التحالف الخيـري، يقـف

الشيخ يوسف القرضاوي، العضو

في المجلس الاعلى لحماس في دمشق

القرضاوي معروف بالتحريض

منفلت العقال ضد اسرائيل ومعروف

كناف للكارثة على نحو مواظب.

ضمن امور اخرى، صاغ فتاوى

اليهود. بل انه اعلن عن حرب ثقافية

ضد الغرب وقيمه، وفي يد حكومات

اسرائيل، الولايات المتحدة ودول

مركزية في غربي اوروبا براهين

على أن صنّدوق قطر، وكذا باقى

الصناديق التي يتشكل منها التحالف

الخيري، هي جزء لا يتجزأ من جهاز

تتضمن آليات لجمع المال وتحويلات

مالية ذكية، أحد اسباب الكفاح

الاسرائيلي العنيد ضدعقد برشلونة

مع صندوق قطرهو التخوف من

أن قرار الفريق الاعتباري الموافقة

على التبني من جانب الصندوق

«سيبيض» الصورة السلبية لعمل

الصندوق. وفي اسرائيل يخشون

ايضا بان الامر سيشكل سابقة لفرق

على رعاية من جهات اشكالية كهذه.

فالحديث يدور عن منظمات

الارهاب لحماس.

الى جانب الرئيس خالد مشعل.

اسرائيل التي تتجاهل خطة السلام السعودية تشبه اسرائيل ما قبل حرب تشرين 1973 ولكن الصاروخ الاول سيوقظنا لنعيش الواقع

غدا ستنشب الحرب

اوري مسغاف

■ حصل هـذا قبل 37 سـنة، شـهرين و 14 يوما. «بابل» المصدر الاستخباري المصداق والنوعي، دعا على عجل رئيس الموساد تسفى زُمير للقاء عاجل في لندن، وسلمه التحذير الذي لا يصدق: غدا ستنشب حرب،

. السـماء سـقطت، المفهوم انهار. مصر وسـورية، رغم دونيتهما الاستراتيجية، اختارتا مهاجمة اسرائيل لتحقيق أهداف حيوية.

التفويض الذي منح للجنة التحقيق الرسمية لفحص القصور، برئاسة رئيس المحكمة العليا شمعون اغرانات، حصر مسبقا بالقيادة العسكرية: التحقيق بالفشل الاستخباري في توقع الهجوم المتداخل، و تحليل الاخطاء المنظو ماتية في استخدام القوات في الفترة الاولى

الارشيفات التي تفتح حسب القانون فى العقد الاخير تثبت أن هذا كان مالًا صغيرا (فراطه): لجنة اغرانات الحقيقية، تلك التي لم تتشكل أبدا، كان يفترض بها أنّ تفحص السلوك الفضائحي للحكومة في المجال السياسي. الغرور، عدم الاكتراث وقصر النظر لم تبدأ في ترك خط الاستحكامات في القناة لمصيره، بل في تجاهل اشارات السلام اليائسة للرئيس السادات والاستخفاف المغرور بقدرات الخصم.

المؤرخ د. يغنال كيفنس يكرس السنة الاخيرة للبحث في الموضوع، كاعداد لكتابه القادم. وهو يغرق في آلاف الوثائق، معظمها من أدبيات توثق

ادارة نكسون - كيسنجر، كيفنس يشهد على أن الحديث يدور عن مادة تقشعر لها الابدان تشحب، وثائق ويكيليكس

مهما يكن مشوقا، فإن البحث

الاكاديمي ليس الامر الاهم هنا: ما يصرخ نحو السماء هو الاستعارة للوضع الراهن، اسـرائيل نهاية 2010 تُذكّر بقدر اكبر مما ينبغي بظروف اسرائيل في صيف 1973، اسرائيل التي تنفض عن نفسها بهزة كتف اغلاق نافدة الفرص حيال الفلسطينيين، اسرائيل غير المبالية على الاطلاق بالجمود المتواصل في القناة السورية رغم اشارات بشار الاسد، اسرائيل التي تتجاهل منذ سبع سنوات خطة السلام السعودية للجامعة العربية، تشبه جدا اسرائيل التي قاست استطلاعات الرأى العام فيها تأييد اكثر من 90 في المائة لتصريح وزير الدفاع ديان بانه «خير شرم الشيخ بدون سلام على السلام بدون شرم الشيخ».

هـذه الاثناء الـي موته، محظـور تجاهل التوقع التالي: غدا تنشب حرب، ان لم يكن غدا، فبعد غد. وهي لن تبدو تكتيكيـة كحرب 1973، ولكنها سـتنطلق من ذات الوضعة: مأزق سياسي، حشر العرب في الزاوية، استجابة لضغوط داخلية (هياج شعبي، استعادة الكرامة الضائعة)، الامساك بالخيـوط من فوق من قبل مجلس ذي شأن (في حينه

وحتى بـدون «بابـل» الـذي هبط في

الاتحاد السوفييتي، اليوم ايران). التقنيات والمناورات البرية ستحل محلها الصواريخ البالستية ونشاطات حرب العصابات. هذا لا يهم حقا، وبقدر كبير سيؤدي الى نتائج اسوأ، وذلك لان

الى تقرير مراقب الدولة، ولا الاحابيل

اساس المصابين سيكونون مواطنين بدلا الاعلامية المكشوفة في مدخل مروحية

وزراء الحكومة، بقيادة محور نتنياهو - باراك ملزمون بان يفهموا اخيرا بانه في اليوم التالي لتحقق سيناريو الرعبُ هذا لن يكونُ لهم الي أين يفرون من المسؤولية. وهنا لن تجدي حيل يعقوب نئمان، ولا الفرار

السابقة او على العرب، الحالى تدار الدبلوماسية في معظمها على الطاولة وليس تحتها: لا مبالية ومغرورة، اسرائيل ليس فقط تمتنع عن الفحص الجدي لجملة الخيارات

لم تكلف نفسها حتى عناء المبادرة الى يسعور ولا القاء الذنب على الحكومات خطة سلام خاصة بها. صحيح أننا مشغولون بالمصاعب كمالن تكون حاجة الى انتظار 30سنة اليومية ومخدرون بالوقائع الحالية، لفتح الارشيفات، وذلك لانه في العصر ولكن الصاروخ الاول سيوقظنا لنعيش

الحرب القادمة ستكون اعنف من حرب 1973

اتفاق مفروض معناه عدم اتفاق، واضح أن هكذا

لا تحل مشكلة اللاجئين، القدس وغيرها. هكذا يتم

خطوات نتنياهو تستدعى اتفاقا مفروضا. اتفاق

يبقي المنطقة في النزاع لسنوات طويلة اخرى.

اما أوباما من جهته، فساعده في السنة الاخيرة

حين وضع موضوع تجميد البناء في المستوطنات

كشرط للمفاوضات. وهكذا نتنياهو قال ببساطة ان

ليس لديه ما يكفي من التأييد في الداخل لمثل هذه

الخطوات. بالمقابل، صيغة كلينتون التي عرضتها

وزيرة الخارجية شددت على أن خطوة احادية

الجانب هي خطأ، كلينتون لا تحاضر في الجامعة

بحيث تطرح فرضيات، بل شخصية كبيرة للغاية

على علم بان قوة اولئك الذين يدفعون نحو تسوية

صحيح أن دولة فلسطينية لن تقوم غدا، ولكن

دور حزب العمل هو في خلق واقع سياسي يظهر

أنه يوجد لـدى جيراننا من يمكن الحديث معهم ومن

يمكنهم التوقيع على اتفاق. كما أن رئيس الوزراء

الفلسطيني، سلام فياض، أعلن هذا الاسبوع (بعد

أكثر من ثلّاث سنوات من عدم اجراء مقابلات مع

التلفزيون الاسرائيلي)، بانه يعارض اعلانا من طرف

مسـؤولية حزب العمل لـن تجد تعبيرهـا بالهتاف

والصراخ، من أجل هذا يوجد ميرتس وكاديما،

ان نكون «بديلا»، كلمة يحبها الجميع اليوم، هذا

ليس شعارا بل دورا يحتاج الى فعل حقيقي، من

يهتف «ايها العمل الى الخارج» يؤدى عمليا سياسة

نتنياهو العالم مدور في السياسة ايضا - اليمين

*عضو المركز التربوي على اسم يغتال الون

معاريف 2010/12/20

احادية الجانب آخذة في التعزز فقط.

واحد عن دولة فلسطينية.

واليسار يتسعان في الأطراف.

السياسية التي طرحت عليها بل انها

■ اسرائيل، الى جانب عدد آخر من الـدول، تعمل على اقناع مجلس ادارة المجموعة الاسبانية الفاخرة في نادي برشلونة لعدم إقرار عقد التبنى الذي وقعته مع صندوق قطر، احد الصناديـق الابـرز في تمويـل حماس في غزة. مصادر رفيعة المستوى في برشلونة، أفادت بان فريق كرة القدم صاحب الجماهيرية الاكبر في العالم، تلقى توجهات من جهات رسمية وغير رسمية في اسبانيا وغيرها من الدول لعدم تنفيذ عقد الدعم. بالتوازي، تبذل جهود للضغط

ايلي بردنشتاين

على الفريق من خلال الرأى العام، بنشر تقارير اخرى في وسائل الاعلام المحلية لمنع توقيع العقد من جانب الفريـق مع الصنـدوق القطـري. في مؤسسات الاتحاد الاوروبي اتخذوا مؤخرا أعمالا ترمى التي الدفع الي الآمام بعملية ادراج التحالف الخيري، الندي يعتبر صندوق قطر جزءا منه، في قائمة منظمات الارهاب، بحيث لا يتُمكن الفريق، قانونيا، من تلقى المال من الصندوق. وعلمت «معاريـف» بانه كنتيجة للضغوط تعيد ادارة برشلونة النظر في تنفيذ الاتفاق.

منذيوم تأسيسه وحتى قبل نحو اسبوع لم يكن لفريق كرة القدم خلال حركة حماس، الشهير، من اقليم كتالونيا في اسبانيا، اعياً فضلا عن ذلك، فأن الفريق، بطُّل الدولــة في الســنتين الاخيرتين، فاز في العام اللاضي بكأس بطولة يديعوت 2010/12/20 اوروباً، واختار أن يضّع على قمصان

لاعبيه شارة اليونيسيف، غير أن الفريـق علـق في السـنوات الاخيرة في ازمة اقتصادية عسيرة، ولهذا فقد وقعت ادارته اتفاقا استثنائيا في حجمه مع صندوق قطر، بموجبه ينَّقَل لـه الصندوق في السنوات الخمس القادمة مبلغاً اسطوريا 165 مليون يـورو (قرابـة 800 مليون شيكل). بالمقابل فان شعار صندوق قطر سيبرز على قمصان اللاعبين بمن فيهم نجوم كرة القدم ليونيل ميسى وآندرس انيستا وتشابا هرناندز، في سنوات التسعين تسمح بتنفيذ عمليات انتحارية ضد اسرائيل وضد الى جانب شعار اليونيسيف. ومع أن العُقد قد وقع، الا ان على مجلس ادارة

الفريق ان يصادق عليه، وفي هذه

النقطة بالضبط تتركز جهود اسرائيل

قطر واسرائيل ونادي برشلونة

ودول اخرى التي تعارض التوقيع. التحالف الخيرى، الذي تشكل في اثناء الانتفاضة الثانية وضم نحو ستين منظمة تعمل اساسا في اوروبا والشرق الاوسط (بما فيها المنظمة التركية IHH، التي تذكر من الاسطول الى غزة)، يرمى الى تجنيد الاموال لمواصلة المقاومة الحماسية في المناطق في اثناء الانتفاضة. ومنذ تأسيسه يعرض التحالف الخيرى نفسه كمنظمة مسؤولة عن تجنيد الاموال ونقلها الى النشاطات الخيرية، ولكن حسب تقارير استخبارية عديدة يدور الحديث عمليا عن منظمة تدعم الارهاب من

رياضية اخرى لتحصل في المستقبل في العام 2008 اخرجت حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة صندوق قطر والتحالف عن القانون، بعد أن تقررانهما منظمتان مؤيدتان للارهاب.

معاريف 2010/12/20

حكومة نتنياهو لن تصنع السلام وعلى الامريكيين ان يجبرونا على ذلك ولكن دولة فلسطينية بلا اتفاق تعني استمرار النزاع

الفلسطينيون يحطمون الاواني جلعاد شارون*

■ نحن لن نحصل منكم على اعلان بنهاية النزاع وأنتم لن تحصلوا على حدود 1967. نحن لن نحصل منكم على تنازل عن مطالبكم أن تُدخلوا الى اسرائيل مئات آلاف من أنسال اللاجئين، وأنتم لن تحصلوا منا على موطئ قدم في البلـدة القديمة وفـي جبل البيت

ولكن الحياة تستمر. صحيح أن أيا من الطرفين لن يتنازل عن مطالبه وأحلامه، ومع ذلك ينبغي لنا أن نتدبر أمورنا كيفما اتفق. ينبغي مواصلة العيش.

ما يريده اليهود معروف: حياة هدوء وسكينة، عدود أو تلـك. إذ ان هذا بالضبط ما أردناه حتى قبل 1967، حين كان العرب يحتفظ ون بكل ما يطالبون الحصول عليه اليوم ومع ذلك لم يكتفوا

ماذا يريد الفلسطينيون؟ هذا بات أكثر تعقيدا، اذاما تجاهلنا للحظة اولئك الذين يريدون علنا تصفيتنا، رغم ان هذه هي الاغلبية الحماسية في البرلمان، وتوجهنا حسب اقوال رئيس الوزراء سلام فياض، فانه يريد دولة، اذا صحيح ان فياض هـ و امریکـی أكثر منـه فلسـطینیا، و هو علـی ما يبدو ليس حقا نموذجا يُمثل الجميع هناك، ولكن حتى لو سرنا على نهجه: أنتم تريدون دولة؟ تفضلوا، أقيموا لانفسكم دولة. وهي لن تكون في كامل الارض التي تحلمون بها، و سـتبقّى لكـم تطلعات لـن تتمكنوا في هـذه اللحظة مـن تحقيقهـا، ولكن من جهـة اخرى، لا

أحد ايضا يطلب منكم أن تتعهدوا بالتنازل عنها. اذا كان حلمكم هو دولة، فما هي أهمية حجمها الدقيق في هذه اللحظة؟ نحن ايضاً بدأنا هكذا. في 1947 اقترحوا علينا قليـلا حقا، ولكـن وافقنا. أردنا دولة. قبل عشر سنوات من ذلك، لجنة بيل اقترحت

أقل من ذلك، حتى على هذا وافقنا، المهم ان تكون لنا دولة (دون ان نكون كانتونات، وتتذكرون من

اذا ماذا يحصل معكم بالضبط؟ كيف حصل انكم لا تفعلون كل شيء كي تكون لكم أولا دولة؟ لماذا عندكم هذا دوما إما كل شيء أو لا شيء؟ إما ان تُقبل كل

من كل يافطة شوارع كبيرة برزت علينا منذ زمن يد ثانية. كل واحد من هؤلاء، سواء كان ضالعا في

متواضع؟ تكون لهم دولة، عضوية كاملة في الامم المتحدة، وفد الى الالعاب الاولمبية، الى الموندياُّل، في «بلاد مدينة» سيكون حرف «ف» اضافي لدول تحمل ذات الحرف مثل البيرو وباكستان - ما الضير؟ اذا كان كل شيء هادئا، فمع السنين سيكون أسهل

ما هي الفكرة للبحث الآن وفورا في المواضيع الأساسية؟ لماذا يؤيد نتنياه و بحماسة الفكرة الامريكية غير الناجحة هذه؟ فسيجلسون، ليروا انه لا يوجد توافق، لا في غضون ثلاثة اشهر ولا حتى في غضون سنة، وماذا بعد ذلك؟ ضغط، ازمة، انفجار .

سيروا نحو هدف أكثر تواضعا، شيء ما يمكن

* نجل رئيس الوزراء الاسبق يديعوت 2010/12/20

مطالبكم أو انكم تحطمون الأواني.

غير بعيد وجوه ما كان لأحد أن يشتري منها سيارة موجة الارهاب السابقة أو انه مجرد بررها، صرح بأنه يريد ان يكون شريكنا في السلام. حسب

التغلب على الخلافات،

ماذا يوجد خير في هذا؟

للجميع أن يتعايشوا معه ولا يستدعى التنازل عن الأحلام، لماذا السير مع الرأس نحو الحائط؟ يوجد طريق يلتف عليها.

أدام راز*

الى تطرف مواقفها.

الراهن حتى القرن التالي الان مصالح اخرى.

لكل امكانية للمحادثات السلمية وللتسوية. نتنياهو يمكنه ربما ان يتدبر أمره مع هذا، ولكن الجمهور الاسرائيلي سيتمكن من ذلك بقدر أقل. الخروج من الحكومة يعزز سياسة «الاتفاق الاكراهي»، المفروض. لن تصنع السلّام وعليه ينبغي للامريكيين ان

اتفاق بالاكراه يجبرونا على ذلك. وفي العالم يوجد منذ الآن دول مستعدة لان تعترف بدولة فلسطينية دون اتفاق.

الحفاظ على النزاع.

■ تتكاثر الاصوات التي تدعو لخروج حزب العمل من الحكومة، داخل الحزب وخارجه، يدعي المنتقدون، بانه تبدد الامل في أن يسـعى نتنياهو الي اتفاق سلام، و عليه فلا حاجة لحزب العمل لأن يجلس في الائتلاف. ولكن حسابا بسيطا يبين بان خروج العمل من الحكومة لن يؤدي الى سقوط الحكومة بل

سياسة نتنياهو هي الجمود السياسي. فهو لم يجتز الروبيكون ولم يغير مواقفه السياسية. من ناحيته، مع العرب لا يصنع السلام، وعليه، إما نعطيهم اراضي بلا مقابل (اتفاق واي مثلا) أو نحافظ البسيطة يعرفها من ينبغى له أن يعرفها. وفقط بسـبب هذه الحقيقة ينبغي لحَــزب العمل أن يبقى في الحكومة. اذا كانت هناك مبادرة سياسية للحكومة فهي لا توجد الابسبب ايهود باراك وحزب العمل. الخطط التي عرضها الامريكيون على اسرائيل كمقابل لاستمرار التجميد دنيس روس وايهود باراك هما اللذان طبخاها معا. اذا كان الانسحاب من الائتلاف سيؤدي الى انتخابات جديدة وتغيير الخريطة السياسية فخير، اما عمليا، فان المثقفين والمحللين الذين يقترحون الانسحاب من الحكومة ببساطة يخبئون انعداما للمسـؤولية خلـف الكلمات الجميلة. السياسيون الذين يوصون بالانسحاب لديهم منذ

خروج حزب العمل من الحكومة معناه قرار اعدام هناك من يدعي بحزم شديد بان حكومة نتنياهو

صورتها اليهودية، او ستكف عن ان تكون ديمقراطية.

المفهوم السائد في اوساط التيار المركزي للطائفة

اليهوديـة_«سـواء كان هـذا محقا أم غير محـق، فاننا

نؤيد كل حكومة اسرائيلية» - مثله كمثل نهج أب

اكتشف ان ابنه مدمن على المخدرات ويعطيه بطاقة

نشطاء السلام الآن والمنظمة اليهودية المعتدلة

«جي ستريت» يسميهم رجال المؤسسة اليهودية

«يهود يكرهون أنفسهم». أما رجال ايباك والفاعلون

باسمهم في الكونغرس فيعتبرون، بالمقابل، يهودا

محبين لانفسهم. بالفعل هم يحبون أنفسهم. بالاساس

أنفسهم. يهود يحبون اسرائيل سيقفون في الكنيس في

نيويورك ليقولوا للجمهور ان لم تكن القدس عاصمة

الشعبين فانها لن يعترف بها أبدا كعاصمة اسرائيل.

يهود يحبون أنفسهم يعرفون بان لاحل الدولتين دون

تقسيم القدس، ولكن يفضلون الحصول على تصفيق

عاصف لسماع الجمهور تصريحات فارغة، في أن

القدس الموحدة هي «عاصمة اسرائيل الى ابد الآبدين».

يهود (وليس فقط يهود) محبون لاسرائيل يوقعون

على عريضة تؤيد رفع الحصار عديم الجدوى عن قطاع

غزة. يهود يحبون أنفسهم يهجمون على اليهودي

«الذي يكره نفسه» ريتشارد غولدستون، الذي تجرأ

يهودي يحب نفسه بشكل عميق لا يضر بدولة

اليهود، بنفسه وبلحمه. يهودي يحب نفسه عن حق

وحقيق يبذل كل ما في وسعه كي ينقذ اسرائيل من

على الاشارة الى مظالم حملة «رصاص مصبوب».

عاموس جلبوع

■ من شدة الجلد الذاتي يخيل أن شريكنا الفلسطيني ينتظر بأذرع مفتوحة التسوية النهائية للنزاع وفقط ذنبنا هو أن الأمور لا تتحرك. لا أساس من الصحة لهذا. السبب المركزي يكمن، بتقديري، في أن حيالنا يقف شريك غارق في عبادة الاصنام بثبات منذ سـنين. الصنم الاول هو «صنّم الضحية»: الشعب الفلسطيني هو ضحية الوحشية الاسرائيلية المحتلة، الذي يتعرض على نحو منهجى لعملية قتل شعب، هو مسكن، هو بائس، هـو يحتاج الى مسـاعدة دائمة مـن الجميع؛ ولما كان الحـال هكذا، فلا يجب أن يطلب منه أي طلبات أو أي بادرات طيبة. هذه مطلوبة فقط من الطاغية. فضلا عن ذلك فانه كضحية يوجد له مبرر لاستخدام العنف.

الصنم الثالث هو «صنم الزمن». الايمان الفلسطيني المتزمت هو ان الزمن يعمل في صالحهم بوسائل عديدة مثـل الديمغرافيـا وانعـدام صُول النفـس الاسـرائيلي.

الصنم الرابع هـو «المخلص الخارجي». الايمان هو أن الخلاص سيأتي من الخارج، سواء من خلال الفرض على اسرائيل أم من خلال الاعتراف بدولة فلسطينية سيادية دون أي اتفاق مع اسرائيل. أدوات تحقيق هذا الايمان:

عبادة الاصنام الفلسطينية

الصنم الثاني هو «صنم العدل» العدل يقف الي جانب الفَّلس طينَيين. وكل حل لمعاناتهم يجب أن يخدم هـذا العدل. ولمـا كان الحديث يدور عن العـدل، فانه غير قابل للتقسيم، لا يمكن خرقه ولا يمكن المساومة عليه. من درأ العدل الفلسطيني، من لا يقف العدل التاريخي والاخلاقي الى جانبه (أن اسـرائيل توجد حاليا كنتيجة لوضع الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني المحق)، هو الذي ينبغي أن يتنازل ويتنازل الى ان يخرج العدل الفلسطيني الى النور وتختفي اسرائيل اليهودية عن

ولماكان هكذا هو الحال فلماذا التنازل؟

جهد مثابر، ثابت، في كل المحافل الدولية، لتحقيق نزع الشرعية عن دولة اسرائيل، كى تضعف هذه لدرجة الاستسلام. وعليه، فان الطرف الفلسطيني غير معني باتخاذ قرارات حاسمة استراتيجية. الصنم الخامس هو أكبر الاصنام: «صنم حق العودة»

للاجئين الفلسطينيين الى منازلهم في دولة اسرائيل. هذا الصنم يعبر عن الجوهر الفلسطيني الذي يرى الخطيئة الاسرائيلية ليس في احتلالات 1967 بل بطرد الشعب الفلسطيني من وطنه التاريخي في 1948. وعليه، فأن هذا الصُّنم لا يسمح بأي شكُّل لأي زعيم فلسطيني للاعتراف بانه يوجد شعب يهودي وله حق تقرير المصير في وطنه التاريخي، من جهة اخرى فانه يسمح للفلسطينيين باستخدام العنف ضد الخطائن

توجد أصنام اخرى، ولكن من المهم الاشارة الى أن دولة اسرائيل ايضا بوركت بكثرة الاصنام: صنم بلاد اسرائيل الكاملة، صنم رفض الاعتراف بالحق الفلسطيني في دولة، صنم الغرور، صنم «سيكون الحال على ما يرام»، صنم «القدس الكاملة»، وغيرها. ولكن بينما لدى القسم الاكبر من الجمهور الاسرائيلي وزعمائه تحطمت بعض من هذه الاصنام، لدى الفلسطينيين كلهم لا تـزال الاصنام كاملة ومستقرة، فضلا عن ذلك فان التعليم الفلسطيني، منذ الروضة يطور قصص الاصنام

وحيال كل هؤلاء تقف المشكلة الدائمة للادارات الامريكية: أسهل عليهم محاولة الضغط عليها لاننا عبدة أصنام بقدر أقل، ونحن متعلقون بالمساعدات والميزانيات منهم. كيف التصدي لعبدة الاصنام الفلسطينيين؟ كيف الوصول الى أن يحطموا اصنامهم انطلاقا من اعتراف داخلي عميق بان هذه هي المصلحة الفلسطينية ايضا؟ هذه أسئلة عسيرة، وكل هذا قبل أن نلمس صنم الاسلام المتطرف الذي تسجد له حماس.

معاریف 2010/12/20

ينددون بعنصرية الحاخامات ويمجدون الديمقراطية ولكنهم يمنعون العرب من الترشح للانتخابات لتهويد النقب والجليل

السوبرمان اليهودي الامريكي .. يبيعون الاوهام

عكيفا الدار

■ التسوية الدائمة مع الفلسطينيين تبدو في متناول

اليد مثل فتح سفارة ايران في القدس «الموحدة». يكاد لا يمريوم دون أن تعلن دولة اخرى عن الاعتراف بدولة فلسطينية في حدود 67. حسب وثائق ويكيليكس، فان الالمان أنفسهم، مروجي الاستقامة الدائمين لاسرائيل في اوروبا، فقدوا الثَّقة بالنوايا السلمية لحكومة نتنياهو. كما أن الشريك المخلص ايهود باراك والحائز على جائزة نوبل للسلام شمعون بيريس كفا عن الحديث في كل فرصة ثناءً على «بيبي الجديد». بل انه نشاً عمل في أن يكون وزراء العمل، ورقة التس اليابسة لبنيام بن نتنياه و، قد اكتشفوا مشاعر الخجل والخيار الذي في المعارضة.

وعندها، عندما يخيل أن الانجراف في مكانة اسرائيل في العالم والشقوق الداخلية ستفتح عيون الجمه ور الاسرائيلي، يصل السوبرمان اليهودي -الامريكي ليظهر في سماء تلة الكابيتول. وهو يري اليهود الاسرائيليين بانه لا ينبغي الذعر من الرئيس الامريكي، وان لا حاجة للانفعال من اوروبا والامم المتحدة بقيت قفراء.

السوبرمان (اوالسوبروومن) يوجه ضربة قاضية لحجـة «الانهزاميـين» في أنـه لا يمكـن ادارة مفاوضات على قطعة أرض وفي نفس الوقت البناء فيها، وهو يثبت بان اسرائيل يمكنها أن تفشل مساعى الولايات المتحدة لدفع المفاوضات نحو اقامة دولة فلسطينية، وبعد ذلك افشال محاولة الاسرة الدولية الاعتراف بها.

سوبرماننا يبيع الوهم في أن دولة يهودية وديمقراطية حتى دون حل النزاع العنيف.

مجلس النواب هورد بيرمن. الديمقراطي اليهودي منّ كاليفورنيا، بمعونة اعضاء الكونغرس اليهود جاري اكرمان، اليوت آنجل وشيلي بركلي، مرروا في نهاية القرار، الذي ولد في مكاتب اللوبي اليهودي ايباك،

تملص نتنياهو من عرض مواقفه بالنسبة للحدود

في كانون الثاني (يناير) من هذا العام استجاب بيرمن الدعوة لالقاء محاضرة في منتدى اصدقاء السلام الآن في الولايات المتحدة وأثنَّى على المعلومات المصداقة عن المستوطنات والتي تضعها المنظمة تحت تصرفه. عضو الكونغرس القديم حذر في حينه من أنه

السوبرمان الدوري هو رئيس لجنة الخارجية في

الاسبوع قرارا يطالب الادارة باستخدام الفيتو على كل مشروع قرار في مجلس الامن للاعتراف بدولة فلسطينية لا تكون نتيجة لاتفاق مع اسرائيل، يوبخ الفلسطينيين على رفضهم العودة الى المفاوضات ويطالبهم بالكف عن مساعيهم للحصول على اعتراف

مبادرتهم لا تنبع من دوافع ايديولوجية او من مذهب فكري سياسي. فهم لا ينتمون الى دوائر اليمين المسيحاني الذين يؤمنون بان بلاد اسرائيل

اذا واصلت اسرائيل السيطرة في المناطق فانها ستفقد

يمكنها أن تعيش على مدى الزمن في الشرق الاوسط

من دول اخرى. ولا كلمة عن رفض اسرائيل تجميد المستوطنات في اثناء المفاوضات ولا أي تلميح عن

الكاملة تعود فقط لشعب اسرائيل ويؤيدون توسيع

مردخاي كرمنتسر وعمير فوكس*

■ «كيف كنا سنشعر لو قيل لا تبيعوا الشقق لليهود؟»، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في خطابه أمام مسابقة التوراة لكبار السن. «كنا سنثور ونحن نثور عندما يُقال ذلك في مطارح الجيران». وأضاف، بأنه «محظور لاقوال كهذه أن تُقال، لا عن اليهود ولا عن العرب. محظور أن تُقال في أي دولة ديمقراطية، ولا سيما في دولة يهودية وديمقراطية، تحترم اخلاقيات التراث الاسرائيلي والتوراة. وعليه، فان دولة اسرائيل ترفض هذه الاقوال رفضا باتا». («39 حاخام مدينة وقعوا على فتوى تحظر تأجير الشقق للعرب واللاجئين»، «هآرتس»، 12/8).

كانت هذه اقوال جديرة وصحيحة لرئيس الوزراء، الذي وقف ضد الدعوة العنصرية، النكراء، لحاخامات المدن، الذين حظروا بيع أو تأجير الشقق للعرب.

ومع ذلك، لو أقر مشروع القانون في موضوع لجان القبول، والذي يوشك هذه الايام ان يُطرح على التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة، فإن الرسالة التي يحثها الحاخامات ستحصل من الكنيست على إسناد. الرسالة التي ستخرج من الكنيست، وكذا من الحكومة

شيء والافعال شيء آخر.

من جهة، ينددون بعنصرية الحاخامات

في نظرنا قانون كهذا مثله مثل وضع عائق أمام أعمى. القانون يُخرج «نزعة الشر» العنصرية، الموجودة بهذا القدر أو ذاك في كل انسان تقريبا، تلك النزعة التى تدفعه الى الرغبة في أن يسكن مع جيران يشبهونه

حتى من ليس عنصريا ولم يتصور أبدا «بترشيح» جيرانه، من شانه ان يفعل ذلك ما ان يعطيه القانون مثل هذه الأدوات. وهكذا، فان القانون لا يعطى فقط تعبيرا للعنصرية بل يدفعها الى الأمام ويشعل لهيبها.

ورئيس الوزراء، اذا لم يعارض هؤلاء بكل حزم القانون ويحاولوا منع اقراره، هي ان الاقوال

يا نتنياهو أطفئ نار العنصرية

ويمجدون الديمقراطية. ومن جهة اخرى، يسنون قانونا يسمح للجان القبول برفض مرشحين لبلدات صغيرة، استنادا الى «انعدام ملاءمة المرشح للنسيج الاجتماعي – الثقافي للبلدة»، أي رفض من ليسوا صهاينة، أو بتعبير آخر - عرب. وتجدر الاشارة الى أن المؤيدين للقانون لا يحاولون حتى إخفاء غايته، التي هي «تهويد» النقب والجليل والسماح للبلدات الصغيرة «باختيار جيرانها» استنادا الي معايير غامضة، تسمح باستبعاد الأقليات والفئات السكانية الضعيفة الاخرى.

ويرفض الغريب، المختلف، الأقلية.

مشروع القانون هذا، فضلا عن مسه الخطير بكرامة الانسان الذي يجتاز عملية الترشيح، التصنيف والتشخيص، فقط لانه يرغب في أن يسكن في بلدة صغيرة، سيستخدمه معارضو اسرائیل فی حججهم فی ان هذه دولة الابرتهايد عنصرية. كما أن من شائه، فى حالة تحوله الى قانون، أن يخدم لاساميين يسعون الى استبعاد اليهود عن مجتمعاتهم. في مثل هذه الحالة لا يمكن لاسرائيل أن تثور، مثلما قال رئيس الوزراء وذلك لانه في سجل قوانينها سيكون هناك قانون مشابه، مميّز وعنصرى. وعليه، فإن هـذا هو الوقت لترجمة الموقف المحق لرئيس الوزراء الى افعال، عليه ان یمارس کامل ثقل وزنه و مسؤولیته کی يمنع إقرار قانون لجان القبول في الكنيست بكامل هيئتها. نار العنصرية التي سيشعلها هذا القانون، لن تطفئها أي «سوبر تانكر»، وبالتأكيد لن نتمكن من الاستعانة بالأسرة الدولية لهذا الغرض.

مسـؤولية منع ذلك قبل فـوات الأوان مُلقاة على كاهل الحكومة والكنيست.

* كرمنتسر نائب رئيس البحوث في المعهد الاسرائيلي للديمقراطية، أما فوكس فهو محام وباحث في المعهد. هآرتس 2010/12/20

هآرتس 2010/12/20

«نيران صديقة» لعبد الرحيم الخصار:

المخيلة مفتاح للسرد المضاد



الشاعرة سمر عبد الجابر:

هناك فكرة نمطية عن الشعراء الفلسطينيين في التلقى العربي!

بيروت_«القدس العربي»

ـ من مازن معروف:

سمر عبد الجابر واحدة من الأصوات الشعرية الشابة في عالم القصيدة. سجلت حضورا خاصا لها منذ سنوات، وشاركت السنة الماضية في مهرجان «شاعرات عربيات في دمشق». تقيم حاليا وتعمل في سلطنة عمان، وهي تحمل شهادة كمهندسة أنظمة وبرامج معلوماتية. ولدت في الكويت وانتقلت مع عائلتها إلى لبنان بعد حرب الخليج الأولى. لها مدونة على الانترنت، ومجموعة شعرية واحدة بعنوان «وفى رواية أخرى» صدرت عن دار «ملامح» في مصر. إلا أنها نشرت وتنشر قصائدها في العديد من المواقع الالكترونية العربية. في بيروت، كان

■ دخلت إلى القصيدة من باب المعلوماتية، وهندسة الكومبيوتر. هل ترين أن هناك تقاطعا بين الشعر والمعلوماتية؟ من قرأت وبمن تأثرت؟

معها هذا الحوار.

■ في الحقيقة لا أرى أي تقاطع بين الشعر والمعلوماتية، بل على العكس، أراهما عالسن منفصلين ومتناقضين إلى أبعد الحدود، كان اختياري لدراسة الهندسة بديهيًّا لأنَّ درجاتي في المواد العلميّة كانت مرتفعة، ولأنّ القول السّائد الّذي يردّده الأهل والأساتذة على مسامعنا حين يلمسون بوادر «الموهبة» هو «الشعر ما بطعمي خبـز». ولذلك كنت مضطرة، إذا صحّ التّعبير، إلى التوجّه نحه أحد الإختصاصات المستقطبة من قبل حقل العملُ في ذاك الوقت. ربّما يراودني من حين إلى حيّن شـعور بالندم أو بالأسفّ لأنّي لمَّ أتَّجه إلى دراسة الصحافة أو الأدب العربي على سبيل المثال، لكن في نفس الوقَّت تُسعَّدني هذه الحرّية الَّتي أَزاولها في القراءة والكتابة دون أن تكوَّن واجِباً أو فَرضاً عليّ في وظيفة ما. أشـعر أيضاً أنّ استُمراريتي بكتابة الشعر تنقذني، إلى حدّ ما، من هذًّا الشعور بالأسف، إذ تَحْفَف من وطأة الجفاف الطاغي على مجال عملي

في حقل المعلوماتية. إهتمامي بالقراءة عموماً بدأ في عمر مبكر جدًا. التأثير الأول كان حتماً من قبل و الـدي، الّذي كان فـي طفولتي يحكي لي القصص بشكلِ يوميّ، وقد يكون هذا مـ أكون في داخلـي ذلـك الفضول لعالم «سحري» مُواز للعالم الواقعي المحيط بي، كان أبِي أيّضاً يأخذنني برفقته إلى . حفلات الزُّجِل التي كانت تقام بشكل دائم في لبنان في ذلك الحين، فتعرّفت باكراً على أشعار موسى زغيب وطليع حمدان وزغلول الدامور وغيرهم من رواد الزجل اللبناني، وكنت أشعر بمتعة كبيرة وانا أستمع إلى هذا السهل المتنع الذي تردّده أصوات جميلة على إيقاع موسيقيّ ممتع، في المدرسة، كانت تجذَّبني حصَّةً «الإستظهار»، وأعتقد بأن القصائد التي كان مفروضاً علينا أن نحفظها في ذاكّ الحين، كان لها التأثير الأساسي في أولى

محاولاتي للكتابة حينها. التَّأْثيُّر التالِّي والأبرز كان من قبل أستاذى للغة العربية الشاعر أنور الزين الّذي كانَّ له الفضلّ بتعليمي أسـس شـعر التفعيلة وبكتابتي لأول قصيدة تفعيلة حسن كنت في الرابعة عشرة من عمري، وكنت في ذلك الحين قد بدأت بالدخول أُكثر إلى عالم الشعر عبر قراءات متفاو تة في نوعيتها وفي الزمن الذي تنتمي إليه، مَثْل المتنبيّ، امْرؤُ القيس، الأخطلُّ الصغير، إيليا أبو ماضى، أبو القاسم الشــابيّ، نــُزَار قبانـي وغيرهــم. بعد ذلكُ اســتمرّيت في كتابِة قصائــد التفعيلة لعدّة سنوات، ولا شك أني تأثرت كثيراً بقراءة محمو د در و پش.

كتبت أول قصيدة نثر أثناء حرب تموز (يوليو) عام 2006. وقد وجدت في قصائد النَّثْرُ مساحة تمنح حرية أكبر، وتشعرت بأنّها تشبهني أكثر، فواصلت العمل بها. لكن لا شـك بـأن التّجربـة أخـذت وقتاً في

النضوج، خاصة وأني كنت منذ البدء حريصة على تكوين هو ينة خاصة بي، المفارقة الغريبة أنَّي في ذلك الوقت لم أكِّن قد قرأت الكثير من قصائد النثر، حتى أني لا أستطيع أن أذكر ما إذا كانت قراءات معيّنة دفعتني للكتابة بشكل معيّن.

في السنوات الأخيرة اطلعت على تجارب عديدة في قصيدة النثر في العالم العربي، وبدأ كذلك اهتمامي بالشعر العالمي، فأطلعت على بعض التجارب من الشعر إلروسي والدنماركي والفرنسي، لكن لعل التائير الأبرز في الفترة الأخيرة كان من قبل الشعر الياباني والشعر الأمريكي، لما وجدته من انسـجّام بينهما وبين قصائدي.

... ■ أنت من الأصو ات الشعرية الشابة في القصيدة الحديثة. كيف تنظرين إلى حالً القصيدة العربية اليوم، وما هي عيوبهاً

■ لا أظن بأنّي في مو قع يسمح لي

بالحكم على القصيدة العربية. لا زلت في

بداية تُجربتي وهذا لا يخولني إطلاق الأحكام. بكلّ الْأحوال، لست من محبّذي التعميم، وأفضَّل النظر إلى التجارب الشعرية بخصوصية، لكن إذا أردت الحديث بشكل عام عن الأصو ات الشعرية الشابّة، فإنّي أرى أنّ المشكّلة الأبرز عند بعض الشعراء هي انطلاقهم عند كتابة القصيدة من «تصوّر» عن الشعر وليس من الشعر نفسه، لذلك تأتى القصائد في قالب شعري دون أن يكون لها هويّة خّاصّة تعرّف بِها. برأيي، القّاعدة الأساسية التي يجب اتّباعها هي السعي إلى كتابة «شعر مختلف» وليس فقط كتابة «الشعر». هـذا بالنسـبة للكتابـة بحد ذاتهـا ٠٠ أمّا

بالنسبة لإنتشار القصيدة العربية، في العالم العربي وفي العالم، وأعنى هنا الجو الثقافي السّائد الدي يرجّح كفّة شاعر على شاعر آخر، وبالتالي قصيدة على قصيدة أخرى، فأعتقد أنَّه في كثير من الأحيان تكون «العلاقات» العامل الأبرز الَّذي يحدّد انتشار شاعر ما، ومدى سهولّةً نشر قصائده لدى دورً النشر المعروفة، ومدى مشاركته في المهرجانات العربية والعالمية التي تقام.. لا تكمن المشكلة في إقامة العلاقات بحد ذاتها، لأنّ هذا بديهيّ فًى أي مجتمع ثقافي، لكنها تكمن في ترجيت كفة العلاقات على كفة الموهبة أو أهمية التجربة في بعض الأحيان.

■ شعرك يحوي على لغة تتكئ على كتف السرد ومكاشفة اليومي أكثر منه المجاز والتراكيب المعقدة إذا صـح القول. هل هناك ضوابط لغوية تعملين عليها للنأى بقصيدتك من الوقوع في فخ الثرثرة أو الاستستهال؟ ■ بيسـاطّة، الشـعر، بالنسـبة لي، هو تلك «اللمعة» التي أشعر بها عِندمــّا أقرأ قصيدة ما. وهي قد تأتى أحياناً من مجاز أو استعارة أو تشبيه أو عير ذلك، وأحياناً من نقل فكرة أو حالة أو شعور أو صورة قد تكون عاديّـة ومألوفة، لكِنّها تَأْتّي ضَمّن سـياق يجعلها تحرّك شـيئاً ما في دّاخلي، أو من فكرة عميقة تقال بشكل بسيط... التعريف قد يطول لكن ما يهمّني هو وجود

عَامُ، لا أفكّر بكل هذه الأمور أو بتصنيف

الجملة الشُعرية خلال كتابتي لها، وليس

عندي قواعد محددة تتحكم بمضمون

القصيدة.. ما يولد من مجازات أو تراكيب

أو غير ذلك يأتي بحسب مزاجي الشعري

جيوب معاطفها.

هذه اللَّمعة حين أقرأ الشعر، وهَذا ينعكس على كتابتي للشعر كذلك. المجازات والإستعارات موجودة في كمدينة، وليس كفكرة عن مدينة.. الكثير من قصائدي إلى جانب السرد في النهاية، ليست الكثافة أو عدم ومكاشفة اليومي، لكنها ربّما لا تبدو

ـة عـن فلس سبيل المثال، بالنسبة للقصائد القصيرة التي لا تتعدّى بضعة أسـطر، والتي أحياناً لا تَبْنى على مجاز أو تركيب معيّن، أجد أنّه من الضروري في بعض الأحيان قراءتها ضمن سياق القصائد الأخرى التي تسبقها وتليها، من أجل شعور أقوى بالحالة الشعرية التي تمثلها، ما أعنيه هو أنَّك لو أخذت قصيـدةً واحدة وقرأتها على حدة، قد لا تشعر بنفس القدر بالحالة الشعرية لأنّ هذه الحالة تأتى من «جو شعري» تصنعه مجموعة من القصائد، أكثر من أن تصنعه القصيدة كمقطع فرديّ. لكن هذا يكن قد كتب في حياته قصيدة واحدة عن لا ينطبق على جميع قصاَّئدي، فَفي الكثير من الأحيان، يكون ثمة تكثيث للمجازات وغيرها ضمن القصيدة الواحدة.. بشكل

■ كانـت لـك مشـاركة فـي مهرجـان «شاعرات عربيّات في دمشق»، إلى جانب أسماء معروفة في الشعر. حدثينا عن هذه التجربة، وهل يحتاج الشعر تصنيفات كنســوي ورجالي؟ ألا يعد هذا عيبا في عصر الفنون الفتوحة والتي لا يصنف بناء على

الشّعر وهو يكبر فوق رأسي.

يا حفّار القبور، الحقيقةُ معتمة تحت

أنا في كلّ مكان ولستُ في أيّ مكان. مسافر في سفينة أشباح.

سمعت عن قارئ أفكار يستطيع معرفة

تعجبني ملاحظة كلود ليفي شتراوس

ومقولة عيرترود ستاين أنّ الشعر هو

المفردات.

حجر يطفو.

أنّ جميع الفنون هي بالضّرورة اختزال،

مستحيلة القصيدة التي أرغب في كتابتها.

ثمّة ثلاثة أنواع من الشّعراء: أولئك الذين

يكتبون دون تفكير، وأولئك الذين يفكرون

لا يفهم معظم الشّعراء استعاراتهم.

مصير الشَّاعر هو مصير الرَّوح في كلَّ رجل وامرأة.

ما الذي خاف منه عود ثقاب مشتعل حين

عليها كأساس في تحديد ما هو شعري وغَيْر شعري، لأَنّها هي بحد ذاتها قد تؤدّي . إلى الوقوع في الفخ الذي تحدّثت عنه، فالشاعر قد يقوم بتعليب القصيدة في قالب لغوي شعري دون أن يكون المضمون

فأنت تعايشين في أشعارك اللحظة، والحب والبوح، عوضا عن الإيديولوجيات. ألا ترين في غياب فلسطين النسبي عن أشعارك فجوة تباعد بين ما تكتبينة وبين هويتك كفلسطينية وكلاجئة؟

العربي عن الشعراء الفلسطينيين، والتي معيّن، ليس علي الشّاعر الفلسِطينيّ الفلسطيني بالنهاية إنسان له تجربته الإنسانية مع المحيط الدي يعيش فيه، له حياته اليومية، ومشاعره وأفكاره الشاعر عن هويّته كفلسطيني ليس عدد

طبعاً، لا بد من الإشارة إلى أهمية الكتابة عن القضية، ولا يمكن لأحد أن ينفي ذلك. ويمكننا أن نرى ذلك بوضوح . في تجربة الجيل الفلس طيني الأسبق من الشعراء الذي قام بدور كبير من ناحية الكتابة عن القضية، أمّا بالنسبة للجيل الحالى، أعتقد أنَّه لا بدّ من إيجاد طرق مختلفةً للتعبيرعن القضية عند الكتابة، بالخروج من عباءة التجارب السّابقة وصنع تجارب خاصة، من المهم أن يجد هذا الجيل طرقاً لقول ما يريد قوله بطريقة صادقة تعكس الوضع الفلسطيني الحالي،

يحدّد مدى قربى أو بعدي عن هويتى كفلسطينية وكلاجَّئة. القصاَّئد التي أكتبهاً تعكس الأفكار والتجارب الحياتية المختلفة التي أخوضها، وانعكاس فلسطين فيها يأتي كجِزء من هذه الأفكار والتجارب. أعتقد أنَّه يجب تغيير الفكرة المكوّنة عن الشاعر الفلسطيني بشكل عام، ألا يحق للفلسطيني أن يشعر بالحب مثلاً؟ ألا يحق لـه أن يشــُعر بالوحدة أو الحــزن أو الفرح أو الملك؟ ألا يحق له التعبير عن ذلك؟ من منطلق شخصي، أشعر بالسُعادة حين أقرأ شعراً جميلاً لشاعرٍ فلسطيني، حتَّى لو لم

عند الكتابة، وحتماً هذه الأمور تتأثّر بالقراءات والوقت والتجربة. قد يكون ثمّة اختلاف على شعرية قصيدة النثر بشكل عام، فهي تحتمل العديد من التأويلات. من المكن أن يعتبر البعض قصيدةً ما شعراً حقيقياً، بينما يعتبره البعض مجرد سرد عادي لا مكان فيه للَّمعة الشعرية... بالنسبة ليَّ، تحديد هـ ذا او ذاك له علاقة بشعوري عند قراءة القصيدة، فقد أقرأ قصيدة فيها الكثير من المجازات وأشعر أنَّها أقل شعرية من قصيدة ليس فيها مجاز واحد، والعكس صحيح كذلك، بالنسبة للضوابط اللّغوية، لا أعتمد

■ قلما نجد أثرا لفلسـطين في قصائدك،

■ لا أحبُّ الفكرة المكوّنة في العالم تسعى إلى حبسهم في إطار ايديولوجي أن يكون ثوريّاً لَيكون شّاعراً جيّداً. و مشاكله، و طبعاً ما يحدّد قرب أو بعد

القصائد ِالتي كتّبها عن فلسطّينّ.

تترك أثراً من فرط ما تكرّرت. بالنسبة لي، قد لا تكون القصائد التي كتبتها عن فلسطين كثيرة، لكنَّى في كتابتيَّ عنها، أحاول تنِــاول الموضوع مـنّ منطلقً مختلف تماماً، أتجنُّب النبُّرة العاليـــة والخطاب المباشـر، وأحـاول الغـوص في تُفاصيل الحياة البديلة التي كان من المكن أن أعيشها لو لم يكن هناك أحتلال ولجوء. تعنينى كثيراً تفاصيل المكان الذي لم يسنح لى أَنْ أَراهُ حَتَّى الآَن، كما تعنيني كثيراً المعاناة اليومية التى يخوضها الفلسطيني على مستوى المشاعر الإنسانية.

«حيفا» حاضرة في معظم القصائد التي كتبتها عن فلسطين، وأحاول من خلال ما أراه من صورها وما أعرفه عنها ومن شـعوري ناحيتها أن أجسّدها في قصائدي



سمر عبد الجابر (القدس العربي) جنس الفرد؟ ■ مشاركتي في المهرجان كانت حتماً تجربة جيدة، كان من الجيّد أن أتعرّف على العديد من الشاعرات على مسـتوى التجربة الشـعرية والشـخصية. والجميل كان آخت لاف نوعية المشاركات بشكل عام، من ناحية أعمار الشاعرات دون أن تِنطلق من «كليشيهاتّ» لم تعد والتجربة الشعرية، ولا شك أنّ هذا التنوع جعل المهرجان أكثر حيويّة، أما بالنسبة للتصنيف الشعري، لا أحبّ النظر إلى الموضوع بهذا التطرّف. بشكل عام، من الملاحظ أنُّ وجو د الكاتب والشاعر الرّجل أكثر قوة في المِّجتمع الثقافي العربي، وقدٍ نحصى أسبَّاباً كثيرة لذلك. فلا أجد ضرراً

. أقلّيةً في العالم العربي. ■ كيّف كانت أصداء تجربتك الاولى. ماذا تعلمت منها، ولماذا لم تصدري مجموعتك عن دار نشر في بيروت بدلا من «دار ملامح» في مصر، مع كلّ الاحترام؟

■ للأسف كانت تجربة النشرالأولى سيّئة إلى حدّ كبير، دار النشر ماطلت بطباعة الكتاب على مدى أشهر طويلة، ح من الكتاب لي، دعت إلى حفلة توقيع في بيروت ولم ترسل الكتب في اليوم المحدد للتوقيع. فلم يُقم حفل توقيَّع المجموعة إلا بعد حوَّالي سـ من إرسالي المسودة الأولى للكتاب، طبعا

في تسليط الضوء على تجربة «شاعرات»

عربيّات، ليس من منطلق تصنيف نسوي

بقدر ما هو اهتمام بتجارب شـعرية قد تعدّ

هذا بعد مماطلات وضغوطات كثيرة. لم أحصل سـوى على عدد قليل جدا من نسـخ الكتاب.. لكن اكتشفت بعد ذلك بأني لست الضحيّة الوّحيدة، فثمة العشراتُ من الشباب الّذين وقعو ا في نفس الفخ. أكثّر ما أزعجني هُـو عدم التوّزيع الفعلي للكتاب، لا في بيروت ولا فِي مصر، على الرغم من أنّ العقد الّذي وقَعْتُ معهم في البدايلة ينص على ذلك .. لكن ما باليد

ً بالنسبة للنشر في بيروت، في البداية أرسلت الكتاب إلى عدة دور نشر معروفة، ووصلتني في المقابل عقود تنص على دفع مُبَالِغ طائَّلة مِنْ قبلي مقابِل نشر المجموعة، ولم أُسِتطع تحمّل ذلّك حينها.

تعلّمت من خلال تجربتي في نشر

أن يكون لك العلاقات التي تسهّل ذلك.

عام 1990 وعشَّت وتعلَّمت هناك. سياسيًّا، أشعر باليأس الشديد من الوضع الحالى، وبالملل الشديد من عدم تغيّر الوضّع إلا نحّو الأسـوأ، وبالخيبة من الإنقسـام والتشتت الداخلَـى الآخذَ فَى الإَّزدُيـاد، وبالْحزن لأنّ معظم سياسات الحكومات العربيّة تتعامل مع الفُلسـطيني كما لـِو تتعامل مع جرثومة تُودٌ إبعادها والتخلُّص منها. المشكلة أنَّ النَّظُرِ إلى القضيَّة الفلسطينية من قبل كثيرين أصبح يتم عبر نظرة شاملة و بعيدة، تتجاهل المعاناة الحقيقية للشعب الفلسطيني، أعنى المعاناة اليومية، سواء نظرية في علم الإحتمالات تقول بأنّه كلّما ازدادت احتمالية الحدث، كلّما قلّ الإهتمام به. وإسـرائيل تطبّق هذه النظرية بذكاء.. فمن فرط تكرار سياساتها الهمجيّة، من مجازر وهدم بيوت وتعذيب أطفال واعتقالات عشوائية، لم يعد العالم يهتم

بما يحدث.. العالِم لا يتفاعل إلا حين يكون . الحدث استثنائيًا. ٰ

مجموعتي الاولى أن أكون حذرة حين أقرّر تكرار التجربة مرة ثانيـة.. قد يكو ن من الصّعب نشر كتابك في دار نشر ذات توزيع جيّد دون دفع مبلغ وقدره، أو دون ■ ولدت في الكويت وأنت لاجئة

فلسطينية. كيت تنظرين إلى الحالة الفلسطينية اليوم، وما هي المعوقات السياسية واللوجستية التي تحول دون تمكّن الأصوات الفلسطينية الشابة والجديدة في الشعر من بلوغ مسامع العالم على غرار الشاعر درويش وسواه؟ ■ ولدت في الكويتِ وانتقلت إلى لبنان

بالنسبة للشعر، أرى أنّ ثمة عوامل كِثيرة تحـول دون حدوث ذلك. أو لاً، أعتقد أنّه لم يعد للقضيّة الفلس طينية «الوهج» ذاته في العقد الأخير.. وبالتالي لم يعد الموضوع الفلسطيني يستقطب الكثيرين على مستوى العالم العربي والعالم. ثانياً، في ظلّ الإنفتاح على الإنترنت، أصبحت عمليّة «و جود» الشاعر أسهل من قبل، كما أصبح عدد الشعراء يبدو أكبر وذلك لسهولة الإنتشار الذي تسمح به التكنولوجيا، فأُصبح من الصّعب حّصر التجارب الشعرية في دائرة ضيّقة.

إيهاب خليفة *

■ شعرية مغايرة للصخب تطل علينا من «نيران صديقة» الديوان الأحدث للشاعر عبد الرحيم الخصار والصادر عن دار النهضة العربية ببيروت 2009م، بعد «أخيرا وصل الشتاء» و »أنظر وأكتفي بالنظر». يؤسس الشاعر في «نيران صديقة» لمخيلة كخشبة مسرح محتشدة بأحداث لا تنقطع، حيث تتقاطع مصائر وتتوالى فصول ومشاهد تتنامى وتجثّم على الذات، وتنهدم وتتلاشى فيها، جولان ومضى مطرد عبر أكوان تتراءى وتتكاثف ثم تتباعد وتنمحي تاركة خواء عارما، وندوبا في القلب، مخيلة فقط تأخذ هذه الحياّة الطليقة في الكون لتفككها:

الـذات بخرابها وعتمتها، كينونة تُنبِشُ قبر وعيها فتطير خفافيـش هائلة من تسـاؤلات تسـلب القارئ طمأنينتـه، وحبيبة عالقة بالفراغ التي خلفته، جد ينبت في الضراب، وأمم كالروم والمايا وأحفاد أمازيغ وآشور والفراعنة، وأشجار سنديان وملائكة كل هذا عبر سرد حصيف ومضاد للسرد القصصى والروائي، سـرد يتسـامي ليخلـق لغـة فاتنـة ودالـة بإيقـاعً تراجيدي لمخيلة مسكونة بالهواجس إنه هنا بخلقه لسرده الشُعْرِي الخاص يقدم شعرية طازجة، ويوقع السرد القصصى فى مأزق حيث على ما يبدو أن النيران الصديقة ستتوجه في ديوًان الخصار هذا إلى مُواجِّهة بين السِّردين، ليحلق الشُّعرُّ بأداة سرد مغاير!

يبدأ أول نصوص الديوان «كأننا نخوض معركة دون أن نبرح السرير» بالتأكيد على انتفاء الفعل عن الذات، فالعالم تافُّه والذات تتأمل نفسها تنفي ركام الحاضر، فتنهد أزمنة أخرى، وتتداعى وتنفتح أكوان كانت طى النسيان:

«سوف أستعيدك الليلة كي تجلسي بجانبي على الأريكة التي تقادمت وتخبريني لماذا زرعنا ورودا كثيرة في الليل ثم استيقظنا على حقل شوك»

ومن المعنى الدال للعنوان نجد أن «نيران صديقة» تومئ إلى أن الكلام عن المسكوت عنه، وافتضاح خبايا الذات لا يتم عبر آخر ما، بل يتوالد ذاتيا بحيث تكون بين هاجسين على الدوام: الذات التي تحتشد لدفاع مطرد عن تفسها والذات التي تهاجم نفسها! وبعبارة أخرى إن الذات في «نيـران صديقـة» هي التي تنسـف وعيها بوعيهـا الكامل، وهي الّتي تورط نفسـها في شـركّ مصائر أكثر فداحة، إن النيران الصديقة هنا ليست بين أحلاف،

ولم تحدث بسبب أخطاء تكتيكية عسكرية بحيث يصبح الصديق بُلَحظة مصدر ريبة، بل الذات محتشدة للاقاة ذاتها عن تل الذاكرة الخربة والسرد الشعري يخلق كينونته: «إنني أقف كشبح وسط الرتاج أُسْتِلَدَّ بما حولي وبالأشياء التي لم يتح لي من قبل أن أراها

وحين يغمرني الضجر أستحضر روح جدي وسط الخراب» إن الجد هنا ليس سوى مكاشفة للماضى، وومماحكة لهدم مراقـة زائفـة، وبينما تسـتلذ الذات بمـا حولهّا من فيوض كشـفُ وتنوير داخلي تتضاءل صورة الجد برتابتها وصنميتها لتصبح الذات صانعة نّفسها متنصلةٌ من يد الماضي ومن تبجيله الأخرق: «أستحضر روح جدي وسط الخراب

والبرد والصقيع والجدران التي هدتها الصاعقة وأصرخ بأعلى ضُجري في الريف: ست جدی أنت جد الجدار، وجد الحظيرة جد حقل يابس من القمح جد الهضاب والتلال والأهوار لست حفيدك أنا حفيد أفكاري

حفيد المرامد والليل والأرق حفيد فزاعة تخاف من ظل طائر جبان وحين تنتهي التميمة» كُل أُطَراف وهميون لكنهم كل أطراف معارك عبد الرحيم الخصار أطراف وهميون لكنهم م يكونوا كذلك! يبعثهم كإله ضجران ويجهز عليهم في مكاشفة

غير رحيمة واحدا واحدا، وفي الوقت الذي يلامس فيه جوهر وجوده تتيبس بصيرته ليعمى عند كشفه لذاته ويمسى كجماد: «كأننا نُخوض معركة دون أن نبرح السرير كأننا نقاتل ضد الأغراب مع أن أطيافنا قد شلها الخدر لماذا نحس بشيء لا رغبة لناً فيه؟ لماذا نجد أنفسنا في ساحة لم نسر إليها يوما ما؟ لماذًا ننام في غرفتنا ونستيقظ في غرف أخرى؟ نرتدي معاطف الوبر في عز الصيّف ونسير في طرقات نجهلها وإذ نسير نتعثر بأفكارنا ينبت العشب فوق عيوننا وشيئا فشيئا تتحول أقدامنا إلى أخشاب» أُطراف المعارك التي يديرها الخصار هو بإزاء ذاته حيث تتبدل إنسانيته، وتنتقض على نفسها، فإنسانية الإنسان زايلته وأغوته الغابة بصراعاتها البائدة، سيحيا إذن إنسان عبد الرحيم لخصار لينقض على كل شيء حتى لو على نفسه:

«الحيو انات أليفة كما يبدو والإنسان هو الضاري ويؤما ما ستطول أنيابه وستنبت في يده المخالب الجارحة» ووعى الشّاعر وعى مستقل رغم تلك المواجهات إنه بين نهايتُ بِن: أَما أن ينهَدُم بالْكاشِفةَ لَذَاته أو ينهدم من دون مُكاشَفة وهو لا يملك التوقف أو تعطيل حفرياته في تلك الذاكرة وجعلها

نيران صديقة

ساحة قتال لمواجهات عديدة: «إننى أهذي

لكن وعيي حاد مثل معول و إذا ما بدوت لك أدنو من الجنون فلأن يدا سوداء تدفعني من الخلف» فهو ينجو بفعل وعيه ويهلك به: «هذا الوعي الحاد بالأشياء هو الذي سيميتني وهاته الكلمات المتراصة على الأوراق أخاف يوما ما أن تدفعني إلى الهاوية». يحيا من أجل ملاذ واحد، ملاذ يجعله يصرخ صرخة واحدة، صرحة تثبت له أنه حي بطريقة ما: «النيران تلتهب في داخلي بينما الصقيع القاسى فحسب هو ما يحيط بي هل قدري أن أموت أخّرس كما عشّت؟» «أريد أن أصرخ عاليا مثل السوبرانو» والحبيبة طرف يشارك في هذه المعارك لقد تركته يرعى الخواء والضجر في سرير ناءِ: «أعرف أنك ذهبت بُعيدا وربما ليس بمستطاعك الآن أن تعودي لكن دعيني أخبرك شيئا هذه الغرفة تحتاج إلى حنانك هذا الشعر الذي خف وشاب قليلا يحتاج إلى يدك يدك التي لا تشبهها يد يدك التي لن أنساها، لأنها لم تكن لك

الذاكرة التي أضحت سرادقا كبيرا لمفردات الغرفة: «أريد أن أرفع لك العزّاء لكنى لا أجيد تلك الكلمات التي عادة ما يرتجلها البشر في ساعة مؤلمة أعزيك إذن في الدمى التي كانت ترقص بغرفتك أعرف أنها ماتّت بسبب الْإهمال وبسبب النوافذ التي ظلت مفتوحة في البرد أعزيك أيضاً في النوافذ وفي الستائر الوردية للنوافذ في الكتب، وفي أدراج المكتب في الدولاب وفَّى المشجب الذي كان على مقربة من الدولاب لأباجور، وفي المصبار وفي الطَّاولة الصغيرة التي كانت تحب السرير

إنه بفقدانها المخاتل فقدت الحياة مشيئتها، فتيبس كل شيء

من حوله، ولم يعد موطنٌ ما قادرا على أن يلتقي بهما سوّى

الطاولة التي كان عليها ركام من شرائط الموسيقي أعزيك في أغنية قديمة لفيروز لم يعد لها الآن مذاق». يحيا معها حياة استثنائية في تلك النقطة البعيدة على حافة الوعى، الوعى المضفور ببهجة الماضي ليبين كيف كانت الذات وكيف أمست، ويتكئ الشَّاعر هنا على عَذوبة مدهشة وبراءة من

> «مثلما يلمح الراعي في غفوته أميرة تستحم في النهر رغم الضباب الكثيف بيننا وَّأَمدُ يدي إلَى يدكُ رغمُ الجدار وأقبلك حتى من دون أن أراك»

کانت بد قدیسة»،

تحتشد مخيلة الخصار بوعي مشهدي عارم يظهر قيمة التلاحم البصري في إثراء النص الشعري وهو بارع في اقتناص مشهدية تتواشج مع دلالاته الثرية. (...)

☀ شـاعر من مصـر

تشارلز سيميك

ترجمة: تحسين الخطيب

التّارخ كتاب في فنّ الطّبخ. الطّغاة هم الطّباخون. يكتب الفلاسفة قوائم الطعام. القساوسة هم النّدلاء. العسكر هم المتبجّحون. إنَّ الغناء الذي تسمّعه هو للشّعراء وهم يغسلون الأطباق في المطبخ.

دور كل صحفي وطني أن يبرر الجرائم التي اقترفها رئيسنا وإدارته.

نحن موضع حسد كل العالم. شياطيننا يذهبون إلى الكنيسة يوم الأحد.

يرى الشّاعر ما يفكّر به الفيلسوف.

مثل قطّ، يرى القلبُ أبعد في العتمة.

يتّحد المسرنمون. يحتشدون على السّطوح في منتصف الليل.

العصر الذّهبيّ للأدب الأميركيّ. حين كان رعاة البقر يقرأون أشعار إيملي ديكنسن وقع منهوات خيولهم، وكانت الشرطة تذرع الطرقات وأشعار والاس ستيفنس في

الحلم الأميركيّ الجديد هو أن تزداد ثراءً وتعامَل مثل ضحيّة.

قصيدة قصيرة: كُن موجزاً وأخبرنا بكلّ

يوتوبيا: كعكة شوكولاتا وافرة يحرسها من يرسوبيه. الذّباب جرسٌ زجاجيّ.

أتذكر أبى وهو يقول: «لنحتسى زجاجة نبيِّد أخرى حتّى، حين ننهض من على

أحبّ أن أسمع نغمة سعيدة تعزف على نحو

ليلة أرق أخرى. أستطيع سماع الحنفيّة وهي تتقاطر في مشرحة المدينة.

لاشيء أفعله الليلة سوى الإنصات إلى

«ثمّة ما يدبّره الله لأميركا»، قال الواعظ على شاشة التّلفاز حين جئت إلى السّرير حاملة سلطانيّة كرز على نهديك العاريين.

كلّ أُمّة خائفة من حقيقة الذي فعلته

الدّور الرّئيس للصّحافة الحرّة في الدّيمقراطيّة هو حجب حقيقة أنّ القلّة تحكم

الطَّاولة، نشعر بالأرض وهي تدور تحت

الزّمنُ، الأخرسُ، يرغبُ في فمكِ الكبير هذه

يعاملونك مثل شاعر.

«أعظم خطر على القصيدة هو الشّعريّ»، لا أذكر من قال ذلك.

ثمّة شعراء يعاملونك مثل أبله، وثمّة شعراء

كان العالم على خير ما يرام حتّى فغر رامبو القرويّ فمه. يكتب سيوران: «الله خائف من

الإنسان الإنسان وحش، وقد أثبت التّاريخ ذلك». قصيدة النثر حيوان خرافي كأبي

أحلم ذات الحلم كلّ ليلة: حارس حدود يدوس جواز سفري.

الهول. وحش من شعر ونثر.

القوميّةُ هي عشق رائحة خرائنا الجمعي.

قصيدة النّثر مثل كلب يتكلّم. القصيدة أيقونة مقدّسة، رسمت بأمل سريّ أن يأتي إله ذات يوم ويسكنها على نحو

لِو أَنَّ دريدا على حقّ، فإنَّ كلَّ الذي فعله الشّعراء هو صفير في العتمة.

مشاعر شعرية مرهفة. وكمًا عرف قديمًا عن «الفتي المتوحد» اي الرومانسي وعن الرومانسيين عامة من

. اذن نستطيع ان نجد بعض هذه السمات في مراحل موغلة في القدم ليس اقدمها مثلا بعض ابيات امرىء القيس او غيره. الا ان هذه السمات التي عرفت في ما سمي مدرسة او مذهبا ادبيا ازدهر في فترة زمنيَّة معينة وخفت صوتها لكنها لم تمتَّ.. لم تتحول الى «مذهب» او «مدرسة» الا بعد مواقف فكرية شكلت صلب مقوماتها. ومن ناحية اخرى «محلية» نوعا ما فان القارىء قد يصل الى استنتاج متوقع بل الى تساؤل متوقع خاصة بالنسبة الى كثير من كبار الشعراء والكتاب الرومانسيين اللبنانيين اي جماعة الاغتراب. التساؤل

رحي حرود صحيا. الامـر يبـدو مرجحـا. فالغربـة قـد تثير فى النفس كوامن وحنينا وحزّنا و شـعوراً بالانقطاع مما يشكل خيوطا مهمة من

بيروت_من جورج جحا:

قراءة مجموعة «انا والغابة..تأملات و قصاّئد» للشـاّعر المهجريّ اللبناني قيصر عفيف تعيد الى النفس اجواء الرومانسية وفيضها العاطفي ممزوجة هنا بموقف عقلاني كما كان ألحال مبدئيا مع فرسان الحركاتُ بل «الثورة» الرومانتيكية عامة. صحيح ان الرومانسية لـم تغـادر الانسان - بل لا تغادره - فهي في سمات كثيرة لما سمى بها الاسم ظاهرة أنسانية موجودة مع الانسان قبل جان جاك روسو واصحابه وتبقى لأنها بنت النفس البشرية.

هـ و هـ ل للغربة الفعلية اي للاغتراب عن الوطن علاقة بنزوع الى حال من الغربة الروحية الرومانسية؟

نُسيج صورة الرومانسي. قيصر عفيف الشاعر المغترب الذي درج في السنوات الاخيرة على ان يمضي نَصفُ السنة في الكسيك ونصفها الاخر في بلده لبنان يعيد الى النفس عالما رومانسيا كتب بشعرية مرهفة او فلنقل عالما خلقته

مثل اهل القرية عبدا لقيود كثيرة». اضاف «ويوما بعد يـوم ازداد ثقـل

قيصر عفيف: الاغتراب والغربة وعودة الى رومانسية مفلسفة

هربهم «النظري» من عالم المدينة الملعونة ولجونُهم الى «الغاب» اي الى الطبيعة التي تُتَحول إلى ملجأ للنفس ودرب خلاص هي والموسيقي احيانا كما عند جبران خليل جبران ومن تأثر به جبران من غربيين وشُرْقيين فأننا نجد عند الرومانسي الجديد قيصر عفيف خلاصا في «الغابة» و ايضًا في «الكُلمة» عند حديثه عَن «اللغة»

كُوسيلة خُلاص اخرى. جماعة الحركة المهجرية اللبنانية اي جماعة المهجر الامريكي الشمالي اشارت كاسلافها الرومانسيين الكبار الى عالم الشر المتمثل بالمدينة اما مدينة قيصر عفيف فهي «القريـة» وبينما مجد البعـض مثل ميخائيلً نعيمة مثلا وغيره حياة القرية وصفاءها فقد رفضها قيصر عفيف فتحولت عنده الى شبه للمدينة عند هؤلاء. وحدها الغابة علمته كيف يصل الى

الكلُّمة يتصالح مع القرية ومع كل شيء.

والحركة الرومانسية في النهاية ثورة على اشكال واعراف وانماط حياة ودعوة الى تبنى غيرها، وردت المجموعة في نحو 90 صفحة متوسطة القطع وصدرت عن «دار نلسن –السويد– لبنان». عفيف وهو رئيس تحرير مجلة «الحركة الشُّعرية» التي تصدر بالعربية في مكسيكو سيتي وتشكل ملتقى لاصوات شُعرية من العالم العربي وعالم الاغتراب كتب مقدمة للمجموعة شكلت نوعا من

المستند الفكري لما حفلت به القصائد ولم تقل عنها شعرية ايضا. قـال «ولدت فـي قريـة على حافـة غابة صنوبر منذ ولادتي تآلفت مع كائنات القرية وشاركتها عاداتها وافكارها. خضع اهل القرية لكل انواع الاصنام الموروث منها والمستحدث واستسلموا لكل فكر جاءهم في قوالب مسبقة جاهزة. وكنت مثل الببغياء اردد ما يقولون. آكل ما يأكلون واشرب ما يشربون طمعا بسراب الطمأنينة وكسبا للامن المزيف وصرت

العبودية على صدري... وشعرت انني متروك لعواصف الحياة وتياراتها... اشتد خوفي حتى كاد ان يقضي علي واكثر ما آلمني اننَّي كنت ارى كيف يعيش اهل «رأيتهم يتصارعون على فتات الطعام ومآدب السلطة ويتحاربون حتى تبعثرهم

الحروب الى كل جهات الارض... لم ار في

القرية انسانا سعيدا راضيا ... فما كان

انسان القرية يلبي رغبة حتى تأسره

اخرى من قيد الى قيد..». ووصف عبث الناس بالطبيعة وردود فعلها الرهيبة المتوقعة فقال «كانت قلوب اهل القرية غليظة كأنها الصحور لم يعرف احد منهم الرحمة لا على البشر ولا على الشجر ولأحتى على الحجر، كنت اراهم يقطعون الاشجار واسمع أنين الغابة وتوسلاتها واراهم يفجرون الصخور لبناء القصور فاسمع صراخ الطبيعة وتهديدها بان يوم الحساب أت وان ثارها سيكون الزلازل والعواصف... وكنت لكل هذه الأمور حزيناً. احذر لكنهم لا يسمعون اشير ولكنهم يغمضون عيونهم ولا يلتفتون». وكشأن الرومانسيين وبنوع من الصوفية او شبهها مما عرف عند كثير منهم وبايمان بوحدة الوجود قال «تعلمت كَثْيرا في احضان الغابة، هي لا تحلم بشيء لا بالمال ولا بالجاه. تعرف ان اللطر يأتيُّها في موعده وان الشمس تشرق عليها في مواعيدها ... لهذا تملأها الطمأنينة ويغمرها السلام».

وبما يذكر بالقول الشهير عند بعض فلاسـفة الرومانسـية عن وحدة الكون من ان في حبة التراب الكون كله و في نقطة المَّاء كلَّ محيطات العالم أضاف يقولُّ «اذكر انى كنت مرة جالسا تحت شجرة ورأيت خيطًا خفيا يتخلل الاشياء كلها ويجمعها. ادركت أن كل الاشياء مترابطة ترابط خلَّايا الجسد الواحد، كلها تتعاون لتستمر ن ـ ـ ـ ـ ـ ب من معدن واحد... وملاّني الشكر على تلك الحالة سكرت بهذه المعرفة. الحياة. كل الأشياء من معدن واحد...

حياتي رحمة شعري.

مؤتمران موسعان حول التراث والتعددية اللغوية:

بحوث في أصول ومقدمات التراث العربي الإسلامي

إمعان النظر البحثي في انبثاق البدايات، وفي امتداد الأصول والمقدمات التي تفاعل معها العطاء العربي الإسلامي، فكانت نتيجّة ذلك، ما نسميَّه اليوم: التراث العربي الإسلامي. وهو التراث الذي

وندوة دولية ثالثة حول التعددية اللغوية والعولمة والتنمية

الدوليَّة الثَّالَثَة حـوَّل التعددية اللغوية والعولمـة والتنميَّة، والتي

تناقش أهمية الإعلام والتكنولوجيا الجديدة بالنسبة للتعددية

اللغوية، وذلك بالتعاون مع بيت اللغات «لينجو امون»، ومؤسسة

روبرتو مارينهو بالبرازيل، وبرعاية اليونسكو وإدارة شُوون

وتأتى الندوة استكمالاً لسلسلة الندوات الدولية التي تعقد

حول التنوع اللغوي والعولة والتنمية، بعد إعلان الأمم التحدة

لعام 2008 «سنة دولية للتنوع اللغوي». وانعقدت الندوة الدولية

الأولى للتنوع اللغوي والعولة والتنمية في نيويورك بالولايات

المتحدة الأمريكية، عام 2008، لختام السنة الدولية للغات، بينما

وتناقش الندوة مجمّوعة من الموضّوعات الرئيسية في مجال التعددية اللغوية، ومنها: الإعلام والتعددية اللغوية؛

التكنولوجيا الرقمية ونشر التنوع الثقافي واللغوي، والتنوع

اللغوي والتكنولوجيا والعولمة. وتستضيف الندوة الدولية عددا

كبيرا من المفكرين والخبراء وممثلي المؤسسات والجمعيات المعنية

ويشارك في الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية الثالثة حول

التعددية اللغوية والعولمة والتنمية، كيو آكاساكا؛ وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الاتصالات والإعلام، وطارق شوقى؛

مدير المكتب الإقليمي لمنظمة اليونسكو بالقاهرة، وعلي ماهر؛

مستشَّار مدير مُكتبة الإسكندرية، وهيوجو باريتو؛ الأمين العام

لؤسسة روبرتو مارينهو، وأنطوني مير؛ مدير مؤسسة لينجوامون

وتتضمن فعاليات اليوم الثاني للندوة جلسة بعنوان «الإعلام

والتّعدد اللغوي»، يتحدثُ فيها جّوسـتأفو وين؛ الصحّافي بأِذاعةُ

«صوت أمريكا»، ونومازولو مدا؛ مديرة العلاقات الدولية في هيئة

إذاعة جنوب إفريقيا، وتدير الجلسة الخبيرة الإذاعية بولين

وتتناول الجلسة الثانية موضوع التكنولوجيا الرقمية وتنوع

المحتوى الثقافي واللغوي، ويتحدَّث فيها روبـرت موروبا؛ ممثلَّ

لجنة اللغات والترجمة بجامعة بريتوريا بجنوب أفريقيا، وجوي

سبرينجر؛ مديرة برنامج ذاكرة العالم بمنظمة اليونسكو،

وهيلاري وايزنر؛ مديرة برنامج «مبادرة الإسلام» بموسسة

كارنيغي، وعزة عزت؛ المسؤولة عن المكتبة الرقمية للنقوش

ومن المقرر تخصيص الجلسة الثالثة لتقديم عروض تقديمية

للمؤسسات المختلفة، ويشارك فيها إيزابيل ليجار؛ مدير برنامج

الشباب التابع لحركة تحالف الحضارات، وسوزينهو فرانشيسكو

ماتسينهي؛ رئيس الأكاديمية الإفريقية للغات، وجارباس

مانتوفانينِّي؛ ممثل متحف اللغة البرتغاليـة، وجيتا دارماراجان؛

المديرة التنفيذية لمؤسسة كاثا، والدكتور خالد عزب؛ مدير إدارة

الإعلام بمكتبة الإسكندرية، ويدير الجلسة نهى عمر، نائب مدير

ويضم اليوم الثاني للندوة أيضًا مجموعة من الحلسات

الخاصة، ومنها جلسة بعنوان «دور مفوض اللغات»، يتحدث فيها

غراهام فريزر؛ مفوض كندا للغات الرسمية، وجلسة أخرى عن

يذكر أنه خلال الأعوام القليلة الماضية، نادت العديد من

الأصوات الدولية بالتوعية بلغات العالم، كما طالبت لها بالمزيد من

الاعتراف والدعم والنشر. ومَثْل الاحتفال بالسنة الدولية للّغات

2008، والذِّي دعت إليه الأمم المتحدة، إطار عمل ممتاز لنشر الوعي

بالهوية الواَّحدة للغات العالم السبعة آلاف، مع محاولة الإسهام

بفاعلية في إحداث تغيير للمنظور وللتفكير، جاعلاً من التنوع

الثقافي واللَّغوي قيمة تساعد على الترابط في مجتمع يتصفُّ

وبُفضل التعبئة التي دعت إليها السنة الدولية للغات 2008،

اعترف المجتمع الدولي بأن احترام التنوع اللغوي هو ضروري

لنشر الأهداف الإنمائية للألفية عالميًّا وذلك لمحاربة الفقر والسعى

للوصول لعالم مستدام يسوده السلام والعدل، وأدرك مدى أهميةً

اللغات لهوية المجموعات والأفراد وللتعايش السلمي، وأنها عامل

استراتيجي للتطور نحو تنمية مستدامة وعلاقة متجانسة بس

وفي هذا السياق نادت اليونسكو بزيادة الأنشطة التي من شأنها التعريف باللغات السبعة آلاف وتشجيع تعزيزها والحفاظ

عليها. كما عبر الاتحاد الأوروبي عن دعمه الصريح للتنوع

اللغوي بإعلانه عام 2009 عام الحوّار الثقافي، وهو عام لُعبت فيهُ

اللغاتُ دورًا محوريًا. وأعلى المؤتمر العام الَّذي نظمتُه الجمعية

العامـة للأمم المتحدّة واليونسِـكو أن عـام 2010 هو العـام الدولي

للتقارب بين الثقافات، جاعلاً التقارب بين الثقافات السمة المميزة

لكل عمليات صنع السياسات على المستويات المحلية والوطنية

والإقليمية والدولية ومُشركًا أكبر عدد من أصحاب المصالح.

السياقين العالمي والمحلي.

التنوع اللغوي والأُسَر، تتحدث فيها الخبيرة آنا سولي مينا.

و الْخُطوطُ بِمكتبة الإسكندرية.

بموضوعات التعددية اللغوية والإعلام والتكنولوجيا.

انعقدت الندوة الثانية في ساو باولو عام 2009.

من ناحية أخرى أطلقت مكتبة الإسكندرية وقائع الندوة

أعطى الإنسانية، علامات كبرى على طريق التحضر.

الإعلام بالأمم المتحدة.

قراءة في كتاب «الأدب الإماراتي الحديث بأقلام مغربية »:

أصوات إبداعية تستلهم ثقافة البر وثقافة البحر



نجوم الغانم

■ تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة نهضة ثقافية تشمل مختلف ميادين الفكر والأدب والفن والإبداع، يساهم فيها العديد من الأدباء والمبدعين ذوى المشارب المتنوعة، واستطاعت التجارب الأدبية الإماراتية أن تنحت لها مواقع قدم ليس على الصعيد المحلى فحسب، وإنما أيضًا على الصعيدِ العربي، أولًّا بفضل جدارتها الإبداعية، وثانياً نتيجة الدعم المرصود لها من لدن المؤسسات الثقافية الإماراتية، الرسمية منها

الطاهر الطويل *

وْقد تُعددت المقاربات التحليلية للمتن الأدبي الإماراتي، وكان من أبرزها مؤخـرا العمل الهامّ الـذي أقدمـت عليـه مؤسسـة «منتـدى أصيلـة» المغربية، بإصدارها كتابا يضم قراءات شاملة في جل الإنتاجات الأدبية والفنية الإماراتية، من شعر وقصة ورواية ومسرحية وسيرة ذاتية وأدب الأطفال وأدب الرحلات وغيرها، وتولى هذه القراءات عدد كبير من النقاد والكتباب المغاربة الذين لبوا دعوة المؤسسة المذكورة، وقد شكلت هذه الدعوة النسبة لعظمهم «حافزا ومناسبة ملائمة للانفتاح على الأدب الإماراتي الحديث، وتعميق التواصل مع منجزه الإبداعي، حيث شكل هذا الكتاب بالنسبة لهم نافذة جديدة للإطلالة على هذا الأدب، من منطلق إعجابهم بمنجزه الإبداعي الرفيع، فقد ركزت مختلف المساهمات والقراءات والدراسات على تمثل جوانب أساسية في هذا الإبداع، وإبراز قيمته الجماليـة والتعبيريّـة والتحليليـة والدلاليـة»، كما جاء في مقدمة الكتاب الذي أعده الناقد عبد

الرحيم العلّام. وتضيف المقدمة التي تحمل توقيع محمد بن عيسي أمين عيام «منتدى أصيلة»: «إن ثمة بالفعـل حـراكا أدبيـا نوعيـا، وتحــولا لافتــا في خارطة الإبـداع الأدبـي بدولة الإمــارات العربيةً المتحدة، وهو ما تعكسه بالفعل طبيعة التراكم الأدبي المتزّايد، واتساع دائرة الأصوات والأقلام الجديَّدة الَّتِي تَكْتُب في مختلف أجنَّاس التعبير الأدبي، وخصّوصا فيّ الشـعر والقّصة والرواية والمسرحية، فضلاً عن التشجيع والدعم اصلين اللذين توفرهما دولا وحكومتها ومؤسساتها ومراكزها التقافية للمبدعين والأدباء الإماراتيين ولغيرهم من الأدباء العرب، لأجل تحفيزهم على الكتابة والعطاء والإبداع، سواء عبر تنظيم الملتقيات والندوات في هذه الإمارة أو تلك، أو عبر إقامة الجوائز التقديرية والتشجيعية، أو عبر دعم حركة النشر، أو عبر غيرها من أوجه الدعم وأشكال التحفيز».

كل ذلك، إذن، جعل من الأدب الإماراتي



اليوم من بين أهم الآداب والتعبيرات الإبداعية والجمالية العربية، بما هي حركة تساهم فيها المرأة الإماراتية الكاتبة إلى جانب الكاتب الرجل في بلورتها وإثرائها وتطويرها، موازاة مع ظهور جيل جديد من الأدباء والكتاب الإماراتيين الشباب، ممن يقبلون بعشق وبخطى حثيثة ومضيئة على مغامرة الكتابة الإبداعية في أبعادها الشعرية والسردية. وبتعبير الأديب والإعلامي المغربي حكيم

سنكر، فإن من يريد مقاربة التثقافة الإماراتية اليوم لا سبيل لـه إلا بقراءة واعيـة للتاريـخ الثقافى المحلى والخليجي والمياه المختلفة التي تشكلتُّ في أفقُّه، وأولهاًّ: تُقافه البر وتْقافةً البحر، وكأن هذه التجربة لا تستقيم مراكبها إلا على أصوات «النهامين» القدامي (المُغنين الذين يرافقون البحارة على ظهر السفن) وهم يعبرون بحر العرب في اتجاه المحيط الهندي حيث مصايد

ويلاحظ الكاتب نفسه أن المشهد الثقافي في الإمارات بقدر جدته والزمّن القّصير الذيّ راكم فيه إنتاجه بالقياس إلى المساهد الثقافية العربية الأخرى، يرشحه لتحولات عميقة في المستقبل قد تمس ماهية هذه الثقافة، إذا نظرنا إلى قوة التحولات التي تتم على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، وأيضا إلى التَّماسـات اليومية مع المكتسب المُعرفَى الغربي فى أعمق تجلياته. ويؤكد حكيم عنكر أن مرحلة لثّمانينيات شـهدت على المستوى الثقافي_ في الإمارات_أكبـر الإنجـازات وأكثرها تحوّلا وجّذرية من حيث الانتماء المعرفي والفكري لتلك الأصوات الأدبية في مجالات القصة والشعر على وجه الخصوص، وأيضا من خلال بروز بداية تأسيس للممارسة التشكيلية من خُـلال جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، وتبلور شكل تنظيمي للممارسة الثقافية من خُلالٌ إطار اتحاد كتابُّ وأدبًّاء الإمارات الذي حرب إحرر . ساهم بفعالية في الحراك الثقافي وفي بلورة نوع من الشكل التنظيمي للممارسة الثقافية

ويحدد الناقد يوسف ناوري أهم عناصر العربية المتحدّة منذ بدأية الوعى بالزّمنَ الحديث واكتشاف النفط في النقط التالية:

2_الانفتاح على الثقافة العربية الحديثة،

عروض لرقصات تراثية لبنانية وفلسطينية،



احمد راشد ثاني

أما الكاتبة المغربية رشيدة بنمسعود فتُقارب

المجموعتين القصصيتين: «ماء» لمريم جمعة فرج

وبخصوص الرواية، يثير الأديب المغربي محمد

عز الدين التازي إشكالية غياب بيبليو غرافيا

للمِّتن الروائيِّ ٱلإماراتي، وكذا عزوفٌ جل

المبدعين الإمار آتيين عن كتابة الرواية، ملاحظا

أن كم النصوص الموجودة بهذا الصدد قليل

جدا، إذ لا يتعدى الثلاثين رواية أو يتجاوزها

بقليل. ثم يقف عند بعضها: «شاهندة» لراشد

عبد الله النعيمي (باعتبارها أول رواية كتبها

إماراتي ونشرت في 1971)، و»الأمير الثائر»

و »الثلج الأبيض» لسلطان بن محمد القاسمي،

و » كريمة » لمانع سعيد العتيبة، و » سالم » لعلى

أبو الريش و »أحداث مدينة على الشــاطئ» لحمد

حسن الحربي، وكذا روايات الأديبات حصة

جمعة الكعبي وباسمة يونس وأمنيات سالم على

التوالي: «شُـجن بنت القدر الحزين»، «ملائكةً

وفي مجال السيرة الذاتية، يطالعنا كتاب

«سـرد الذات». وفي قراءة هذا النـص يقول عبد

الرحيم العلام: «أنّ يقدم الدكتور سلطان بن

محمد القاسمي على كتابة سيرته الذاتية، فهذا

ليس بأمر غريب عن الرجل، بالنظر لوضعه

الاعتباري، ولطبيعة حضوره الأدبى والثقافي

والعلمي والفكري، ولإسهامه اللافت والمؤثر في

تحريك المشهد الأدبي والثقافي في بلاده الإمارات

العربية المتحدة، ومواصلتُه إثراء المكتبة

العربية بعديد الكتابات المسرحية والروائية

والتاريخية والعلمية، ولتمرسه الطويل بالكتابة

والتأليف، هو الذي له باع طويل ومجموعة من

المؤلفات المنشورة في مجال اهتماماته الثقافية

أما في جنس المسرحية، فيحلل الناقد حسن

يوسفى حضور التاريخ في نصوص الشيخ

سلطانً بن محمد القاسمي، فيما يستقرئ عبد

المجيد شكير نص «السدادة» لصالح كرامة،

وفي الرحلة يقرأ عبد الرحيم مؤدن نص «مدائن

الريح» لعبد العزيـز المسلم. كمّا يضـم الكتاب

إطلالة على أدب الأطفال في الإمارات من خلال

مساهمة لجميل حمداوي. وفي النقد الأدبي،

يقرأ العربي بن جلون كتّـاب «نقوش على أبوابّ

وعودا على بدء، يمكن التأكيد على أن كتاب

«الأدب الإماراتي الحديث بأقلام مغربية» حقق

أحد الأهداف الّتي توخاها معده وناشره،

والمتمثلة في تعميق أشكال التواصل الثقافي

والأدبى بين النقاد والكتاب المغاربة وبين المبدعين

النبط» لظاعن شاهين.

والأدباء الإماراتيين.

وشياطين»، «حلم كزرقة البحر».

و»آثار على نافذة» لفاطمة محمد.

بالخصوص في ضمان الاتصال بمستجدات تصل موانئ الإمارات.

مدينة العين ثم دبي والشارقة، قبل أن تتمكن من مجموعة من المجلات الأدبية.

متصل بالثقافة العربية قديمها وحديثها، وأيضاً علَّى ثقافته.

الإماراتي المعاصر، يبرز الناقد عبد الحق ميفراني

الغانم... وغيرهن.

كذلك»، في حين تشير الشاعرة هدى السعدي إلى أن دمها «موشوم فوق خريطة الجسد النحيل»، أما الشاعر محمد المزروعي فيخبرنا أنه «رغم كل شيء الموتى في السرير» بينما روحه التائهة ترسم على السرير جسماً مشغولا بفّنائه، وينهى الشاعر عبد العزيز جاسم هذه الهيولي بقوله «إن الأشياء تلك التي أجريت معها حو ارا مطو لا عن الإفلاس والحلم والخسارات، لم أعد أعرفها أو أطيقها»، أما الشـاعر عبد الله عبد الوهاب فقد أنهى الأمر بقوله «لقد تأخرت كثيرا أيها الموت». في محور القصة القصيرة الإماراتية، يرى الناقد نجيب العوفي أن هذا الجنس الأدبي فم الإمارات كان موسومًا بمياسـم الحداثة والجدةُ منذ انطلاقته، ومحكوما بإيقاع العصر ونبضه منة البواكير الأولى، ويتوقف الناقد المذكور

رائدات: «فيروز» لمريم جمعة فرج»، «طفول»

لسعاد العريمي، «هاجر» لسلمي مطر سيف.

الحياة الثقافية والسياسية العربية وأعلامها، وأيضا التواصل مع الموروث والقيم المشتركة من خلال التنقلات والجرائد والمطبوعات التي كانت

ترسيخ حضورها، إلى جانب الحراك الذي خلقته 4-المؤسسات الأدبية والثقافية التي ساهمت منذ الثمانينيات في إنشاء وعي إبداعي ونقدي

في توجيه العناية إلى الآخر الأوروبي والانفتاح 5_مساهمة الندوات والجوائز في فتح الباب

للإبداع الأدبيّ. وفي استقرائه لخصوصيات المشهد الشعري

السمات التالية: احضور لافت لتجارب شعرية تنتمى إلى

ب-حضور المرأة بقوة في ما يقدم صوتا

عند ثلاث مجاميع قصصية لكاتبات إماراتيات

3- الصحافة: إلى جانب ما كان يصل الإمارات (بعد افتتاح قناة السويس) من مصر، انطلقت الصحافة الإماراتية بسيطة منذ الثلاثينيات في

أمام روح الإبداع والتنافس بين المثقفين والمبدعين كجائزة ندوة الثقافة والعلوم وجائزة سلطان بن على العويس الثقافية وجائزة الشارقة

قصيدة النثر، وهو ما يَسِـمُهُ عمر شـبانة بمقهوم «هيمنة قصيدة النَّثر» على القصيدة الجديدة في

منفردا من داخل ديدن المارسة الشعرية الإماراتية: ظبية خميس، صالحة غابش، نجوم

ج ـ شعرية الألم والتشطى: الشاعرة نجوم الغانم تنظر للمدى «لأن الأسوار شاهقة و الأحزان

* كاتب صحافي من المغرب. tahartouil@hotmail.com

- من هم هؤلاء الثلاثة؟

- نعم...أعدك بذلك.

لا ادري ولكنهم يأتون عند الفجر في

- عليك بالتأكد أكثر ... لا نريد أن تفقد الدولة

بيت الجدة فاطمة ..لعلهم عملاء ايرانيون.

هيبتها بمثل هذه البلاغات غير الجادة.

ويخرج سالم من المخفر وهو يرتعد

فرقا...ما الذي يعتريه ويسمره في

مكانــه!!.. عندمــا يراهــم يدخلــون

البيت ويعم الضجيج وصوت قطع

الدومينو ودخان الطعام الشهي

الندي تعده فاطمة وابنتها سكينة

وكنتها صبيحة للضيوف...عندما

تشرق الشمس يتبخرون في الهواء!!

في مرة من المرات نادى الحفيد

بسام الذي دائما ما يخرج في الصباح

ليحضر مستلزمات المنزل من طعام

ولحم وحلويات أيضا، يتم إعدادها

للزوار المكرمين في يوم عاشوراء

والحسينيات..

- ما اسمك؟

– بسام کریم

مع من تقيم؟

– هل ترید حلوی؟

مع جدتي وعمتي وأمي

- جدتي قالت لي لا تأخذ حلوى من

أنت غلام ذكي..ولكن أين جدك عبد الرحيم؟

- جدي عبد الرحيم سافر إلي الحوزة العلمية في النجف

القاهرة ـ «القدس العربي»

نظم مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية مؤتمره الدولي السابع هذا العام تحت عنوان «التواصل التراثي: أصول ومقدماتً التراث العربي الإسلامي»، بمشاركة عدد كبير من الباحثين

ستعى المؤتمر إلى النظر في الأصول التي انطلق منها التراث العربي الإسَّـلامي، والمقدمات ألتي سَّبقته فيَّ المجـَّالات المختلَّفة: العلمية والفكرية والأُدبية والفنية، بغية تأسيسٌ وعي حقيقي بهذا التراث واستكشاف طبيعة التواصل التراثي في المرحلة المبكرّة من تراثنا العربي الإسلامي. وتناول المؤتمر أربعة مّحاور هي: الفلسفة والطبيعيات؛ والمعارف العامة والتاريخ؛ اللغة والتصورات الدينية؛ والفنون والآداب.

ويقول الدكتور يوسف زيدان، مدير مركز ومتحف المخطوطات: التراث الذي تركته الحضارة العربية الإسلامية، عبر عمل مديد امتـدُّ قرابة ألـُف عام من العطاء الإنسـاني المتنوع لمشـاهير العربُ والمسلِّمين، في مجـَّالات العلم واللغـة والَّدين والَّفن والأدب، هُو ظَّاهـرةٌ تَاريخيَّة كَبـرى، والظوٰاهر التاريَّخيَّـةُ الْكبرى والصُّغرى، ترتبط على نحو خفيٌّ أو مُعلنَ، بالأصـول والمقدمات التي تفاعلت فيما بينها، فأنتَّجت هـذه الظاهـرة التاريخيـة أو تلـك. ومنها أن الظاهرة قد تبدو للوهلة الأولى شديدة الخصوصية، ومتفرِّدةً، مع أنها مشتملةً بالضرورة، على بقايا من الأصول والمقِدمِات لتَّى انطلقت مِنها. ومنها أنَّ لكل ظاهرة تاريخية كبَّري تأثَّراً بما

ويضَّيف: «بيد أننا نحن العِرب والمسلمين المعاصرين، شغوفون دوماً بالنَّظر في الأثر الذي خلَّفتُه حضارتنا في حضارة الإنسانية، وتَّأكيد التَّأتيُّر التّراثيُّ العربِي/ الإسَّلاميُّ في زمن النهضة الأوروبية الحديثة. وهو مسلكُ مُحمِود مندوبٌ إليَّه، سعياً لتبيان حضُّورنا في تاريخ الإنسانية، ومن ثَمَّ، في واقْعَهَا المعاصر. لكنّه لا مثـل على الحقيقة إلا نصف الحقيقـة! إذ أن النظر في لواحق الأثر لتراثـي، من دون التمعن في سـوابق ذاك الأثر؛ هو أمرٌ من شَـانهُ تكوّين صورة خيالية، ذهنية لكن غير واقعيّة، لتراثّنا العربي الإسلامي. وهي الصورة التي تشكلت فعلاً في الأذهان بيط إسَـخ، وأعَطَت بِقَيناً كانْباً بأن هَذه الحضارة وما أعطته من تراثً نُســاتّـي، هي لمعةٌ مُفاِجئةٌ بدأت مع انتشار الإسلام وسيادة العرب للعالـم، فَتَالَّقْت حيناً ثم انطوت، على قاعـدة «وتلك الأيامُ نداولها بين الناس» فكأن تراثنا انطلق من دون أصول سابقة ومقدمات». ويؤكد زيدان «هذا بالطبع وَهـمٌ كبيرٌ، ولا شأن للآية القرآنية لكريمـة به، فـى واقع الأمـر، فالمداولة بـين الناس وانتقال مشـعل الحَضارة بين الأَقُوام، له قوانين وقواعد لاَّ بد من إمعان النظر فيها، و فهمها بعمق حتى نصل إلى و عي عميق بالتراث السابق، وبالتالم إلى وعى رشيد باللحظة الحاضّرة. مّقتدين في سعينا بالمنهجياً لِنَاصَعَةَ الَّتِي سُـارِ عليها علماؤنا الكبارِ، وعبَّرتُ عنها أقوالهم، ثم أكَّدتها كتاباتُّهم العلميـة التي وصلت إلينًا مـن وِراء القرون، ومنٍ

ويشُّيرٍ موضحاً أنه لا خلاف في أن التَّراث العربي / الإسلامي، باسـتلهاماتِ عربيــة إســلامية، لا حِصر لهــا، من التراث المسـيِـ

لعلم القديم من اليونانية والسريانية إلى العربية ..

ـ من محمود قرنى:

التراثيين من شتى أنحاء العالم.

سبقهًا، وتأثيراً في اللَّاحق بها؛ وهو ما نسميه اصطلاحاً: التواصل

ذلك قـول ابن النَّفيـس: وأما إطهارُ الحـقُّ وإعِلاِّءُ منــاره، وخذلانُ الباطلُ وطَمْسُ آثاره؛ فأمَّرٌ قد التزمناه في كُلِّ فُنِّ».

ئان مؤثـراً في الحضـارة الأوروبيّة الحديثة؛ ولكن فّـي المقابل: مّا مي التّراثياتّ التي أثرت في صياعة التراث الْعربي/ ألإســلامي؟ وكيف امتدت عملِيةً التواصلُ بين تراث الإنســانية، فُشملت العِرب والمسـلمين حينــا من الدهر؟ وهل من قبله زمــن، أتى عليهم حينٌ من الدهر ما كَانوا شيئاً معلوماً؟ أم أن وعينا المُنقوص بتراثنا هو الذي أدى بنا إلى إهمال الأصول العربية، قبل الإسلامية؟ وبأي قُدْر أسهم لحضور العربي، قبل الإســلام، فـي صيّاغة المنظومـة الحصّارية لعربيـةً / الإسـلامية؟ ومًا الذي أخـده العرب المسـلمون من علوم السابقين؟ وكيف أخذو هُ؟ وهل طُوَّرو ه، أم حَفْظو ه فحسب؟ وما هُو أصلاً مفَّهو م الحفظ؟ و ماذا عن اللغة، العربية، و تفاعلها شفاهةً ما اللغات السُّريانية والعبرية والفارسية، وكتابةٌ مع أشكال التدوينُّ السريانية والنبطية؟ وما دلالة المئات من الكلمات الباقية في قلب اللغة العربية، من السريانية والفارسية والعبرية، سوآء في أوابـد النصوص العربية والنقوش والخربشـات المطمورة، أو بيُّ أيَّات القرآنُ الكريم الذي هـو الكتابُ المحوري فـي حضَّارَة العربُ المسلمين؟ وماذا عن المُسيحيين واليهود والصَّابِئة والمجوس، عاشـوا في إطار الدولة العربية / الإسلامية كأهل ذمة أو غير ذوي ذمة، بحسـّب المفهوم الفقهي، أم تعدى الأمر ذلك إلى مشاركة فعلية ى الظاهرة الحضارية العربية الإسلامية، ابتداءً من استلهام حفر الخندق من العسكرية الفارسية، وانتهاءً بترجمات يهود الأندلسِ لمتون التراثية العربية إلى لغتهم واللغة اللاتينية، ومرورا الْمتجلِّي فكراً فيُّ علمُ الـكلامُ، وفناً في شُكل القَّبة، واقتصاداً فيَّ عتبار مصر خزانة الدولة، ومعرفةٌ في ترجمة النساطرة لمتور

وأُوضَحُ زيدانُ أن المُؤتمر سُعَى إلَى النظّرَ في هذه الأصول الأسبق، وتلك المقدمات المهّدة للحضارة العربية / الإسلامية؛ بغية ستكشاف طبيعة (التواصلِ التراثي) في المرحلة المبكرة من تراثنٍا العربي الإسلامي، وسعياً إلى الفهم ودفع الوهم ونصرة الحق وإعَـُلاءً منَاره. كمَّا بَحث المؤتمر في التّواصل التراثي، من خلال

التحديث التى وجهت الإنتاج الثقافي في الإمارات ضمن العلاقـة بالمركز والأحـداثُ العالمية الكبرى

1-تطور بنية آلتعليم بفضل جهود الشيوخ و التجار خاصة ابتداء من سنة 1945، و بالأساس البدور البذي لعبه تجبار/ شبعراء حاولوا دائما تثبيت انتماَّئهم لثقافة ولقيم عربية إسلامية، كما هو مشهود به للقواسمة والعويس...

من خلال الرحلة وانتقال الكتّاب والمجلّات والدور الذي لعبته بلدان مصر والشام والعراق

فضاءات ثقافية

بيروت_«القدس العربي»:

لو براد ومسرح بيروت يقدمان مسرحية للذَّكرى «أحاديث عائلات ثلاثة شهداء فلسطينيين إغتالتهم إسرائيل في ثلاث مدن أوروبية» (ماري كلود الهمشري، ليلى شهيد وبرناديت رينبو)، تمثيل إنا غيرتس، كارولين روتییه، وهیلدا ویلز وذلك على مسرح بيروت. ومما جاء في المسرحية «فتح محمود الهمشري مكتبة فلسطين التي أصبحت مكانا حقيقيا للقاءات. كانت تديرها آن ماري ميفيل. مر منها جان لوك غودار وأيضا جان جنيه. كنا جميعا نعتقد في جدوى الفعل السياسي وكنا نحلم بكل الاحتمالات. كان أملنا كبيرا. تزوّجنا.. حبلتُ.. فأنجبتُ آمنة. عثرنا على شقة رائعة من ثلاث غرف في عنوان 175 زنقة أليزيا في المقاطعة الرابعة عشرة.

كنا نقوم بكل شيء معاً. في المظاهرات، كنت أحمل معى دائما علما فلسطينيا صغيرا. راية صغيرة كتب عليها «النصر لفلسطين». لكن فجأة... وبين عشية وضحاها، تغيّرت حياتنا. 16 تشرين الأول (أكتوبر) 1972، اغتيل وائل زعيتر في روما على أيدي رجال الموساد. كان وائل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية. سميت العملية الإنتقامية المزعومة آنداك (غضب

احكيلي عن بلدي

■ احتفـل «المجتمـع اللبناني الفلسـطيني» بموضوعات الهوية والتراث والإنتماء من خلال مهرجان بعنوان «احكيلي عن بلدي» الذي أقيم على مدى ثلاثة أيام (17 – 19 كانون الاول/ديسـمبر) في مسـرح دوار الشـمس

تنوعت نشاطات المهرجان الثقافية بين

ومسابقة في الرسم وعرض أفلام ثقافية احاديث عائدات الشهداء قصيرة عن بعلبك، عكار، طرابلس، بيروت، بكاسين، وتاريخ المتحف الوطني الذي جال فيه الشباب المشاركون. المهرجان أقيم برعاية

وزير الثقافة اللبناني سليم وردة، وبتمويل من الاتحاد الاوروبي ومنظمة روون هورست والجمهورية الاتحادية الالمانية ونظمته جمعية مرسى كور وشركائها. اليوم الاول تضمن رقصة تراثية فلسطينية، خطابات، كورال غنائى لبنانى فلسطينى بالإضافة إلى جولة فى المعرض وعرض لأدوات التراث الثقافي المأكّولات التقليدية، الأزياء، الحرف اليدوية، الموسيقى. في اليوم الثاني، كان هناك جولة في المعرض، ورقصات تراثية لبنانية وفلسطينية، وزاوية خاصة للأطفال ومسابقة للرسم وتوزيع جوائز على الفائزين، وضيافة مأكولات تقليدية: مناقيش عالصاج، قهوة عربية. كما عرضت أفلام قصيرة عن بعلبك، عكار، طرابلس، بيروت، بكاسين، تاريخ المتحف. فيما خصص اليوم الثالث لمجموعة من النشاطات على غرار اليومين السابقين،

هناك جولة داخل المتحف الوطني اللبناني. وقد قدم مسرح المدينة في بيروت ولليلة واحدة فقط أمسية موسيقية للعازف والمؤلف الفلسطيني سيمون شاهين. كما أقيم في مقهى «تاء مربوطة» في

وقد أدت فرقة «Farah Band» أغنيات

لفيروز، وديع الصافى، ومؤلفات أخرى

للأخوين الرحباني، وزكي ناصيف. كما كانت

الحمرا أمسية موسيقية تحت عنوان «هم تيكً تيك» لعازف العود والموسيقي مصطفى سعيد شاركه فيها على القانون غسان سحاب.

ترتيب الملائكة

■ إفتتح في مركز بيروت للفن معرض للفنانين التشكيليين الياس وهدى بارودي بعنوان «ترتيب الملائكة»، وهو يأتي ضمن برنامج المعارض المخصصة لتشجيع الإنتاج

الإبداعي لمصمين محليين. يستمر المعرض حتى مساء 29 كانون الثاني (يناير) 2011.

■ «كبت» هو عنوان المعرض التشكيلي الذي يقام في مسرح بيروت للفنانة التشكيلية الشابة زينة بغدادي. هو المعرض الثاني للفنانة بعد معرض اول كانت أقامته في مدينةً طرابلس. اللوحات تحتوي على ثيمات تعنى بشكل أساس بالمرأة المطوقة بقيود كثيرة والمستهلكة اجتماعيا. اختارت الفنانة لغة سوريالية، وألوانا مستوحاة من لوحات دالي ومناخات ماغريت. يستمر المعرض حتى مطلع

ما بعد باریس

■ وقع الشاعر بشير البكر مجموعته الشعرية الجديدة الصادرة عن دار النهضة بعنوان «ما بعد باريس» وذلك في مقهى بوبو في شارع الحمراء. يذكر أن الشاعر يقيم منذ فترة في بيروت، وذلك بعد أن عاش فترة طويلة في باريس، والنصوص مستقاة من تجربة الإنتقال بين هذين المكانين المستمرة في السنوات الأخيرة.

ىنعاد علىك

■ يعاد عرض مسرحية «ينعاد عليك» (إخراج وحيد عجمي، تأليف يارا بو حيدر ووحید عجمی) علی مسرح بیروت. یذکر أن «ينعاد عليك» كانت قد قدمت قبل أشهر على خشبة المسرح نفسه، والقت إستحسانا من النقاد والمهتمين بالمسرح والجمهور. وهي تحكي إشكالية الإنتقال من مدينة اوروبية إلى عربية، والإنتماء، والطفولة، في نص جذاب وأداء يتوقع أن يكون لافتا كما في المرة

عادل الأمين *

■ خرجوا من خلف أعواد القصب والخيزران يسيرون مترنحين

عند منبلج الفجر..الجد يسير في المقدمة والابن في الوسط والصهر

متأخر عنهم بمسافة .. في هذا البلد المأزوم، ممنوع تجمع أكثر من ثلاثة

أشخاص... كانت أصوات الهوام وعواء الكلاب وخوار الجواميس تعزف

سمفونية الليل المرعبة في الاهوار عند شط العرب، دخلوا البيت الصامت

كان المخبر سالم الذي اعتاد الجلوس في المقهى البعيد ... يرقب هؤلاء

الذين يتسللون فجرا عبر المستنقعات ويكتب تقريره ويرفعه إلى آمر

والكائن عند طرف البلدة واشتعلت فيه الحياة والضجيج...

- يعمل في نفط الشمال في كركوك

– أين خالك اسعد*?

– سـافر ليـدرس فـي

ويستشيط المخبر سألم غضبا وينهره فيرتعد الطفل فرقا ويهرول مبتعدا وتدور الأيام ويتعرض سالم للازال اليومي والصفع والركل أيضا من رئيسه في المخفر ... وأخيراتم تسريحه من الخدمة بعدان اختل عقله تماما وصاريهذي بأنهم يأتون عند الفجر...وأضحت تطارده الكلاب والأطفال في الحواري..ثم .يمضي ليلا لينام في مقبرة البلدة

- هكذا إذا..من الذين يأتون عند الفجر؟

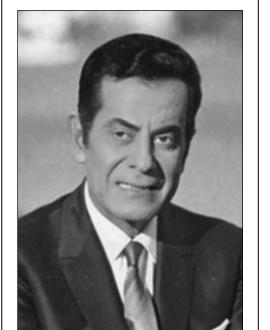
– لا ادري…لا احد يأتي عند الفجر

دارت الأيام ومرت السنوات العجاف وهمدت الحرب المزمنة...وعادت حرب عبثية ...ودبت أعراض الموات في النظام ... حتى انهار بعد عقود وجاست جحافل التتارفي البلاد ومعهم جاءت رياح التغيير..وتفاجأ أهل البلدة في الاهوار ومعهم الحكومة الجديدة باكتشاف مقبرة جماعية كبيرة تقع خلف حقول القصب والخيزران والمستنقعات...وهب سكان البلدة والنساء الثكالي للبحث في الرفات عن أهلهم وذويهم... تم العثور على جثمان الجد عبد الرحيم والابن اسعد والصهر كريم...وقامت النساء المكلومات بدفنهم في مقبرة البلدة التي يقيم فيها آلخبر المختل العقل سالم بملابسه الرثة وصياحه - إنهم يأتون عند الفجر..

هوامش: اسعد زميل دراسة من العراق، تخرج من جامعة الجزيرة في السودان 1986، غيبه نظام البعث بالموت بعد مشاركته في انتفاضة 1991

* كاتب من السودان مقيم في اليمن





دار الأوبرا المصرية تقيم 3 حفلات لإحياء ذكري وفاة الموسيقار فريد الأطرش

■ القاهرة - دبأ: أعلنت دار الأوبرا المصرية عن تنظيم 3 حفلات فنية لإحياء ذكرى رحيل الموسيقار الكبير فريد الأطرش على مسارحها الثلاثة في القاهرة

والإسكندرية ودمنهور. وقالت دار الأوبرافي بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن الحفلات تحييها فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي بقيادة المايسترو جورج بشرى وتقام الأولى مساء الخميس 23 كانون الأول/ ديسمبر على مسرح سيد درويش بالإسكندرية، وتعاد مساء اليوم التالي على مسرح أوبرا دمنهور، وتختتم الحفلات مساء الله حد 26 من الشهر نفسه الذي يوافق

يوم وفاته وتقام على مسرح الجمهورية بالقاهرة. ويتضمن برنامج الحفلات باقة مختارة من أشهر أعمال فريد الأطرش الغنائية والموسيقية بينها «الحياة حلوة» و »ميكونش ده» و »ياويلي من حبه » و »خليها على الله» و»أحبابنا يا عين» و»ايــاك من حبي» و»بقى عايز تنساني» و »نجوم الليل» و »يا جميل يا جميل» و»إن جيت للحق» و»ياما جوة الدولاب مظاليم» و» جميل جمال» و» قلبي ومفتاحه» و » ليالى الأنس،

ويقوم بأداء الأغنيات نجوم الفرقة، مي الجبيلي وشريف الفايد ومروة حمدي وسامح منير وهبة إسماعيل ومصطفى سعد ونشوى عبد النبي وإسلام مرسي وندى غالب وليليان محمد ومحمد الخولي.

وبدأ فريد الأطرش الغناء وعمره لم يتجاوز الخامسة عشرة، حينما شارك والدته علياء في إحدى الحفلات العامة، بينما بدأ مسيرة احتراف الغناء مع شقيقته أسمهان بصالة ماري منصور، ومن هناك ظهر نجمهما فغنى فريد لأشهر شعراء عصره أمثال بيرم التونسى ومرسى جميل عزيز وحسين السيد وكامل الشناوي. كماً ظهرت موهبته ملحنا ناجحا، حيث تميزت ألحانه بطابع شــرقي مميز فلحن لعدد من أشهر فناني عصره، وبينهم شقيقته أسمهان وصباح ونور الهدى

ومحرم فؤاد ووردة الجزائرية.

بعد تصاعد وتيرة الإنتاج السينمائي المغربي: أية سينما نريد؟ سعيد فردي *

> هل تعيش السينما المغربية اليوم مفارقة واضحة للعيان، ففي الوقت الذي تتصاعد فيه وتيرة تصوير الأفّلام السينمائيّة كمؤشر على تراكم كمى مهم في السينما المغربية لا يستهان به، لا تواكب التابعة النقدية هذا المنجز السينمائي، عندما نكون اليوم نتوفر على إنتاج سينمائي مزدهر يغيب الخطاب النقدي، وفي الوقت الذي كان الخطاب النقديُّ مزدهً را كان الإنتأج السينمائي

تمكنت الأعمال السينمائية المغربية المنتجة خلال العقدين الأخيرين من أن تستقطب جمهورا مغربيا كبيرا لم تكن السينما المغربية تعهده من قبل، واستطاع مخرجون مغاربة شباب ومخضرمون أن يقدموا أعمالا توفر للمشاهد متعبة الفرجة، ومســاحـات للتفكير والنقاش، وشهد ما تبقى من قاعات سينمائية في المغرب إقبالا كبيراً كلما حمل «الأفيش» عنو آنا سينمائيا مغربياً ومن اجل ترسيخ سياسة سينمائية وطنية حقيقية، لضمان استمرارية الإنتاج السينمائي المغربي وعرضه داخل القاعات السينمائيَّة الوطنيَّـة، انخـرط المغـرب فـي سياسة دعم العمل السينمائي منذ سبعينيات وثمانينيات القرن الماضيّ، وإن كان ذلك بشكل محتشم، قبل أن يعمل على تطويره خلال تسعينيات القرن نفسه، ثم بشكل أقوى بداية هـذا القرن، وذلك مـن خلال دعم المنتجين عبر صندوق التسبيق على المداخيل،

وهي آلية بسيطة، يجري العمل بها في معظم البلدَّان الأوروبية وخاصة منها فرنساً. ويمنح صندوق الدعم السينمائي التسبيق على المداخيل، لكلُّ مؤسسة منظمة تُتوفر على مشـروع متكامل، ويتم تسـديده على مراحل، وهي آلية ساعدت في خلق علاقة تعاقدية بين شَّركات الإنتاج والدولة، وفي مضاعفة عـدد الأفلام التي تنتج كل سـنة، والتي انتقل عددها من خمسة أو ستة في الماضي إلى حوالي 15 عملا سينمائيا في السنة حالياً،

في أفق الوصول إلى إنتاج 18 فيلما سنويا، و 20 فيلما خلال السنوات المقبلة. بعد أن توجت السينما المغربية بعدة جوائز في مهرجانات سينمائية وطنية عربية ودولية، وتم الاحتفاء بالسينما اللغربية التي كانت ضيفة على مجموعة من المهرجاناتّ العربية والعالمية، وينظم المغرب مهرجانات سينمائية عبرجهات ومدن الملكة طيلة السنة، ويعتبر مهرجان مراكش السنوي للفيلم الدولي من ابرز المهرجانات السينمائية العالمية. بعد كل هذه الطفرة التي حققتها السينما المغربية في السنوات الأخيرة، وفي ظل هذا التصاعد الكمي للإنتاج الفيلمي، هلّ بإمكاننــا الحديث اليومّ عن سـينمات مغّربية وليست سينما مغربية واحدة؟ هل عندناً ما يطلق عليه سينما الشباك؟ هل لدينا سينما المضرج؟ هل هناك في الفيلمو غرافيا المغربية سينماً للمؤلف/ السيناريست؟ هل توجد

لدينا سينما الممثل النجم؟ هذه التساؤلات وأخرى تطرحها للنقاش مع مخرجين وممثلين ومع نقاد سينمائيين ومسؤولين بالركز السينمائي المغربي والوزارة الوصية، الجهة النوط بها تدبير الصناعة السينمائية في المغرب.

خالد الناصري / وزير الاتصال التمايز سيتضح من خلال الإسهامات المهنية رفيعة المستوى

السينما المغربية هي في مراحل انطلاقتها المتجددة، وهذا النوع من التمايز بين مختلف أنواع الإبداع والإنتاج السينمائي، مفروض أنها ستبدو للعيان أكثر فأكثر، وأنها ستتضح

محمد باكريم / المركز السينمائي المغربي حان الوقَّتُ لمساءلة المتن السينمائي

المغربي من زاوية القراءات الجمالية

من خلال الإسهامات المهنية رفيعة المستوى التي يقوم بها المهنيون في قطاعنا السينمائي

فعلا اليوم يمكننا أن نقول ان أسئلة السينما المغربية لم تعد أسئلة حرفية مجردة، بل هناك متن بلغة النقد السينمائي يجب مساءلته من زاوية القراءات الجمالية، وفعلا كانت هناك في السينما المغربية بوادر اتجاهات جمالية وفنية، الآن وجدت تجسيدها الفعلي في الكم المتوفر حاليا، ويمكن أن نقول مع الأسف، هناك مفارقة واضحة، فعندما يكون اليوم عندنا إنتاج سينمائي مزدهر غاب الخطاب النقدي، وفي الوقت الذِّي كان الخطاب النقدي مزدهرا كانَّ الإنتاج السَّينمائي ضئيلا، ورغَّم ذلك، هناك متابعات رصينة، تسمح بالقول أن السينما المغربية لها مميزات، أولا هناك التنوع في اختيارات الأفلام، وهناك فعلا سينما المؤلف وهي تقليد موروث عن سينما السبعينات، وهناك قطب الرحى في السينما المغربية وهو ما يمكن أن نسميه سينما سيناريو القرب و الذي يميزنا عن سينمات أخرى، فأصدقاؤنا التونسيون مثلا، يعجبهم هذا الجانب في السينما المغربية، وهي ارتباطها بقضاياً المجتمع، ولا ننسى بان بعض الأفلام المغربية

قوتها من الموضوع وأفلام أخرى قوتها من الخصوصية الفنية التي تتميز بها.

إلى حد الآن ما يمكن أن يصرح به أي سينمائي مغربي وبدون أن يدخل في اعتبارات الاتجاهات أو التوجهات، أو لا هناك الفرديات، وعلى هذا الأساس كل سينمائي يعمَّلُ سينمَّاه الخاصة به، وبالتالي تظهر شخصيته في الفيلم الذي يخرجه، كسينما حكيم النوري، سينما حسن بنجلون، سينما جيلالي فرحاتي، لخماري ... هناك انطباع خاص بكل فيلم، وبالنسبة للأفلام التجارية وأفلام المؤلف، أنا شخصيا أعتبر أن سينما اللَّؤلف خلَّقها التوزيع في المغرب، فعندما يستعصي على الجمهور قهم هذه النوعية من الأفلام ولا يدخل لمشاهدتها لما تعرض فم القاعات الوطنية فيتم إدخال هذه الأفلام فعٍ سياق سينما المؤلف.

> المخرج داوود أولاد السيد السينما المغربية غنية في تجاربها الإبداعية

عندما يكون هناك تراكم في الإنتاج يتبعه تراكم وتنوع في تناول المنجز السينمائي نقدا وتنظيرا، وهذا من إيجابيات التراكم الكمى الفيلمى، اليوم ننتج 15 فيلما مغربياً في السنة، أكيد أن كل واحد من هذه الأفلام يتميز بأسلوب الفني الخاص أو بتوجهه السينمائي المختلف عنَّ الآخر، وهذا ما يجعل السيَّنما اللَّغربية غنية في تجاربُها الإبداعية، ففيلم حسن بنجلون ليس هو فيلم داوود أولاد السيد أو فيلم فوزي بنسعيدي... وهذا لا يعنى أننا لا ننتج إلا سينما المضرج، بل على العُكس من ذلك، الفيلموغرافية المغربية لحرج وسييما الجمهور وسب الكوميديا، إلى جانب حضور سينما المؤلف بقوة وبشرف وسينما الممثل النجم.

المخرج إدريس الإدريسي

لقطة من فيلم «ماروك» لابد أن يكون جانب من النخبوية في المخرج جيلالي فرحاتي سينما المؤلف خلقها التوزيع في المغرب

سينما الشباك.. سينما المخرج.. سينما المؤلف.. أم سينما المثل النجم؟

بداية السينما المغربية كانت مطبوعة كونها سينما المؤلف و لا اعرف من الذي ادخل إلى ذهن السينمائيين المغاربة أن يتخلوا بشكل نهائي عن هذا الاتجاه ، ربما مسألة الدعم السيتمائي أصبحت تأخذ منحى السينُما التجارية، خاصة مع نظام التسبيق على المداخيل الذي يتعامل به اليوم صندوق الدعم السينمائي، بحيث أصبح المركز السينمائي المغربي مطالبا بإرضاء الجمهور الواسع، ونَّحن نعرَّف أن الجمهور المغربي هو جمه وّر متنوع، وجمهور ينتمي إلى مجّتمع تتفشى فيه أميّة كبيرة، وكثيرةٌ فيه النماذجّ التى تشاهد على شاشة التلفزيون، وبالتالي اعتقد أن ذوق الجمهور بصفة عامة لا يمكنه أن يكون مقياسا من اجل تطوير السينما. وأنا أقول دائما، في السينما والمسرح لابد أن

يكون فيهما جانب من النخبوية. لان هذه هي الإبداعات التي يمكن أن ترقى بالجمهور، وبطبيعة الحال، أنَّا مع إرضاء كل الأذواق، ولكن ليس التخلي عن سَـينما الفكر وعن السينما الرفيعة.

الحاج مصطفى الزيراوي / رئيس نقابة التقنيين السينمائيين الكل اليوم يشتغل على المهرجانات

السينما والمسرح

المشكل المطروح حاليا في السينما المغربية هو أن جميع السينمائيين يشتغلون اليوم على نوع أو نمط واحد من السينما، مع العلم أن السينما هي التنويع والاختلاف فى الْتُوَجهاتُ، هناك شَينمًا المَّوَّلَف، سينما المَخْرج، سينما الجمهور، سينما المثل النجم. التراكم الكمي الحاصل في السينما المغربية الكل يشتغل على المهرجانات، مع العلم أن أفلام المهرجانات التي أصبحت موضة في مشهدنا السينمائي هتي مدعمة من المركز السينمائي المغربيّ بوآسطة المال العام،

بحيث يشتغل المخرج على هواه، وهو ما أدى حاليا إلى هيمنة سينما المخرج، ما أتمناه في المستقبل القريب هو الاستجابة إلى حق الجمهور المغربي في الترفيه وحقه في سينما

متعددة، وما نصنعه من أفلام سينمائية هو لأجل أن يشاهدها المواطّن.

الممثل رشيد الوالي

التصنيف لا زال لم يحنّ وقته

يمكـن أن يتحـدث عـن الاتجاهـات فـي المنجز السينمائي المغربي، المهتمون والنقادً السَّيْنمائيون الذَّين لَهِمْ اطلاع واسع على تاريخ ومسيرة السينما الغربية، وبالنسبة للجمهور بشكل عام، تتابع أغلبيته الأفلام المغربية سواء من خلال المثلين الذين يعرفونهم ويحبونهم ويثقون في اختياراتهم وفي المواضيع التي يطرحونها، أو مِن خلال بُعض الأسماء من المخرجين الذين أصبحت لهم اليوم مصداقية، يتابعهم الجمهور الذي ربط معهم العلاقة عبر مجموعة من الأفلام، كحكيم النوري، محمد عبد الرحمان التازي، محمد إسماعيل، وغيرهم...

الحديث الآن عن الاتجاهات في السينما المغربية، أعتقد أنه لا زال لم يحن وقته، وإن كان يبـدو تقريبـا أكثر من أربعين أو خمسـين سنة على وجود السينما المغربية، لنصل إلم، مرحلة التصنيفات والتمايزات نحتاج إلى كم سينمائي هائل وتراكم نوعي مهم.

المثل عبد الكبير الركاكنة

التسويق السينمائي يُحتاج إلى المثل نتمنى أن تتبلور هذه الأفكار التي جاء المغربي حول رقمنة القاعات السينمائية ونمر إلى صناعة سينمائية حقيقة بأصولها، وآنذاك سـيكون متاحا لنا أن نمر إلى التفكير في السينما المغربية المتعددة التوجهات، كسينما المخرج وسينما المؤلف، سينما النجم

والسينما التجريبية، كل هذه الاتجاهات موجودة ولكن وجودها محتشم، بينما سينما النجم غير موجودة عندنا في المغرب، مع العلم أن التسويق السينمائي يحتاج إلى الممثل النجم، علينا أن نصنع ممثلين مُعَارِبة نجوما، حتى يمكننا أن نمرر صورتنا

وخطاباتنا ونجد بالتالي السوق التي نوزع فيها أعمالنا السينمائية، في السُوق الدَّاخَليَّةُ

عمر الخمار / ناقد سينمائي

تطور بطيء في الإبداع الفني والَّجمالي

اليوم نعيش تطورا مهما على مستوى الإنتاج السينمائي المغربي، ويجد هذا التراكم ترجمته في كون كل مُخرَج يشتغل بأسلوبه الخاص الذي يتميز به عن المخرجين الآخرين، وهو ما يؤدي إلى تنوع في نماذج الأفلام المنتجة، وفي المحصلة، هناك تنوع في السينما المغربية وهناك حرية وهذا مهم جدا بالنسبة للإبداع السِّينمَائي، والمخْرجون السينمائيون همّ أحرار في اتنيار المواضيع وكيفية تناولها إلى درجة أنها أصبحت تخلق حرية التناول السينمائي في بعض الحالات مع أفلام معينة أثارت بلبلة داخل المجتمع، وحتى وقت قريب كانت الدولة هي التي تمارس الرقابة على الأفلام السينمائية فأصبحت اليوم الرقابة تأتي من المجتمع.

من الناحية الايداعية الفنية هناك تطور ولكنـه تطور بطيء، نحن فـي بداية الطريق، لأن الوصول إلى ما نتمناه يتطلب الوقت ويتطلب المزيد من التراكم، ويستدعي بروز وجـوه سـينمائية جديـدة، تمتلـك الموهبـة والفن يتطلب أولا الموهبة، وليس فقط التجربة والتكوين، السينما المغربية تبشر بمستقبل واعد، مادام أنها تطعم سنة بعد أخرى بوجوه سينمائية شابة، وخاصة القادمين من تجربة الأفلام القصيرة، أكيد ستطبع المشهد السينمائي المغربي بلمسة فنية إبداعية مختلفة.

لا يمكنها أن تكون إلا سينما المؤلَّف أكيد هناك تراكم إنتاجى وحركية سينمائية مهمة في المُغرب، ولكنَّ لا أعتقد بأننا الآن أصبحنا قادرين على تمثل مدارس سينمائية في المغرب، على اعتبار مثلا هناك مدارس اجتماعية أو مدرسـة سـينما المؤلف، وحقيقة حسب طبيعة السينما في المغرب لا يمكنها أن تكون إلا سينما المؤلف، لأنه رغم هذا التراكم لا زلنا لم نصل بعد إلى بناء صناعة سينمائية في المغرب، بحيث انه ليس لدينا منتجون متخصصون ومحترفون في الإنتاج السينمائي، ولا زال القطاع الخاص لمُ ينخرط في دورة الإنتاج السينمائي حتى

خليل الدامون / ناقد سينمائي

حمادي كيروم / ناقد سينمائي السؤال الذي ينبغى طرحه، هل تتوفر «السينماّئية» في 60 أو 70 فيلما طيلة عشرين سنّة من التصوير؟

تصبح السينما أداة لتُرويج رأس المال.

لايمكن أن نقول يلزمنا هذا النوع من الأفلام (كذا...)، لأن حرية الإبداع تظل دائما مرتبطة بذات كل مخرج، والمخرج هو من يختار أسلوبه الخاص الذي يشتغل عليه ليوصل عمله السينمائي إلى المتلقي/ الجمهور، «هناك من المخرجين من يعمل السينما ليتفرج الناس ويوصل لهم رسالة، وهناك من لا تهمه الفرجة أو أي شيءً، فقط يريد أن يصور فيلما والسلام»، وللوصول إلى تصنيف الاتجاهات أو المدارس السينمائية في المغرب لابد من تراكم كبير جدا، فعلى مدى عشرين سنة من الإنتاج السينمائي لا يمكن في إطار 60 أو 70 فيلما سينمائيا أنّ نقول فيها مّا يسمى اليوم في المغرب، هل يمكننا أن نعتبر كل فيلم هو سينما؟ لا، أبدا، «هناك صور تتبع بعضها البعض، ولكن ماشي سينما». * صحافي/ ناقد فني من المغرب

ذهبية «دبي السينمائي» الى فيلم «رصاصة» اللبناني



■ دبى – دب ا: تصدرت افلام مصر ولبنان والاردن، قائمة الافلام الفائزة بالدورة السابعة لمهرجان «دبي السينمائي» التي اختتمت مساء اليوم الاحد.

وحصد الفيلم المصري «678» الذي اثار جدلا كبيرا في اروقة المهرجان لمناقشته قضية «التحرش الجنسي في مصر»، جائزتي «المهر العربى للافلام الروائية»، اذ فازت بطلته بشرى بجائزة أفضل ممثلة، ونال بطل الفيلم ماجد كدواني لقب افضل ممثل، وحرص كافة ابطال الفيلم على حضور

حفل الختام، متوقعين حصوله على أكثر من

وذهبت الجائزة الذهبية الى الفيلم اللبناني «رصاصة طايشة» للمخرج جورج الهاشم، الذي يدور حول حالة الحرب والتوتر في بيروت، ويلعب ادوار البطولة فيه بديع أبو شـقرا وهند طاهـر ونادين لبكي وتقلا شمعون.

ونال جائزة لجنة التحكيم الخاصة الفيلم الاردنى «مدن الترانزيت «للمخرج محمد

واتسم حفل ختام المهرجان بالبساطة، وتصدر الحضور نجوم من مصر وسورية، من بينهم رغدة وهشام سليم، وعزت ابوعوف ورجاء الجداوي وباسم السمرة. وكرم المهرجان في حفل الختام الفنانة

الذي حفل بعشرات الافلام والمسرحيات ولم تحضر (الشحرورة) للمهرجان، لكنها

وجهت رسالة مصورة للحضور من بيروت، اعربت فيه عن سعادتها لتكريمها،

وكرم المهرجان ايضا المخرج الأفريقي المعروف سليمان كونه حمل هموم قارته وابرزها في افلامه، وبدوره اهدى سيسي جائزته لوالديه.

ما منعه من حضور المهرجان.

الوثائقية فيلم «هذه صورتى وأنا ميت» للمخرج محمود المساد، وهو انتاج هولندي

ومنحت ادارة المهرجان شهادة تقدير للفيلم

اللبنانية صباح، على مشوارها الفني الطويل،

وكرمت ادارة المهرجان ايضا النجم الأمريكي شون بين ومنحته «جائزة انجازات الفنانين»، لكنه غاب عن الحفل، ووجه رسالة أكد فيها اعتداره وسعادته بهذه الجائزة، مشيرا الى انه اضطر للتوجه إلى هايتى للتأكد من سلامة موظفي مؤسسته الاغاثية،

وفاز بجائزة مسابقة المهر العربى للأفلام امریکی اماراتی مشترك.

الفلسطيني «تذكرة من عزرائيل» للمخرج عبدالله الغول، والفيلم يروي قصة فلسطيني يبذل جهدا يائساً في حفر نفق تحت الأرض يصل مدينة رفح في قطاع غزة بالأراضي المصرية، ليقول إن هذا المشهد الواقعي القوي

هـو صورة حية لمفردات الحياة الواقعية في وفى مسابقة المهر العربى للافلام القصيرة

فرنسا، وتشاد وبلجيكا.

ذهبت الجائزة الأولى التي الفيلم اللبناني «تليتا «للمخرجة سابين الشمعة. وفى مسابقة المهر الآسيويالإفريقي للافلام الروائية، فاز المثل الفرنسي التشادي يوسف دجاوورو، بلقب افضل ممثل، ونالت الايرانية روبري حسن زاده، لقب افضل ممثلة. ونال الجائزة الأولى فيلم «رجل صارخ»

للمخرج محمد صالح هارون، وهو انتاج

وفاز الفيلم الصينى «ليتنى عرفت» بالجائزة الاولى لمسابقة المهر الآسيوي الافريقى (الأفلام الوثائقية) ومن قير غيز سُــتان فاز فيلم «الحلــق» بجائزة المهر الآسيوي الافريقي (أفلام قصيرة)، بينما فاز الفيلم الاردنى «مدن الترانزيت» بجائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الروائية

والقصيرة كافضل فيلم روائي. وذهبت الجائزة الأولى في مسابقة «المهر الاماراتي» الى فيلم «ملك» للمخرجة نايلة الخاجة، والجائزة الثانية لفيلم «سبيل» للمخرج خالد المحمود. وتقدر قيمة جوائز المهرجان بنصو 600

الـف دولار، وقد شـارك في هذه الـدورة التي استمرت اسبوعا 157 فيلماً من 57 دولة.

2 6 4 2 5 9 8 3 2 9 4 8 9 6 1 9 2 8 5 7 4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	3	5	8	9	4	6	1	2	ラ
6	2	4	7	5	1	3	8	9	3
9	8	1	3	2	6	4	5	7	
1	9	3	2	4	8	5	7	6	ાંક
5	4	6	1	3	7	2	9	8	
2	7	8	9	6	5	1	4	3	
3	6	7	4	1	9	8	2	5	
4	5	9	6	8	2	7	3	1	
8	1	2	5	7	3	9	6	4	

الحمل:

في قلبك قرار بأن تبدأ يومك بروح انطلاقية تليق بك، وفي هذا اليوم سيخالجك احساس جيد

تنتابك حالة فتور بخصوص أمور كثيرة، وخصوصاً الأمور العاطفية حولك، أنت تبالغ بكون الأمور قاتمة

الجوزاء:

السرطان:

فرصة ذهبية تطرق بابك فاعرف

كيف تستغلها لمصلحتك، تتخطى

حواجز كانت تبدو لك مستعصية.

غضبك أو حزنك.

العقرب:

لقاء عاطفي يسعد أوقاتك ويغير

مجرى بعض الأمور لا تتمناه وتحلم

حذار من ارتكاب حماقة هذا اليوم، فكل الأنظار متجهة إليك، كثير من انفعالاتك كثيرة اليوم وستجد الأمور تتوقف على حسن تصرفك. نفسك وقد ضخمت أمورا لا داعى لأن تتضخم وسيندهش من حولك من

القوس:

يوم ملائم لتحقيق بعض المشروعات التى تحلم بها، رغم أعمالك المرهقة ستشعر بالطمأنينة وراحة البال.

الجدي:

زميل حسود يحاول الإيقاع بك، ولكنك تنتصر عليه بجرأة ودبلوماسية وشيء من المرونة.

تغييرات مهمة على الصعيد المهني، وتكتشف أسرارا كنت غافلا عنها، حب قديم يتجدد.

الحوت:

عدم ترددك مع الحبيب ينقلك إلى مجالات أرحب وأوسع، وتأكد بأنه هو الأخلص لك وهو معك.

أصحاب الثقة والمخلصين لك، تمر اليوم بمرحلة عاطفية وهادئة.

العذراء:

ابتعد عن الغضب وتعامل مع

يمكنك اليوم أن تغض النظر عن بعض الأمور وتكيّف نفسك مع ظروفك الطارئة لتصل إلى ما تريد.

الميزان:

عرض مهم يزيد من ثقتك بنفسك،

احترامي سيدي المواطن العربي

■ أتوجه، عبر صحيقة «القدس العربي»، بأسمى آيات التبجيل والاحترام إلى

به أن يحمد الله، آناءَ الليل وأطرافَ النهار، لأن الله، جل جلاله، قد جعل أبويه

الكريمين يُخَلفانه، أو (يبذرانه) ضمن رقعة الوطن العربي الممتدة – من المحيط

الهادر إلى الخليج الثائر – على حد تعبير رائد الصراخ والبعبعة الإعلامية في

العصور العربية الحديثة، المذكور بالخير، أو المغفور له، السيد أحمد سعيد، الذي

العربية التي زعم المطرب محمد قنديل أنها (ما يغلبها غلاب) ... أحمد سعيد الذي

لم يذهب صراخه وبعبعته سدى، بل تتلمذ على يده، عبر السنين، جيش عرمرم من

المعلقين الإذاعيين والتلفزيونيين، والمحللين الاستراتيجيين العرب الأشاوس الذين

ما زالت السماء العربية تمطر وابلاً منهم فوق رؤوسنا، وأما فضائياتنا الحكومية،

وغير الحكومية أحياناً، فتعلقهم (كالأيقونات) في صدور كوادرها، منذ ذلك

أن يكون الإنسان عربياً، أو من قومية أخرى ولكنه يعيش على الأرض التي زعم

السيد مكاوي أنها تتكلم عربي .. ليس أمرا نافلا، أو عابرا، وليس كلمة في الفم،

بل على العكس، إنها ليلة سعد، وضربة حظ.. ومن لا يصدق فليجلس على أقرب

(صوفاية) في بيته، ويتسلح بجهاز روموت كونترول من فئة (الألف طقة)، أي أنه

يستطيع أن يقلب ألف محطة عربية خلال أقل من ربع ساعة، ولينظر إلى الظهورات

المختلفة للمواطن العربي، وهو يستعرض محفوظاته التي لقنه إياها الذين خلفوه،

أو الذين (بذروه)، فحفظها غيباً، لا يتكُّ بحرف فيها ولا يُعكُّ، يتحدثِ عن الأخلاق،

والله يعلم، ونحن نعلم، أنه قمة في الأخلاق، ولئن كان يكذب أحياناً، فكذباته

معظمها بيضاء، ناصعة، وإن كان يغش في أحيان أخِرى، فهو يغشٍ لأجل غرض

شريف،.. ولكنه، عندما تحق الحقائق، رجل يشق الشُّعْرة طو لانيا إلى قسمين، ويقرض رأس الحية، يمشى، تماما مثلما صوروه لنا في المسلسلات البيئوية الشامية التي تتسابق الفضّائيات العربية إلى عرضها وإعادتها على مدار السنة،

بطريقة (خصلة وعنقود والباقي فراطة)، يضع سلاحه (خنجره) فوق السلاح الذي خَلفُه له والدُه، لا لشيء إلا ليراه القاصي والداني، فلا يظنن أحد بأنه غير

إنه رجل قوي، صامد، مقدام، أشوس، بدليل أنه لا يقف مكتوف الأيدي حينما

تسقط القنابل الأميركية العملاقة فوق مدينته الآمنة، فتمزق أهله وجيرانه وأبناءه - على حد تعبير النحويين - إربا أربا، أو حينما ترتكب إسرائيل مجزرة

جديدة تقتل فيها المئات من المدنيين الأبرياء.. يترقب رد فعل حكومته تجاه ما

ودون تردد، أو خوف، أو وجل.. وحكومة بلاده، بدورها، تستجيب لنداءاته

حصل، وبمجرد ما يأخذ الضوء الأخضر من مخابرات بلاده فإنه يخرج، مع أقرانه،

في مسيرة (عفوية) غاضبة، يحرق فيها الإِرَمَّ، ولا يترك شتيمة جارحة، ولا عبارة

احتجاج واستنكار ضد أمريكا، والاستعمار، والصهيونية، إلا ويقولها بالفم الملآن،

ونداءات أقرانه من المواطنين العرب الشرفاء العفوية، وتسارع إلى التنديد بالفعل

الإجرامي الغاشم، واستنكار انحياز أمريكا إلى العدو المعتدي، والكيل بمكيالين..

إن هذا المواطن العربي المتميز، الذي نوجه له هذه التحية العاجلة، هو، في الوقت

الحكومة الوطنية في الدولة التي يسكن فيها، كأن تعتقل أحد مواطنيه، وتخفيه

فلا يعود الذباب الأزّرق قادراً على معرفة مكانه، أو الوصول إليه، يقول إن هذا أمر

لا بد منه، وإن الثورة تأكل أبناءها، ولا بد من تضحية البعض في سبيل المجموع،

وإذا تطور الأمر قليلاً، ووصل (البل) إلى ذقنه، فاعتقلت سلطات بلاده أحد أبنائه،

يتمتم في سره: الحمد لله الذي ألهمني على تخليف عدد كبير من الأبناء، فإذا ذهب

أحدهم في خبر كان، أو (إلى حيث ألقتْ رحلها أم قشعم)، يبقى لي الآخرون، وإذا

اعلم، يا أخا العرب، يا رعاك الله، أن لا أحد يموت إلا في اليوم الذي وعده الله فيه..

المهم أن يتكرم علينا المولى القدير، فيحفظ لنا مو لانا جلالة الملك، أو سمو الأمير، أو

جناب السلطان، أو فخامة الرئيس.. (بحسب نظام البلد الذي ينتمى إليه المواطن

■ ويجدر بالمواطن العربي الظريف، اللطيف، المهضوم، أن يغسل وجهه

في الصباح الباكر، فيزيل عنه آثار النوم، ويقف مدة طويلة أمام المرآة، مثل

امرأة متوسطة الجمال تريد أن تذهب لمقابلة حبيبها الوسيم، ويبتسم بقدر

ما يعطيه الله من قوة على الابتسام، حتى ولو كانت نفسه ميتة من الحزن

والقهر والغلب، ويخرج من البيت، ويبدأ بتوزيع سلاماته على الآتي والآيب،

العربي، اليوم، قد أصبح مزروعاً بالكاميرات، عدا كاميرات أجهزة الهواتف

المحمولة، فما هي إلا مدة قصيرة وإذا به (أي هذا المواطن الظريف) قد تحول

إلى موضوع وثيقة يسربها موقع «ويكيليكس» الإلكتروني الذي فضح، خلال

الأيام الأخيرة، مَنْ هب ودب من الناس، دولاً، وأنظمة، وشَّخصيات كبيرة

بارزة، وتصدرت أخبار تسريباته واجهات «الفضائيات» العربية الممتدة بين

المحيط والخليج السعيدين (نسبة إلى أحمد سعيد)، فإذا سارت الأمور على

صورا له ضمن منزله وهو يسب، بالقلم العريض، على جلالة الملك، أو سمو

الأمير، أو جناب السلطان الذي كان يهتف باسمه ضمن المسيرة (العفوية)

بالفم الملآن.. فتُعْقَدُ لأجله، أي لأجل هذا المواطن، محكمة دولية قوامها شهود

■ إن الأخ المواطن العربي الذي وجهنا له، حتى الآن، تحيتين متتاليتين، ينظر بعين

الاحترام إلى الدكتور هيثم مناع المتحدث باسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان

حقوق الإنسان في الوطن العربي – والحمد لله – في تراجع مستمر! وفي آخر

لقاء له على القناة التركية (تي إرتي) الناطقة بالعربية مع المذيعة المتألقة هاجر بن

حسين، ذهب في تطميناته لناً إلى حد القول بأن ثقافة المنع، والاستبداد، والكبت،

والتضييق على الحريات الشخصية، والمساءلة على ما فعله المواطن، وعلى ما لم

وما هو (المنكر)، والتوقيف الاحترازي، والتوقيف على الشبهة، ومراقبة البيوت،

وخطوط الهاتف، والموبايلات، والرسائلِ البريدية والإلكترونية.. هذه الشؤون

التي كانت تعتبر، إلى زمن طويل، شؤونا عربية و(عالمثالثية) خالصة، قد تم تصديرها إلى الغرب نفسه، أي نعم، إلى الغرب أبي الحريات والديمقراطية وحقوق

وقال المناع: إن عدداً كبيراً من القضايا التي تنظر فيها اللجنة التي يتحدث هو

الحقيقة أن هذه التصريحات المناعية قد أثلجت قلب المواطن العربي الذي نوجه

(على البلاء صبورا)، لم يذهب أدراج الرياح، وعوضا عن أن يتخلى هو عن أحواله

الرازحة تحت نير الديكتاتوريات، و(يتفرنج) أي يذهب بعقله وفكره باتجاه بلاد

الفرنجة الكافرة، الملحدة، جاءت بلاد الفرنجة، بجلالة قدرها، إليه، وتعلمت من

حكامه الأشاوس أصول المنع والتوقيف وتشييد المعتقلات التي لا يمكن للذباب

الأزرق، ولا الأصفر، أن يعرف إليها سبيلا.

له، بهذه المناسبة، تحية عاجلة ثالثة، فصبرُه على البلاء، وبقاؤه سنين طويلة

باسمها موجودة الآن في الدول الديمقراطية، بل وفي الدول التي اخترعت

يفعله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قبل أناس لا يعرفون ما هو (المعروف)

بباريس، فالمناع يطمئننا ويطمئن المواطن العربي، بين الفينة والفينة، إلى أن

هذا النِحو، فلن يعدم ذلك المواطنُ موقعاً إلكترونياً، كويكيليكس، يسرب

ويوزع ابتساماته ذات اليمين وذات الشمال، يفعل ذلك ليقينه بأن الشارع

مات ابنه تحت التعذيب، يترحم عليه، ويقول لنفسه:

المواطن وتسريبات ويكيليكس

الزور... وما أدراك ما شهود الزور!

المناع والأردوجان

ذاته، إنسان عاقل، حليم، متفهم، غير متسرع، فإذا رأى فعلا سيئا تقوم به

التاريخ وحتى ساعة إعداد هذه المقالة الفضائية.

كان يكتب ويقدم التعليق السياسي من إذاعة «صوت العرب» أيام انفصال الوحدة

السيد المواطن العربي الجميل، الوسيم، المحظوظ، الكامل الأوصاف، الذي يجدرُ

فضائيات

يقول انه هو من ترك روتانا وليس العكس

خالد عجاج؛ اختفيت 4 سنوات لظروف عائلية وفنية

القاهرة_ «القدس العربي»

_من محمد عاطف:

اكد المطرب خالد عجاج انه اختفى عن الساحة الغنائية 4 سنوات، بسبب ظروف عائلية. كانت بداياتي مع نصر محروس الذي قدمني في حوالي 6 سنوات بدايـة مـن «وحشـتني» وحققت نجاحـا كبيرا جدا، وتابعتني شركة أخرى حتى وقعت معها، وتحملت العمل معها لأنني اخترتها، وكان عرض الشركة لي قويا جعلني أوافق بسرعة، وفي الشركة اعتقدوا بالخطأ ان هناك اتفاقا مستمرا بيني وبين نصر محروس، والتزموا معى في ما عدا مرات عرض الكليبات وتوقيتها،

وأضاف: في الشركة قالوا انهم تركوني لكنني حسب الأوراق انا الدي تركت الشركة ونجد أن عمرو دياب ومحمد فؤاد وايهاب توفيق بذلوا مجهودا بمفردهم ساهم في استمرارهم ومعهم شركات دعائية تساندهم أما أنا فلسـت شاطرا في هذا الأمر وتعودت على اسلوب العائلة في العمل ولم أجد ذلك في الشركة الأخرى، قدمت معهم «حقيقة واحدة» و »يـوم» و »على قد حالي» ولم يتم تسويقها جيدا.

أشار: أرسلت صورا جديدة للشركة ووجدت ما عرض صور اخرى كنت وقتها لدي شارب وشكلي مختلف وسالني ولم أجد اجابة مقنعة، ولذا عندما انتهى عقدي مع الشركة رفضت التجديد.

عن عدم المساواة بينه وبين نجوم الشركة قال خالد عجاج: لا أشكو ذلك ولا أضع نفسي في مقارنة مع أحد.

حول الظروف العائلية التى قابلته وجعلته يتوقف عن الغناء قال: حدثت ظروف صحية لوالدتي «عملية قلب مفتوح» ولم استطع العمل في هذه الظروف وظللت مع والدتى حتى توفيت بعد ذلك بعام ونصف العام.

يتردد أنك تعيش الاكتئاب بسبب الظروف الصعبة، ويرد خالد: كنت أعيش ذلك الى ان وعيت الموقف، وان ربنا سبحانه وتعالى لـه حكمة فـى أي حدث يمر بالإنسان. ولذا ابتعدت عن أي إحساس يساعد على الاكتئاب، واعتبر الموقف لكل جواد كبوة. متى قررت العودة للغناء قال عجاج: وجدت إصرارا

من ابني أحمد وابنتي مريم وزوجتي أن أعود من جديد لساحة الغناء، وجدت مكانتي كما هي عند الناس. عن الألبوم الجديد قال: سجلت أغنياتي وذهبت الى المنتج محسـن جابر وأبدى اعجابه بها واتفقنا على تصوير أكثر من كليب، الأول نجهزه حاليا وتكلف أكثر

بعد عودته ماذا تغير في الغناء من وجهة نظره قال خالد: وجدت ان أي شخص يغنى ينفذ أغنية على الانترنت في منزله وممكن تنجح، ولذا المعيار هو الغناء

حول الأغاني اعجبته قال: أحب أغنيات لوائل جسار وأحب صوت أحمد سعد وتامر حسني ومحمد حماقي واعجبتنى أغنية «الناس الرايقة» لعدوية ورامى عياش وأغنيات لحسين الجسمي وأي أغنية تؤديها شيرين عبدالوهاب.

عن قضية التهرب الضريبي قال خالد عجاج: اسدد فيها حاليا وباقي جزء صغير أتمنى استكماله.



يستعد لمهرجان الدوحة وحفلين في ليلة رأس

ماجد الهندس يطل بـ«لوك» جديد وأغنية «عيال تسعة»

ابوظبي – من محمد جمال المجايدة:

تحت عنوان «عيال تسعة» أطلق «برنس الغناء العربي» الفنان ماجد المهندس مفاجأته الجديدة للجمهور، التي كان قد أعلن عنها قبل حلوله ضيفاً على السهرة قبل النهائية لبرنامج المسابقات «نجم الخليج» نجم الاغنية الخليجية على شاشة قناة دبى الفضائية، لتكون هدية الجمهور قبل طرح ألبومه المقبل، الذي لـم ينته حتـى الآن، والتي تعـاون بها مع الشاعر منصور الشادي وألحان الملحن ناصر الصالح وتوزيع مدحت خميس، حيث من المقرر أن تطرح ضمن ألبوم المنوعات «شاديات» ومن توزيع

شركة روتانا للصوتيات والمرئيات،

كلنا عيال ليه بالهجر تسعا لا يغرك صباك يا صغير عوينك يوم تمضى سنينك قلبى يوقف معاك كافي اني اصونك وافهمك من عيونك بايع الكون كلها ومشتري به رضاك... وقد فاجأ المهندس الجمهور

حيث قال في مقدمتها:

شــاركه فــي أدائهـا بعض المشــتركين، وقدم أغنيته الشهيرة «شلونك حبيبي» مع المتسابقة جميلة من المغرب، ثـم أغنية «يا ناس اش سـوى بيا» مع المشـترك فؤاد من اليمن، وذلك بعدأن افتتح البرنامج بأغنية «ندامة»، حيث أكد في حواره مع مقدمي البرامج أنه يرى أن جميع الاصوات المتأهلة لهذه المرحلة من المسابقة، يمتازون بجمالية الصوت والإحساس، وأن كل شخص فيهم يملك ميزة خاصة به ومنفردا بها عن الآخرين، وطالبهم في نصيحة خاصة بهم أن لا يتسلل «الغرور» الى قلوبهم، ليستطيعوا

ب»اللوك» الجديد الـذي ظهر به خلال

سهرة «نجـم الخليـج» وهـو يرتـدي

النظارات، وقدم مجموعة من أغنياته،

الاستمرار والتقدم وشق طريق النجومية، وأثنى على أعضاء لجنة التحكيم الذي وصفهم بالمميزين ووجه إليهم من على المسرح شكرا خاصاً، وهم الفنانة المصرية أنغام، والفنان الكويتى عبد الله الرويشد والفنان الإماراتي فايز السعيد.

المهندس للإطلالة من جديد في سماء مهرجان الدوحة الغنائي 2010، عندما يحل ضيفاً في سهرة يـوم 29 كانون الاول/ ديسمبر الجاري، حيث سيأتيها قادماً من مملكة البحرين بعد أن يشاركهم في احتفالات العيد الوطني، حيث سيحيى حفلاً جماهيرياً يوم 24 ديسمبر الجاري.

ومن جهة أخرى يستعد ماجد



ماجد المهندس (القدس العربي)

أول عرض لفيلم اماراتي بطولة الفرنسي جان رينو

■ابو ظبي_رويترز: بعد ابتعاده سنوات قليلة عن الشاشة ظهر جان رينو – الذي شـارك في مجمّوعة من الأفلام العالمية مثل «رونين» و»شيفرة دافنشي» و»ليون» – مجددًا فوق البسَّاط الأحمر هذا الاسبوع، ليس للترويج لفيلم هوليوودي جديد، لكن لفيلم قصير مدَّتُه 17 دقيقة لمخرج اماراتي شاب

وقال الممثل البالغ من ألعمر 62 عاما «جاءني صديق هناك يدعى برنارد ذات يوم بسيناريو فيلم وقال لي: أعرف مخرجا شابا يريد أن يجعل هذا السيناريو أول فيلم له... فهل يمكنك أن تقرأ النصّ وقد تصبح طرفا في المغامرة». وتدور أحداث فيلم «الفيلسـوف» من بطولة جان رينو والممثل الفرنسي سـيريل

ثوفينين في فرنسا ويجسـد رينو من خلاله دور عازف بيانو ولاعب كرة ناجّح يتخلى عَن كُلُّ شَرِّيءً أَثْنَاءً لَحَظَّةً تَأْمُلُ ويقرر إعادة اكْتُشَـأَف نفسـَه عندما يعرض عليه ليو

وتكلفُ الفيلم القصير مليون دولار امريكي فقط، ولكن رينو - الذي اعتاد على ميزانيات أكبر بكثير في صناعة السينما، قال إنه أعجب بفكرة القصة لانه شعر انها تعكس الى حد

واضاف قائلا ان المال لم يكن هو الدافع وراء قبوله الفيلم «قد تسألون لماذا جان الذي تجاوز عمره الستين عاما سيقوم ببطولة فيلم قصير. حين تشاهدون الفيلم سترون ان المعنى هو تماما ما أتصوره بشأن عملي. انه البدء من جديد من دون امتلاك أي شيء..حتى بدون ملابس..أي شيء.. تبدأ من جديّد بقلبك واحساسك الفني».

الدقائق الأخيرة حسمت المنافسة لصالح فؤاد نجما للخليج قناة دبي تختتم البرنامج وسط مفاجأة التصويت والغناء مع الجسمي

دبي_«القدس العربي»:

لحظات صعبة ترافقت مع اعلان اسم الفائز بلقب نجم الأغنية الخليجية في برنامج (نجم الخليج) على قناة دبي، الذي وصل الى سهرته الأخيرة محققاً حلم الشَّاب اليمني فؤاد عبد الواحد، بعد منافسة قوية مع المشترك السعودي الذي ظل حتى اللحظات الأخيرة منافساً قوياً، لما يتمتع به من صوت وحضور جماهيري، لكن تصويت الجمهور حسم النتيجة، لينال إسماعيل من السعودية المركز الثاني وجميلة المركز الثالث، في الوقت الذي تم الإعلان عن مبلغ (100 ألف درهم إماراتي) جائزة للفائز الأول، فيما ستقدم مؤسسة دبي للإعلام دعمها الفني بالتعاون مع سفير الألحان الفنان الإماراتي فاير السعيد، لإنتاج أغانى للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، وذلك في إطار الشراكة الإستراتيجية بين المؤسسة واستديوهات فاير السعيد، وكذلك اشتراكهم مستقبلاً في مجموعة من برامجها الفنية وحفلاتها المتنوعة.

السهرة النهائية التى تخلّلتها لوحات استعراضية مميّزة وحضور دبلوماسي وجماهيري ومفاجـآت، أبرزها حصـول المشـتركين الثلاثة على أغنيات من كلمات الشيخ حمدان بن محمد آل راشد آل مكتوم وألحان فايز السعيد، كانت بدايتها مع (ميدلي) قُدُّمه المشتركون لأجمل الأغنيات الخليجية، ليطلُّ من بعدها سفير النوايا الحسنة الفنان حسين لجسمى بأغنية (ستة الصبح)، متمنياً من بعدها التوفيق للمشتركين الثلاثة، ناصحاً ايّاهم بعلاقة طيبة مع الإعلام، منوهاً بهذا الموسم المتميّز من نجم الخليج، ليرحب سعود الكعبي من بعده بالهيئات الرسمية وبالحضور وبالفائزين الأربعة بمسابقة قناة دبي (شارك واربح) التي أتاحت لهم فرصة قضاء ثلاثة ليال مدفوعة التكاليف، ومعايشة كواليس الأيام الأخيرة للبرنامج ومقابلة المتسابقين الثّلاثة والفنان الجسمي.

ثنائيات غنائية

والى جميلة من المغرب وأغنية (انت ذهب)

المُسرّح بأُغنية (نار بعدك) لأبو بكر سالم، أما الديو الأخير فجمع الجسـمي بجميلة وأغنية (أنت كافي) ليفاجأ من بعده الجسمي الفنانـة أنغام بطلبه سماع أغنية الموسيقار محمد عبد الوهاب بصوتها، وذلك قبل أن يختتم المشتركون الثَّلاثة المشوار بأغنية (بودّعك) التي سبقت

اعلان النتيجة بوجود مدير قناة دبي علي خليفة الرميِثي والفنان حسين الجسِمي الذي اعلن فؤاد نجَّماً للْأغَنية الخليجية محدثاً عاصفة من التصفيق وتدافع الجمهور على المسرح لتهنئة فؤاد الذي حقّق

واللوحات الاستعراضية والمخرج ولجنة التحكيم، مضيفاً أن عصب البرنامج هو الأصوات الجميلة وهذا ما يميّز نجم الخليج، معبّراً عن إعجابه بهدوء جميلة وبحضور اسماعيل وابتسامته الصادقة

ـقبل دقائق من بدايَّة الحلقة، تلقّى فؤاد اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي تمنى لفؤاد النجاح ورفع من معنوياته بقوله: (شـدّ حيلك ونحنا معك)، الأمر الذي أفرح فؤاد الذي بدت الصدمة وعلامات الذهول على وجهه أثناء تلقي

من كواليس السهرة

ـ هنّـاً الفنان حسين الجسـمي قنـاة دبـي بتميّز برنامج نجم الخليج في هذا الموسم الذي وصفه بالأجمل من ناحية الأصوات والديكور والإضاءة وبإحساس فؤاد العالي.

ـقبل الحلقة عبّر اسماعيل من السعودية عن سعادته بوصوله الى الحلقة النهائية وخوفِه من عدم تقديم الأفضل في السهرة الختامية، شاكراً دعم

الجمهور ووسائل الإعلام السعودية. ـ لم تتوقّع جميلة وصولها الى المرحلة النهائية، واصفة الأمر بالإنجاز الكبير شاكرة اللجنة التي انقذتها مراراً والجمهور الذي لم يخذلها، كما هنأت فؤاد واسماعيل، متمنية أن تكون قد شـرّفت بلدها المغرب، شاكرة نجم الخليج وقناة دبي على هذه

خليفة الرميثي إلى غرفة فؤاد لتقديم التهاني،

ناصحاً ايّاه بالحفاظ على محبة الشعب اليمنى

الـذي حضر لدعمه، واصفاً فؤاد ببداية مشروع

ناجح واعداً ايّاه بالبقاء على تواصل دائم.

-عبّرت مدرّبة الصوت أماني الحجّي قبل بداية السهرة عن أمنيتها بأن يحمل فؤاد من اليمن اللقب، مضيفة أن توترها ينافس توتر التلامذة وقلبها يخفق سريعا، خاتمة بالقول (الله يستر خلال _ حضر المشترك الكويتي عبد العزيز الي

الكواليـس قبيل التصوير، متمنياً فوز احد الشـباب الذين فرحوا وتأثّروا برؤية صديقهم «عزّوز». _وصل الفنان حسين الجسمى باكراً الى كواليس البرنامج والتقى القيّمين على البرنامج والمشتركين كما جال في الإستديو.

ـ خـ لال احدى الوقفات الإعلانية سلّم الفنان عبد الله الرويشد على الفنان اليمني أيوب طارش الموجود الى جانب السفير اليمني مرحباً به وبالجمهور اليمني الموجود في الاستديو.



الجسمى يغنى مع جميلة (القدس العربي)

اطلالة المشتركين الثلاثة بأغنية (يا ميّز) التي نقلت المشاهد إلى أجواء الكرنفال، سبقها حضور الأساتذة الستة على المسرح، الذين رافقوا المشتركين في مشوارهم الذي لم يخل من لحظات مع أغنية (جرح المودة) لفنان العرب محمد

عبده أطلّ اسماعيل من السعودية الذي وصل الى أعلى مراحل نضوجه الفنّي بحسب جواد الأسدي أول الأساتذة الذي شاركُ في لجنة التحكيم مهنئاً بصوتـه وأخلاقه المتميّزة، أما الديو الأول فجمع بين الجسمي وفؤاد بأغنية (الفايدة) الذي تميّز بتناغم كبير وإحساس فنّي عالي استحقّ وقوف اللجنة

للجسمي التي أبهرت بأدائها مدربة الصوت أمانى الحجّى واستحقّت تهنئة اللجنة وتمنياتها بمستقبل فنّي ناجح، لتجمع من بعدها أغنيـة (سكّره) للجسـمي بإسماعيل من السـعودية، التي سبقت سولو أغنية (غزال) الذي قدّمه الفنان الإماراتي قبل اطلالة فؤاد من اليمن التي اشعلت

ـ شـكر فـؤاد مـن اليمـن الجمهـور علـى دعمهم، معبراً عن سِعادته بحصوله على اللقب وتشريف بلده، مهنئاً جميلة واسماعيل الذي وصفه بالصوت الواعد واعداً بلقاءات فنية قريبة مع اسماعيل، متوجهاً بالشكر الى قناة دبي ونجم الخليج على

بعد اعلان النتيجة حضر مدير قناة دبي على

جائزتا الاتحاد الدولي لنقاد الأفلام ولجنة التحكيم الخاصة ل «مدن ترانزيت» والهر العربي لأفضل قَيلم وثائقي لُ»هذه صورتي وَأَنَّا ميت»: ثلاث جوائز للأردن في مهرجان دبي السينمائي الدولي

دبي_«القدس العربي»:

«أنا سعيد جداً لتقدير جهدي وعملي، وأعتز كونى أردنياً أنجز فيلماً تم الاعتراف به دو لباً». بهدة الكلمات عبّر المخرج محمود المسادعن فرحه بعد تسلمه جائزة المهر العربي لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان دبي السينمائي عن فیلمه «هذه صورتی وأنا میت». و الفيلم هـو الوثائقي الثالث للمسـاد تم

تصويره شبه كلياً في الأردن، وهو يتناول قصة بشير الذي اغتيل والده قبل 27 عاماً فيما

الفلسطينية، واللافت في الفيلم أسلوبه الجديد المميز شبه التجريبي في تعامله مع قصة مؤثرة واقعية. أما مخرج فيلم «مدن ترانزيت»، محمد

الحشكي، فقد أشاد بأهمية جائزة لجنة التحكيم الخاصة التي تسلمها في دبي قائلاً: «لقد حصلنا على جائزتين في هذا المهرجان المهم، مع العلم أننا كنا نُنافس مخرجس مخضرمين يتمتعون بميزانيات عالية. وأعتبر أن هذه الجائزة هي لـلأردن ولكل من آمن بهذا

على جوائز أقسام مسابقة المهر السبعة. هذا وكان قد فاز فيلم أردني آخر، «كابتن أبو رائد» للمخرج أمين مطالقة، في عام 2007 بجائزة الجمهور في المهرجان ذاته،

وإلى جانب هذه الجائزة حاز الفيلم أيضاً على جائزة الاتحاد الدولى لنقاد الأفلام (FIPRESCI) في المهرجان ذاته الذي يشارك فيه 157 فيلما من 57 دولة. للمهرجان والذي اختتم فعالياته مساء الأحد

وقد تسابق الفيلمان في الدورة السابعة

kh.badle@gmail.com



مدعوما بالتركيبة السكانية الشابة وارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي اقتصاديون: نمو واعد في انتظار قطاع التجزئة السعودي العام المقبل

القاهرة ـ من مروة رشاد:

يتوقع محللون واقتصاديون سعوديون أن يسجل قطاع التجزئة في السعودية نموا قويا خلال 2011 مدعوماً بعدة عوامل على رأسها التركيبة السكانية الشابة وارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي إلى جانب اتباع نمط حياة أكثّر حداثة وإن كان ارتفاع معدل التضخم في أكبر اقتصاد عربي قد يحد من فرص النمو.

ويضم قطاع التجزئة في البورصة لسعودية تسع شركات مدرجة أبرزها نشاطا شركة جرير للتسويق التى تعمل في تجارة الأدوات المكتبية والوسائل التعليمية والأجهزة الإلكترونية وشركة عبد العزيز الحكير التي تعمل في تجارة مجموعة واسعة من العلامات التجارية العالمية للملابس الجاهزة والأقمشية والأحذيية والعطور والأثاث المنزلي وشركة أسواق عبد الله العثيم التى تعمل في مجال بيع المواد الغذائية و الاستهلاكية.

وقال هانى باعثمان الرئيس التنفيذي لشركة أعيان كابيتال لرويترز فى مقابلة هاتفية «سيشهد القطاع نموا مرضّيا... ستحصد (شركات) التّجزئة أرباحا فعلية جيدة بفضل دورة الأعمال القصيرة التي تتراوح بين 50 و90

وأضاف «من حيث النمو فالسوق السعودية واحدة من أكبر الأسواق في العالم التي يركز فيها اللاعبون على قطاعات بعينها، هناك فرصة كبيرة لشركات التجزئة لزيادة حصتها السو قية». كانت الراجحي المالية ذكرت في

تقرير صدر هذا الشهر أن قطاع التجزئة السعودي سيواصل النمو ليصل إلى 276 مليار ريّال (73.6 مليار دولار) بحلول عام 2014 وذلك بمعدل نمو سنوي مركب نسبته أربعة بالمئة.

وقال تقرير الراجمي المالية «ارتفاع عدد السكان وتغير نمط الحياة يعتبر من العوامل التي تعزز زيادة النمو في قطاع البيع بالتجزئة في المملكة العربيةً السعودية». وأضاف تقرير النذراع الاستثمارية

المستقلة لمصرف الراجحي السعودي أكبر

بنك إسلامي في الخليج من حيث القيمة

السوقية «تلعب التركيبة السكانية الشَّـابة الآخذة في النمو دورا حيويا في تحفيز سوق التجزئة ... وتجدر الإشارة إلى أن 41 بالمئة من السكان السعوديين تقل أعمارهم عن 15 عاما. «كما أن نصيب الفرد من الناتج المحلي

في السعودية والذي يبلغ 19 ألف ريال (7ُ506ُ دولارا) يدعـم التوجـه الإيجابي لقطاع التجزئة». وفّى آب (اغسطس) الماضي أظهرت بيانات لمصلحة الإحصاءات العامة

والمعلومات السعودية نمو عدد السكان نحو 20 بالمئة في ست سنوات ليصل إلى 27.14 مليون نّسمة في 2010 سـجل المواطنون منهم 18.7 مليون نسمة فيما بلغ عدد الوافدين 8.4 مليون نسمة. ويسجل من هم دون 30 عاما في

السعودية نحو ثلثي عدد المواطنين. ووفقا لاستطلاع اجرته رويترز فمن المتوقع أن يرتفع عدد سكان السعودية إلى ما بين 28.5 و 31.7 مليون نسمة خلال السنوات الخمس المقبلة وأن

تغير نمط الحياة في السعودية يساعد على زيادة حجم القطاعات الفرعسة المتنوعة داخل قطاع التجزئة ففي قطاع البقالة على سبيل المثال يرتفع الطلب بفضل رغبة الناس في اتباع اسلوب حياة عصري إذ يرغبون في الشراء بصورة أكبر لأنهم يستمتعون بالتسوق في سلاسل المتاجر الكبرى من السوبر

ماركت والهايبر ماركت. كما أن تحول البعض نحو ارتداء الملابس العصرية الغربية يدعم سوق الملابس الجاهزة فيما يدعم التعليم سوق الأجهزة الإلكترونية مع إقبال المزيد على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وفى تشرين الثاني (نوفمبر) قالت وزارة المالية السعودية إن العاهل السُعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أصدر توجيهاته باستمرار صرف بدل غلاء المعيشة بنسبة 15 بالمئة لموظفي الحكومة للحد من آثار الزيادة السريعة في الأسعار وذلك في إطار برنامج أطلَّقته المملكة منذ ثلاث سنوات.

إقبال المستهلكين على الشراء نتيجة ارتفاع الدخل القابل للإنفاق. إلا أن باعثمان قال إن التضخم سيكون أحد التحديات الرئيسية التي ستقف عائقا أمام نمو القطاع وقال إنه

وحول تلك الخطوة قالت الراجح

المالية في تقريرها إن من شــأنها أن تعززّ

يفضل أن يهدأ قطاع التجزئة على أن يرتفع التضخم. ُ واضاف «الإنفاق الحكومي سيتجاوز

الموازنة الأمر الذي سيخلق مناخا تضخميا، لـن نندهش أذا رأينا زيادة في الأسعار نتيجة الضغوط التَّضخُمية».

دولـة مصـدرة للنفط في العالـم عند 5.8 ووفقا لتقرير الراجحي المالية فإن بالمئة على أساس سنوى في تشرين الثاني (نوفمبر) دون تغير عن الشهر السابق وذلك بعدما كان قد سجل أعلى مستوياته خلال 18 شـهرا في آب وأكد وجهة النظر ذاتها عبد الحميد (اغسطس) عند 6.1 بالمئة. وتوقع محللون في استطلاع أجرته

رويترز أن يبلغ متوسط معدل التضخم في السعودية 5.3 بالمئة هـذا العام و 5.1 بالْئة في 2011 . وأضاف باعثمان أنه فيما يتعلق بأداء

شركات التجزئة المدرجة في البورصة السعودية فإن قطاع العقارات واحد مـن القطاعات التي سـتحقق «اسـتفادة جيدة من الأرباح سواء ارتفع التضخم من ناحية أخرى أكد حسين العماري

الرئيس التنفيذي لمجموعة التوفيق المالية أن ارتفاع الأسعار سيقوض نمو القطاع قائلا «بالتأكيد لن يكون هناك تحسن كبير (في نمو القطاع)... سيكون الإنفاق على الكماليات محسوبا ومقننا لمواجهة مصاريف أخرى كارتفاع أسعار الغذاء والكهرباء والحاجة للإنفاق على

وعلى الرغم من صغر وزنه نسبيا

على المؤشر السعودي مقارنة بقطاعي المصارف والبتروكيماويات سبجل قطاع التجزئة مكاسب تجاوزت مكاسب المؤشر الرئيسي إذ ارتفع نحو 11 بالمئة مند بداية العام وحتى إغلاق الأحد مقارنـة مـع صعـود نسـبته 7.4 بالمئـة

للمؤشر الرّئيسي خلال الفترة ذاتها. وتعليقا على أداء القطاع في البورصة خلال العام المقبل قال ابراهيم العلوان مدير الاستثمارات ونائب الرئس التنفيذي لـدي بنك الاسـتثمار مجموعة

السعودية في 2011؟

كسب المالية « بعيدا عن ارتفاع المؤشر السعودي (خــلال 2010) هناك قطاعات سجلت أُداء هائـلا... سـيكون قطـاع التجزئة بين أفضل القطاعات أداء خلال

العمرى المحلل الاقتصادى وعضو جمعية الاقتصاد السعودي والذي تُوقع أن يكون قطاع التجزَّئة على رأسَّ القطاعات التي ستسجل أداء بارزا في

وأوضح العمري أن النمو الجيد للقطاع في 2010 اعتمىد «في قوة أدائه على الطلب المحلى بالدرجة الأولى في مطلع العام... وذلك بفَضل الإنَّفاقَ الحكومي الكبير الذي وصلت نسبته للعام الثَّاني على التوالي لأكثر من 40 بالمُئة منّ الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد السعودي».

وبينما تركز شركة أسواق العثيم على التوسع داخل السوق المحلية فقط في الوقت الراهن تسعى جرير إلى زيادة عدد فروعها داخل السوق المحلية وخارجها في البلدان الخليجية المجاورة بينما تستعى الحكيـر إلـى التوسـع الخارجي عبر عدد من عمليات الاستحواذ في مصر والأردن وبلدان أخرى. وقال باعثمان إن ما يعزز نمو القطاع هو أن «الشـركات في الشرق الأوسط ترحب للغاية بعمليات

وترى الراجحي المالية أن افتتاح فروع جديدة سيكون النمط الرئيسي لنمو الشركات العاملة بقطاع التجزئة السعودي إذ تتوقع ارتفاع مسآحة مراكز البيع الخاصـة بجرير إلــى 140 ألف متر مربع بحلول عام 2014 من 85 ألف متر

وسط قلق المتعاملين بشأن صفقة زين 0.2 بالمئة بعد أن اقترحت الشركة توزيعات أرباح بواقع ريالين دبي ـ من ماثيو سميث:

تراجع سهم الخرافي الكويتية

للسهم عن النصف الثاني من 2010. وقال المتعامل «تأتيّ توزيعات أرباح سابك متماشية مع تراجعت الأسهم المرتبطة بمجموعة الخرافي الكويتية التوقعات مما ظهر في ردّ فعل سعر السهم اليوم». الإثنين مع قلق المستثمرين من أن اتحادا تقوده الخرافي لن وارتفعت أسهم البنوك السعودية كذلك مواصلة مكاسيها يستكمل صفقة بيع حصة 46 بالمئة في شركة الاتصالات المتنَّقلة

المستمرة منذأن هبطت لأدنى مستوياتها في وفت سابق هذا الشهر إذ يراهن المتعاملون على أن الانفاق الحكومي سيدعم وأبرمت الخرافي وهي مساهم رئيسي في زين صفقة ربحية البنوك العام المقبل، مبدئية لبيع حصة في زين إلى مؤسسة الإمارات للاتصالات وبعد انتهاء التداول أعلنت السعودية ميزانية قياسية يبلغ (اتصالات) لكن ثمة تُكهنات متزايدة في السـوق بأن الخرافي حجمها 580 مليار ريال (154.7 مليار دولار) لعام 2011. لم تستطع حشد ما يكفي من مستثمري زين للوصول إلى نسبة

«لم تظهر البنوك أي نمو في الإقراض لكن من المنتظر أن يتحسن الوضع في الربع الأول من 2011 تمشيا مع زيادة إنفاق الدولة مع سعي المُقَاولين والموردين إلى مزيد من التمويل». وأضاف صيداني «ارتفعت مخصصات البنوك السعودية بفعل توجيهات من البنك المركزي لكن القروض المتعثرة

وتراجعت أحجام التداول في دبي إلى أدنى مستوياتها في 16 اسبوعا وهبط مؤشر الإمارة للمرة السابعة في تسع جلسات ومن المتوقع أن يواصل هبوطه.

وقال محمد ياسين رئيس الاستثمار لدى كاب ام للاستثمار «يدير متعاملو اليوم الواحد العرض في غياب المؤسسات المحلية ويراقبون العوامل الفنية لتحقيق مكسب سريع وهذا ليس مفيدا جدا للسوق فهو السبب وراء تحرك السوق في نطاق ضيق مع ميل للهبوط».

وانخفض سهم إعمار العقارية 1.1 بالمئة وسهم أرامكس للخدمات اللوجستية 2.4 بالمئة وسهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد) 2.3 بالمئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في

الكويت.. تراجع المؤشر 0.7 بالمئة إلى 6798 نقطة. أبو ظبي.. هبط المؤشر 0.2 بالمئة إلى 2716 نقطة. دبي .. نزل المؤشر 0.5 بالمئة إلى 1632 نقطة. السعودية.. زاد المؤشر 0.3 بالمئة إلى 6595 نقطة. مصر .. ارتفع المؤشر 0.4 بالمئة إلى 6912 نقطة. قطر .. هبط المؤشر 1.2 بالمئة إلى 8631 نقطة. سلطنة عمان .. زاد المؤشر 0.06 بالمئة إلى 6684 نقطة.

يسجل المواطنون ما بين 7.9 و8.5 مليون واستقر معدل التضخم في أكبر نسمة من إجمالي السكان،

القاهرة_من مروة رشاد:

أجمع محللون وخبراء في سوق الأسهم على أن أداء المؤشر السعودي سيكون إيجابيا خلال 2011 مدعوما بعوامل من بينها المناخ الاستثماري القوي وارتفاع أسعار النفط وتعافى القوائم المالية للبنوك وتحسن آفاق السيولة والأسواق العالمية

ورغم صعوده نحو 7.4 بالمئة خلال 2010 تباين تقييم الخبراء لأداء المؤشر السعودي هذا العام إذرأى البعض إن أداءه كان ضعيف ومتقلب فيما ذهب آخرون إلى أن الآداء كان إيجابيا لكن دون

وسوق الأسهم السعودية هي الأكبر على الإطلاق بين البورصات العربية إذ تضم 146 سـهما مدرجا بين إجمالي الأسهم العربية المدرجة البالغ عددها 1452 سهما.

وقال يوسف قسنطيني المحلل المالي والرئيس

التنفيذي لمؤسسة خبراء البورصة لرويترز «من المتوقع أن تبلي السوق السعودية بلاء حسنا في «نعتقد أن السوق السعودية في وضع جيد

يتيح لها حصاد مكاسب جيدة من قطاعات البنوك والبتروكيماويات والاتصالات إذ أنها نوعت قطاعاتها مؤخرا وعززت قدرتها على تلبية الطلب المتوقع من المنطقة».

وقال عبد الحميد العمري المحلل الاقتصادي وعضو جمعية الاقتصاد السعودي إن أداء السوق السعودية احتل المرتبة الثانية خلال العام 2010 بين دول مجلس التعاون وجاء بعد السوق القطرية التي تجاوزت مكاسبها خلال الفترة نفسها نحو 25

وحول المستويات المستهدفة للمؤشر السعودي

خلال 2011 قال محمد الأعصر كبير المحللين الفنيين لدى المجموعة المالية - هيرميس إن من المتوقع أن يتراوح نطأق التداول على المؤشر السعودي بين 7000 و 7100 نقطـة فـي الربع الأول مـن 2011 بينما سيستهدف المؤشر بنّهاية العام مستوى «يتجاوز

وعزا الأعصر ذلك إلى أن «حركة السوق السعودية أسرع من حركة الأسواق العربية

وذكر قسنطيني أن المناخ الاستثماري سيكون حد العوامل المساعدة إذ من المتوقع أن تعلن السعودية عن ميزانية قياسية وإنفاق من شأنه أن يمثل عاملا محفزا للمؤشر السعودي.

وتتبنى السعودية برنامجا بقيمة 400 مليار دولار للإنفاق على مشروعات البنية الأساسية في أكبر حزمة تحفيز في العالم من حيث الناتج المحلى الإجمالي. وتعلن السعودية هذا الأسبوع عن مو أزنة قياسية لعام 2011 من شأنها أن تكون محفزا قويا للسوق المحلية.

وارتفعت أسعار النفط أكثر من 110 بالمئة خلال عام 2010 بعد الخسائر الحادة التي منيت بها العام

وقــال قسـنطيني «نظرا لأن السـوق السـعودية ترتبط بأسعار النَّفط بنسبة تقارب 74 بالمئة لن نندهش إذا اخترق المؤشر العام مستوى المقاومة الواقع عند 7000 نقطة خلال الشهرين المقبلين». من جانبه توقع ابراهيم العلوان مدير الاستثمارات ونائب الرئس التنفيذي لدى بنك الاستثمار مجموعة كسب المالية أن يكون المؤشر السعودي «من أفضل ثلاث أسوق عربية أداء»

خلال الفترة المقبلة. وقال العلوان لرويترز في مقابلة هاتفية «كان أداء المؤشر السعودي (خلال 2010) إيجابيا ولكنه

وأضاف «كان الاداء متقلبا بوجه عام. سجلت السوق أداء أسوأ من أداء الأسواق العالمية التي كانت أساسا متأثرة ولكن مع ذلك هناك قيمةً حقيقية في الشركات الموجودة بالسوق حاليا».

ويرى قسنطيني أن هناك ثلاثة قطاعات رئيسية تؤثر بصورة واضحة على أداء المؤشر السعودي وهى بالترتيب البنوك والبتروكيماويات والاتّصالات إذ «تسـجل تلـك القطاعـات الثلاث ما نسبته 71 بالمئة من وزن المؤشر الرئيسي».

وأكد تركى فدعق المحلل المالى ورئيس المركز العربى للاستشارات المالية وجهة النظر ذاتها إذ قال «تأثّر أداء المؤشّر (السعودي) خلال 2010 بفعل الضغوط من قطاع المصارف و التحدمات المالية».

وأوضح فدعق أن قطاع المصارف تضرر جراء الأزمة المالية العالمية إذ انتهجت البنوك سياسات تحفظية وجنبت مخصصات كبيرة في العام الماضي لتغطية الديون المشكوك في تحصيلهاً.

وقال «أثر ذلك على ربدية المصارف وعلى أداء أسهمها وبالتالي على أداء مؤشر القطاع والمؤشر و أضاف «سيسجل المؤشر أداء افضل بدفع من

تعافى قطاع البنوك. لن تكون المخصصات في 2011 كبيرةً وسـيكون قطـاع البنوك مـن القطاعات التي سيتم المراهنة عليها بدرجة عالية في 2011».

ويؤيد قسنطيني هذا الرأي قائلا إن قطاع البنـوك «يخضـع لرقّابـة صارمة من قبل مؤسسـة النقد العربي السُعودي (البنك المركزي). وينحصر تركيـز القطَّاع داخـل السـعودية وهـو مـا يجنبه المخاطر العالمية... كان معدل نمو ربحية القطاع ضعيفاً في 2010 نتيجة المخصصات الكبيرة التي جنبتها البنوك خلال العام والتي قلصت من قدرتها على إقراض الشركات والإقراض بوجه عام».

لكن قسنطيني لايرى أن تجنيب مخصصات كبيرة كان أمرا سلبيا بالكامل بالنسبة لقطاع وقال لرويترز «تلك المخصصات عززت الموقف

المالى للبنوك ويبدو أن القطاع قد بلغ أدنى مستوياته في اكتوبر الأمر الذي يدعو للتفاؤل بشأن تسجيل أداء أفضل في 2011». ومنذ بداية العام وحتى إغلاق الأحد ارتفع قطاع المصارف والخدمات المالية نحو خمسة بالمئة أي ما

وتبلغ القيمة السوقية للقطاع 27 بالمئة من قيمة السُّوق فيما يسـجل 34 بالمئة من وزن المؤشر العام ويساهم بنحو 27 بالمئة من إجمالي ربحية

ويتوقع الأعصر أن يستهدف القطاع مستوى 16900 نقطّة خـلال الربـع الأول مـن 2011 وأن يستهدف خلال العام بأكمله مستوى 18100 نقطة و پری العلوان أن هناك قطاعات أخری ستسجل أداء أفضل في 2011. وقال «بعيدا عن ارتفاع المؤشر هناك قطاعات سجلت أداء هائلا مثل

وتابع أن قطاعي البتروكيماويات والتجزئة سيكونان من افضل القطاعات أداء خلال العام المقبل، وسبجل قطاع الصناعات البتروكيماوية مكاسب قوية منذ بداية العام بلغت نحو 21 بالمئة. وتبلغ القيمة السوقية لقطاع البتروكيماويات 37 بالمئة فيما يبلغ وزنه على المؤشر 29 بالمئة لكنه يسجل أعلى ربحية بين كل قطاعات السوق إذ تبلغ

ووفقا لمحمد الأعصر فإن قطاع البتروكيماويات بستهدف مستوى 6720 نقطة في الربع الأول من 2011 فيما يدور المستوى المستهدف للعام بأكمله

دبي_من جيسون بنهم:

التداول إلى أدنى مستوى في أسبوعين.

الناس أموالا كثيرة في السوق».

46 بالمئة المطلوبة.

كما أن الاتفاق يلزم زين ببيع حصتها في وحدتها السعودية

وتقول اتصالات ومقرها في أبو ظبي إن الصفقة قد تفشل في

حالة عدم توقيع وثائق معينةً بحلول 15 كانون الثاني (يناير)

وقال متعامل كويتي طلب عدم نشـر اسـمه «الكل قلق بشأن

صفقة زين .. بمرور الوقت تزداد الصورة قتامة بينماً ننتظر

تأكيدا بأن لدى الخرافي 46 بالمئة وأن زين السعودية قد

«أسهم الخرافي تراجعت اليوم وسحبت باقي السوق

وأغلق سهم زين دون تغير لكن سهم شركة الاستثمارات

الوطنية فقد خمسة بالمئة في حين تراجع سهم مجموعة

الصناعات الوطنية 4.2 بالمئة، والأخيرتان تملك الخرافي حصة

وفي السعودية رفعت أسهم البتروكيماويات مكاسبها

هذا العام إلى 21 بالمئة لتساعد المؤشر الرئيسي للسوق على

الصعود لأعلى مستوى في سبعة أشهر رغم هبوط حجم

وقال متعامل في الرياض طلب عدم الكشف عن هويته «نقف

وتابع «مع إعلان النتائج في غضون أسبوعين لن يضخ

وزاد سهم كيان السعودية للبتروكيماويات 0.8 بالمئة

وارتفع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

عند مفترق طرق وننتظر لنرى ما إذا كانت أرقام الربع الأخير

ستبرر المكاسب التي حققتها أسهم قطاع البتروكيماويات».

ولم يتم الكشف حتى الآن عن اي عروض رسمية.

تمنع حالة عدم اليقين السياسي ومخاوف نشوب نزاع العديد من الشركات الخليجيـة مـنّ الاسـتثمار في جنوب السودان فيما يستعد لاجراء استفتاء في التاسع من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل من المحتمل أن يقود إلى تأسيس أحدث دولة في العالم.

كامل للبنية التحتية، وقال مسؤولون تنفيذيون في شركات خليجية كبرى إن المخاوف بشأن استقرار المنطقة ستلقى بظلالها على فـرص الاسـتثمار الضخمةً

وقال عادل علي الرئيس التنفيذي للشركة العربية للطيران ومقرها الامارات «تحتاج البنية التحتية لكثير من التطوير قبل أن تصبح تنمية قطاع الطيران في جنوب السودان ممكنة حقاً». ولم تضع شركة الطيران الاقتصادي

- التي بدأت رحلاتها للخرطوم في عام2004 وضاعفت عدد الرحالات للعاصمة السودانية في 2008 – خططا لبدء تشغيل رحلات للجنوب، وقال علي «ما تم انجازه في مجال الطيران ضئيل جدا لذا يفترض أن ثمة امكانات كبرى للنمو» مضيفًا ان هناك

حاجة لمزيد من الوضوح بشأن خطة

الحكومة الجديدة للاستثمار قبل تأسيس مركز لحركة الطيران في الجنوب. وتابع «اعتقد انه حين توضع هذه

أعوام على الأقل قبل أن نرى أي استثمار حقيقى هناك في صناعة الطيران».

السياسية منذ سنوات.

من الشرق الاوسط.

وذكرت وسائل الاعلام السودانية في وقت سابق من الشهر الجاري أن شركة مملوكة لامير سعودي تعتزم استثمار حوالي خمسة مليارات دولارات في الاتصالات ومشروعات تجارية وصّناعية في السودان فيما تحاول حكومة الخرطوم تنويع مواردها الاقتصادية وجذب استثمارات جديدة

وفي الوقت ذاته لعبت قطر أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم دور الوسيط الدبلوماسي من أجل إقرار

ولكن جزءا كبيرا من استثمارات وفي الشمال بينما يفتقر الجنوب للبنية

ودول الخليج متواجدة في السودان سواء من خلال الاستثمارات أو الوساطة

ويعاني الجنوب من افتقار شبه

شركات الخليج قلقة من الاستثمار

وقال فيليب ديسوي مدير عام الشرق

فى أراض زراعية فى السودان فى إطار مساعي دول الخليج لتعزيز الأمن الغذائي كما تعمل مؤسسة اتصالات الاماراتية وشركة زين الكويتية هناك.

الخليج يتركز في الخرطوم وحولها التحتية الاساسية مثل الطرق المهدة التي تربط عواصم الولايات، وتصل طرق ترابية ارجاء البلاد المختلفة ولكن حالتها تتدهور سريعا في موسم الامطار،

من جهات حكومية أو شبه حكومية

او مستثمرين من القطاع الخاص»، الخطط.. سيستغرق الأمر عامين أو ثلاثة وزير مصرى: 90 بالمئة من الاستثمارات السياحية

■ جدة_رويترز: تعتزم السعودية إنفاق 580 مليار ريال (154.7 مليار دولار) في 2011 في اطار استثماراتها في قطاعي التعليم والبنية التحتية لتحفيز النمو في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وتوفير فرص عمل لسكانها الذين يتزايد عددهم بوتيرة

وقالت وزارة المالية إن أكبر اقتصاد عربى يتوقع أن تبلغ الايرادات 540 مليار ريال في 2011 مما يحدث عجزا قدره 40 مليار ريال.

وقالت الوزارة في بيان إن الميزانية ستواصل التركيز على دفع عملية التنمية وضمان أن تظل برامج الاستثمار تتمخض عن نمو اقتصادي

قوي ومستدام.

ولم يتأثر القطاع المصرفي السعودي إلى حد كبير بالأزمة المالية العالمية لكن البنوك تضررت بالتعرض لقروض محلية وتراجعت وتيرة الاقراض. ولـم تحـدد المملكـة سـعرا للنفط في

ميزانيتها - وهي ثالث ميزانية قياسيةً على التوالي من حيث حجم الانفاق-

قوته في 2011. تبدو الميزانية مجدداً

تعتمد على سعر منخفض للنفط ونتوقع أن تحقق السعودية فائضا مرة أخرى في 2011».

وفي 2010 بلغت الايرادات الفعلية 735 مليّار ريال والانفاق الفعلي 626.5 مليار ريال، وزاد الإنفاق 86.5 مليار

لسعودية تعتزم إنفاق 155 مليار دولار في 2011

لكن مونيكا مالك كبيرة خبراء الاقتصاد

السعر بين 50 و 55 دولارا للبرميل.

فى المجموعة المالية-هيرميس حددت أجور الجيش وبعض مشاريع التنمية و التعليم، وتتوقع السعودية نمو الناتج المحلى وقالت «نتوقع ان يواصل الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي غير النفطي

ريال عن المقرر و ذلك لتمويل زيادات في

الاجمالي الحقيقي 3.8 بالمئة في 2010 وأن تبلغ نسبة التضخم 3.7 بالمئة لكنها لم تذكر توقعات للعام المقبل. ومن المتوقع أن يسبجل القطاع الخاص نموا بنسبة 3.7 بالمئة في 2010.

وجمعت المملكة احتياطيات ضخمة خلال طفرة لأسعار النفط دامت ست سنوات وتعترم إنفاق أكثر من 400

وقال بول جامبل رئيس البحوث في بنك جدوى للاستثمار السعودي «انها

حتى 2013 لتطوير البنية التحتية بما في ذلك المطارات والطرق.

وتعتزم السعودية زيادة الانفاق في عام 2011 على مشروعات التعليم والصحة والنقل وسائر قطاعات البنية الأساسية بما يتراوح بين خمسة إلى 13

مليار دولار على مدى خمس سنوات

بلاده ملك مستثمرين مصريين بالكامل. بزيارة مصر سنويا بمتوسط 10 ليال سياحية، ونوه إلى وجود إستراتيجية لدى وزارة السياحة للوصول بعدد

■ الرياض ـ يو بى آي: أعلنت

الشركة السعودية العالمية

للبتروكيماويات (سبكيم) الاثنين

أنها ستقوم برفع رأسمالها إلى 3.66

وقالت الشركة، المتخصصة في

إنتاج الميثانول والبيوتانديول،

ومشاريع بتروكيماوية أخرى،

للبرلمان المصري) التي عقدت الاثنين، «إن قطاع السياحة بمصر يعمل به حوالي 3 ملايين فرد، وأن أي عثرات في هذا القطاع أو صعوبات تؤثر في الاقتصاد القومي للبلاد». وبالنسبة لمستوى الخدمات السياحية المكملة، قال إن إجمالي الاستثمارات في مجال الخدمات والبنية الأساسية

وافقت في كانون الثاني (يناير)

2008 على زيادة رأس مال الشركة من

2 مليار إلى 3.33 مليار ريال وذلك عن

طريق إصدار أسهم حقوق أولوية.

وتأسست الشركة كشركة

سعودية مساهمة مقفلة في كانون

الاول (ديسمبر) 1999 برأسمال

بلغ 3.2 مليار جنيه، حيث تم تنفيذ 500 كم طرق رئيسية السائحين بعد 5 سنوات إلى 25 مليون سائح. و فرعية باستثمارات قدرها 375 مليون جنيه. وقال وزير السياحة، في كلمته أمام لجنة الإسكان

■ بغداد_يو بي آي: راوح الاقتصاد العراقي خـلال العـام 2010 مكّانهُ متأثـراً بالظـروف الأمنيةُ الصعبة والتجاذب السياسي قبل وبعد الانتخابات

تتواصل تداعياتها. وبخلاف استثناءات قليلة، فإن الاقتصاد العراقي الذي يعتمد بنسبة 95 بالمائة على عوائد النفط، بقى على ما كان عليه في العام 2009، فلا الاستثمارات التي وعدت بها الحكومة انطلقت بشكل واسع ولا البنية التحتية أعيدت ولا البطالة

وترافق ذلك مع وضع أمني هش وبنية تحتية مدمّرة ووضع سياسي سيىء سببه البحث عن المغانم والغياب التام لخارطة طريق تنقذ البلاد من ويقول خبراء اقتصاديون عراقيون إن الاقتصاد

يحتاج إلى ما يشبه المعجزة للنهوض، لاسيما بعدما

بات يعتمد بشكل شبه تام على موارد الصادرات النفطية، تبعاً لأسعار السوق العالمية المتارجحة صعودا ونزولا. ورغم ارتفاع أسعار النفط خلال العام 2010، فإن ميزانية العراق عجزت عن تلبية لحاجات المتزايدة لاعمار البنى التحتية وتوفير متطلبات البطاقة

التموينية، وتشغيل ملاين العاطلين عن العمل،

وبينهم مئات الآلاف من الخريجين القدامي والجدد.

التشـريعية العامة في أذار (مـارس) الماضي والتي

حقول النفط وتأهيلها وزيادة إنتاجيتها.

سيبقى إلى وقت ليس بقصير رهنا بعاملين: الأول

اعتماداً على افتراضيين: الأول، ارتفاع أسعار النفط ، والثاني، مباشرة الشركات الأجنبية في تطوير حقول النفط بما يسمح بزيادة حجم الصادرات إلى 8 ملايين برميل خلال خمس سنوات.

المالية، إلى توقيع عقود خدمة مع شركات نفطية عالمية بينها (شل، إكسون موبيل، توتال، بريتش بتروليـوم)، ضمـن 3 جـولات تراخيـص لتطويـر

غير أن حجم الصادرات النفطية بقي يراوح بين مليون و 900 ألف برميل ومليوني برميل يوميا، بينما سجل حجم الإنتاج نحو 2 مليون برميل،

رفع سقف الصادرات النفطية باعتبارها عماد

لتشجيع الاستثمار.

للعام الثالث على التوالي ، حكومياً وبرلمانيا ، كما راهنت الحكومة على رفد البيزانية بمزيد من الأموال

العام أيضاً فبلغت 70 بالمئة مقابل 29 بالمئة فقط للنفقات الاستثمارية. ويقول خبراء اقتصاديون إن الازدهار الاقتصادي والمعيشي في العراق ما زال وربما

الواردات المالية، وثانيها استتباب الوضع الأمنى

وهيمنت النفقات التشغيلية على ميزانية هذا

لذلك تواصلت الدعوات لترشِيد الإنفِاق، خدمات الكهرباء وتدنى مستوى المعيشة والبطالة

ولذلك استمرت معاناة العراقيين جراء نقص

يذهب الفرق بينهما للاستهلاك المحلى، ولجأت الحكومة، في إطار سعيها لزيادة الموارد

ورغم الوعود التي أطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي خلال ولايتـة الأولـي (نحو أربع سـنوات) بانطلاق نهضة الاعمار والاستثمار، إلا أن شيئا من ذلك لم يتحقق بسبب غياب هذين العاملين.

بشكل شبه كلي على مردود النفط من العملات وانعكس هذا التدهور على حياة العراقيين ومداخيلهم، فيما ذكرت إحصاءات غير رسمية أن نسبة البطالة ارتفعت إلى أكثر من 50 بالمئة من قوة العمل البالغة 7 ملايين نسمة، وفيما تقدر الدراسات الاقتصادية كلفة إعمار العراق بــ 187 مليار دولار، فإن نسبة التمويل المحلى فيه لا تتجاوز 42 بالمئة. ورغم أن مجلس الوزراء العراقى أقر قانون

النفط في عام 2006 إلا أنه بقى طي إدراج البرلمان

جراء الخُّلافات السياسية على بعض بنوده،

بخاصة ما يتعلق بدستورية وقانونية قيام إقليم

كردسـتان بإبـرام عقـود مـع الشـركات الأجنبيـا

لاستخراج النفط وتسويقه.

و فقدان الأمن و تردي الخدمات الصحية و التعليمية،

مع توقف شبه تام للنشاط الزراعي والصناعي، ما

أدى إلى انخفاض الناتج المحلى الإجمالي والاعتماد

فقط، بينما و صلت نسبة المستثمر الأجنبي إلى 89 بالمئة فيما حافظ الاستثمار الحكومي على نحو 9 ورأى المسؤول العراقي النفطي السابق محمد عبوش، أنه «من دون تسوية الخلافات السياسية

البتروكيماويات الذي ارتفع 20 بالمئة تقريبا».

بين 8400 و 8500 نقطة. في اطار استثماراتها في قطاعي التعليم والبنية التحتية

ميزانية تحفيزية أخرى للاقتصاد». تقرير: الاقتصاد العراقي عام 2010 بين الطموحات الواسعة والإمكانات المحدودة

الاقتصادية، وبخاصة النفطية منها». وتقدر وزارة النفط أن المخزون الخام يبلغ 505 مليارات برميل، فيما يبلغ الاحتياطي القابل للاستخراج نحو 143 مليار برميل، من 66 حقل نفط. وترجح التوقعات تحقيق فائض مالي أكبر خلال العام 2011، في ظل ارتفاع الأسعار إلى أكثر من 80 دولاراً للبرميل وزيادة صادرات العراق إلى نحو مليونين و 250 ألف برميل يوميا .

يشار إلى أن بغداد وأنقرة وقعتا العام الحالي

اتفاقأ لتمديد العمل باتفاق تصدير النفط العراقي

واستقرار الأوضاع الأمنية وإقرار قانون النفط

والغاز فإن العراق لن يتمكن من تحقيق أهدافه

عبر تركيا إلى ميناء جيهان على البحر المتوسط لمدة 15 عاما، كما أبرمت وزارة النفط عقدين مع شركتين تركية وكويتية لتطوير حقلي غاز، على أمل فتح قطاع الغاز الطبيعي أمام الاستثمار الأجنبي و تعزيز العائدات المالية وزيادة إنتاج الكهرباء وتشغيل اليد العاملة. لكن النشاط الاستثماري بقى طوال العام يراوح مكانه بسبب استمرار عزوف الستثمرين الأجانب عن توظيف أموالهم جراء الوضع الأمنى الهش،

فيما اقتصرت نسبة المستثمر المحلى على 2 بالمئة

واستثمرت شركات مثل الشركة الوطنية للتنمية الزراعية السعودية

السَّلام في النزاع في منطقة دارفور في

الخليج «نحاول دائما ان نستثمر في الدول المستقرة ومن هذا المنظور ثمة وتابع «نقدر عدد سكان (في الجنوب) بنحو 13 مليونا، ويوجد طلب كبير على قطاع الغذاء هناك».

الاوسط في سيكس كونستركشن في

قطر التابعية لشركة البناء بيسيكس

«اعتقد ان (العمل في الجنوب) سابق

لاوانه بالنسبة لنا. آثق بتوافر فرص

جيدة لتطوير البنية التحتية هناك ولكن

وقال توم باري الرئيس التنفيذي

لشركة ارابتك للانشاءات التابعة لشركة

ارابتك القابضة في دبي وهي أكبر شركة

لاعمال البناء في الامارات أن الشركة لا

ترغب في ان تمتد خطط توسعها لتشمل

وتوترت العلاقات بين الشمال

والجنوب قبل الاستفتاء وحذر المحللون

من أن جيشي الجانبين يعززا تسليحهما

مما يؤجج المخاوف بتجدد الحرب بينهما.

في شركة هاكان اجرو وهي من أكبر

شــر كات تجــار ة الــو اد الغذائيــة بمنطقة

وقال سودهاكار تومار العضو المنتدب

دولا ربما تشهد عدم استقرار سياسي.

الوضع الامني لم يتضح بعد».

وتتعامل هاكان اجرو بالفعل في جنوب السودان حيث تورد الدواجن اللحوم وتشتري الحبوب الزيتية. وأضاف «نحن في الجنوب بالفعل ولكننا نبحث عن شركاء محتملين سواء

المحلية ملك لستثمرين مصريين

■ القاهـرة_يو بي آي: أكدوزير السـياحة المصري زهير والمجتمعات العمرانية في مجلس الشـوري (الغرفة الثانية جرانة الاثنين أن 90 بالمئة من الاستثمارات السياحية في واشار جرانة إلى أن 15 مليون سائح تقريبا يقومون

«سبكيم» تزيد رأس مالها إلى 3.66 مليارات ريال

وكانت الجمعية العمومية للشركة قدرة من 650 مليون ريال.

فى بيان ان مجلس إدارتها أوصى خلال اجتماعه اليوم بمدينة الخبر شرق الملكة، بتوزيع أسهم منحة بنسبة 10 بالمئة (ما يعادل سهم /

10 أسهم)، ليرتفع بذلك رأس مال الشركة من 3333.3 مليون ريال إلى 3666.7 مليون ريال.

صندوق الاستثمارات السعودي يمول مشروع «معادن» بمبلغ 2.1 مليار دولار

■ الرياض_يو بي آي: وافق مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة في السعودية على تمويل المرحلة الأولى لمشروع شركة التعدين العربية السعودية «معادن» للألمنيوم بمبلغ 7.954 مليار ريال (2.121 مليار دولار أمريكي).

وقالت شركة «معادن» في بيان لها الاثنين أن القرض المقدم من الصندوق جاء وفقا لسياسة شروط الإقراض المتبعة في صندوق الاستثمارات العامة على تقديم قرض بمبلغ 4.875 مليار ريال لشركة معادن للألمنيوم وتقديم قرض بمبلغ 3.079 مليار ريال لشركة معادن للدرفلة. وأوضح رئيس شركة التعدين العربية السعودية «معادن» عبدالله بن عيسى الدباغ في تصريح له الاثنين أن القرض جزء من تمويل المرحلة الأولى من شركتي معادن

للألمنيوم ومعادن للدرفلة المملوكتين لكل من شركة معادن بنسبة 74.9 بِٱلْمُئَةُ، وشركة الكوا الأميركية بنسبة 25.1 بالمئة حيث وقعت الشركتان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عقودا تمويلية مع ســتة عشر بنكا ومؤسســة مالية محلية وإقليمية وعالمية بقيمة تبلغ 7.1 مليار ريال.

وأكد الدباغ أن القرض يعد خطوة هامة لدعم بناء مصهر متكامل للألمنيوم وقيام أكبر مشروع للدرفلة في منطقة الشرق الأوسط وتطوير الصناعة التعدينية في المملكة العربية السعودية، مشيرا إلى أنه في القريب العاجل ستتم عملية تمويل المنجم والمصفاة و التي تشكّل المرحلة الثانية من المشروع المشترك بين «معادن»

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6697 Tuesday 21 December 2010



تقرير: الجزائر تدرس جميع الخيارات لبيع اصول بي.بي

■ الجزائر_رويترز: نقلت وسائل الاعلام عن وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسفي قوله إن بلاده تدرس جميع البدائل بشأن الاصول التي تريد شركة بي. بي العملاقة للنفط بيعها في الجزائر بما في ذلك شراء هذه الاصول أو السَّماحُ ببيعها لشركة ثالثة.

وتريد شركة النفط الروسية تى ان كيه - بى بي شراء اصول بى بي في الجزائر وتشمل حصتين في حقّلين كبيرين لانتاج الغاز ولكن شركةً النَّفُط التابعة للدولة سو ناطراكُ صاحبة حق الشفعة. وطرحت بي.بي عددا من الاصول حول العالم من بينها أصولها في

الجزائر للبيع لسداد تكلفة التسرب النفطي في خليج المكسيك. ونقلت الوكالة عن يوسفي قوله ان سوناطراك تدرس جميع الخيارات سواء اذ كانت بي. بي ستبيع الاصول لطرف ثالث او كانت سوناطراك ستشَّتري الاصولَّ كلهاَّ أو جزءاً منها. ولم تذكر الوكالة في تقريرها طلب الشركة الروسية شراء حصص

وبي.بي واحدة من أكبر المستثمرين الاجانب في قطاع النفط في الجزائر التي تصدر لأوروبا نحو 20 في المئة من احتياجاتها من الّغاز الطبيّعي وهي ثامن أكبر دولة مصدرة للنفط في العام.

مصادر: الجزائر ستحدد سعرا لشراء جازي منتصف 2011

■ الجزائر_رويترز: قالت مصادر في الحكومة الجزائرية وقطاع الاتصالات إن من المرجح أن تقدم حكومة الجزائر عرضا لشراء وحدة أوراسكوم تليكوم الجزائرية جازي بحلول منتصف العام القادم. وتواجه أوراسكوم تليكوم المصرية أعباء ديون تزيد على ثلاثة مليارات دولار تستحق عليها بين 2010 و 2013 ومن ثم تتوق لحل النزاع بشأن وحدتها جازي سريعا وخاصة إذا أخفقت صفقة مزمعة لبيع أصولها إلى

وقال مصدر جزائري مطلع لرويترز «أعتقد أن الجزائر ستتقدم بعرض لجازي بحلول نهاية حزيران (يونيو) 2011». وقال مصدر مطلع آخر لرويترز «من المنتظر أن تنهى الجزائر موضوع جازي بحلول نهاية النصف الأول من 2011».

ولَّم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي أوراسكوم تليكوم في

ووافقت أوراسكوم تليكوم على مضض على إجراء محادثات حول تأميم جازي ١٠٠ التي تعد أكبر مصدر لإيراداتها ١٠٠ بعد أن أضرت الجزائر جازي بمتأخرات ضريبية ومنعتها من تحويل أموال إلى الخارج وعرقلت صفقة بيعها لإم.تي.إن الجنوب أفريقية.

وأعلنت فيمبلكوم في تشرين الأول (أكتوبر) أنها ستشترى أصول أوراسكوم تليكوم لكن الصفقة واجهت انتكاسة كبيرة اليوم عندما قالت شركة تلينور وهي مساهم في فيمبلكوم إنها لن تدعم صفقة الاستحواذ. ومن المنتظر أن تعقد فيمبلكوم اجتماعا يستمر يومين من اليوم الثلاثاء للتصويت على الموافقة النهائية على الصفقة.

وحددت وزارة المالية الجزائرية قائمة تضم عشر شركات في مناقصة حيث ستقوم الشركة التي سيتم اختيارها بتقييم جازي في المرحلة الأولى

وقال مصدر مطلع إن من المنتظر اختيار الشركة التي ستقوم بالتقييم

وتوقعت عدة شركات في القائمة أن تستغرق عملية تقييم جازي بضعة أشهر مما يعنى أن الجزائر لن تكون مستعدة لإبرام صفقة قبل منتصف العام القادم. وقال مارتن مابوت المحلل لدى نومورا لرويترز «في إطار هذا السياق من المحتمل استكمال عملية الفحص الفني بحلول منتصف 2011 تماشيا مع ما هو متوقع».

ويبدو مساهمو أوراسكوم تليكوم حريصين على التوصل إلى نهاية مرضية للنزاع حول جازي إما بقيام الجزائر بدفع ثمن مقبول مقابل شرائها أو تركها تواصل عملها.

وقالت مصادر في جازي إن القيود التي تفرضها الحكومة الجزائرية على الشركة تجعلها تواجه صعوبات متزايدة في ممارسة عملها وأنشطتها وربما تتوقف عن العمل في غضون أشهر.

الجزائر تخصص 58.1 مليار دولار لإنقاذ 15 شركة عامة

■ الجزائر ـ دب ا: قررت الحكومة الجزائرية تخصيص 2. 1 مليار يورو (58. 1 مليار دولار) لإصلاح وإنقاذ 51 شركة عاملة في قطاع الأعمال

تم التوقيع الاثنين على اتفاق تمويل بين شركة «تسيير مساهمات الدولة» والبنكين الحكوميين «بنك التنمية المحلية» وبنك «القرض الشعبي الجزائري» بقيمة 2. 1 مليار يورو، ينص على إصلاح الشؤون المالية لـ 51 شـركة تعمل بقطاع الأعمـال العامة ومنحها قروضا اسـتثمارية وإعادة

وذكرت مصدر مسـؤول في وزارة الأشـغال العمومية أن الاتفاق الجديد سيسمح بالحفاظ على 40 ألفٌ و ظيفة.

المواد الغذائية تقود صعود التضخم في المغرب في تشرين الثاني

■ الرباط_رويتـرز: أظهـرت بيانات رسـمية الإثنين أن ارتفاع أسـعار الغذاء والتعليم دفع معدل التضخم السنوي في المغرب للارتفاع إلى 2.6 بالمئة في نوفمير تشرين الثاني.

وقالت المندوبية السامية للتخطيط وهي هيئة التخطيط الاقتصادي والاحصاءات في المغرب إن الأسعار تراجعت على أساس شهرى بنسبة 0.7 بالمئة عن مستوياتها في تشرين الأول (أكتوبر) بعد انخفاض بنسبة 1.6 بالمئة في أسعار الأغذية والمشروبات.

وقالت المندوبية في بيان إن أسعار الأغذية والمشروبات التي تمثل نحو 40 بالمئة من مؤشر أسعار المستهلكين في المغرب ارتفعت 5.2 بالمئة في 12 شهرا حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) في حين ارتفعت أسعار التعليم 4.6 بالمئة في الفترة نفسها.

وتتوقع وزارة المالية المغربية معدل تضخم يبلغ إثنين في المئة لكل من عامي 2010 و 2011.

وارتفع التضخم الأساسي بمعدل سنوي بلغ 0.5 بالمئة في تشرين الثاني (نوفمبر) مقابل 0.4 بالمئة في تشرين الأول (أكتوبر).

ارتفاع عائدات صادرات قطاع النسيج التونسي بنسبة 6.25 بالمئة

■ تونـس_يو بي آي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية أن عائدات صادرات قطاع النسيج والملابس التونسي ارتفعت بنسبة 6.25 بالمئة خلال الأشهر الإحدى عشر الماضية، بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وبحسب البيانات التي نشرها الإثنين، المركز الفني التونسي للنسيج والملابس (مؤسسـة حكوَّميـة)، فإن قيمَّة هـذه العائدَّات بلغـت منذ بدايَّة العام الجاري ولغاية نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، 4544 مليون دينار(3177.62 مليون دولار).

وأوضحت أن قيمة صادرات النسيج التونسي بلغت بين شهري وتشرين الثاني (يناير) 608 مليون دينار (425.174 مليون دولار)، أي بزيادة بنسبة 20.7 بالمئة، بينما بلغت قيمة صادرات الملابس 3936 مليون دينار (2773.42 مليون دولار)، أي بزيادة بنسبة 4.62 بالمئة.

ووفقا لنفس المعطيات، فإن صادرات قطاع النسيج والملابس التونسي الموجهة إلى أوروبا، وخاصة منها فرنسا، سجلت إرتفاعا بنسبة 2.2 بالمئة، حيث بلغت قيمتها 1537 مليون دينار (1214.68 مليون دولار)، وإيطاليا بنسبة 6.6 بالمئة،أي بقيمة 1424 مليون دينار (995.80 مليون دولار).

طهران من هاشم كالانتاري:

قال محافظ البنك المركزي الإيراني الاثنين إن البنك قرر تحويل حجم غير محدد من و دائعه لـدى البنوك الأجنبية إلى بنوك داخل إيران وعزا ذلك إلى الأوضاع الاقتصادية العالمية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية

الرسمية عن محمود بهمنى قوله «قرر بنك إيران المركزي خفض حجم ودائعه الخارجية وتحويلها إلى الداخل من خلال إيداعها لدى بنوك محلية». وأضاف «تم الاتفاق على استخدام

تلك الودائع لتلبية الاحتياجات المالية للمشروعات الحلية بالعملة الصعبة بدلا من الريال كي لا يتفاقم معدل و فرض ت على إيران عقوبات أكثر

للضغط عليها لكبح برنامجها النووى الذي تخشى بعض الدول انه يهدف لتصنيع اسلحة نووية، وتقيد بعض العقوبات المعاملات المالية. وفي آب (اغسطس) قال بهمني إنه

صرامة منذ حزيران/ يونيو تهدف

جرى سحب اصول ايرانية من البنوك الاوروبية في محاولة لاحباط العقوبات. ومثلما حدث في السابق أحجم بهمني عن ذكر تفاصيل امس.

وربما يشير تحويل الاموال لمخاوف بشأن قدرة ايران على الوصول للسيولة بسبب العقوبات او احتياج أكبر للعملات صعبة في ايران لسداد تكلفة مشروعات الاستثمار تضرر البعض منها جراء انسحاب شركات اجنبية تحت ضغط

بالاضافة إلى ضغط العقوبات يتعرض الاقتصاد الإيراني لهزة بسبب خفض الحكومة مليارات الدولارات من اموال

ويقول اقتصاديون ان هذا الاجراء ضروري للحد من اهدار المواد الاستهلاكية الذي يهدد برفع نسبة التضخم مع صعود أسعار المواد الغذائية والوقود والنقل. وقالت وزارة النفط الايرانية بموقعها على الانترنت امس الاثنين ان استهلاك البنزين في ايران تراجع بمقدار السدس في اليوم الَّاول بعد تنفيذ حكومة الرئيس

السلع الاساسية منخفضة، وبدأ تنفيذ

السياسة جديا الأحد برفع سعر البنزين

ويصف الرئيس الايراني محمود

احمدى نجاد التحرك لالغاء الدعم الذي

يصل لنحو مئة مليار دولار في نهاية

المطاف بانه «اضخم خطة اقتصادية في

السنوات الخمسين الماضية».

إلى أربعة أمثاله.

والزيادة في السعر جزء من سياسة احمدي نجاد لتعزيز اقتصاد ايران المثقل بالعقوبات من خلال التخلص تدريجيا من الدعم لاسعار عدد من الاحتياجات الاساسية مثل الطاقة والغذاء والماء.

محمود احمدي نجاد زيادة كبيرة في

السعر الى اربعة امثاله رغم المعارضة

واندلعت اعمال شغب حس بدأت الحكومة ترشيد البنزين المدعم في 2007 لكن الوجود القوي للشرطة عند محطات الوقود والشعور العام بالاستسلام كانا سببا في عدم ورود تقارير عن مشاكل وقبل رفع السعر كان الإيرانيون الذين

يعتبرون الوقود الرخيص في بلدهم الغني بالنفط حقا موروثا يدفعون ألف ريال فقط (حوالي عشر سنتات امريكية) مقابل اللتر لأول 60 لترا يشترونها كل شهر. وكانوا يدفعون اربعة الاف ريال للتر لما زاد عن ذلك.

ورفعت الزيادة سعر حصة الستين الى سبعة الاف ريال.

ونقل الموقع عن الشركة الوطنية

لترا الى اربعة الاف ريال والسعر الاعلى وقالت الوزارة بموقعها على الانترنت ان الاستهلاك انخفض يوم الاحد بنسبة

استهلاك البنزين في طهران يتراجع 16.6 بالمئة بعد ارتفاع السعر

المركزي الإيراني يعتزم تحويل ودائع خارجية لبنوك إيرا

الايرانية للتكرير والتوزيع وهي شركة حكومية قولها «يوم السبت تم استهلاك 63.9 مليون لترمن البنزين في البلاد لكنها انخفضت بحوالي 10.6 مليون لتر يوم الاحد الى 53.3 مليون لتر بالتزامن

مع تنفيذ قانون الدعم المستهدف.»

مليون لترامس الاحدمما يمثل تراجعا بنسبة 25 في المئة. وقال احمدى نجاد للايرانيين ان خفض الدعم سيقلص الهدر ويوفر أموال الدولة

ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية في ايران

انخفض بمقدار 800 الف لتر الى 2.4 ويحد من الغبن بالنظر الى أن الاثرياء

المدعمة اكثر من استفادة الفقراء، وقال المسؤولون الايرانيون انهم سيلاحقون قضائيا من يخزن الوقود لرفع سعره او من يصاول التربح من زيادة السعر، ودعا احمدي نجاد الايرانيين لاظهار «التضامن».

إجمالي الناتج

المحلى في سورية

العام الماضي 53

مليار دولار

■ دمشـق_يو بي آي: بلغ حجم الناتج

الإجمالي المحلى في سورية لعام 2009 نحو

2513 مليّار ليرة سورية، ما يعادل 53 مليار

دولار. وزير المالية السوري الدكتور محمد

الحسين في تصريح صحافي ان «العجز

الفعليّ لموازنة فيّ العام 2009 البالغة

685 مليّار ليـرة بلتّغ حوالّي 42.5 مليـار

ليرة سورية ونسبته الى الناتج المحلى

الإجمالي حوالي 1.7 بالمئة ونسبة الدين

العام الداخلي والخارجي في نهاية في العام 25.5 بالمئة.

واوضح الحسين ان «نسبة تنفيذ الموازنة العامة للدولية لعيام 2009 بلغت

المحلية الجارية من ان الضرائب والرسوم

أسهمت فعليا في تمويل موازنة 2009

واعتبر ان هذه «المؤشرات تدل على

سلامة التوجهات المالية للحكومة وتشير

بوضوح الى تجاوز الاقتصاد السوري

للآثار السلبية للازمة المالية العالمية التي

وكان مجلس الشعب السوري استمع

مس الاول الى بيان الحكومة حول قطع الموازنـة لعـام 2009 واحالـه الـي لجانــة لدراسته تفصيلا مع السلطة التنفيذية.

كما بدأ المجلس باقرار مشروع قانون

وجداول الموازنة العامة للدولة لعام 2011

وتوقع وزير المالية إقرارها بشكل نهائي

امس الاثنين بعد أن تمت مناقشتها بشكل

معمق على مدى أكثر من شهر.

بنسبة 58 بالمئة».

تفاقمت العام الماضي».

الذين ينفقون اكثر يستفيدون من الاسعار وقال الموقع ان استهلاك البنزين المتاز الخميس في اسطنبول

■ اسطنبول ـ اف ب: يشارك الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ووزير خارجيته الجديد على اكبر صالحي فّي قمة اقليمية في اسطنبول الخميس تأتَّى قبل الباحثات حول الملَّف النووي الايراني المقررة في المكان نفسه في اواخر كانون الثاني

وستكون هذه الزيارة الرسمية الاولى الى الخارج التي يقوم بها صالحي الذي عين في منصب وزير الخارجية بالانابة الاستبوع اللاضي بعد اقالة لايران في انقرة.

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو نظيره الأيراني على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي على ما افاد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سلجوك اونال لوكالة فرانس برس.

■ دبی ـ ا ف ب: جدد الشیخ احمد

بن سعيد ال مكتوم الرئيس الجديد

لجموعة «دبى العالمية» الاثنين

التعهد بالوفاء بالالتزامات المالية

للمجموعة، وذلك بعد ان حصلت في

ايلول (سبتمبر) على اعادة هيكلة

وجاء في بيان صدر عن المجموعة

■ بيروت_يو بي آي: قال رئيس الحكومة

سعد الحريري الاثنين إن غاية لبنان الوصول

الى منطقة اقتصادية خاصة بينه وبين تركيا

وقال الحريري، لمناسبة تأسيس «منتدى

اعمال الشرق» الذي يضم ومجالس رجال

الاعمال في لبنان وتركيا وسورية والاردن،

«إن غايتنا الوصول الى منطقة اقتصادية

خاصة بين هذه الدول الأربعة، ولا شك أن

تحقيق هذه المنطقة المنشودة سيساهم بشكل

فعًال في تقوية مناعتنا الاقتصادية المشتركة

لكن الحريري قال ان «من المهم التنبّه الى

ضرورة توافق الدول على عدم التكرار أو

التطبع ببعضها على حساب المصلحة المشتركة

في وجه التحديات الداخلية والخارجية».

ان «الشيخ احمد بن سعيد (رئيس

قسم من ديونها.

وسورية والاردن.

ولا يـزال صالحـي يحتفظ فـي الوقت الحاضر

وفضته هذه الاخيرة. وزادت هذه المبادرة التخوف من تحول تركيا

(...) تعزيز مستويات اداء المؤسسة

(...) وتقوية مركزها المالى لتفعيل

قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية

وكان حاكم امارة دبي الشيخ

محمد بن راشد المكتوم عين الاسبوع

الماضى مجلس ادارة جديد للمجموعة

التى يديرها خاله الشيخ محمد بن

والتعاقدية».

بمهامه كرئيس للبرنامج النووي الايراني وللمنظمة الايرانية للطاقة النووية. واشارت مصادر دبلوماسية تركية الى انه من

المتوقع ان يشار البرنامج النووي الايراني خلال اللقاء. ومن المقرر ان تستضيف تركيا في اواخر الشهر المقبل في اسطنبول اللقاء الثاني بين ايران ومجموعة 5+1 (المانيا والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين وفرنسا) لاجراء مباحثات جديدة حول الملف النووي الايراني بعد استئناف هذه المفاوضات في جنيف

في مطلع كانون الاول (ديسمبر). خصوصا تعزيز العلاقات مع تركيا، كما وقعت تركيا مع البرازيل في ايار (مايو) اقتراحا ايرانيا لتبادل الوقود مع القوى العظمى

ادارة طيران «الامارات» ومجموعة

كما يتولى الشيخ محمد بن سعيد

ادارة اللجنة المالية العليا المكلفة حل

قضية ديون دبي التي ادت الى ركود

الاقتصاد المحلي بعد سنوات من

بينه وبين تركيا وسورية والاردن

البلـد المسـلم العلماني عـن توجههـا التقليدي نحو

المجموعة) اكد التزام مجلس الادارة سعيد ال مكتوم الذي يتولى ايضا

للجميع، بل من المهم أن يتخصّص كل اقتصاد

محلي بما هـو متميّز بـه، فلكل اقتصـاد مكامن

المبادرة «يحتاج الى التـزام كل دولـة بتعزيز

مكامن القوة في اقتصادها، وكذلك تطوير

ميزاتها التنافسية، والاستفادة من عناصر

واضاف «أن باسـتطاعة دولنــا أن تحقـق

التكامل الاقتصادي والتجاري والاستثماري

فيما بينها. ونحن نعلم أن التكامل والتحرير

التجاري وتوسيع السوق، إذا تم اعتمادها

بطريقة سليمة ومدروسة، من شأنها جميعها

أن تساهم في تحقيـق معدلات أعلـي من النمو

الاقتصادي، وخلق فرص عمل جديدة.

القوة في اقتصادات الدول الثلاث الأخرى».

واشار الى إن توفير مقومات النجاح لهذه

قوة وعناصر ابداع وتميّز».

«مطارات دبی».

النمو المتسارع.

الغرب، وهو ما تنفيه الحكومة المحافظة في انقرة. واكد أونال «سنستضيف اللقاء لكننا مستعدون طبعًا للقيام بالمزيد اذا طلب منا ذلك».

وتبنى مجلس الامن الدولي في حزيران (يونيو) عقوبات اقتصادية جديدة لدفع أيـران الى التخلى عن برنامجها النووي المثير للجدل ولا سيما تخصيب اليورانيوم. ثـم اعتمدت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وكندا واستراليا واليابان وكوريا الجنوبية عقوبات اقتصادية احادية اكثر

واكد صالحي بعد توليه مهامه ان الاولوية بالنسبة الى الدبلوماسية الايرانية ستكون

و بالتالي تحسين مستوى المعيشة للجميع».

وانتاجية وسوقا استهلاكية كبيرة .. كما انها

ستشكل منصة انطلاق للدخول الى اسواق

واشار رئيس مجلس الأعمال اللبناني

التركي وجيه البزري الى ان «بلاد المشرق

العربي وبخاصة سورية والأردن ولبنان، اي

منطقة البحار الثلاثة، يبلغ حجم مبادلاتها

التجارية 12 تريليون دولار»، من دون أن

يحدد الفترة التي يحصل فيها هذا الحجم من

وقال «توصلنا الى تحديد أربعة عشر قطاعاً،

الدول المجاورة في الخليج، وافريقيا وآسياً».

وصرح صالحي ان «تركيا دولة قوية لها موقع استراتيجي ونقاط مشتركة مع ايران على صعيد الايديولوجية والثقافة. واي علاقة مع هذه الدولة تصب في المصلحة المشتركة» الثنائية، الاسلاميين.

فى مجلس ادارة «دبي العالمية» من

الرحمن الصالح المدير المالي لدبي.

وتهدف منظمة التعاون الاقتصادي التي اسستها فى العام 1985 تركياً وايران وباكستان قبل ان تنضم اليها دول اسيوية اخرى مثل افغانستان واذربيجان وكزاخستان الى تعزيز التعاون

قمة منظمة التعاون الاقتصادي، اجتماعا ثلاثيا بين

وتحث تركيا العضو في الحلف الاطلسي باكسَّتان وافَّعَانستان منَّذ العَّام 2007 على تجاوزٌ الخلافات بينهما والتعاون لمكافحة المتطرفين

يسبق الاجتماعات لقاء الاربعاء لوزراء خارجية ومن المقرر ان تستضيف اسطنبول الجمعة غداة

حول التعاون الامني.

الاقتصادي الاقليمي. ومن المقرر ان تخصص هذه القمة للتباحث في عدد من الاتفاقات ومشاريع التعاون، على ان الدول الاعضاء.

الرؤساء التركى والباكستاني والافغاني سيتمحور

95.5(بالمئة و نسبة تنفيذ الانفاق الجاري 96.45 بالمئة بينما بلغت نسبة تنفيذ الإنفاق الاستثماري 93.75 بالمئة. من ناحية ثانية بلغت نسبة تنفيذ الإيرادات المحلية الجارية ضرائب ورسوما 114 بالمئة بينما بلغت نسبة تنفيذ الايرادات المحلية الاستثمارية فوائض اقتصادية لمؤسسات وشركات القطاع العام الاقتصادي 174 بالمئة». وبين وزير المالية ان «الإيرادات

تحول حكومة دبى ديونا للمجموعة مستحقة لها بـ8.9 مليار دولار الي وهزت المجموعة الاسواق العالمية

شريحتين تستحقان بعد خمس وثماني سنوات على التوالي، بينما

عندما طلبت في تشرين الثاني/

نوفمبر 2009 تجميد استحقاقات ديونها واعادة هيكلتها.

حاكم دبى واحمد الطاير محافظ مركز دبي المالي العالمي وعبد وكان دائنو «دبى العالمية» وافقوا بنسبة 99 بالمئة على ان تسدد المجموعة ديونها المستحقة

بينهم احمد الشيباني مدير ديوان

كما عين اعضاء اخرون من اللجنة للمصارف والتي تقدر بــ 14.4 على الحريري: غاية لبنان الوصول الى منطقة اقتصادية خاصة

صناعياً وزراعياً و علمياً ومالياً وسياحيا ونفطيا كمكون وعنوان لأعمال المنتدى المشرقي وقال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الذي اتفقنا على تأسيسه والذي سوف يمثل والزراعة في لبنان محمد شقير ان «التعاون القطاع الخاص في الدول الأربع التي اتفقت بين هذه الدول سيجعل منها قوة اقتصادية،

والإنصهار الاقتصادي».

مجالات البني التحتية وتمويل المشاريع، تقوية والإنتاج، التعليم والبحوث، التبادل الثقافي

والتعاون التجاري مع الدول الأخرى.

فيما بينها على المضي في عملية التوثيق

وبين ما تم الاتفاق عليه حرية تنقل البضائع والأشخاص، لوجستية والمواصلات، ادارة الأعمال، الأعمال والنشاطات المالية، عمليات استثمار مشتركة، التعاون الزراعي،التعاون في مجال الطاقة، السياحة، التعاون في العلاقات الاجتماعية ، نشاط التطوير والإنماء

تونس والكويت توقعان على سبع إتفاقية لتعزيز التعاون الثنائي

■ تونس_يو بي آي: وقعت تونس والكويت امس الإثنين على سبع إتفاقيات وبرامج تنفيذية لتعزيز العلاقات في عدد مُنْ مجالات التعاون الثّنّائي. وتم توقيع هذه الإتفاقيات في ختام

إجتماعات اللجنة العليا التونسية . الكويتيـة المشـتركة فـي دورتهـا الثانيـة التي إنتهت امس في تونّس برئاسـة وزير الخارجية التونسي كمال مرجان ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح السالم وتتعلق الإتفاقيات الموقعة (أربع

اتفاقيات وثلاثة برامج تنفيذية) التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والصحة والشؤون الدينية و التربية والثقافة والشباب والرياضة.

وكانت أعمال هذه الدورة الجديدة للحُنة العليا التونسية-الكويتية المشتركة قد بدأت أعمالها أمس الاول بتونس، حيث خُصصت لبحث وتقييم التعاون الثنائي، وآفاق تعزيزه وتطوير أساليبه ليرتقي بالعلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الحقيقية.

الأسهم الأوروبية ترتفع مع صعود الشركات النفط يرتفع مع البرد القارس في أوروبا والولايات المتحدة في أسهم شركات الطاقة وإن كان وصعد خام القياس الأوروبي سبل نزع فتيل الأزمة. انتهى. لا توجد أحجام تداول كبيرة

■ لندن-رويترز: ارتفعت أسعار النفط الإثنين إذ من المنتظر أن تؤدي التوقعات باستقرار الطقس القارس البرودة في أوروبا وشمال شرقي الولايات المتحدة إلى دعم الطلب على وقود التدفئة.

وزاد الخام الأمريكي الخفيف

للشحنات تسليم كانون الثانى

(يناير) 48 سنتا إلى 88.50 دولار

للبرميل بحلول الساعة 1156 بتوقيت

غرينتش مواصلا مكاسبه من

الجلسة السابقة. وينتهى التداول

على عقود يناير مع نهاية التعاملات

في جلسة امس.

برودة عن المعتاد في شمال شرقي الولايات المتحدة أكبر سوق لوقود التدفئة في العالم في الفترة من 24 إلى 28 كانون الأول (ديسمبر) بحسب بيانات عن الطقس أعلنت يوم الجمعة.

وارتفعت الأسهم الأوروبية في معاملات هزيلة بسبب قرب نهاية العام امس الاثنين مدعومة بتحسن

(فبراير) 35 سنتا إلى 92.02 دولار ومن المتوقع أن يكون الطقس أشد

وقال كوين دو لويس المحلل لدى كيه.بي.سي للأوراق المالية في بروكسل «بالنسبة لمعظم المتعاملين

وفى الساعة 0805 بتوقيت غرينتش ارتفع مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.1 بالمئة إلى 1127.02 نقطة بعدما تراجع 0.4 بالمئة في الجلسة

وصناديـق التحـوط فـإن العـام قد

أزمة ديون منطقة اليورو المكاسب.

من المتوقع أن تكبح توترات سياسية مزيج برنت للشحنات تسليم شباط في شبه الجزيرة الكورية واستمرار

السابقة.

المستويات الحالية». وساد الحذر مع قيام كوريا الجنوبية اليوم باجراء مناورات بالذخيرة الحية في جزيرة متنازع عليها رغم تهديدات بيونجيانج بشن حرب وبعدما أخفق اجتماع طارئ

ولن تلحظ اتجاها يذكر من أي نوع.

لجلس الأمن الدولي في الاتفاق على 40 في بورصة باريس 0.2 بالمئة.

«أرقام الاقتصاد الكلى مرتفعة في الآونة الأخيرة. السوق متفائلة بوجه عام مع مغالاة في الشراء. إذا استمر زخم البيانات الاقتصادية جيدا فإن السوق تستطيع الاستمرار حول

إقبالا مع ارتفاع أسعار النفط الخام حيث يبدو أن توقعات لدرجات حرارة دون الصفر في أوروبا وشمال شرق الولايات المتحدة هذا الأسبوع ستعزز الطلب على زيت التدفئة. وارتفع مؤشر ستوكس 600 لقطاع الموارد الأساسية الأوروبي 0.4 بالمئة في حين زاد سهم ريبسول واحدا بالمئة. وفى أنحاء أوروبا استقر مؤشر فايننشال تايمز 100 في بورصة لندن دون تغيير في حين ارتفع مؤشر كاك

وشهدت أسهم شركات الطاقة



الحضري يقرر الاستمرار في الملاعب حتى مونديال البرازيل 2014

الحضري حارس مرمى المنتخب المصري لكرة القدم على الاستمرار في الملاعب وعدم الاعترال نهائيا حتى يتأهل المنتخب المصرى لبطولة كأس العالم المقبلة 2014

وأكد الحضري في تصريح تليفزيوني أنه ما زال قادرا على العطاء في الملاعب والاستمرار لأطول فترة ممكنة خاصة وأنه متعاقد مع ناد جديد ألا وهو المريخ السوداني.

أضاف أنه أنهى إجراءات التعاقد مع نادي المريخ السوداني وقام بتوقيع العقد رافضا الكشف

■ القاهرة ـ د ب أ: راهن عصام عن قيمته المالية لكنه اكتفى بالقول بأنه سيلعب للمريخ لمدة ثلاث مواسم تبدأ بفترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل. وكان نادي الزمالك المصري قد

وافق على بيع الحضري نهائيا بعد

المنتخب المصري عصام الحضري.

ووقع الحضري عقدا لمدة ثلاثة

أعوام، وأبدى اللاعب سعادته

بالانضمام واللعب بين صفوف

سلسلة من المفاوضات تمت بين الطرفين في الفترة الأخيرة. من جهة اخرى أعلن نادي المريخ السوداني رسميا في مؤتمر السويسري بدفعها. صحافي عقده الاثنين باتحاد كرة القدم، التعاقد مع حارس مرمى

يمنع تسجيل أي لاعب أجنبي في خانة حارس المرمى، لكن مجلس إدارة المريخ تغلب على هذه المعضلة بحصول الحضري على الجنسية

المريخ، مؤكدا حرصه على قيادة المريخ إلى منصات التتويج الأفريقية واعدا جماهير الفريق بموسم کروي جيد.

أما مجلس إدارة النادى، والذى رفض الإفصاح عن قيمة العقد في المؤتمر، فقد أشار إلى أن الغرامة التى فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سيتكفل نادي سيون

يذكر أن قانون الكرة السودانية



الاهلي يتطلع اليوم لانعاش مسيرته وسط غموض يكتنف هوية المدرب الجديد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

وسط الغموض الذي يكتنف هوية مدربه

وسيتساوى الأهلى بعد هذه المباراة – وهي مؤجلة من جولة سابقة بسبب مشاركات الفريقين الافريقية – في عدد المباريات التي خاصها مع الزمالك قبل مواجهة الفريقين المرتقبة

ويتصدر الزمالك الترتيب برصيد 27 نقطة

الجديد سيسعى الأهلى حامل اللقب الى وضع حد لغيابه عن الانتصارات في اربع مباريات متتالية واعادة انعاش مسيرته المتعشرة قبل مباراة قمة ضد الزمالك في نهاية الشهر الجاري عندما يستضيف حرس الحدود بطل كأس مصر

يوم 30 كانون الأول/ ديسمبر.

من 12 مباراة بينما يحتل الأهلي المركز الخامس برصيد 20 نقطة من 11 مباراة. وسيخوض الزمالك والأهلى مواجهتين ضد

يومى الجمعة والسبت القادمين قبل أن يلتقيا معا واستقال حسام البدري – الذي قاد الأهلى لاحراز لقب الدوري للمرة السادسة على التوالي الموسم الماضي في أول موسم له كمدرب للفريق

وادي دجلة والمقاولون العرب على الترتيب

بعد تعيينه خلفا للمدرب السابق مانويل جوزيه - بعد الهزيمة 3-1 أمام الإسماعيلي الشهر الماضي وعين عبد العزيز عبد الشافي (زيزو) لكن الأمور لم تتحسن تحت قيادة زيزو الذي

كان يشغل منصب مدير قطاع الناشئين بالنادي وتعادل الفريق مرتين متتاليتين مع سموحة والاتحاد السكندري – وهما فريقان يقبعان في

منطقة الهبوط - وهو ما زاد التكهنات حول هوية

وفي ظل تنامي تكهنات حول اقتراب البرتغالي جوزيـه مـدرب الاتحـاد السـعودي مـن العـودة لناديه السابق سيتعين على الأهلى استجماع قوته من أجل تحقيق أول فوزله بالدوري منذ نحو ستة أسابيع.

و قرر زيزو تطبيق «سياســة اليوم الكامل» في محاولة لزيادة تماسك اللاعبين قبل أسبوعين حاسمين للفريق في المسابقة.

وقال محمد يوسف مساعد المدرب لموقع الأهلى على الانترنت «الجهاز الفني يهدف من وراء ذلك (سياسة اليوم الكامل) الَّى زيادة التركيز بين اللاعبين والاكثار من جلسات اللاعبين مع بعضهم البعض ومع الجهاز الفني لأهمية المرحلة القبلة من عمر الدوري».

وأضاف «الفترة المقبلة تحتاج الى تضافر

جميع الجهود حتى يستعيد الفريق أداءه الميز بما يضمن له الاستمرار في المنافسة على بطولة

وعاد لاعبو الأهلى الدوليون الخمسة الي مران الفريق بعد خوض مباراة مع منتخب مصر ضد قطر الأسبوع الماضي لكن حامل اللقب سيواصل افتقاد جهود لاعب الوسط محمد بركات بسبب اصابة في الركبة كما سيغيب صانع اللعب الجزائري أمير سعيود أسبوعين على الأقل لاصابته في عضلات الفخد الخلفية. ويحتل حرس الحدود المركز العاشر برصيد 17 نقطة من 12 مباراة وحقق فوزا واحدا في اخر

خمس مباريات له بالدوري وأسفرت قرعة دوري أبطال أفريقيا عن مواجهة الأهلي مع سوبر سبورت الجنوب إفريقي في الدور الـ22 من البطولة، على أن تقام مباراة الذهاب بالقاهرة والإياب بجنوب إفريقيا.

كما يلتقى الزمالك مع سـتارز الكيني في الدور التمهيدي من دوري الأبطال (دور الـ64) على أن تقام مباراة الذهاب في القاهرة أحد أيام 28 و 29 و 30 يناير ، فيما تقام العودة بعد أسبوعين من تاريخ مباراة الذهاب.

وفَّى حال نجح رجال حسام حسن في تخطى الفريق الكيني والتأهل إلى البدور الـ32 من البطولة، فإن الزّمالك سيواجه الفائز من الإفريقي التونسي والجيش الرواندي.

وتم سحب القرعة أمس بمقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» بالقاهرة بمشاركة أكثر من مائةً ناد يمثلون 53 دولة تابعة للاتحاد في البطولتين القادمتين لدوري الأبطال وكأس الكو نفيدر الية. فى شأن مختلف جدد أحمد فتحى لاعب الفريق الأولُّ لكرة القدم بالنادي الأهلى عقده مع الفريق لدة 3 سنوات بشرط الاحتراف في حالة وصول عرض مناسب يليق باسم اللاعب والنادى.

الجزيرة موقعه في صدارة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بعدما حقق فوزا كبيرا على ضيفه العين وتغلب عليه 4/صفر في ختام المرحلة العاشرة من المسابقة.

■ أبوظبي ـ د ب أ: استعاد فريق

الجزيرة يستعيد صدارة

الدوري الإماراتي

برباعية في شباك العين

تينوريو من ضربة جزاء.

بينما كان هدفا الوصل من

نصيب محمد الشيبة وخافيير

يستى وسجلاهما في الدقيقتين

39 و88. وتغلب دبي على مضيفه

اتحاد كلباء بهدف وحيد سجله

وليد خالد في الشوط الثاني ليرتفع

رصيد دبي إلى تسع نقاط في المركز

العاشر ويتجمد رصيد اتحاد كلباء

عند أربع نقاط في المركز الثاني

كذلك فاز الشارقة على مضيفه

الظفرة بهدف وحيد سجله عبد

الله الكمالي في الدقيقة الرابعة

من المباراة التي شهدت طرد ياسر

عبد الله من الطفرة في الدقيقة 26

ومارسيلو دا سيلفا من الشارقة في

ورفع الشارقة رصيده إلى 14

نقطة في المركز السابع بينما تجمد

رصيد الظفرة عند ثماني نقاط في

كذلك تغلب الشباب على مضيفه

الأهلى 1/3 ليرفع الأول رصيده إلى

وتقدم الأهلي بهدف سجله

من بداية المباراة شمرد الشباب

(الهدفان الأول والثالث) في

الدقيقتين 26 و 66 ووليد عباس

عشر الأخير.

الثواني الأخيرة.

المركز الحادي عشر.

ورفع الجزيرة رصيده إلى 26 نقطة في المركز الأول بفارق نقطتين أمام بني ياس الذي كان قد انتزع الصدارة مؤقتا بفوزه على ضيفه الوحدة 1/2 في وقت سابق اليوم. وسبجل جادير باري ثلاثية (هاتريك) للجزيرة في الدقائق السادسة، من ضربة جزاء، و44 و 80 بينما كان الهدف الآخر للفريق من نصيب أحمد جمعة وسـجله في الدقيقة 29.

وفي المباراة التي جمعت بين بني ياس والوحدة، تقدم بني ياس بهدفيه في الشوط الأول وسجلهما أندريه سانكهور وفوزي بشير في الدقيقتين 12 من ضربة جزاء و38، ثم سجل محمد سعيد الشحي هدف

الوحدة في الدقيقة 84. 15 نقطة في المركز الخامس ويتجمد وتغلب النصر على مضيفه رصيد الأهلِّي عند 14 نقطة في المركز الوصل 2/3 ليرتفع رصيد النصر إلى 13 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد الوصل عند 16 نقطة آريستيد بانسي بعد دقيقتين فقط فى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام الوحدة صاحب المركز الرابع. بثلاثة أهداف سجلها محمد ناصر وسـجل الأهداف الثلاثة للنصر، عبد الله أحمد عبد الله وحبيب الفردان وكارلوس تينوريو في البلوشي في الدقيقة 40. الدقائق 29 و 34 و 79، وجاء هدف

■ مدرید ـ د ب أ: قالت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» الرياضية الإيطالية الاثنين أن إدارة نادي إنتر ميلان اتخذت قرارا سريا بإقالة المدير الفني الأسباني للفريق رافاييل وقالت الصحيفة إن ماسيمو

موراتى رئيس النادي قرر إنهاء خدمات المدرب السابق لليفربول الانكليزي لأسباب تتعلق بعدم الثقة، خاصة بعد تصريحاته الأخيرة.

وكان بينيتيز قد ذكر أنه تسلم فريقا «تم عصره إلى آخر قطرة»، وانتقد إدارة النادي لعدم ضم لاعبين جدد الصيف الماضى عندما تسلم مسئولية الفريق خلّفا للبرتغالى جوزيه مورينيو الذي كان قد حققًّ

ورد موراتي على تلك التصريحات بعنف حيث وصفها ب»غير المهذبة»، منتقدا توقيتها حيث أدلى بها المدرب الأسباني عقب فوز إنتر بلقب بطولة كأس العالم للأندية بالإمارات،

وأكدت «جازيتا» أن رد موراتي يبرهن على ضيقه التام من بينيتيز، في ظل سوء نتائج الفريق في بطولة الدوري الإيطالي التي تراجع ترتيبه فيها إلى المركز السابع.



إنتر ميلان يقترب من إقالة بينيتيز

موتيبا كيديابا حارس مرمى مازيمبي (يمين) فشل في حماية مرماه من تسديدة نجم انتر ميلان ثياجو موتا

فيلم عن (حرب) فيتنام».

دي ماريا ينتزع الفوز لريال مدريد من اشبيلية في دوري الدرجة

■ مدرید ـ رویترز: أبقی انخیل دي ماريا فريقه ريال مدريد مطاردا لمنافسه التقليدي برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم بعدما سجل هدفا ليقوده للفوز 1-صفر على ضيفه اشبيلية رغم طرد المدافع ريكاردو

وسجل البرتغالي تياجو هدف واحتفظ الجناح الارجنتيني بهدوئه السبق لاتليتيكو في الدقيقة 22 وأضاف يسجل من زاوية صعبة في الدقيقة 77 بعد دقائق قليلة من حصول كارفاليو على الانذار الثاني ليضرج مطرودا عقب لعبة خشنة ضدالفارو نيجريدو مهاجم اشبيلية.

وسبب اشبيلية صعوبات لفريق المدرب جوزيه مورينيو في المباراة التي جاءت ضعيفة المستوى لكن حفلت بتوتر شديد بعد الانتصار الساحق الذي حققه برشلونة 5-1 على جاره اسبانيول ليتقدم بفارق اربع نقاط في الصدارة. وأنهى اشبيلية الباراة أيضا بعشرة الأرض بالهدف الثاني في الدقيقة 24. لاعبين بعد طرد محمدو دابو في الوقت

> المحتسب بدل الضائع، وسيدخل برشلونة حامل اللقب العطلة الشتوية وهو متصدر للترتيب

برصيد 43 نقطة من 16 مباراة متقدما بنقطتين على ريال مدريد صاحب المركز

وفّى وقت سابق تجاوز اتليتيكو مدريد خروجه من كأس الاندية الاوروبية ليتغلب 3-صفر على مضيفه ملقة ويتقدم للمركز السادس برصيد 26 نقطة.

زميله الفارو دومينجيز الهدف الثاني في الدقيقة 66. وأكد تياجو المعار منّ يوفنتوس الايطالي انتصار اتليتيكو بهدف ثُالث في الدقيَّقة 69 ليؤُكد انتصار فريقه، ويتقدم اتليتيكو على جاره خيتافى بفارق الأهداف بعد أن حول الأخير تأخره ليهزم مضيفه الميريا 3-2. وتقدم الميريا بهدف مبكر عن طريق كالو اوتشى فى الدقيقة السابعة وعزز زميله ليوناردو اولوا تقدم أصحاب

لكن خيتافي قلص الفارق بهدف مانو في الدقيقة 29 قبـل أن يضيف ميكو وديريك بواتينج هدفين في الشوط الثاني ليحقق الفريق الفوز.

بايرن ميونيخ

ليل يحتفظ بصدارة الدوري الفرنسي دون ان يلعب بعد تعادل منافسيه

■ باريـس_رويتـرز: احتفظ ليـل بصـدارة دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بدون أن يلعب بعد تعادل اولمبيك ليوّن 1-1 مع مضيفه اولمبيك مرسيليا حامل اللقب، وعززليون بهذه النتيجة سجله الخالى من الهزيمة الى 11 مباراة متتالية لكنه تراجع

واحدة عن الصدارة. ويحتل مرسيليا الذي حصد ثلاث نقاط فقط من اخر اربع مباريات المركز الخامس وله 28

للمركز الرابع برصيد 30 نقطة متخلفا بنقطة

وتأجلت مباراة ليل - الذي يملك الان 31 نقطة بالأضافة لمباراة مؤجلة - ضد نانسي بسبب تساقط الثلوج بكثافة في شمال فرنسا وهو ما أدى أيضا الى تأجيل مو اجهة قاع الترتيب بين ريسنج لانس وكاين.

ويأتي باريس سان جيرمان الذي تعادل 2-2 مع موناكو السبت في المركز الثاني برصيد 31 نقطة ويتخلف بفارق الأهداف وراء ليل. ويملك

وسيطر مرسيليا على أول نصف ساعة من اللقاء الذي أقيم باستاد فيلودروم وكان بوسعه افتتاح التسجيل اذا لم يتم الغاء الهدف الذي أحرزه اندريه بيير جينياك بسبب وجود زميله لويك ريمي في وضع تسلل.

وأوضحت «كيكر» أن بايرن مهتم

وذكرت صحيفة «دايلي ميل»

مورينيو يحول سهام انتقاده إلى إدارة ريال مدريد ويطالبها بالدفاع عن الفريق

■ مدريـدـدبأ: هاجم البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفنى لنادي ريال مدريد الأسباني ناديه الذي اعتبر أنه لا يدافع عن لاعبيه إزاء بعض القضايا ومن بينها التحكيم مؤكد أن «فريقي يستحق الدفاع عنه». ولعب ريال مدريد مباراة صعبة أمام إشبيلية انتهت بفوز الفريق 1/ صفر بعد أن لعب بعشرة لاعبين طيلة نصف الساعة إثر طرد ريكاردو كارفاليو.

وحضر مورينيو المؤتمر الصحافى الذي أعقب اللقاء وهو يحمل معه شريطا يضم قائمة بـ 13 خطأ يفترض أن الحكم كلوس جوميز قد ارتكبها ضد فريقه، الأمر الذي لم يحدث من قبل في تاريخ النادي الملكي. وحذر المدرب «ارتكب الحكم 13 خطئ خطيرا. لو

تحدثت عنه فلن أكون موجودا في المباراة المقبلة». بعد ذلك، وجه مورينيو سهام انتقاده إلى إدارة ناديه: «خلال المؤتمر الصحافي الماضي سألتموني إذا ما كنت متعبا، أنا لا أشعر بأيةً ضغوطً عندما أُعملُ ما أحب، وأنا أحب التدريب، لست متعبا من هذا، فريقي

الصفحة الأولى وموقوف».

هناك هيكل إداري، وأريد أن يتم من هناك الدفاع عن فريقي، لا يوجد تعليق عما حدث، ببساطة، فريقي يتمتع بشخصية من عالم آخر، رغم أننا كان ينقصناً لاعبون مهمون».

واستوعب الصحافيون الذين حضروا المؤتمرأن تلك الرسالة كانت موجهة إلى رئيس النادي فلورنتينو بيريز ورجله الثاني خورخي فالدانو المدير العام للنَّادي، في الوقت الَّذي يـزداد فيه الحديث عن سـوء العلاقة بين مورينيو والأخير.

وذهب مورينيو إلى ما هو أبعد من المطالبة علنا باجتماع مع بيريـز: «أود الحديث مع رئيس النادي قبل أن أفعل معكم (الصحافيين). لدى علاقة شخصية جيدة بالنادي، رغم اختلاف نظرتنا للأمور. اليوم أفضل أن أقول إن لدي فريقا رائعا».

يستحق الدفاع عنه. إذا قلت ما أعتقده، سأكون غدا في وفيما يتعلق بالمباراة، رد المدير الفني البرتغالي قائلًا «لم تكن هناك مباراة، كان كل شيء قبيحا إلى حد وواصل مورينيو تصريحاته الملتهبة «هناك ناد، كبير، لم أكن لأدفع قرشا لأرى مباراة كهذه، ولو كنت في منزَّلَّى لَحولت التَّلْفاز إلى (قناة) يوروسبورت لمشاهدة

المدرب، حيث أكد سيرخيو راموس على سبيل المثال «كل ما يقوله المدير الفني سندعمه دائما». وقبل قليل من ظهور مورينيو في المؤتمر الصحافي كان فالدانو قد تحدث للإعلام عن الحكم أيضا «كان أقَّل بكثير من مستوى لقاء من الصعب إدارته تحكيميا. لسنا معتادين على الحديث عن الحكام، لكن حكم اليوم

ارتكب أخطاء جسيمة». وبصدامه مع إدارته، يزيد مورينيو من الصخب لمحيط بريال مدريد، بعد أن دخل في مواجهات من قبل مع بعض لاعبيه ومدربي المنافسيّن والحكام، بل والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا).

■ برلين ـ د ب أ: ذكرت صحيفة ألمانية لاثنين أن نسادي بايسرن ميونيخ الألماني لكرة القدم اتصل بنظيره هوفنهايم للاستعلام عن إمكانية ضم لاعب خط ولم يتأخر اللاعبون في إظهار دعمهم لوجهة نظر

ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الانتشار عن رالف رانكنيك مدرب هوفنهايم تأكيده اهتمام بايرن . بضم اللاعب الذي انتقل من كورينثيانز ألاجو انو البرازيلي إلى هوفنهايم في صيف 2008 مقابل مليون يورو فقط

وسط الأخير البرازيلي لويز غوستافو خلال سـوق انتقالات اللاعبين الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل.

(1.3 مليون دولار). وأوضحت الصحيفة أن رانكنيك أكد

أن بايرن تقدم «بطلب رسمى» لضم

تسجيل مارك روبينز هدف التعادل في وقت قاتل

مع نوتنجهام فورسـت في كأس الاتحاد الانكليزي،

ولكن بمجرد انطلاق قطار البطولات، لم يتوقف

أبدا. ويتميز بعض المدربين بالمهارة الكبيرة في

وكان فيرغسون ماهرا في تجديد دماء الفرق،

غوستافو بديلا محتملا لقائد بايرن ميونيخ ومنتخب هولندا مارك فان

الثاني/يناير المقبل «مستبعدة تماما». وذتكر موقع «ترانسفيرماركت» الألماني على الإنترنت أن سعر غوستافو (23 عاما) الذي يمتد عقده مع هو فنهايم حتى 2014 يقدر بنحو 6.5 مليون يورو ويتوقع أن يطلب هوفنهايم 15 مليون يورو مقابل استغنائه عن خدمات لاعب خط الوسط المدافع البرازيلي، ويبدو

بوميل الذي يتوقع انتقاله من صفوف

بطل ألمانيا خلال العطلة الشتوية المقبلة.

وذكرت وسائل الإعلام الألمانية أن

جوستافو حيث قال الأسبوع الماضي إن

مسألة بيع هوفنهايم للاعب في كاثون

جديد للاعب الهولندي يمتد لعامين عندما ينتهي عقده الحالي نهاية هذا الموسم، ولكن بطل ألمانيا أخبره أنه لا يريد تمديد عقده مع اللاعب. وترددت أنباء عن رغبة فريق

يريد ضم جوستافو وشكوك حول مستقبل فان يوميل عن الفريق خلال العطلة الشتوية، ولكن بايرن أصبح مستعدا الآن للاستغناء عن لا يمكن استبعاد أي شيء». قائده فان بوميل (33 عاما) خلال سوق ولم تردأى تأكيدات من أى من الناديين انتقالات اللاعبين الشتوية. حول هذه الأنباء، فيما أكد مدير الكرة وذكرت مجلة «كيكر» الرياضية أن

فى فولفس بورغ دييتر هونيس، شقيق وكيـل أعمال فـان بوميل حـاول الضغط على بايرن ميونيخ للحصول على عقد رئيس بايرن ميونيخ أولي هونيس، في الأسبوع الماضي أنه لن يشارك في هذه الشائعات، أيضا بضم الظهير الأيسر لنادي إيفرتون الانكليزي ليتون باينز.

هو فنهايم في ضم فان بوميل لصفوفه، وإن كان اللاعب الهولندي نفسه قال إنه لم يتلق أي عروض من أي أندية،

البريطانية أن بايرن ميونيخ سيعرض تسعة ملايين جنيه إسترليني (14 وصرح اللاعب الهولندي لصحيفة مليون دولار) للحصول على خدّمات اللاعب (26 عاماً) الذي لعب مباراتين «فيلت أم سونتاج» قائلا: «سيكون أمرا دوليتين مع منتخب انكلترا. غير عادي أن يرحل قائد بايرن ميونيخ

فيرغسون «المعمر الأكبر في تاريخ مانشستر يونايتد»

■ لندن ـ د ب أ: وافق يوم الأحد الماضي ذكري خاصة للغاية بالنسبة لسير أليكس فيرغسون حيث امتدت مسيرة المدرب القدير مع المارد الانكليزي مانشسـتريونايتـد إلـي 24 عاما وشـهر واحد و14 يوما، ليحطم الرقم القياسي لمات بوسبى، وينتزع منه لقب المدرب الأكثر استمرارا مع الشياطين

وفي العصر الحديث حيث لا يدوم الرضا لمدة طويلة، نجح فيرغسون في كسر جميع القواعد وحقق هذا الانجاز الفريد كما وصل في الموسم الحالى بالفريق إلى صدارة الدورى الأنكليزي وبفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه.

يتحرق رغبة في تحقيق النجاح رغم إحرازه 11 لقبا في الدوري الانكليزي وخمسة ألقاب في كأس الاتحاد وأربعة ألقاب في كأس رابطة المحترفين (كأس كارلينج) ولقب كأس الكؤوس الأوروبية ووفقا لفلسفة فيرجسون فإن بطولة دوري أبطال أوروبا، هي الجائزة الكبرى، التي طالما يبحث عنها والتي نجح في إحراز لقبين منها مع الفريق.

ورغم تقدم العمر مازال فيرغسون (68 عاما)

وتفوق فيرغسون على بوسبى فى حجم الانجازات، حيث اكتفى الأخير بإحراز خمسة ألقاب في الدوري المتاز ولقبين في كأس الاتحاد الانكليـزي ولقب كأس أوروبا، ولكن الزمن تغير

وكان من السهل الفوز بالألقاب. ولكن بوسبي نجح في صناعة النادى وإعادة تأسيسه من الصفر تقريبًا، عقب الحرب العالمية الثانية، ودعم الفريق بلاعبين صغار، ثم أعاد بناء الفريق مجددا عقب تحطم الطائرة التي كانت تقل الفريق في مدينة ميونيخ الألمانية .

الآن بعد أن كانت الفروق محدودة للغاية بين الفرق

وعندما تولى فيرجسون قيادة الفريق في عام 1986، كان مانشستر قد خاض 19 موسما دون أن يحرز لقب الدوري الانكليزي. واحتاج فيرغسون إلى سبعة أعوام للفوز باللقب للمرة الأولى، ولكنه كان في طريقه للإقالة لولا

الجانب التكتيكي، وبعضهم في التحفيز، وبعضهم فى سوق الانتقالات، وكان فيرجسون يتمتع بالمهارة في جميع هذه الجوانب، ولكن عبقريته الحقيقية تتَّمثل في قدرته على التطوير، فقد تغيرت كرة القدم كثيرا خلال 36 عاما، منذ أن تولى فيرجسون تدريب ايست ستيرلينجشاير

الأسكتلندي، ولكنه كان قادرا على مواكبة التغير.

كانشيلس كيس، بعد أن فقد مانشستر لقب الدوري وكأس الاتحاد في عام 1995. وانتقد الكثيرون استغناء فيرغسون عن نجومه والاستعاضة عنهم بأمثال ديفيد بيكهام وبول سكولز وجاري نيفيل، حيث كانوا صغار السن،

مثلما فعل حين باع بول اينس ومارك هيوز وأندري

ولكن مانشستر يونايتد فاز بلقبي الدوري والكأس في الموسم التالي.

ُ وحـدث الموقـُف ذاته فـي عـام 2000 بعـد هزيمة مانشستر أمام ريال مدريد 3/2 على ملعب أولد ترافورد في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وصادف مانشستر سوء حظ في موسم عام

2000، بعد موسم واحد فقط من إحراز الفريق الثلاثية، الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا، ولكن فيرغسون كان يشعر بالغضب من تسجيل أهداف ساذجة في مرمى فريقه في أولىد ترافورد، وهو ما كلفه التثير أمام موناكو وبوروسيا دورتموند في الأعوام السابقة .

و في عام 2008 نجح فيرغسون مع الفريق في الفوز بُلقب آخر لدوري الأبطال لينضم إلى صفوة المدربين ويصبح واحدا من عدد محدود من المديرين الفنيين الذين توجوا بلقب دوري الأبطال مرتين. وفي إطار سعيه الدائم للنجاح والتجديد، يتطلع فيرغسون لإحراز اللقب الأوروبي للمرة الثالثة.

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6697 Tuesday 21 December 2010

بعد فضائح ويكيليكس الذي كشف عن تواطؤ الحكام العرب مع أمريكا واسرائيل

ضد إيران وضد المقاومة اللبنانية وضد حركة حماس والجهاد الإســـلامي، إن لســـان

حالهم يقول «يا أو باما سـير سـير وكمّل مشروع التدمير، لا تتوقف عن تدمير سيادة

نطمئن أوباما بأن العرب لن يقولوا لـه كفي، لأن الانسان العربي محتل، منه

مناطق احتلها الرعب ومناطق احتلها الجوع ومناطق احتلها اليأس وأن الحرية لا

تعطى بل تؤخذ، العربي الذي لا يخاف نشك بعروبته، لا يوجد عند العرب شيء

متماسك سوى القهر لأن الغرب وضع الإنسان العربي أمام خيارين، إما الحذاء

نبشر العرب والمسلمين جميعاً بأن رايات النصر قد أتت وأن الاطفائيات التي

أرسـلها محمود عباس للمشـاركة في اطفاء الحرائق التي اشـتعلت في جبل الكرمل

شمال اسرائيل قد عادت بأكاليل الغّار، غار الاستقلال وأن العلم الفلسّطيني سوف

يرفرف فوق الأقصى، وما اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي لعاصمة سلطة رّام الله

أثناء قيام اطفائيات محمود عباس بواجبها الوطنى سوى مناورة صغيرة لاكتشاف

السودان والعراق وأفغانستان وسورية وفلسطين».

مدى جاهزية كلاب الحراسة التي أعدها دايتون.

العسكري أو العمامة والكوفية.



العرب لن يكونوا أكثر من رماد في حرائق ويكيليكس

حق الرد يا سيدي البرلمان الاوروبي

■ ما عهدناه من الديموقراطية هو العدالة وعيب أن تتسرع جهة بقدر البرلمان الاوروبي في الرد على أحداث العيون، دون أن تدرس الأمر بجدية كاملة، خصوصا أننا صحراويون من المنطقة بل صادف وجودنا بالصحراء مع أحداث العيون وكنا شاهد عيان أكثر من أن نكون منخدعين بالألة الاعلمية أو بالسيد يوتوب، عندما كاتبنا البرلمان الاوروبي في ما يخص قضية كون الانسان المتمثلة في اختطاف السيد مصطفى ولد سلمى كان جواب البرلمان الاوروبي ما يصلي: ان البرلمان الاوروبي الختصاصاته لا تتجاوز حدود دول البرلمان الاوروبي وأن الجهة المختصة هي الجزائر وقبلنا الدر بكل ديموقراطية، وفجأة يطل عليان البرلمان الاوروبي من العيون بجنوب المغرب.

فهل يدرك البرلمان الأوروبي أن جبهة البوليساريو لا تمثل الصحراويين، بل لا تمثل حتى المحتجزين، والا لماذا يعودون من هناك بالمئات، ولا اسبانيا تمثل الصحراويين، وقد يطالب الصحراويون بلدهم المغرب بتحسين ظروف عيشهم وهذا حقهم، وقد يخطئ بعض المواطنين في طريقة المطالبة وتتدخل قوات الدولة حفاظا على أمن وممتلكات الصحراويين، والا لماذا لا يتدخل البرلمان الاوروبي عندما رحلت فرنسا الغجر الرومانيين في اتجاه بلدهم، أو لماذا لا يتدخل عند احداث الشغب في ضواحي باريس والطريقة التي عالجت بها الشرطة الفرنسية غضب المواطنين؟ والطريقة التي عالجت بها الشعبي الاسباني لمساندة الباسك في استقلالهم أو مساندة جزر الكناري في استقلالهم خصوصا أن تجمعهم الجغرافيا والثقافة؟

أخطاً البرلمان الأوروبي عندما أصغى الى الحزب الشعبي الاسباني خصوصا ان المغرب دولة تقي أوروبا من كوارث كثيرة على رأسها الهجرة غير الشرعية والمخدرات والتنظيمات الارهابية ودولة تمثل شريكا متقدما مع الاتحاد الاوروبي.

محمد الفنيش – لندن

سباق الاكاذيب الطويلة

■ لم يكن يُخفى على احد توجس الكذب والمراوغة لدى الامريكيين من نتنياهو لجهة الحل السلمي في الشرق الاوسط والدولة الفلسطينية تحديداً. قبل ايام ذهبت وزيرة الخارجية الامريكية الى القاء اللوم على وزير الدفاع الصهيوني باراك لحثه الامريكيين على تصديق نتنياهو وكأنهم كانوا بحاجة الى شهادة

باراك الدجال بمنتدى سبان يقر بتقسيم القدس لتصبح عاصمة لدولة فلسطين وبعد وصوله الى فلسطين المحتلة ربما بساعات، اصدرت الوزارة الاسرائيلية بيانا تعتبر حديث باراك عن تقسيم القدس رأيا شخصيا وليس رأي الحكومة الاسرائيلية. لم يرد باراك ابدا كان يعرف انه كان يكذب امام العالم؟ واذا كان يعرف ان قومه سيكذبونه فلماذا يتبجح؟ اليس البيان الاسرائيلي دليلا جديدا على نوايا الحكومة الصهيونية واكاذيبها؟

بعيرا على وريا الطرشان يتجاوزون رفض الصهاينة توسالاتهم الامريكيون الطرشان يتجاوزون رفض الصهاينة توسالاتهم لوقف الاستيطان ويرسلون ميتشل ليبحت في ادراج مكتب نتنياهو عن خريطة لدولة فلسطينن فلم يجد حتى خريطة لدولة السرائيل، كان على ميتشل ان يدرك ان الصهاينة لا حدود لاطماعهم وان رسم خريطة لدولتهم يعني ان لاطماعهم حدودا يقفون عندها وهذا ما لا يقبل اطلاقا عندهم. لا يختلف حال الاوروبيين عن حال باراك بيانهم الاخير الاستعداد للاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب، اليس هذا الوقت غير مناسب؛ لماذا في البرازيل كان مناسبا؟ ام لان الخارجية الامريكية صاغته للايحاء لاسرائيل ان الامور قد تخرج عن يدها؟ اليس هذا يشبه لعب الاطفال؟ على من هذه المناورة الغبية؟ اذا كان نتنياهو نفسة يدرك تماما. ان لم من هذه المناوذة الشمالية الى لبنان و يخلط ليس الاوراق بل الشرق الاوسط و جواره، وان لم يفعل فهو في اللعبة الصهيونية مجرد وزير خشبي اقترب تقديمه قربانا املا بلعبة صهيونية جديدة لها اشواطها الطويلة الطويلة.

مين الكلح

عامل العظمة

■ تحتاج الشعوب كما يحتاج الافراد الى الاحساس احيانا بالقوة الكامنة في أغوار النفس وهي الاحساس بالعظمة الداخلية التي تعيد الثقة بالنفس والتفاؤل في المستقبل. ولهذا كثيرا ما تستعيد الشعوب ويراجع الافراد قصص الماضي والتاريخ ويسترجعون تلك المواطن الخاصة الفريدة التي تصرفوا فيها كأفراد أو جماعة تصرفا عبر عن ما بداخلهم من عظمة نفسية وقوة أخلاقية.

وعندما يمر الشعب بفترة هزال سياسي يزداد حبه بل نهمه الى فترات تاريخه المجيدة فيعيد قصص عدل الفاروق عمر بن الخطاب او قصص تفوق حضارة العرب في الأندلس أو فترة علوم وثقافة المأمون فيسترجع الثقة بالنفس بان أمة لها مثل هذا التاريخ هي أما الصفحات غير المشرقة من ذلك التاريخ فهي في تلك الاحوال صفحات منسية ولالزوم لها من اجل تلك الغاية وهي بالذات الصفحات التي يفتش عنها أعداء الامة ليبرزوها في حرب المواجهة النفسية بين الشعوب.

والحرب الحقيقية هي تحطيم معنويات الخصم وجعله يفقد الثقة بنفسه ويحس بانه لا يستحق النجاح والفوز، عندئذ فقط يخسر الجولة اما الفرد الواثق من نفسه المؤمن بصدق وجدارة ما يفعله وهذا الامر ينطبق على الشعوب كما ينطبق على الافراد، فلا تستطيع اية قوة ان تقف امامه. ولعل هذا المعنى هو الذي قصده نابليون عندما قال (لا يوجد شيء اسمه مستحيل) والذي قصده الانبياء عندما قالوا (أن المؤمن يستطيع أن ينقل الجبال).

ونحن العرب كأمة نشعر بعظمة حقيقية في تركيبنا النفسي وهي التي أكدها القرآن الكريم في الآية الكريمة (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وهي التي اعطت الشعوبية في غابر الزمان غذاءها الاصلي وهي التي تفسر حبنا الشديد لمراجعة التاريخ واحياء ذكرى تلك العظمة عندما كانت قائمة فعلا وكانت جلية وواضحة للجميع.

ان (عامل العظمة) هذا هـو الـذي يبقـي المبعدين الفلسـطينيين يتحملون شـظف العيش برضى واطمئنان، وهو الذي يبقي اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم يتجرعون كؤوس الذل والفاقة مدة ستين سـنة بشـجاعة وصبر، وهو الذي يبقي الشـعب الفلسـطيني باسره لاسـيما في غـزة يناضل الظلم والطغيان، وهو الذي سـيعمل عاجلا ام آجلا على اعادة توحيد هذه الامة وارجـاع عظمتها الحقة اليها من جديد و ترجمتها الى واقع فعلي محسوس.

د. فـؤاد حـداد_لندن

ملمى حكام كل من مصر و السعودية وأقزام الخليج الفارسي (لأن الفرس أحق و أولى بهذا الخليج) ما هم إلا صهاينة يختبئون تحت الكوفية العربية. توكد هذه المعلومات من جديد بأن الأمريكان يمارسون السياسة بعقلية التجار، ويمارسون التجارة بعقلية اليهود الذين يتجارون بعظام ودماء الأبرياء، امريكا لا تؤمن بشيء اسمه «مجاناً» أو شيء اسمه «بلا مقابل»، هي لا تفرق بين العلاقة الشخصية والعلاقة الرسمية، وتعتبر كلام النفاق و الخنوع و السقوط و المجاملات عند العرب بأنه وثائق ترتكز عليها في تعاملها معهم.

عدد العرب باله و دادق تركر عليها في تعاملها معهم.

التقارير السرية تثبت بأن امريكا غير قادرة على تفسير و تقدير حجم الخدمات والتضحيات التي يقدمها لها العرب، دون أن يطالبوها بثمن، في الماضي كان هناك من يملك القدرة على التصدي لنفوذها، ليس فقط في الشرق الأوسط بل في كافة القارات، عبد الناصر والناصرية و حدهما استطاعا التصدي لهذا الغزو الامبريالي المغولي الجديد، بسبب هذا التصدي لجأت الولايات المتحدة إلى كل أنواع الدسائس وحبك المؤامرات و الاغتيالات و دفع الرشاوى لبسط نفوذها، خاصة في منطقة الشرق الأوسط، أقامت الأحلاف مع قوى عربية و اقليمية لتمرير سياستها، لكن عملاءها كانوا محاصرين في عواصمهم، يخشون عقاب شعوبهم، أما اليوم فإن غالبية القادة العرب يتسابقون و يقفون بالطو ابير أمام عتبات البيت الأبيض وأمام بوابات السفارات الأمريكية في عواصمهم، يتوسلون كي تقبل القيادة الأمريكية

■ من تابع أنهار المعلومات السرية التي تدفقت في اليومين الماضيين من موقع ويكيليكس اختمرت في ذهنه معلومات كشفت أكثر ما هي الولايات المتحدة، وأنه

لا فرق بين الأبيض و الأسـود من حكامها و غالبية المواطنين فيها، دلت هذه المعلومات

على طغيان هذه الدولة وأنها هي المسؤولة عن ظلم الشعوب وحماية ودعم

الارهاب في كل مكان، لأنها وحدها من يحمي ويدافع عن الأنظمة المستبدة التي تقهر

هذا السيل من الفضائح والمعلوماتِ التي طالت العديد من قادة الأنظمة العربية

تؤكد أن الصهيونية العربية أكثر شراً من الصهيونية اليهودية، وهذا ينطبق على

وتنهب ثرواتها، ومن داخل معاناة هذه الشعوب يتولد الارهاب.

هؤلاء الحكام يعتبرون أنفسهم بأنهم كالمحاربين القدامى والانتحاريين الجدد الدائمين الذين يدافعون عن المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط. رغم هذا التفاني لخدمة مشروع التسلط الامبريالي الأمريكي، فإن الأخيرة لا رغم هذا التفاني لخدمة مشروع التسلط الامبريالي الأمريكي، فإن الأخيرة لا تضع في حساباتها أي وزن أو قيمة لهم، لأنها تعرف أن خضوعهم لها غير محدود وأنه يجمع بين الطبع والتطبع معاً، فيترسخ في جيناتهم وجينات آبائهم من قبلهم وابنائهم من بعدهم، لا يهمها أحكامهم الجائرة المستبدة وعبثهم بشروات وارادة وكرامة شعوبهم دون حسيب أو رقيب، وانهم قادرون على ترويض شعوبهم وانلالها واخضاعها لمآربهم. أمريكا لا تخشى على حلفائها من غضب شعوبهم لأنها تؤمن بأن العرب شعوبا وحكاماً ما هم إلا ظاهرة صوتية لأنهم اعتادوا أن يرعدوا ولا يمطروا، كما أنها تدرك أن تضاريس المبنى النفسي و الروحي و المعنوي عند المواطن العربي قد تغيرت بعد ان فقد الجسد العربي حساسيته الوطنية و القومية، فهو لا

يشعر ولا يتألم من آلاف مسامير الذل والاستعباد التي تغرز في جسده، لأن طبقة الأدمغة المليئة بالأوعية الدموية قد اختفت من جلده و تحولت إلى حراشف لا حياة ولا حياء فيها، لم يعد يشعر بالاف السكاكين التي فرقت اشلاء كرامته فأصبحت الكرامة عدمية، حول الحكام العرب شعوبهم إلى أسماك مجمدة محفوظة في «افريز» استبدادهم، من يشاهد فضائية سلطنة عمان يعرف ويقرأ كل حروف وكلمات النظام الصنمي، يدرك أن هذه الدولة تعيش فوق كوكب اخر، لقد حول حكامها شعبهم إلى حجارة من الشطرنج لا يعرف سوى الطاعة العمياء لجلالة السلطان المفدى.

كان السلطان عبد الحميد الثاني الذي لقب بالسلطان الأحمر يقول انني لا أتحمل قراءة أو سماع كلمات ثورية وديمقراطية وتقدمية وبرلمانية، اليوم نزف الى روح السلطان عبد الحميد بأن غالبية الشعوب العربية الذين كانوا في يـوم من الأيام تحت حكم جلالته لإيزالون على العهد في الرضوخ والخنوع، ونبشره بأن له في كل

عاصمة عربية وريثا أكثر منه تسلطاً واستبداداً واحمراراً، ونبشره بأن بلاده تركيا الأصلية التي اصبحت جمهورية قد تحررت من دستوره ودستور الكماليين الذين ملأوا الفرغ الذي تركه سلاطين بن عثمان.

نبشره بأن العرب

وحدهم اليوم في العالم

الذين لا توجد لهم علاقة مع أية مقاضاة أو محاسبة أو محاورة أو مساءلة أو غضب أو حتى عتاب مع حكامهم. حتى عتاب مع حكامهم في نفس الوقت فاننا نطمئن الرئيس خاله السيده كلينتون ووزير دفاعه غيتس بأن لا حياء بالتبعية، وأن العرب شعوبا وحكاما على عهدهم باقون، نقول على على على على الله العرب شعوبا وحكاما على عهدهم باقون، نقول على عهدهم باقون، نقول

لحكام واشنطن بأن أحدا

لن يحاسبكم من العرب

WikiLeaks

Pupped Lights

Pupped Lig

هل يجوز لرجال الازهر تبرئة النظام المصري من التهم المنسوبة اليه؟

■ ردا على الاتهامات التى وجهتها الخارجية الامريكية الى النظام المصري بشأن الحريات الدينية في مصر اجتمع علماء ورجال الازهر واصدروا بيانا مطولا من ست صفحات كاملة يوم الاثنين 6 كانون الاول/ديس مبر تضمن تكذيبا لمزاعم التعصب والاضطهاد الديني، وانه لا يوجد في مصر اي تمييز ضد الاقليات الدينية، واتهم بطريقة مباشرة الادارة الامريكية بالعمل لصالح اسرائيل لتفكيك النسيج الوطني والاجتماعي والثقافي للمجتمع المصري، وذلك تحقيقاً للمخطط الأمريكي المعلن: «الفوضى الخلاقة» الرامية إلى تحويل المجتمع إلى طوائف يسهل اختراقها.

وادعى الازهر الذي لا اعرف من كلف قياداته وعلماءه بالرد نيابة عن النظام والحكومة المصرية، بان عدد الكنائس في مصر يفوق بكثير احتياجات الاقلية المسيحية التي يبلغ عددها اربعة ملايين ونصف المليون، حسب زعم علمائنا الكبار الافاضل.. و انكر الازهر ان الدولة تصرف الملايين على بناء المساجد، وادعى انها تبني من اموال اوقاف المسلمين او انها تمنع التبشير بالمسيحية في

اما بخصوص الدستور الذي ينص على ان دين الدولة الاسلام والشريعة المصدر الاساسي للقانون، ادعى الازهر بان جميع المصريين اتفقوا على هذا الامر في دستور عام 1923.

اما بخصوص عدم تمثيل الاقلية المسيحية في البرلمان والمناصب العليا بنسب عادلة تتناسب مع تعدادهم، ادعى الازهر ان المسيحيين يعزفون عن العمل السياسي وانهم يفضلون الاعمال الحرة.

وما يهمني في شأن رد الازهر نيابة عن الدولة هـ و الادعاء الباطل بان الاقباط في مصر تعدادهم مجرد 4.5 مليون فقط، وان عدد كنائسهم يزيد عن احتياجاتهم وايضا الادعاء بان الدولة لا تصرف من امـ وال دافعي الضرائب المسيحيين على بناء الجوامع.

وبخصوص مزاعم الازهر بان الاقباط هم مجرد 4.5 مليون فقط استنادا الى احصاء اجراه مركز امريكي مجهول الهوية اسمه «بيو»، كنت اود ان اعرف منهم متى صدر هذا الاحصاء ومن الذي اجراه وكيف؟ وهل ارسل هذا المركز الامريكي الوفا من الرجال والنساء لمدن وقرى مصر وقاموا بسؤال كل ساكن من سكانها عن دينه؟ ام ان هذا المركز مثل غيره استند الى المعلومات التى قد

يكون حصل عليها من القنصليات والسفارات المصرية الموجودة بالخارج أو المعلومات غير الصحيحة التي تنشرها الدولة العادلة عن تعداد غير المسلمين في مصر، لغرض هضم حقوقهم في التمثيل البرلماني العادل والمراكز الحكومية الحساسة!

انني اتعجب واجد نفسي عاجزا عن الفهم لاقتناع علماء الازهر بصحة الاحصاء بشأن تعداد الاقباط، اما في ما عدا ذلك فكل ما يقوله الامريكان او غيرهم بشأن اضطهاد الاقليات الدينية في مصر فهو مجرد كذب وافتراء وتضليل ويخدم مصلحة اسرائيل ويهدد النسيج الوطني والامة المصرية من وجهة نظرهم!

المسيحيين في مصر؟ لماذا تعتبره الدولة سر الاسرار وتقوم بالتكتم عليه و لا تريد اطلاع احد عليه؟ انني اعتقد ان تعداد الاقباط في مصر لا يقل عن 18 مليونا، و ذلك استنادا لما كتبه اثنان من كبار الصحافيين في مصر، وهما انيس منصور وابراهيم سعدة.. وكلاهما كان قريبا جدا من الحكام (السادات ومبارك) واصحاب القرارات والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة الذين تتوافر لديهم المعلومات والاسرار.

وقد ذكر انيس منصور في كتابة «هناك امل «في صفحة 139 ان عدد الاقباط في مصر عشرة ملايين قبطي، وكان هذا الكلام الذي كتبه قبل موت السادات بقليل.. اي منذ حوالي 30 سنة مضت.. فترى كم يكون عددهم الان بعد كل هذة السنين الطويلة؟ هل من المنطق والعقل بعد 30 سنة سوف يصبحون بقدرة قادر 4.5 مليون، ام انهم سوف يتكاثرون ويخلفون الاولاد والبنات ويصبحون على الاقار 20 ماره نا؟

اما ابراهيم سعدة فقد ذكر ان عدد الاقباط 15 مليون قبطي وذلك في مقالته المنشورة بجريدة «الاخبار» يوم الخميس 27 آب/اغسطس 2009. و لا اعتقد ان صحفيا كبيرا مثل ابراهيم سعدة كان على مقربة من السادات ومبارك وكبار رجال الدولة سوف يذكر رقما خياليا مبالغا فية لتعداد السكان الاقباط في مصر، حيث انه لا يوجد له ادنى مصلحة في هذا الشأن.

اماً بخصوص أدعاء الازهر بان الجوامع تبنى من اموال او قاف المسلمين فأود ان اسال علماءنا الافاضل: وهل اموال الاوقاف تبني ايضا الوف الالوف

اوقاف المسلمين وليس اموال دافعي الضرائب المسيحيين تصرف على الطلبة المسلمين الذين يحضرون الى مصر لتلقي التعليم الازهري من مختلف دول العالم مجانا؟
اما عن بقية ما جاء في رد الازهر على تقرير الحريات الدينية فهو لا يستحق

مني التعليق وتضييع الوقت، لانه صورة سخيفة مملة مكررة لماردده بعض المسؤولين عن النظام المصري عشرات بل مئات المرات من قبل. لقد احزنني ان يتصدى الازهر نيابة عن الدولة للرد على الاتهامات الموجهة اليها بكبت الحريات الدينية والتعصب والتميز، لان الازهر نفسه جهة غير محايدة

من المدارس والمعاهد والجامعات الازهرية الحكومية بطول مصر وعرضها،

وتدفع منها مرتبات مئات الالوف من الشيوخ والدعاة والمدرسين؟ وهل اموال

اليها بحبت الحريات الذيبية والنعصب والنمير، لان الازهر نفسه جهه عير محايده لا يفرق كثيرا عن الدولة، حيث نجده يميز علانية ضد غير المسلمين عندما يسمح للطالب الماليزي او الاندونيسي المسلم بالتعليم والاقامة مجانا في جامعاته، وفي نفس الوقت يرفض اعطاء نفس الحق الى الطالب المصري المسيحي الذي يدفع اباه وامه الضرائب التي يصرف منها الازهر على كافة نشاطاته، التي من ابرزها الدعوة الى اعتناق الاسلام ومنح الجوائز المالية لحفظة القرآن! كنت اتمنى لو ان رجال الازهر بدلا من استنكار ما جاء في تقرير الحريات

الدينية، لو انهم استنكروا اغتيال الشباب المسيحي برصاصات رجال الامن المصري منذ ايام قليلة لمجرد انهم تظاهروا احتجاجا على منعهم من استكمال بناء كنيستهم.. كنت اتمنى لو انهم اصدروا مرة واحدة على الاقل بيانا استنكروا فيه قتل بعض الاقباط بدم بارد وبدون ادنى ذنب، ولكن للاسف نجدهم في كل مرة ترتكب فيها جرائم عنصرية طائفية ضد الاقباط يلتزمون الصمت بطريقة مخجلة لا تتناسب مع مكانة رجال دين كبار.

ليت القائمين على النظام في مصر يدركون ان شهادة براءة الازهر لهم لا تعفيهم من المسؤولية القانونية ولا تنفي بأي حال الواقع المحزن الذي تعيشه الاقليات الدينية في مصر، بل على العكس تؤكده بدليل انهم بجلالة قدرهم تركوا مهمة الدفاع عنهم الى رجال الدين الاسلامي، كما لو ان مصر اصبحت ايران اخرى، او انه لا توجد بها مؤسسات مدنية ورئيس جمهورية مسؤول دستوريا وطبقا للقوانين والاعراف الدولية عن نشر العدل والمساواة بين كل المواطنين المصريين، سواء كانوا مسلمين او مسيحيين او يهوداغ او غير مؤمنين بأي دين من الاديان!

صبحي فؤاد – استراليا Sobhy@iprimus.com.au

Ewww.jffra.com

ديمقراطية مخيطة بصميل

■ عندنا باليمن إذا رأينا شيئاتم إنجازه بطريقة غير صحيحة و غريبة بحيث يظهر مشوها ومثيرا للاستعجاب نطلق هذا المثل «مخيط بصميل» والمعروف أن الخياطة تستخدم فيها إبر صغيرة ورقيقة بحيث لا يظهر الخيط ويشوه مظهر القماش أو اللباس الذي تمت خياطته وما أشبه الديمقراطية العربية وخصوصا المصرية بهذا المثل. ديمقراطية مفصلة على مقياس الحزب الحاكم بلا مراقبين ولا مندوبين ولا منظمات مجتمع مدني والأدهى والأمر عندما نسمع أناسا محسوبين على الأحزاب الحاكمة يتحدثون وبكل تبجح أن العملية الانتخابية ديمقراطية وشفافة ونزيهة. وأنا لا أعرف عن أي ديمقراطية أو شفافية أو نزاهة يتحدثون عنها وما هو المقياس الذي اعتمد عليه حتى يطلق هذه الأوصاف للجميلة والمعبرة وذات الدلالة على العملية الهزلية التي يسميها ديمقراطية.

الجميلة والمعبرة وذات الدلالة على العملية الهزلية التي يسميها ديمقراطية. هـنه المهزلـة التي تجري فـي منطقتنا لا نقـدر حتى تسـميتها بالديمقراطية المشـوهة بل هي أبعد بكثير عن هذه التسـمية وهي أسوأ حتى من الديكتاتورية وهـي أقـرب لأن تكون ديكتاتورية مشـوهة لا تحترم حتى أدنـى درجات الفهم

هل يعقل أن شعبا يعاني من البطالة والفقر والأمراض يختار كل من تسبب

له بهذه الآفات ويتخلى عن أناس كافحوا كثيرا من أجل هؤلاء المساكين وأي ديمقراطية تمنع طرفا من المساركة فيها لمجرد أن له شعارا لا يرضي الطرف الاخر وما هي الانتخابات إلا شعارات وبرامج فإن وافقت رأي الأغلبية وجب الإنعان لها ومنحها الفرصة وإن كانت هذه الشعارات لا تناسب المجتمع فالمجتمع والناخب ذكي ويستطيع أن يتجاوزها ولا يلتفت إليها وسيكون نصيبها الخسران والاضمحلال.

من أغرب الغرائب أن يحكم على أشخاص بالسجن لمدة عامين ليس لأنهم رفعوا سلاحا أو لأنهم أرغموا أحدا على أن يقبل ويقتنع ويفعل ما يريدونه أو لأنهم أجبروا أناسا على الانضمام لجماعاتهم وبرامجهم السياسية بل لأنهم مارسوا أداة من أدوات الديمقراطية وهي الدعاية الانتخابية ونشر الشعار الذي يرونه مناسبا للمرحلة القادمة.

غريبة هذه الديمقراطية فنحن نعلم أن مراكز استطلاعات الرأي هي التي تقدر عدد المقاعد التي سيفوز بها كل طرف وهي التي تقدر أي مرشح سيفوز والنسبة المئوية التي سيحصل عليها من الأصوات ومع ذلك نجد اختلافا من مركز لاخر رغم الإمكانيات والكوادر التي تتمتع بها هذه المراكز ليس هذه فحسب ولكن نلاحظ اختلاف ولو بسيطا بين التوقعات والواقع أما الانتخابات في منطقتنا العربية فالحزب الحاكم وحكومته يتنبأون بنتيجة الانتخابات وتأتي تنبؤاتهم دقيقة وبشكل يثير الحيرة والدهشة من مدى دقة وحرفية هؤلاء المسؤولين والمتنبئين بنتائج هذه الانتخابات لدرجة أنهم لو قالوا سنفوز بنسبة مائة بالمائة

فإن النتيجة ستكون على هذا النحو وإلا من يصدق أن جماعة تملك أكثر من ثمانية مقعدا يتنبأ الحزب المنافس لها بأنها لن تكرر النجاح الذي حصلت عليه سابقا وبالفعل فقد فشلت فشلا نريعا ولم تفز بأي مقعد وكأن ما حصلت عليه بالسابق كان غلطة أو لنقل تسامحا من الحاكم الذي سمح لها بالحصول على تلك المقاعد أو لنقل أنها كانت هبة لم تشكره عليه الجماعة لذلك عاقبها هذه المرة

ما أجمل الديمقراطية التي تتم فيها تعبئة بطاقات الاقتراع فوق صناديق الاقتراع وما أجملها حينما يمنع مندوبو المرشحين الحضور وحتى المرشحين من التصويت بالترهيب واستخدام العنف حتى إذا تطلب الأمر القتل وليس

وما أجمل الديمقراطية التي تأتي بالصناديق معبأة من اليوم السابق وتستبدل بالصناديق الفارغة التي زهدها المصوتون أو منع عنها المعارضون وهنيئا لنا ديمقراطية معيبة مشوهة خيطت بصميل وللعلم فالصميل هو العصا الغليظة ولمن لم يعرفها بعد فهي الهراوة التي تستخدمها قوة مكافحة الشغب عندما تخرج لتفريق المظاهرات أو الاعتصامات السلمية وشكرا للهراوات لأنها لو لم توجد فسيكون البديل لها الرصاص الحي.

جلال الوهبي Jalal_alwhby@yahoo.com

التحول.. ومهزلة الحضارة

■ لم تعد الافكار الا مهزلة وقتية في عصر تناقضت اسباب وجوده وتدنت فعالياته ونفدت قدراته. والسؤال الذي يلح الان ماذا حدث للفكر، الوجود، الاشتراكية، الرأس مالية، الطفرة الديمقراطية، والاغماءة الانسانية وغياب التطور الكفاحي والشعوب المقهورة. نعم ماذا حدث لهذه المجموعات التي اخذت تضرب بعضها بعضا بلار حمة او شفقة، وكيف انتصر الاقتصاد الرأسمالي على الدفع الوطني و تحول الانسان الى لعبة بيد الكبار ومهزلة تعيش على شوارع ما يسمى بالشرعية الدولية تلك الشوارع التي انتهى فيها الفكر وتباعدت تأثيراته واصبح كجثة هامدة مرتمية على ازقة التكنولوجيا واهتراءات الكمبيوتر، وزيف الشعارات الجديدة، ماذا حدث للانسان في فترة قصيرة لا تذكر من عمر الحضارة، اهو نفس الانسان الذي بنى الحضارة و حطم الاغلال ورفع رايات

العلم والمعرفة ونشر الخير والفكر على مدى الايام، ام انه تغير واختار بنفسه الموت البطيء لتاريخه وحاول دفن ماضيه ونسيان شخصيته التي كونها على مر العصور، أم هي الحاجة والغيرة والمقارنة والخواء وتغلب اساليب الرأسالية وتمكن قوتها ودوافعها وسيطرة التكنولوجيا على شوارع المدنية الحالية وانسياق العالم نحو الربح الرخيص وبريق المادة. ونسي الانسان انسانيته وحول كيانه الى ارقام واحلامه الى حسابات لا تنتهي ظلالها، حتى انسانيته وخول كيانه الى ارقام واحلامه الى حسابات لا تنتهي ظلالها، حتى كيف اخترقت التكنولوجيا الحواجز الانسانية واحالت الهيكل الانساني الى مواقف شاذة وقدرات منتهية وضعف ذاتي بمرآة تكسرت اطرافها فلم تعد هناك افكار. الالوف الذين ماتوا من اجل الحرية اصبحوا حطاما، الالوف الذين ضحوا بحياتهم من اجل الديمقراطية داستهم اقدام العملاق الجديد. تدمرت الانسانية شرقا وغربا، واصبحت الرأسالية هي البطل الجديد، لم تعد هناك مبادئ، دفن الماضي ولم يعد الانسان يحلم بولادة جديدة وعصر جديد وعالم

جديد، اصبحت القوة الآن لما يسمى بالشرعية الدولية والعالم الجديد وحياة الدول غدت ارقاما وازرارا يضغط عليها فتتحول بعد اسابيع الى دول تختلف عما كانت عليه في السابق، سقط الانسان و اندحر الفكر وتاهت المبادئ، ولم تعد هناك قيم يُحارب من اجلها. من اجل ما يسمى بالديمقراطية الغربية اصبح الاخ يقتل اخاه حتى ان العلاقات الاجتماعية تحطمت وصارت ملهاة القرن العشرين وهذا العصر التسعيني الى اين، أهو بداية مشوار ضبابي، أهو بداية الانسان ام نهاية حلم، وهل تغيرت حياة الشعوب المقهورة، هل زال الفقر وعم الخير الجميع، ان تصاعد العلم والتكنولوجيا وحسابات الكمبيوتر لم تستطع بناء انسان عصر حديث وصراع الفكر مع الرأسمالية وصراع الرأسمالية مع وراع الانسان م فكره هي نقطة البداية الى عصر واقعي تظل الصراعات الدولية خارجه و لا تؤثر فيه، فهذا التحول الوقتي لن يدوم وهذا السقوط الحضاري له نهاياته الحتمية.

سمير اسحق

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

كيف تخلق كيانا انفصاليا تابعا للغرب خلال خمسة أيام؟

ثائر دوري *

■ لو حدث وكنت عربياً أو مسلماً، أو تعيش في دولة عربية أو مسلمة، ورغبت أن تنفصل بمدينتك وإقليمك لتشكل دويلة منفصلة، عليك أن تحصل على دعم الغرب، وللحصول على هذا الدعم إليك النصائح التالية: تذكر القاعدة الذهبية التالية: لا تفكر بالانفصال إن لم يكن لديك شروة معدنية ومن الأفضل أن تكون بترولية. وإذا لم تكن تملك ذلك فعلى الأقل أن تكون المنطقـة التي تنوي الانفصـال بها ذات أهمية اسـتراتيجية، أو تقع في خاصرة نظام معاد للغرب. وغير هذه الاحتمالات لا مجال للحصول على التأييد الدولي لمشروعك الانفصالي. فإن كنت تعتاش من زراعة البندورة، أو كان النظام الذي تُعيش

في ظله تابعاً للغرب فلا تفكر في مشروع الانفصال. إذا تحقق لديك الشرط الأول فيمكنك ان تنتقل للخطوة التالية، إذ يتوجب عليك لتسير بمشروعك الانفصالي أن تخترع مظلومية ما، إما عرقية إذا كان هناك اختلاف عرقي مع شركائك في الوطن، أو طائفية إن كنت من طائفة مختلفةً، أو مظلومية لوَّنية إن كنت من لون آخر، أو مظلومية جسدية، فإذا كان أبناء اقليمك قصار القامة فقل إنهم مضطهدون لهذا السبب، وأن نساء بقية الوطن لا يقبلن الزواج من قصير القامة، أما إن كان العكس فقـل إنكـم مضطهدون لطـول القامـة، وان النظام حريص على تصميم البيوت والأبواب لتناسب قصار القامة وهذا اضطهاد صريح لكم، اخترع أي سبب مثلاً قل: إننا نأخذ قيلولة بعد الظهر والتلفزيون الرسمي استضاف طبيباً قال إن هذه عـادة غير صحية، أو قل إننا نرتدي الدشـاديش والنظام لا يسـمح للموظفين سـوى بارتـداء البدلة الرسـمية. لا تكترث اخترع أي سبب وعلى الفور ستتجند وسائل الإعلام الغربية وتبدأ الحديث عن مأساة الشعب القصير مع القوم الطويلين أو بالعكِس، أو عن اضطهاد الدشاديش من قبل الطقم الرسمى، وحالاً سينضم للحملة مثقفون من أبناء جلدتك ويبدأون الندب على مصير طوال القامة أو قصارها، و ستستضيف محطات

لتلفزة الغربية خياطين غربيين يتحدثون عن الدشاديش وفضائلها، ويخرج مصمم أزياء غربي يستوحي الدشداشة في تصاميمه ويخصص ريع ملبوساته لدعم نضالكم، وسينضم نجوم هوليوود إلى الجوقة. لا عليك ما أن تبدأ حتى ينتفخ البالون وبسرعة، المهم أن تبدأ.

ثالثاً وأرجو أن تنتبه لهذه النقطة لأنها جد مهمة: بما أنك تسعى للانفصال في الحاضر والمستقبل فعليك أن تُعمق الانفصال ليصل إلى الماضي. عليك أن تخترع لإقليمك تاريخا منفصلاً عن بقية الوطن وأن تخترع رموزا خاصة، وحضارة خاصة ليظهر وكأن شراكتك مع الآخرين في العروبة والاسلام لمدة ألف وخمسمئة عام إنما هي شراكة عابرة، بضع سنين شراكة يقابلها آلاف من التاريخ المنفصل. وإليك باختصار الوصفة التي يجب أن تتبعها:

ابحث عن حجرتين قديمتين سابقتين للإسلام، ثم قل إن سلافك هـم من بناهـا وعلاهـا، وبعدها سـيأتي علمـاء الآثار الغربيون ليتكفلوا باختراع حضارة وهمية زاهية سابقة للإسلام ومتحللة من العروبة، ثم يضعونها في تناقض تناحري مع العروبة والإسلام.

قل إن شَعبك يعود بنسبه إلى الآريين وهذه أسهل طريقة لتلتحق بأوروبا والغرب، وقد فعلها قبلك الشاه البهلوي، وللأسف فقد استولى على الاسم الذي كان يمكنك أن تستعمله «أرض الأريين». ج – ابداً بشتم الحضارة العربية ـ الإسلامية بمناسبة

وبدون مناسبة وعلى كل المنابر فحتى لو كان النقاش عن الاحتباس الحراري فعليك أن تقول على الفور «إن الغزاة البدو العرب الذين حملوا دينهم العنيف واحتلوا أرضنا هم المسؤولون عن هذه الظاهرة». سارع لتطبيق هذه الوصفة لأنك إن لم تفعلها فسيفعلها

غيرك فكثر يطمحون إلى ما تطمح، اقليم منفصل تابع للغرب تتربع على رأسه أنت وثلة من أمثالك تقومون بدور الوكيل المحلى للغرب فتسلبون وتنهبون وتراكمون الأرصدة في البنوكُ السويسرية كما تريدون،

مصطفى رحمانى *

■ تلك هي افريقيا... القارة السوداء المليئة بالتناقضات والتجاذبات وقوم تبع لهؤلاء أو لأولئك.. قارة تجمعها الأمراض والأوبئة التي تعود بها إلى الأزمنة الغابرة، توحدها في الحين ذاته المجاعـة والفقُّر وانعدام التنمية، تمزقها الحروب، على شـَّاكلة داحس والغبـراء، كما أنها تحمل في جوفها حنينا إلى عصور ما قبل التاريخ، ولكنها تتطلع مرغمة في الآن نفسـه، محاولة أن تحجز مكانا لنفسـّها على مشارف القرن الواحد والعشرين.. تحمل في باطنها ثروات الذهب والماس والنحاس والعاج والبترول، ولكن تقّبع على كراسي رئاستها ديناصورات تنتمي قسرا إلى عصور ما قبل التاريخ.

قد يكون من الظلم والجوّر جر افريقيا هاته إلى حدائق الديمقراطية الغناء، وهي القارة التي لا تغرد فيها البلابل، بعد أن ولت هاربة بلا رجعة، لان سَماءها ملآّى بالغربان السود، ولا لشم عبيق الحرية الناعم لان رائحة الموت والدم والحروب والنزاعات الطائفية والقبلية ذات سـيادة فيها، استأسـدت فيها الغربان وعلا صوتها، فها هي تبدو مكسورة الجناح، حتى وان كانت أعين العديد من أبنائها ترنو أمّلا إلى نتائج صناديق قد تثور عليها قبلا، وتكسرها غصبا إن هي لم تكن في صالح التسعات الأربعة الَّتي عودتنا عليها منذ زمن ليس بالقريب، ولم تفرز الفارس الوحيد الموعود.

قد لا يكون لوران غباغبو رئيس جمهورية ساحل العاج المنتهية ولايته قد جانب الصواب حين رفض التنَّحي عن السلطَّة، فليس وحده في القارة السمراء من يرغب في الموت فوق كرسي الرئاسة، فلا حديث فيها عن شيء اسمه التداول، فلا حماقة في تصرفه إذا لم يقبل الدخول في العملية الانتخابية على مضض، فليس جديدا على غُباغبو والعديد من زملائه الأفارقة في منتدى الاتحاد الافريقي، كما يسمى ضرورة، ابتكار طرق جديدة حديثة تمكنهم من الخلود على الكرسي، ولتذهب بعدها شعوب افريقيا مجتمعة إلى الجحيم.

ذلك هو ديدن الديكتاتوريات المتشبثة بقشة الخلود في الحكم. شعوب قدرها أن تبقى رهينة حسابات مافيوية، ومما يحسب لغباغبو هذا انه لم يقم بعملية التزوير المفضوح، مثلما هي الحال هنا أو هناك، ولـم يورث السـلطة لابنـه أو أخيـه، كما الأمر فـي العديد مـن الدول، وأكثُر من ذلك فلم يكن غباغبو جنر الا أو عقيدا قاد انقلابا أو صله إلى سـدة الحكم، كما هي السنة عند العديد من الدول الافريقية والعربية، وهو أمريحسب له، لأن الاتحاد الافريقي يهدد بأنه لن يعترف بأي

كان سيصل إلى الحكم عن طريق القوة، رغم الأمثلة الواضحة هنا وهناك وتم غض الطرف عنها ليس لاعتبار أن حججهم قوية بقدر ما يمثل امتهانا للقرار الافريقي الفاقد المصداقية منذ الأساس، فقد يقول قائل بأن غباغبو حاد عن الطريق الذي رسـمه بمعية زملائه في الاتحاد الافريقي، لكن هو لم يمارس القوة في الوصول إلى السلطة بل وصل عبر انتخابات اقل ما يقال عنها انه يشوبها ما يشوب كل انتخابات العالم الثالث، ولكنها كانت بداية طي صفحة من الممارسات الأحادية، ومضى الأمر بعدها إلى نشوب الحرب الأهلية التي انطفأت ذروتها بعد إقرار العودة إلى الديمقراطية والمصالحة، فعُباغبو لم يمارس التزوير أبدا بحسب المحللين، فالنتائج المعلنة كانت إلى حد ما واقعية 45 % و 54 % وهو بعيد جدا عما وقع في مصر قبل أيام مثلاً.. وليست من قبيل التسعات الأربعة في شيء.. فالأمر هو أن افريقيا لازالت في بداية الطريق، ولم يرق لغباغبو الذي كان يقبعً على كرسى الحكم لمدة 10 سنوات أن يغادره طوعا ويفسح المجال لمن هو اقل منَّه شـأنًا ولا يملك من القوة العسـكرية شيئًا، غباغُبو هذا المدعوم من طرف المؤسسة العسكرية يأبى أن يفارق الكرسي شأنه شأن العديد من نظرائه الذين يموتون على كراسيهم ولا يزحزحهم سوى الإطاحة بهم عن طريق انقلاب عسكري، فهل هناك منهم م يمتلُّكُ الشُّحِاعة بأنْ يقول لشَّعبه وأمته ولقارته، إنني قدمت واجبي وقد أن الأوان لأن أترك الأمر لمن يخلفني.. تعالوا وخذوا كرسيكم مني وأجلسوا عليه من تريدون .. لم يحدث هذا قط .. ولا أخاله سيحدث ... وقد تكون المعجزة أن يحدث حيث ينصرف أحد الحكام عن كرسيه طواعية قبل أن تخطف النية، أو يباغته على حين غرة متربص به من هاته الجهة أو تلك. فما وجه الغرابة في أن يستحدث غباغبو هذا

ليت غباغبو الوحيد في افريقيا

وللأسف الشديد العملة الخالدة. ۗ أقدم الاتحاد الافريقي على تجميد عضوية ساحل العاج، كما أن الأمم المتّحدة عن طريق ممثلها في البلاد وأمينها العام ومجلس أمنها نددت بخرق المسار الديمقراطي وتحفظت على بقاء غباغبو في السلطة وطالبته بالانسحاب فورا، ومن جهتهم حلفاء ساحل العاج يتحفظون على إبداء رأي واضح وصريح قصد توضيح ما يجري في ذلـك البلـد الافريقي المعن فـي السـمرة... ديمقراطية ناشـئة في بلُّد خرج لتـوه من أتوَّن الحـرب ٱلأهلية ومخالب الانقسـام، في حينَّ لم نلحظُ ذلك بنفس التعبير ولا الوتيرة في ما حدث في انتخابات مجلس الشعب المصري يوم أعيدت تلاوة التسعات الأربعة على مرأى ومسمع من العالم أجمع، ولم نسمع حينها لا تهديدا ولا وعيدا ولا

الأسلوب الجديد للخلود في السلطة، مــّا دام الأمر ســيان وكلها هي

افريقيا مجتمعة، وجهان لعملة واحدة هي العملة الافريقية، ولربماً

تعليق عضوية ولا غير ذلك، لأن حلفاءها ليسوا بمنزلة حلفاء ساحل العاج، ووزن مبارك مصر ليس من قبيل غباغبو هذا. افريقيا التي تضم من وصل إلى السلطة عن طريق الانقلاب، وكذا من ثم يخلد في الحكم على مدار خمسة عقود وزيادة، جمهوريات الموز التي تهب عليها رياح الثورة الشعبية ليس لنقض الحكم فيها ولكن لقياًم الحرب الأهلية وفقط، إنها فعلا هذه هي افريقيا المريضة بجميع مكوناتها، تُقاليدها الضاربة في العمق الافريقي الأسود، القارة التي لم تنفع معها جهود التنمية ولا برامج مكافحة الفقر مادامت مواردها تستنزف من تحت أقدام أبنائها الذين يعيشون الفقر المدقع لصالح الشركات متعددة الجنسيات، قادتها ينتقون القصور والمنتجعات على ضفاف الأنهار في القارة العجوز ويمتلكون في باحة الاليزيه ما لا يمتلكه أبناء البلد.. يكتنزون بالمقابل في حسابات العملة الصعبة في العديد من البنوك الأجنبية، ويضعون في المقابل يدا على الحقيبة، وكذا طلبا للجوء السياسي جاهزا وقتما قررت الجهات الأخرى إنهاء مهامها على عجل، في مقابل ذلك هناك شعب يقتات من الفريسة التي تخلفها الضباع الهائمة في أدغال افريقيا السوداء أو ليمت جوعاً إن شاءت الأقدار ذلك، شعب تمزقه النزاعات والحروب الطاحنة، يتساوى الموت والحياة في افريقيا، كما يتساوى فيها الوصول إلى الحكم والبقاء فيه، فخــلال جولة بسـيطة فـي عواصم هـذه القارة المريضة تجبرك على إحالة الغالبية من حكامها الى المتحف، حكام أكلهم الصدأ، مزقت أجسادهم أمراض التخمة، يترنحون بين حكام مرضى ومعتوهين ومغيبين بين الحياة والموت، يتحكمون برقاب شعوبهم، يتكلمون باسمهم، يمضون الاتفاقيات على ظهرهم، يأكلون ويشربون ويستنزفون من خيراتهم ويضحكون في الآن نفسه على ذُقُونِهم، تُلكُم آلية جُديدة من آليات الحكم المتقدم في العالم الافريقي المائع الذي يأبى الانصياع لمنظومة التقاليد الإنسانيَّة الحديثة، حيثُ لم تنتج لنا الديمقراطية الافريقية على غرار ما يحصل هنا وهناك ولم تكن البداية فيما حصل في ساحل العاج فما الأمر سوى أن أنجبت لنا دولة تنساق وراء نابي فيل أحدهما في الشمال و آخر في الجنوب، ولتذهب ساحل العاج بعدها إلى الجحيم.

ليس في ما يحصل هذه الأيام في ساحل العاج ما يثير الغرابة، فافريقيا بطولها وعرضها مملوءة بغباغبو وأمثاله، فهو لم يخترع جديدا، فانطلاقا من مصر الفرعونية ووصولا إلى زيمبابوي الموغابية وهلم جرا من السودان وغينيا وأنغولا وغيرها كثير هنا وهناك ممن أمعنوا في إذلال شعوبهم وتمزيق دولهم، وسلب خيراتهم، وكانوا أسوأ من موغابي هذا.

2008 وهي عملية ممنهجة لسرقة الأموال العامة لصالح تلك القوى

أو مجموعات الضغط. ونعود إلى السبب الذي ذكرناه في البداية والذي يمكن أن يكون وراء موقف اللجنة العربية لمبادرة السلام. فنحن نفترض على سبيل الجدل ونقول: إنه يُحتمل أن يكون ثمة معامل ارتباط بين قرار اللجنة الجريء وفوز قطر الدولة العربية

الشرق أوسطية على الولايات المتحدة الأمريكية في استضافة

مونديال 2022. وعزز ذلك ربما ما فُهمَ أنه غيرة من الرئيس الأمريكي

(باراك أوباما) حينما وصف اختيار الفيفا لقطر بأنه خطأ. ويُرجحُ

أن وزراء الخارجية العرب أعضاء اللجنة رسموا في ما بينهم واقعا

مفترضا (وعلى أساسه اقتنعوا) وهو لو أن الفيقا - على سبيل

المثال - اختارت إسرائيل عوضا عن قطر، فهل كان الرئيس الأمريكي

سيقول الكلام نفسه؟ ولعل ترؤس قطر للجنة ممثلة في حمد بن

*کاتب جزائری

د. علي الهيل *

■ لا أدري إن كان ثمة من لاحظ سبب ما حدث من تغير نوعى يكاديكون غير مسبوق صدر عن لجنة مبادرة السلام العربية التابعة لجامعة الدول العربية (وهذه المرة هي بحقّ كذلك، اسم على مسمى وحتى إشعار آخر وإن كنا نأمل أن يستمر) خلال الأسبوع الماضي فقرار اللجنة بالإجماع (وهو أمر نادر الحدوث على الأقل خلال العقدين المنصرمين) أصاب الشارع العربي بصدمة إيجابية إن صح الوصف، لأن الشارع العربي لم يتعود قط من دول الجامعة العربية على مثل هذا الموقف الفاعل والمستقل وليس المكتفي برد الفعل أو الممالئ للولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي - بنسب متفاوتة ـ ولإسـرائيل طبعا وكما جرت العادة، ضد رغبته أي رغبة الشارع العربي. وهو عدم التغطية على عودة المفاوض الفلسطيني إلى التفاوض المباشر أو غير المباشر مع إسرائيل، رغماً عن إصرار (ميتشـل) ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في المفاوضات بين السلطة الوطنية الفلسطينية (وهي أيضاً هذه الرة تستحق هكذا تسمية وحتى إشعار آخر) وإسرائيل، على أن يواصل الفلسطينيون المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وقطعا من غير ضمانات أمريكية أو ضمانات من الرباعية. لا شك أن الشارع العربي يأمل أن يكون مثل هذا التطور في القرار السياسي العربي أول العيث الذي طال

اغتراب سياسي بين المواطن والحكومة. وقد عزارئيس وزراء

الأمريكية غير الصادقة وغير المجدية - وهي من قبيل الاستهلاك

إرفع رأسك يا أخي فقد ولى عهد الاستعمار

انتظاره ونظر إليه على أنه قرار مفصلي، ويرنو إلى أن يتم تكريسـه وأن يكتسب صفة الديمومة والاستمرارية. لأنه يتماهى مع تطلعات الشعب العربي ويتساوق معه. إن ثمة إرهاصاً ينبئ بقدرة العرب - إن هـم أرادوا ذلك بتفكير جمعي - أن يتجاوزوا الخطوط الحمراء المرسومة لهم من قبل ما يسمى (بالمجتمع الدولي) التي لا تعبأ بها إسرائيل، والتي لم يجرأوا يوما على تخطيها، أو هكذا نظن وليس كل الظن إثم - وقد فعلوا الأسبوع الماضي ومن خلالها أرسلوا كما نفتـرض رسـالة نصية sms عربيـة إلى كل عربي «إرفع رأسـك يا أخى فقد ولى عهد الاستعمار». لتكن هذه الخطوة الإيجابية المبهجة مفتاحا لاستيعاب حقيقة ظلت راقدة في سبات العرب العميق، وأمًّا فقد استيقظ العرب - كما يحلو لنا أن نستنبط - وخرجوا من قمقم التبعية، فعليهم أن يدركوا حقيقة أن المواطن العربي في كل قطر عربي هو صمام ومصدر الأمن والأمان لبلده، وليس شيئاً آخرياتي من خارج الحدود، أيا كان هذا الشيء. وعليه، فلا بد من التوحد بين الحكومات العربية والشارع العربي على أمل أن ينتج عن ذلك انسـجام هرموني ضروري للاسـتقرار السياسـي، وقطع لدابر الفتنة التي قد تسببها عوامل خارجية نتيجة حالة وجود

كانت فترة زاخرة لهم بالولاءات الخارجية والقتال تحت اعلام

دول كثيرة، وكان هنالك شبه اتفاق بين قيادتي الحزبين على

تبادل التحالفات مع الخارج، فتارة مع ايران واخرى مع تركيا

وثالثة مع سورية، وتارة تجدهم في بغداد يضيفون في الاجنحة

الرئاسية ويتبادلون العناق مع قيادات الحزب والدولة، ويصرح

مسعود برزاني الى الصحف الناطقة بلسان الحزب في بغداد،

بانه لا يرغب في شيء سوى ان يكون له قبر تحت ظلال نخلة

قطر ووزير خارجيتها رئيس اللجنة هذا الموقف لفشل الإدارة الأمريكية في إقناع حليفتها إسرائيل (التي تبدو الآن أكثر من أي وقت مضى شريكتها في إدارة الولايات المتحدة الأمريكية، إن لم تكن هي التي تنفرد بإدارتها) تمديد تجميد الاستيطان في الضفة الغربية (باستثناء القدس) تسعين يوما، على الرغم من العرض السخى والمريب الذي شمل حزمة مساعدات ضمت بين أمور أخرى طائرات مقاتلة هي الأحدث من نوعها، بالإضافة إلى ضمانات أمنية. ومع أن العرض الأمريكي كما يقول جيمس زغبي المفكر الأمريكي، اللبناني الأصل في الصحيفة (الإلكترونية) الأمريكية Cross Cultural Understanding (ČCUN) بتاريخ 15 كانون الاول/ديسـمبرليس منطقيا. باعتبار القضية ليسـت مجرد قضية تجميد استيطان، بل إن أكثر من مئة مستوطنة في الضفة الغربية والقدس الشرقية، التي يسكنها أكثر من نصف مليون مستوطن إسرائيلي هي كلها غير شرعية، وعليه فإن المستوطنين غير شرعيين، حسب القانون الدولي منــذ 1967. وفي ضوء ذلك، فإن المطالبة أو (الاستجداء) الأمريكي لإسرائيل لا يعدو أن يكون إلا عملية لشراء الوقت وخدعة لتضليل الرأي العام. وحتى المطالبة

القيادات الكردية... طموحات الزعامة على انقاض وطن

بتجميد الأستيطان تسعين يوما لا تشمل القدس الشرقية. فهي ليسـت فقط غيـر منطقية، هي أيضا ناقصة، لسـبب بسـيط هو أن القدس الشرقية مثل الضفة الغربية منطقتان فلسطينيتان تحتلهما إسرائيل، وهو كما ينص القانون الدولي احتلال غير شرعي. وهذا كله يسيئ إلى سمعة وصورة الولايات المتحدة الأمريكية في العالم بصفتها الدولة العظمى الوحيدة، ظاهريا على الأقل، التي تظهر فيها الولايات المتحدة الأمريكية ضعيفة ويائسة بسبب قوى مجموعات الضغط السياسية والاقتصادية في أمريكا الشمالية ودول الاتحاد الأوروبي بشكل عام. ويرى الكثيرون من أمثال نعومي تشومسكي المفكر الأمريكي، أن هذه القوى ورطت الولايات المتحدة الأمريكية ومعها دول الناتو - إلى درجة ما - في حربين مدمرتين في أفغانستان والعراق. وأدى ذلك إلى وهن عسكري واضح تشير إليه محاولات الإدارة الأمريكية المتعثرة والمستميتة في إيجاد استراتيجية خروج، من غير شيء ما يلوح في الأفق القريب. ومن الطبيعي أن يسري الوهن العسكري إلى الاقتصاد. فقد أملت كما يبدو تلك القوى على الإدارتين الأمريكيتين السابقة والحالية

بضخ ثلاثة تريليونات دولار في الشركات (المتعثرة) منذ منتصف

السياسي وحفظ ماء الوجه، وتدخل في إطار العلاقات العامة -

جاسم بن جبر رئيس وزرائها ووزير خارجيتها وإحساس العرب حكومات وشعوبا بالفرح ورد الاعتبار لاختيار دولة عربية شرق أوسطية نجحت عالميا في إدارة ملفها وأنجزت الكثير مما اشترطته الفيف كتبريد الملاعب، الذي أدخل قطر تكنو تقنيا إلى موسوعة غينيس ومنحها براءة اختراع علمي فريد من نوعه، إضافة إلى

مساعدة دول العالم الثالث بالنهوض بمستواها الرياضي، كل ذلك دفع كما نستنتج في اتجاه اتخاذ قرار جمعي عربي سياسي من بوابة الفرح الرياضي العربي.

* كاتب قطرى

د. مثنى عبدالله *

■ (نطلب منكم ان تكفوا عن انشاء اسرائيل ثانية في شمال العراق). هكذا قال الرئيس الجزائري الاسبق الراحل هواري بومدين مخاطبا الرئيس الامريكي نيكسون في العام 1974، طالبا منه الكف عن دعم القيادات الكردية، والضغط على حليفهم شاه ايرانكي يوقف الجسر البري والجوي لنقل الاسلحة والاعتدة

انه الهم الذي واجهه ساسة العراق بمختلف مشاربهم الفكرية واتجاهاتهم السياسية منذ تاسيس الدولة العراقية وحتى الاحتلال، والذي كلف الخزينة العراقية مليارات الدولارات، وسالت بسببه انهار من دماء العرب والكرد، حتى بلغت تضحيات الجيش العراقي مئة وسبعين الف اصابة بين شهيد وجريح، فقط للفترة من العام 1971 حتى العام 1974 حسب احصاءات وزارة الدفاع العراقية، كما انه كان هما كرديا ايضا للمفكرين والسياسيين الوطنيين الاكراد، وكذلك لعامة الشعب الكردي، بعد ان استسلمت قيادات الحزبين الكرديين الى اللعبة السياسية الدولية، وارتضت ان تكون حصان طروادة تحمل على ظهر معاناة شعبها الكردي المصالح الاستعمارية، كي تدخل في المعادلة السياسية الوطنية، لتكبيل القرار الوطنى العراقي واخذه بعيدا عن المصلحة الوطنية العراقية العليا، لقاء وعود بتتويج هذا او ذاك زعيما على دولة هـم يعلمون جيـدا ان قيامها يعنـي ذهاب كل آمالهـم وطموحاتهم الى المجهول، ومقامرة خاسرة بحاضر ومستقبل الشعب الكردي، وكما قالها لهم الراحل صدام حسين (اذهبوا واعلنوا دولتكم ان استطعتم وسأكون اول من يعترف بكم).

لقد مارست قيادات الحزبين الكرديين على مدى عقود طويلة من الزمن الاضطهاد بحق الشعب الكردي، وكانت قواتهم

على ضفاف دجلة، التي لا ينبت النخيل فيها الا في وسط وجنوب (البيشمركة) تنزل من مغاراتها في الجبال كي تحرق القرى العراق، وليس كما هي تصريحاته بعد العام 2003 الى صحيفة الكرديـة التي لا تديـن بالـولاء لهـم، وتهجـر سـكانها الاكـراد وتستولي على اموالهم ومواشيهم وممتلكاتهم، وكان الجيش «نيويـورك تايمز» من ان (الحديث عن عراق موحد وقوي يشـبه احلام واماني العصافير). اما جلال الطالباني فلم يتوان يوما عن العراقي هـ و الذي يتولى اعادة توطينهم في قرى اخرى يبنيها تبجيل الاحتلال وتقديـس افعاله وهو الذي ينبغي عليه ان يمثل لهم، حتى نزح الكثير منهم الى مختلف مناطق العراق خاصة العراقيين جميعا، باعتباره (رئيس) العراق ويتحسس مأساتهم بعض الاقضية والنواحي المجـاورة في الموصل وكركوك وديالى، وما عانوه من فعل الاحتلال، ففي لندن يقف في قداس الجنود التي اصبحوا يطلقون عليها اليوم المناطق المتنازع عليها، كما ان تلك القيادات حرمت على المواطنين الاكراد العمل في دوائر الدولة الذين قتلوا في الحرب على العراق جنبا الى جنب مع (بلير) شريك بوش في الغزو والعدوان، الذي رفض والداحد الجنود العراقية، او ارسال اولادهم الى المدارس بغية وضعهم تحت البريطانيين القتلى حضور القداس، واصفا بلير بانه مجرم، وانه ظروف معيشية وانسانية ضاغطة، تجعلهم يذهبون مضطرين غير مستعد للوقوف الى جانبه ومصافحته، كما انه لم يتوان للعمل مع مليشياتهم، وكانوا كلما وصلوا الى طريق مسدود في تمردهم المسلح، مدوا ايديهم الى السلطات المركزية في بغداد يوما عن وصف الاحتلال بالتحرير وتقديم الشكر والعرفان الى طالبين الصلح مع الحكومة، كي يلتقطوا الانفاس ثم يبدأواً مرحلة جورج بوش الصديق العظيم كما يصفه دائما، ضاربا عرض عصيان جديد بناء على طلب هذه الجهة الدولية او تلك، وهذا الحائط بمشاعر الملايين من العراقيين الذين قتل ابناؤهم الابرياء على ايدي الغزاة، واغتصبت نساؤهم في السجون واثناء كان حالهم مع كل الانظمة التي حكمت العراق من فيصل الاول الى المداهمات التي كانت تقوم بها قوات الاحتــلالُ، كما حدث للطفلة صدام حسين، بل ان عهد الاخير كان من اكثر المراحل السياسية التي شهدت ودا وجفاء من جانب الاكراد للسلطة المركزية، تبعا للظروف السياسية وحلقات التآمر التي مرت على البلد، كما انها

لقد اختطت قيادات الحزبين الكرديين لنفسها طريقا استراتيجيا وحيدا، الا وهو استغلال الوضع العراقي المنهار، والشرذمة السياسية التي اصابته، لبناء مجدها الذاتي القائم على اساس الانتقام من الشعب والوطن والمتاجرة بمأساته والاثراء على حسابه، وبذلك اثبتوا يوما بعديوم انهم ما زالوا يفكرون بنفس الطريقة التي كانوا يديرون فيها حرب العصابات في الجبال ضد الدولة ومؤسساتها، متناسين تماما ان وسائل تلك الحرب واعرافها تختلف تماما عن وسائل السياسة التي يتصدرون اليوم

واجهاتها في بغداد او في المناطق التي يحكمونها، والتي تفرض عليهم نمطا اخر من السلوك بعيدا تماما عن لعبة الكر والفر التي كانوا يمارسونها طوال عقود من الزمن، وان عليهم ان يدركوا جيدا ان المكتسبات السياسية لا يمكن ان تثبت على ارض الواقع وتأتي بضروب تطورات جديدة، ان لم يحترموا الاطر العامة للمجتمع العراقي، وان لا تكون على حساب المجموع وباتفاقات سياسـية مشـبوهة قائمة على اساس الصفقة، فالمشـروع القومي الكردي يجب ان لا يسحب دعائم المشروع الوطني العراقي كي يرتفع لواؤه، وان لا يقوم على انقاض الوطن والدولة العراقية، من خلال نبش وتحطيم اسسها المادية والمعنوية بايدي زعماء الحزبين الكرديين، ثم اتخاذ ذلك الانهيار ذريعة لبناء مجد تليد لهم، فكما ان حقوقهم مقدسة فان للاخرين حقوقا مقدسة ايضا، وتبقى حقوق الوطن اقدس الاقداس.

ان التصريحات الاخيرة لمسعود برزاني في المؤتمر الثالث عشر لحزبه، والتي اطلق فيها مشروع حق تقرير المصير للاكراد، كانت منهجا سياسيا حقيقيا يجري تداوله بين القيادات الكردية، وليس كما روجوا له بأنه قد فهم خطأ، وإن الزعيم كان يقصد غير ذلك، بل ان طرحه امام كل الاطراف السياسية الاخرى من غير الاكراد الذين حضروا المؤتمر، كان هدفه هو جس نبض الاخرين ومعرفة ردود افعالهم، وما هي المكتسبات السياسية التي سوف يحصلون عليها من جراء هذا الطرح، التي سوف تدور حولها مفاوضات سرية في ما بعد، فلقد اكتسب الاكراد خبرة في هذا المجال، خاصة بعد طرح شروطهم التسعة عشر في تشكيل الحكومة، والتي ربحوا من خلالها تهافت الكثير من السياسيين اليهم، وتقديم العروض السخية لهم مقابل الحصول على دعمهم، حيث لاحظنا

جليا كيف رفعوا خطوطهم الحمراء عن المالكي بعد ان اشترى بضاعتهم واضاف الى شروطهم شروطا اخرى لصالحهم، بينما فشل الاخرون الذين كانوا يراهنون على دعم مسعود وجلال، منهم اياد علاوي الذي بقي يلوح بالعلاقة التاريخية معهم لكنهم باعوه بلحظة تاريخية كان يعول عليها كثيراكي يعود له مجده السياسي من خلال تسلمه رئاسة الوزراء امام غريمه المالكي، كما ان المؤتمر الذي عقد في اربيل والذي كان يهدف الي حلحلة الازمة السياسية بين الفرقاء السياسيين، لـم يكن مكرمة من مسعود بارزاني اطلاقا، بل كان بتوجيه من الحليف الامريكي الذي نصحهم بذلك كي تصبح دالة لهم على الاخريان، وبذلك يسهل تنفيذ وعد الرئيس الامريكي اوباما لمسعود برزاني بدعم تطبيق المادة 140 المتعلقة بمحافظة كركرك وما يسمى المناطق المتنازع عليها، عندما طلب منه في اتصال هاتفي ان يتخلى الاكراد عن معارضتهم لقانون الانتخابات، الذي كان أثار ازمة سياسية ثم مرره البرلمان في تشرين الثاني/نوفمبر من العام المنصرم، بعد ان سحب الاكراد اعتراضهم عليه.

لقد كان واضحا جدا في صمت القادة السياسيين على اختلاف مشاربهم في مؤتمر اربيل على دعوة الانفصال التي اطلقها برزاني والصمت الطبق عن الحديث عنها حتى بعد عودتهم الى بغداد، من ان هنالك صفقة سياسية سوف يتم تطبيقها على الجغرافية لصالح دعاة الانفصال، بعد ان تطبخ على نار هادئة، خصوصا وان (احزاب الاسلام السياسي الشيعي) لا اعتراض لديها على ذهاب كركوك او المناطق المتنازع عليها الى سلطة الاكراد، او حتى انفصالهم، على اعتبار انها ليست اراضي (شيعية) بل هم مستعدون لترويض (احزاب الاسلام السياسي السني) لتمرير مشروع الاكراد من خلال رفع الاجتثاث عن هذا وذاك، ومنحهم مناصب سيادية وغير سيادية كي لا يعترضوا على الآتي لاحقا.

* باحث سياسي عراقي

الله الخاص. أيضا شفهيا عندما كان لنا شرف مناقشة هذه المسألة مع الملك عبد الله

وانه على الرغم من عدم الكمال لا يزال لدينا العديد من السمات الإيجابية التي يجب أن ندافع عنها بقوة. فلا يوجد تعارض بين حبنا لأمتنا العربية ورغباتنا لدعم الجهود المخلصة من أجل تحسين الظروف على الأرض للمواطن العادي. في الواقع الخدمة الحقيقية للأردن تكون من خلال خدمة قضية مواطنيه العاديين، الذين عانوا من الفساد والمحسوبية والعلاقات الحميمة بين الانتهازيين، من دون اعتبار للضرر الكبير على النسيج الوطني. فأكثر من أي وقت مضى الأردن بحاجة إلى الجهود المخلصة لجميع مواطنيه من أجل بناء صرح قوي لحماية وحدته وتعزيز المسيرة الوطنية. لكن هذه المسيرة تتطلب الاحترام الكامل لهذا المواطن الاردني واعطاءه حوافز وطنية لتحقيق مزيد من التقدم. فهل نحن فعلاً بحاجة إلى شعارات رسميّة نقرأها صباح

استهتاراً بذكائهم وحق مواطنتهم. الخائف وغير الواثق من نفسه هو الذي يحيط نفسه بالشعارات والمبالغات ونراه يرتبك بردة فعل إذا ما تهددت هذه الشعارات

منطق ومن أية عصور وسطى تنطلق مثل هذه النداءات؟ ثم ما هي هيبة الدولة أصلاً؟ هيبة الدولة ليست بفرض القيود الدكتاتورية أو التعسفية لحماية هذا المسؤول أو تلك الشخصية «المهمة» أو تنزيهه ذلك الجهاز أو تلك المؤسسة الرسمية من الانتقاد. فهنالك القضاء الأردني النزيه يلجأ له أي متضرر، سواء أكان مواطنا أو جهازا

هيبة الدولة تتحقق عندما تتحقق هيبة أبسط مواطنينا، سواء أكان هذا المواطن بائعا على «بسطة» أو عامل نظافة يكنس شوارع ضواحي عمان الراقية نراه يمارس عمله ورأسه مرفوع وهو يعلم أن هيبته كمواطن لا يستطيع أن يعتدي عليها كائن من كان. نراه يمتلئ بالفخر والاعتزاز لا يجرؤ أحدُّ على الانتقاص من حقه أو التطاول

فيها. فهل سمعنا مطلقاً بقوانين أسمها هيبة الدولة في الولايات المتحدة أو بريطانيا أو الاتحاد الأوروبي؟ وبكل أسف في وقت عندما يكون فيه صراع الدول الواثقة من نفسها في كيفية إعطاء المزيد من الهيبة لمواطنها البسيط وحمايته القانونية من تطاول المتنفذ والمتسلط، نجد صراع المواطن العربي في كيفية أن لا يكون مواطنا، هروباً من التسلط والتطاول.

الوزراء توزع مناشير دعائية عشية الانتخابات في شوارع لندن بمرافقة تلفزيونية، حيث اقتربت ثلة الوزراء البريطانية وعلى رأسها وزير الدفاع من مدرسة ثم مشوا إلى داخلها يوزعون مناشيرهم على الطلاب وهم يمازحونهم. فما كان من حارس المدرسة وأمام مشاهدة الملايين إلا أن ثار غضبا لأن الوزراء وعلى رأسهم وزير الدفاع دخلوا المدرسة من غير إذن رسمي فقام بطردهم جميعاً أمام الملأ، وعبثاً حاول وزير الدفاع البريطاني (ومن ورائه هيبة الدولة البريطانية بمؤسساتها العسكرية وقوتها النووية والاستخباراتية) أن يتجادل مع حارس المدرسة الذي أصر على موقفه. فما كان من وزير الدفاع وثلة الوزراء البريطانيين إلا أن خرجوا مطرودين من مدرسته واحداً وراء

هذه هيبة الدولة التي هي من هيبة أبسـط مواطنيها وعلمه المطلق بأنِ أحداً لا يجرؤ على أن يتدخل في عمله كائن من كان. هذا المواطن الذي يرفع رأسه عاليا لأنه لا يخشى تطاول المتنفذ أو المتسلط. فمصطلح «القانون يحمي الجميع» هو مبدأ حقيقي وليس شعارا مفروضا. فهيبة أردننا لن تتحقق إلا إذا دافعنا عن هيبة أضعف مواطنينا وأكثرهم حاجة وعجزاً، يحمى سياجها جهاز قضائي يتمتع بكل الصلاحيات

الضرورية. هذا هو التحدي الحقيقى الذي لن يحققه سوى الأوفياء والشجعان من أبناء وبنات هذا البلد الأبيّ، الذي بإذن الله سوف تحمل الكلمات فيه معانيها الحقيقية بعيداً عن زيف الشعارات ومظاهر الولاء المصطنع.

وحتى نصنع مجتمعاً أقوى بتعدديته وأصلب بوحدته الوطنية فلا بد من تركيز أعمق على المفهوم الجماعي للعطاء والانتماء وبشكل حساس هدفه تسخير كل الطاقات الإيجابية لرفعة الأردن وجعله الوطن الأسمى الذي نريد. لذلك لا بد من تركيز مفه وم أن «الأردن هو للجميع» وليس لفئة منتفعة أو متنفذة، سواء أكانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية، فملكية الأردن يجب دخولها من خلال باب الانتماء والذي مفتاحه المواطنة الصالحة بالمعنى الموضوعي البعيد عن المحاباة.

فحتى نتفاعل مع المرحلة القادمة من البناء والتطوير وحتى نكون أهلاً لكل التحديات التي تتطلب شعوراً موضوعياً بأن المواطن هو سيد الموقف، لا بد من أن يكون الأردن هو فعلا للجميع. عندما يتحقق هذا الشعور يكون من السهل عندها أن يكون الجميع بالمقابل ملكاً لهذا الوطن الجامع، ويكون الزما مستوجبا أن يكون «الجميع للأردن». فكلما احترمنا عقل المواطن وقدمنا له الحقائق ولو صعبة وجعلنا منه سيد الموقف بشكل موضوعي لا يسعى إلى غبنه أو الانتقاص من مقدراته كان هذا المواطن أكثر إبداعا في عطائه.

وليبارك الله عز وجل في كل قطرة من ضمير حيّ يحملها كل مواطن أردني شريف يحس بألم الوطن والأمة. فمسـؤولية خدمة هذا الوطن وهذه الأمة واستعادة بعض من أمجادها هي رهن بالإسهام الإيجابي والبناء لكل واحد منا في أي موقع كان. فعندما يكون الصدق هو العنوان والثقة بالذات أرضية لا تهتز والتصميم حديدا لا يصهر يكون عطاؤنا بحجم رفعة هذا الوطن... هذا الأردن. وليكن «الأردن للجميع... والجميع للأردن».

* المحاضر السابق (غير المتفرغ) في القانون الدولي العام في (LSE). محاضر زائر في جامعة كامبريدج ورئيس برنامج الماجستير في قانون المالية الإسلامي في جامعة PPB/ لندن

■ الدفاع عن الأردن في الخارج (سواء في الصحافة الدولية الخارجية أو من خلال تسليط الضوء على التطورات الإيجابية في الأردن في المجلات الأكاديمية البريطانية والأوروبية القانونية) هو واجب وطني. خدمة المملكة الأردنية الهاشـمية هو شـرف لا يمكن المساس به، ويجب أن تتم بأعلى درجات النزاهة، من خلال عدم الاستفادة من العلاقات الشخصية تحت ستار الخدمة العامة. وفي هذا الصدد نود أن نقول انه من الواضح تماما أن الأردني يجب ألا يفرض احترامه من خلال التلاعب في صورته العامة، ولكن من خلال العمل الجاد والتضحية الحقيقية في خدمة الأردن العظيم. هذا الدعم للأردن والاعتزاز به ليس منذ العام الماضي أو العام الذي قبله. هو منهجية

طويلة حتى من أيام دراستي في وقت مبكر في جامعة كامبريدج. فرئيس الوزراء الحالي السيد سمير الرفاعي قال لي (قبل 16 عاما تقريبا خلال حفل استقبال في جامعة أوكسفورد على شرف الأميرالحسن بن طلال) إنني كنت « JORDANIAN LIKUDNICK» بسبب دفاعي القوي عن الاردن، الذي كان قد لاحظه من خلال قراءة آرائي في الصحافة الأجنبية في ذلك الوقت. كما اشاد الأمير الحسن بن طلال في ذلك اليوم بمساهماتي في الدفاع عن الأردن قائلا لي: «بارك الله في كتاباتك». في الواقع، رحيق هذه المشاعر الدافئة من قبل الامير بقي معي حتى اليوم. ناهيك عن رسائل التقدير من العديد من رؤساء الوزراء الأردنيين لهذه الجهود، بمن في ذلك الأمير زيد بن شاكر (رحمه الله) والسيد معروف البخيت الذي قال لنا حرفيا بحكم منصبه رئيسا للوزراء: «انه مما يبعث على الاطمئنان أن يكون هناك مثلك من الأردنيين الذين يدافعون بشدة عن مصلحة الأردن...». أيضا من خلال العديد من الرسائل التي تلقيتها نيابة عن الملك عبد الله بن الحسين من مدير مكتبه العسكري (قبل ممارسة صلاحياته الدستورية) وفي وقت لاحق من الأميرة زين الحسين من مكتب الملك عبد

وهل نحن فعلاً بحاجة إلى تبريرات وراء فلسفة هذا الشعار أو عبقرية ذلك الطرح؟ وما هي الغاية أصلاً من الشعار الرسمي للدولة؟ هل هي عدوى الدول العربية المجاورة؟ فالشعار الرسمي هو استهلاك عربي لبعض الدول العربية، التي امتازت بالدكتاتورية وعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على التعامل مع أي طروحات أو آراء أخرى، فرِأيناها تلجأ إلى ترديد العبارات الرسمية، التي جهلا فرضتها على مواطنيها

وهل نحن فعلاً بحاجة إلى قوانين ما يسمى بالمحافظة على هيبة الدولة؟ من أي

هذه هي هيبة الدولة، هذه هي المعركة الحقيقية والصعبة، التي يتوجب الانتصار

ففى بريطانيا مثلاً ضمن الانتخابات العامة قبل الأخيرة كانت ثلة رفيعة من

بنسخته العربية

زیاد علوش*

■ يؤخذ على ويكيليكس الذي رفد الملحقات

شُـح وثائقه عن المطبخ الصهيو امريكي وكر

التآمر الثنائي والدسيسة في العالم حيث السم الصهيوني واضح التركيب في العسل التركي باتهام

اردوغان باصوله المالية في المصارف السويسرية.

أن التخبط الدبلوماسي الامريكي عبرت

عنه تسريبات وكيليكس سواء بايصاء او دونه

جاءت كمؤشر للفوضى السياسية والخيارات الاستراتيجية الدولية الخاطئة، أن العراق

وافغانستان ابرز ضحايا النظام العالمي فضحا

مقاربات الغرب الحضارية في الديمقراطية وحقوق

الانسان..والتي يعمل على استمرارها في العقل السياسي الهرم لتشمل المزيد من الدول العربية

والاسلامية عمقتها تركة دبليو بوش الثقيلة التى

اثبتت ان غزل البعض العذري للولايات المتحدة

هو من طرف واحد غير قابل للانجاب على رأي وزير الدبلوماسية السورية وليد المعلم على مسمع

الامين العام عمر موسى خاصة في الامن والاستقرار

امريكا ابلغت ابو مازن الذي يهدد بعدم الاستمرار

بترؤس سلطة وهمية بعجزها عن (اقناع) اسرائيل

بالوقف المؤقت للاستيطان وبالتالي لا يمكن المراهنة

على الدعم الامريكي سوى للاسرائيليين، لقد غابت

ردة الفعل العربية الوازنة على ويكيلكس سلبا ام أبجابا كدلالة فأضحة على العدمية والاستلحاق

لا رأي قياديا او شرعيا او قانونيا موحدا باي من القضايا الثابتة والاساسية لغياب المرجعية القادرة والصالحة برغم كل الادعاءات كمؤشر على عمق

التباين وعدمية التقاطع في الوسائل والاهداف.

وبغض النظر عن تداعيات الصدر والريبة

التي ستتركها تسريبات ويكيليكس على مستقبل

(الثَّرْثرة) في العمل السياسي والدبلوماسي العالمي خاصة العربي منه لغايـات (الزعمـاء)

الاقليميين بالحظوة عند الدولة العظمى او الساسة

المحليين رواد السفارات للانتقام من الخصوم على

المستوى الداخلي أو للتحذير من سقوط الدولة

المدنية التي لم تقم أصلا لصالح الدولة الدينية

كفزاعة لاستتمرار استحلاب ضرع السلطة المدرار

بضرب الخصوم السياسيين! حيث العرف التقليدي

للافراج عن محتويات مماثلة يتطلب انقضاء ما بين

الربع والنصف قرن، تلك المداولات تبقى ضرورة

دبلوماسية عالمية لتحقيق الانفراجات واختراق

الأزمات الحادة بسياسة فن تدويس الزوايا المكن

الا اننا كباحثين واعلاميين لا يمكننا سـوى الانحياز

لاتاحة المعلومة التاريخية لصالح العمل الصحافي

في العالم المتسارع، والتي ربما ستطيح بكثير من

المواقع والافراد في البلاد التي تتمتع بشيء من

الفَّاعليَّـةُ الديمُقراطيَّـة الداخليـة حيثُ نعتقَّد ان

للديمقراطية الغربية وجهين ومفهومين، نسخة

نسبية حقيقية للتعاطى الداخلي واخرى مزيفة

للاستغلال الخارجي خاصة مع العرب والمسلمين

ربما تسريبات ويكيليكس احدى عيناتها الاان

تأثيرات تلك التسريبات على اصحابها في الوطن

العربي ستكون بالتأكيد بمستوى رد الفعل الكامن

والمضمر لعدمية فاعلية آليات المحاسبة العامة اي

الرأي العام، والتي تحولت مع التدجين من وسيلة

اصلاحية الى ذراع اضافية للفساد المستشري

بعد تعديل مهامها وتحوير دورها، فالتناول العام

لوكيليكس يغني عن تناول تفاصيل مئات الاف

الوثائق، تذكرناً بملف مئات الاف الصفحات التي

بعث بها صدام عن ملف النووي للقوى الدولية

والوكالة الذرية والتي اهملها الجميع كلية بدعوي

محاولة الرجل اغتنام ألوقت الميت وياشروا التنفيذ،

التاريخ يعيد نفسه بشكل معاكس لكن ايضا لصالح

طفيف نعود بقوة لما دون النموذج الديمقراطي

الغربي في العراق وافغانستان لمفهوم 99، 99 %،

خيار الدرسـة الامريكية دائما بين السيىء والاسوأ! مع الممالك و الامارات و الجمهوريات الديكتاتورية بشقيها الاكثري والتوافقي وربما تكون الاخبث

فالدكتاتوريات بلبوس الجمهورية تسلب الجمهور

الاشتباك المباشر حتى على المستوى النظري

فضلا عن الميداني منه، سواء استمرت تسريبات

ويكيليكس التي وثقت تسريبات الاسرائيليين بحق

الاعتدال العربيّ لغرض فتنوي ام كانت مجرد فقاعة

لغرض ظرفي، فانها لن تضيُّ فُ للذاكرة الشَّعبية

العربية شيئًا اضافيا هل ستؤكد التسريبات

الجديدة ان حصلت ما ايقنه الجميع من ديكتاتورية

وعمالة وفشل تنموي عام بالطبع اصحاب هذا

الطاولة يفرطون بالمقدسات ويعقدون الاتفاقات

ويقيمون العلاقات الدبلوماسية ويمارسون

المصافحة والعناق مع الاسرائيليين خلف الكواليس

ام ان نخبهم المالية تقيم حفلات المجون، ام سيضيف

جديدا في مسألة الديمقراطية والحريات على

ضفتي النظام العربي الرسمي الموالي والمعارض،

تلك بدَّيهيات الواقّع فّي الذاكـرَّة العربيَّة المعاصّرة،

حتى ورقة التوت قد تخلى النظام العربي الرسمي

عنها كاستحداثه المعارضات الوهمية في احضان

السلطة فقط للقول ان هناك معارضة بألرغم من

امتلاكه الاكثرية المقررة في الرقابة والتشريع ليس

لقوته بل لهزال السّعى العام، اشكاليات عديدة

تستلزم التداول الفوري حول تعارضات وتقاطعات

اهل السياسة والاعلام والفكر والثقافة والدين

والعلمنة بل عن غزو رجال الاعمال المشبوه لهذا

العالم الذي سبق ذكره؟ اذا فليراهن الغرب على

شيء أخر غير المزيد من التفتيت لاننا بلغنا منتهاه

ونحن قوم لم يعد يؤلمنا السلخ بعد الذبح من

الخلف، بدليل أن المقاوم للاحتالال متهم دائم حتى

تثبت براءته ربما لمزيد من سادية العولمة بنمطيها

الالحادي والتلمودي يتساءل اللبنانيون هل من

تسريبات لوكيليكس بشأن قضيتهم الساخنة

(المحكمة) فيما خصوم القطريين الكرويين يأملون

بفضيحة ويكيلكسية تطيح بملف التكليف لكأس

عالمية جديدة في الدوحة عام 2022 فالتشويش

الاسرائيلي بدأ بالشكوى من الدور الفاعل لاميرها

وناظر خارجيته في حلحلة الكثير من العقد

الفتنوية التي أو ثقها الستعماريون بالنطقة بمزيد

* اعلامي لبناني

من التركيب؟ً!.

هل سيقول لنا ويكيلكس ان العرب تحت

النهج اكثرية تفاخر بعيوب على شكل مآثر.

و السلام و التنمية.

السلطوية في المنطقة بمواد ثبوتية مشتعلة يحاول كل طرف انتقاء ما يناسبه لتثبيت صاحبه وخلع رأى القدس

جواسيس اسرائيل في مصر

■ كشف النيابة المصرية العامة عن اعتقال شبكة لجهاز الموساد الاسرائيلي تعمل للاضرار بالأمن القومي المصري يؤكد مرة اخرى ان مصر مازالت مستهدفة، وتشكل خطرا على اسرائيل رغم توقيع معاهدات كامب ديفيد، وتعاون الحكومة المصرية الكامل لحماية الحدود مع الجانب الاسرائيلي، والانخراط في تنسيق امنى كامل في هذا الصدد. اللافت ان تعليمات الموساد لقائد الشبكة تركز على تقديم تقارير معلوماتية عن عدد من كبار الموظفين المصريين العاملين في شركات الهاتـف المحمول الكبـرى في مصر، في خطـوة اولية لانتقـاء عدد منهم للعمل في اطار اجهزة التجسس الاسرائيلية.

محاولة اختراق اجهزة الاتصالات الهاتفية في مصر، ومختلف الدول العربية الاخرى، هدف اسرائيلي استراتيجي، لان زرع عملاء في هذه الاجهزة يعني الوصول الى ثروة كبرى من المعلوَّمات، خاصة اذا تمرُّصد هواتف ومكالمات كبار المسؤولين في المؤسستين الامنية والعسكرية.

وليس من قبيل الصدفة ان يكون الاسرائيليون ركزوا على هذا القطاع الحساس في لبنان، من حيث تجنيد مسـؤولين كبار في شـركة الاتصالات، واستخدام هؤلاء في تزوير ارقام هواتف نقالة، واعتراض مكالمات، لتوريط عناصر تابعة لـ» حــزب الله» اللبناني في جريمة اغتيال

رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري. ولا نعـرف مـا اذا كانـت هذه الشـبكة التي جـرى الكشـف عنها هي الوحيدة التي تمارس التجسس لصالح الموساد الاسرائيلي، ام ان هناك شبكات اخرى ما زالت حية ومزروعة في اجهزة الدولة الحساسة، فهذه هي المرة الثالثة خلال العام الحالي يتم فيها الكشف عن شبكات تجسس

مائيـر داغان رئيس جهاز الموسـاد الاسـرائيلي السـابق قال في احد تصريحاته ان توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل كان نقطة تحول

> ■ أصبح في حكم المؤكد أن يدشن استفتاء التاسع من كانون الثَّانيِّ/ يناير القادم في السودان دولة الجنُّوب الجديدة، ولنّ تكون هناك احتفالات أشبه بمأتم من تلك

> التي سيشهدها ميلاد الدولة الجديدة. فمثل هذا الميلاد تصاحبه وعود كبيرة بالتحرر والانعتاق، وأيضاً بانفتاح آفاق جديدة للتطور وتحسين الأوضاع العامة والخاصة. ولعل أبرز وأول تُمار الاستقلال بالنَّسبة لأيّ دولة هي تولي النخبة في تلك الدولة قيادة الدولة وتسلم المناصب العليا فيها، مع انفتاح مجالات التوظيف التي كانت محتكرة في السابق للنخبة الأجنبية أو المركزية، ولكن في حال الجنوب فإن هذه الوعود لا وجود لها، لأن التحرر قد تم فعلًا، بينما المناصب العليا هي سلفاً في يـد النخبة الجديدة وليس هناك مجال لأيّ وظائف أو مناصب جديدة تعطى «الاستقلال» بعضاً من نكهته الاحتفالية. بل بالعكس، سيكون هناك تكدس لا مثيل له في أي دولة مستقلة من طلاب الوظائف العليا، وعشرات الآلاف من طالبى التوظيف في ما دون ذلك، وذلك في دولة تعاني من مشَّاكلَ في البنيَّة التحتية والطاقة الاستيعابية في القطاعين العام والخاص.

فمع إعلان استقلال الجنوب سيفقد أكثر من مائة نائب برلماني وعشرات من الوزراء المركزيين والولائيين الجنوبيين وظائفهم في الشمال بصورة تلقائية، وستواجه الحكومة الجديدة تحدي إيجاد الوظائف لكل هـؤلاء الطامحـين، مع كل ما سـيو لده هذا مـن إحباطات وصراعات. هناك فوق ذلك الآلاف ممن يحتلون الوظائف العليا والوسيطة في سلك الدولة، وكثير من هؤلاء سيفقدون وظائفهم، على عكس المتوقع مع ميلاد أي دولـة جديـدة من آمـال وطموحـات، خاصـة أن أكبر البواعث على الانفصال كانت التغلب على ما تراه النخبة في الجنوب من إقصاء و حرمان من الوظائف و المناصب. وهدا وضع مقلوب لوقائع الاستقلال الأخرى، حين تُغادر النخبَّة الاستُعمارية إلى بلدها الأم الذي يواجه آفاق المناصب والوظائف. ولكن دولة الجنوب الجديدة ستكون في هذه الحالة أشبه بدولة استعمارية يحتم

■ ليس وضع الأحزاب جيدا في العالم كله. وهناك شكوك جدية في

جدارة الحزب كمؤسسة وأداة نضألية تعززت بعدانهيار نمط الأحزاب

التي سَميت طَليعية و ثورية في المعسكر الاشتّراكي السـابق، وكانت النُّقة

في فاعلية لحزب الثوري قد بدأت تختفي قبل ذلك بعقود في مجتمعات

غربً أوروبا الرأس مالية التطورة، التي عجزت أصلا عن التوطن في بلدان

رأسـمالية عالية التقدم كالولايات المتحدّة واليابان وألمانيا الغربية ... الخ،

كان ماركس قد رشحها لأنّ تكون أول المتحوَّلُينَ إلى الاشتراكيّة، نتيجة

لتفاقم التناقض الرئيسي، فيها أكثر من غيرها وقبل غيرها، بين طابع

بدورها تعاني الأحزاب الإصلَّاحية في الغرب، التَّى نشأت في سياق

التطور الرأسـماليّ من مشكلاتُ متنوعة تتَّصل بطابعها وقدراتها وأَّدوارها،

ولا يماري أحد اليوم في أن الحزبين الديمو قراطي و الجمهوري في أمريكا هما

حزبا نخب السلطتين السياسية والاقتصادية، وأن الأحزاب الديموقراطية

الاجتماعية والمسيَّحية في أوروُّبا الغربية تواَّجه مشـُكلات تكيفُ جدية

تتصل بتمايزها واختلافهاً بعضها عن بعض، وبتحولها المحتمل إلى

جماعات ضغط يتناقص الفارق بين الجهات التي ترتبط معها، بينما تنفض

عنها المجتمعات وكتلها البشرية الكبرى، ويضمر دورها في التأثير على

الدولة والمصالح السائدة، و يتعاظم التذمر من و ظائفها كتشكيلات تلتحق

بأفراد أقَّوياء تتركز مهمتها أكثَّر فأكثر في إيصالَهم إلى سدة السلطة، حيث

يشرعون في التنكر لوعودهم الاجتماعية والاقتصادية، وممارسة سياسات

تخدّم بالدرجّة الأولى منّ أوصلهم إلى مراكزهم العليا منّ أصحاب المصالح،

الذين كانوا يتوعدونهم خلال حملاتهم الانتخابية ويحملونهم مسؤولية

المشكلات التي يعاني منها العاملون، أي أغلبية الشعب، ثم أسفروا عن

أمـاً عندنا، نحن العـرب، فإن الحزب كمؤسسـة سياسـية كان في معظم

أشكاله وفترات نشَّاطهُ منظمَّة نخبوْية، تَأسست كي تلبَّى طُموَّ نخبُ

جديدة أو صاعدة إلى المشاركة في مغانم السلطة، لذلَّك تكوَّنت من أفراد

توافقوا على رؤية برنامجية أو سيَّاسية ، انضموا بعضهم إلَى بعضهم في

حرب، كي يبدؤوا «معركتهم» من أجل السلطة أو في سبيل مُغانمها، مدعينًا

أن ما يفعلونه هو مصلحة شعبية هل يفسر هذا لماذا تصرفت جميع أحزابنا

كأَحزاب «تُورية» / نخبوية، رغم أن بعضها أراد أن يكون ليبراليا وبعضها

الآخر ديمو قراطيا أو شعبيا ؟.. كانت السلطة محور السياسات الحزبية،

فغاب الْجَتَّمُ ع عنها ولم يكن هدف جهدها الرئيسي، أو كان مجرد قناة

جانبية وحسب تقود إلى، أو تحسن المواقع في المعرَّكة من أجل السلطة.

ولا عجب أن كل ما له علاقة بالتنمية السياسية للمجتمعات بقي غائبا عن

وعى وعقل معظم الأحزاب، إن لم يكن عنها جميعها، وأن ثقافتها وسياستها

وَممَّارَستها كانتُ نخبويةً تحت / سلطوية فوق، ولم تَكن مجتمعيَّة الخطاب

ناهيك عن التوجه إلا في بدايات بعضها، علما بأن المجتمعي ما لبث أن اختفى

من منظور اتها أو تلاشي، لتحل محله تراتبية تنظيمية ورؤية أيديولوجية

- ان الْأُحَـزَابُ لم تَكـنَ ديموقراطية البني والوعي، ومـع أنها قامت على

نافية للديموقراطية والحرية، جسدتها حقيقتان:

يممية سياسية مستقلة

وجههم بعد فوَّزهم فإذَّا هم جماعتهم السيَّاسية المدافعة عنهم.

الإنتاج الاجتماعي والطابع الفردي للكية وسائله وأدواته.

لعدو وهي تشكل الخطر الاستراتيجي على الامن القومي المصري، قبل ان تكون خطراً على الامن القومي العربي. ان هذا الـدور الوطني الذي يعكس مواقف الشعب المصري الحقيقية

تجاه اسرائيل يستحق التنويه من قبلنا، مثلما يدفعنا للمطالبة بالمزيد من اليقظة والعمل الجاد للكشف عن جميع الشبكات التجسسية الاخرى واجتثاثها قبل ان يستفحل خطرها، والاقدام على عمل مضاد لاختراق الاجهزة الامنية الاسرائيلية نفسها، مثلما فعل «حزب الله» اللبناني اكثر

رئيسية في عمل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في مصر. ويمكن فهم

هذا التصريح على ان هذه المعاهدة فتحت ابواب مصر المغلقة امام اجهزة

فالاسرائيليون بدأوا بحصار مصر من مختلف الجوانب، وتغلغلوا في

دول منابع النيل الافريقية لتحريض هذه الدول ضد مصر من خلال بناء

السدود على روافد النيل، وتقديم الاسلحة والدعم المالي لتعزيزها في

حال تعرضها لأي خطر مصري في حال اقدامها على تغيير المعاهدة التي

توزع حصص مياه النهر بما يعطى مصر دولة المصب، والسودان دولة

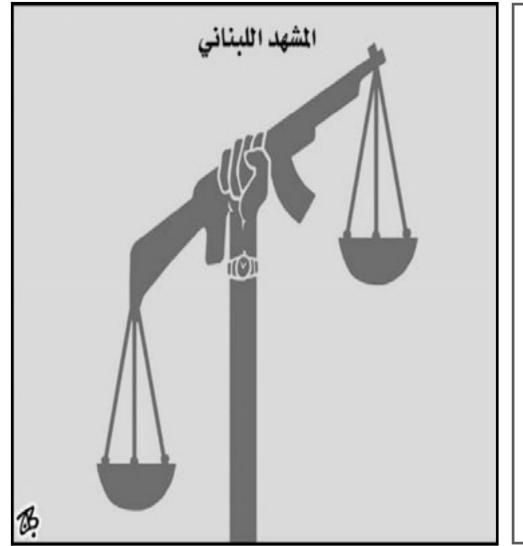
المخابرات المصرية التي كشفت عن هذه الشبكات تؤكد مجدداً على

دورها الوطني في محاربة محاولات الاختراق الاسرائيلية هذه، مثلماً

تؤكد عقيدتها الامنية الراسخة التي تتلخص في ان اسرائيل مازالت

التجسس الاسرائيلية لتعبث بالامن القومي المصرى مثلما تشاء.

الحكومة المصرية مطالبة بدورها باستدعاء السفير الاسرائيلي واعطائه مهلة ساعات لحزم حقائبه ومغادرة القاهرة، واغلاق السفارة الاسرائيلية كرد على محاولات الاختراق الامنى هذه، لان هذا السفير يمثل دولة لا تحترم تعهداتها، ولا تلتزم بمعاهدات السلام التي



جنوب السودان؛ خطر الانهيار وتداعيات النموذج الباكستاني

د. عبدالوهاب الأفندي*

ستكون فترة الابتهاج قصيرة، وبداية التازم قريبةً

هذه لن تكون أكبر مشاكل الدولة الوليدة، فهناك قضايـا أكبـر تتعلـق ببنـاء الدولـة والأمـة، وتجـاوز العصبيات المؤسسية (خاصة فيما يتعلق بدور الجيش الشعبي وهيمنته على مفاصل الدولة) والقبلية والجهويّة، ثم تحديات التنمية وبناء المؤسسات وتقديم الخدمات للمواطنين. وقد دفع حجم هذه التحديات والتخوف من القدرات المحدودة للحركة الشعبية على التصدي لها كثير من المراقبين إلى التصريح بمخاوفهم بأن يتحول الجنوب إلى «دولة فاشـلة». وبحسب مجلة تايم فإن خبراء التنمية والعون الأجنبي في الجنوب نحتوا تعبير «دولة مسبقة الفشل» لتوصيف دولة الجنوب المقبلة. وقالت المجلة عن الجنوب إنه إقليم «ليس فيه خطوط هاتـف أرضية، ولا مواصـلات عامة، ولا شبكة كهرباء، ولا صناعة ولا زراعة والقليل فقط من المبانى والفنادق.» إضافة إلى ذلك فإنه لا تكاد توجد في العاصمة جوبا أي شركات أو مؤسسات خاصة، وبها القليل جداً من المدارس، ومستشفى واحد متهالك. وعليه فإنها لا تمتلك أي من مقومات الدولة، وهناك احتمال كبير بحسب هو لاء المراقبين لانهيار الدولة،

وربما تجدد الحرب الأهلية. وبالطبع فإن القيادات الجنوبية ومعظم مثقف الجنوب يرفضون هذا التوصيف، ويعتبرون أنه من قبيل محاولات تخويف الجنوبيين من التصويت للاستقلال. أما أمين عام الحركة الشعبية باغان أموم فقد أكد في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي إن استقلال الجنوب لن يؤدي إلى خلق دولة فاشلة، بل بالعكس، سيؤدي إلى إنقاذ الجنوب من براثن الدولة الفاشلة، حيث أن السودان قد صنف من قبل مجلة «فورين بوليسي» خلال الست سنوات الماضية من بين أفشل

ثلاث دول في العالم. وبالتالي فإن استقلال الجنوب سيكون مخرج الجنوب من فشـل الدولة وليس الطريق

ومع أن المضاوف من انهيار دولة الجنوب لها ما يبررهاً، إلا أننى أعتقد أن هناك مبالغة في تصوير هذا الخطر، فميلًاد أي دولة جديدة هو حدثُ محفوف بالمخاطر، خاصة حين يكون ناتجاً عن انقسام دولة يتداخل سكانها، ويكون هذا الانقسام موضع خلاف بن الطرفين. ولعل النموذج الأقرب لما سـيحدث في الجنوب هو نموذج الباكستان، وليس نموذج اريتريا. فاستقلال اريتريا تم بالتوافق بين حكومتي البلدين ولم تنتج عنه تحولات سكانية ضخمة، وإن كانـت تداعياته وشـكل الدولة التي نتجت وحِرب الحِدود التي خاضتها مع البلد «الأم» ليست نمو ذجاً مشجعاً.

ولكن نشأة الدولة الباكستانية تشبه إلى حد كبير وضع الجنوب، حيث تم قبول انفصال باكستان على مضـض من قبـل النخبـة في الهنـد، التـي بذلـت الكثير حتى تجعل الوحدة «جاذبة»، وقد صاحبت الانفصال تحـولات ملايـــن الســكان بــن البلديــن، ومجــازر راح ضحيتها مئات الآلاف، وكان إصرار الرابطة الإسلامية بقيادة محمد على جناح على إلانفصال ذا دوافع قومية أكثـر منها دينيــة، حيث أن عدداً من القيادات الإســلامية مثل أبو الأعلى المودودي زعيم الجماعة الإسـلامية وأبو الكلام آزاد وعددا من العلماء وقفوا ضد الانفصال، بينما اختارت غالبية مسلمي الهند البقاء فيها بدل الرحيل إلى باكستان. والنتيجة أن باكستان هي اليوم دولة نووية، ولكن رئيسها مدان بجرائم فساد ومطلوب للقضاء، كما

مشاكل كبرى منذ اليوم الأول. الهنـد، وكثير من أقاليمها خارج حكـم الدولة، و الإرهاب العابر للقارات يهدد أمنها واستقرارها.

لا يعنى هذا بالضرورة أن نفس المصير ينتظر الجنوب، بلَّ أرجح أن الدولة الوليدة سـتصمد في نهاية الأمـر إذا تغلبـت الحكمة على سـلوك قياداتهـا، وتحقق النجاح في توحيد الصفوف وتخفيف التوتر مع الشمال حول أبيى وغيرها من نقاط الخلاف العالقة. ولكن الأيام الأولى للأستقلال ستكون عصيبة بلا شك، وخالية من أفراح التحرر للأسباب التي أسلفنا، وسيكون «اليوم التالي» للاستقلال يوماً ثُقيلًا على حكام الجنوب القدامي- الجدد، لكن الحل في هذه الحالة يكون باتخاذ إجراءات

احترازية لدعم دولة الجنوب وحمايتها من الانهيار بدلاً من التفرج على ما سيقع أو التبرع بالتكهنات. حتى الآن فـإن أعلى الأصوات التي حذرت من فشـل دولة الجنوب ظلت تأتي من عمال المنظّمات الطوعية الأجنبية وخبراء المعونات ودول الجوار، إضافة إلى أصوات قليلة من الولايات المتحدة (مثل مركز كارتر) ومن أوروبا. ولكن دول الجوارهي التي تخشى الاكتواء بنار انهيار الدولة في الجنوب، عبر تدفق اللاجئين أولاً وعبر انتقال العنف إلى أراضيها وتحول أراضي الجنوب إلى قاعدة لقوى قدٍ تهدد أمنها. ولهذا فإن بعض هذه الدول قد اتخذت سَـلفاً خطط طوارئ للتدخل في الجنوب إذا استدعى الحال بحجة عدم السماح بأن يتحول الجنوب إلى صومال جديدة تهدد أمن المنطقة. ولكن الإشكال أن مثل هذه الخطط الاحترازية قد تصبح في حد ذاتها عاملاً لزعزعة الاستقرار في الجنوب لأنها قد تُشجع التدخل المبكر أكثر

الولايات المتحدة ومعها بعض دول الجوار والاتحاد الافريقي حاولت إقناع قيادات حكومة الجنوب بتأجيل الاستفتاء لمنح الجنوب وقتأ أطول حتى يكون مستعدأ أنها عانت من التقسيم، وبعض ترابها محتل من قبل بصورة أفضل للاضط الآع بأعباء الدولة الستقلة، إلا

أن الحركة الشـعبية وبقيـة القيادات السياسـية في الجنوب رفضت هذا المقترح بشدة. وعليه لم يبق هناك حالياً سوى التعايش مع حقيقة أن الجنوب سيتحول إلى دولة ناقصة الاستعداد، وسيواجه

وإذا كانت دول الجوار تخشى مخاطر انهيار الدولة في الجنوب، فإن العواقب ستكون أسوأ بالنسبة لشمال السودان، لأن التداخل بين شطري البلاد يفوق أي تداخل مع دول الجوار الأخرى. وعليه فإن مصلحة الشمال ألا تنهار الدولة في الجنوب، مما يعني أن هناك ما يتعدى الالتزام الأخلاقي وحقوق حسن الجوار فيما يتعلق بضرورة الاجتهاد في دعم الدولة المرتقبة في القضايا الخلافية المتعلقة بمرحلة ما بعد الاستفتاء، حتى لا تتولد عنها احتكاكات تهدد استقرار الجنوب والشمال معاً. ويجب كذلك التأني في التعامل مع مواطني الجنوب المقيمين في الشمال، وعُدم اتخاذ أي خطوات تؤثر سلباً على وضَعهم حتى لا تحدث حركة نزوح واسعة لا طاقة للجنوب باستيعابها. يجب كذلك أن يتبرع الشمال بتقديم العون الفني في مجالات الإدارة والأمن والتدريب العسكري ومجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية وغيرها.

في نهاية المطاف فإن الروح التي يتم التعامل بها مع الأوضَّاع سيكون لها الأثر الحاسم في مستقبل علاقات شطري البلاد. فإذا كانت الروح هي روح تعاون وحرص على الإستقرار والمصالح المشتركة، فإنها ستولد بدورها مناخاً إيجابياً يعين الشمال والجنوب معا على تجاوز المرحلة الحرجة القادمة، إما إذا كانت روح تشفي وتربص الدوائر وانتهاز الفرص، فإن الدمار الشامل سـيحل بشطري السودان معاً. والخيار بيد القيادات في نهاية المطاف. كُل ما نتمناه في هذا المقام هو أن تصدق أمانينا، لا توقعاتنا، حول الطّريقة التي سَـتتصرف بها

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

العالم العربي: احزاب حاكمة ام محكومة؟

الانضمام الطوعي للأفراد المنتسبين إليها، إلا أنها لم تعرف فكرة الحزبي كفرد حر ولم تروج لها أو تقبلها، وقالت بضرب من الانضباط يخضع في الأدنى للأعلى خضوعًا أعمى، في

عُلاقة إقطاعية الجوهر جعلت الحزبي عند قادته أشبه بالمرابع عند سيده – أنهـا لم تكن أحزابا مجتمعية، و تاليا عامة، عابر ة للتكوينات الجزئية،

ستصير حتما كذلك، بعد استيلائه على السلطة.

مع هذه الحركة المزدوجة على ما فيها من تعارض وتناقض نظري وعملي، والانعدام الفعلي لوجوداي بعد مجتمعي فوق أو طبقي، مدنيً وتاريخي تحت، لهذه الأحزاب، واقتصار دورها على فكرة ترى أن مشكلة لُسُلطة هي مسألة السياسة الرئيسية، كان من الطبيعي أن تكون أحزابا تتطلع إلى السلطة - قبل استيلائها عليها - أو تستأثر بها وتستبعد غيرها عنها بعد أخذها، ثم تابعة لها في آخر المطاف، مع ملاحظة مهمة هي أن من قام بأخذ السلطة في عالم العربُّ باسِّم الأحزاب كان العسكر، الذينُّ مثلوا قوة السلطة القديمة وروح الجديدة، واحتكروا الحكم أكثر فأكثر، وابعدوا المدنيين عنه أو كيفوهم معه وحولوهم إلى ما أراد هؤلاء أن يكونوه دوما : أدوات سلطة يشاركون فيها أو يخدمونها، بصورة دائمة أو مؤقتة. عن بداية الانقلاب، كان يقال دوما إن السلطة هي سلطة الحزب، بعد أعوام قليلـة صـار يقال، بحـق: إن الحزب هو حزب السلطة، حدث هذه لأسـباً كثيرة أهمها هو أن العسكر تبينوا بسرعة عجز الحزب عن الاستيلاء على السلطة وإدارتها، لأسباب بينها ضعفه وفوات وعيه وغربته عن الواقع والمجتمع وطابعه الجزئي، فقرروا فعل ذلك بأنفسهم باسم الحزب أولا، تُم عبر الأستعانة بالحربيين كأفراد وليس كشركاء مقررين في طور تال، دون أن يتخلوا عن اسم حزبهم باعتباره واجهة أيديولوجية تمنّح شرعية

فاكس: 8902 741 8902

ووظائفها بعد ذلك، فالأحزاب المسماة حاكمة هي بالأحرى محكومة، تُسْيِرِهَا الآلة التي استولت على السلطة : عنيت الأُجْهِزة السَّرية، الَّتِي نما نفوذها حتى صارت قوى مقررة، وحولت الأحزاب إلى أذرع وأعين لهاً لا علاقة ذاتية أو خاصة لها بالمجتمع ومشكلاته، ولا حق لها في طرح حتى مشكلاتها الذاتية و الخاصة، التي غدت جميعها تفريعات من مشكلات سلطة تلتهم و تحيد يومياً أحزابا لطالماً زعم إعلامها أنها قَائدة ومسيطرة!.

باندماج الأحزاب في السلطة، وتحولها إلى فروع وامتدادات لأجهزتها، فقدت هذه طابعها الأصّلي، وغدت تكوينات ذات عصّبيات سلطوية تنفي العصبية الحزبية، وتدرجُّها في إطار ما قبل مجتمعي – فتوي ا قبلي اً شخصي / طبقي ... الخ – وفوق حّزبي / شبه دولوي في آن معا، مما يضيّع هوية النَّتسبينَّ إلى الأحزاب ويجعلهم منتسبين إلى أجهزة سرية، ويضفيّ على الأحزاب طابعاً سرياً يفضّح أكذوبة أنها حاكمة ومسيطرة وقائدة. ولو تابع المرء ما يمارسـه الحزبيون من نشـاط في ظل سـلطت»هم «، لوجد أنهم لا يقومون بأي نشاط مستقل، ويخضعون لما يخضع له غيرهم من غير الحزبيين، وأن سلطتهم لا توفرهم عند الضرورة، إن خرجوا عن الدور المرسوم لهم في خدمتها.

من مصالحه و على صورته و مثاله، قدر الإمكان وبما يناسبه، و بالمقابل،

نتيجة لضعف المجتمعات العربية وتهافت ما نشأ فيها من تعبيرات حزبية

وسياسية، كانت هشة قبل استيلائها على السلطة، و فقدت معظم دورها

وتتحمل مسـؤولية كبيـرة عـن تدهور وبـؤس الواقـع العربيّ. فـي مطالعٌ القرن العشـرين، لم يكـن لدينا أحزاب، وكان لدينا حركـة مجتَّمعيةٌ قاومتَّ الاستعمار وحققت إنجازات وطنية حقيقية. بعد نصف قرن نشأت الأحزاب ثم استولت على السلطة، فاختفى المجتمع وبدأ يتهاوى ويتفكك. يرجع هذا إلى نشأتها كتكتلات نخبوية ضعيفة، أو عديمة الجدور، في مجتمعاتها، التي كبح اندماجها الوطني والطبقي الحديث.

ويعود كذلك إلى قوة السلطة التي تستخدمها إن كانت موالية وتلاحقها إن كَانْتُ معارضةً، وإلَّى غياب الفرد كُمواطن حرْ ومُنْتج عن شَّأنْ عام صعب التعريـف وقليـل التبلـور بـدوره. ولعله مـن المفيد بالنسـبة لأيـة مُحاولة حزبيـة جديدة أن تدرس أنمـاط الأحزاب القائمة وتجاربهـا، وأن تفكر لماذا وصلت جميعها إلى حيث هي الآن: في جيب السلطة أو سـجونها. ولا بد أن ينشئ ذات يـوم في ديار العرب حـزبٌ من نمط مغاير، رَهانـه المُجتمع المُدني والمواطنة وليسُ السَّلطَّة والنَّحْبة، وحامله المواطن الحر لا الحزبي المطواعَّ، ركيزته الرئيسية الحرية: في صفوفه وداخل المجتمع والدولة، ليست السلطة هدف الأول بل الأخيرّ، الذي لن يصل إليه بانْقلاب عسكري أو مؤامرة، بل بانقلاب إصلاحي مديد، يخلو من العنف ويلمس المجتمع آثَّاره المباشرة في حياته، فيمنحه تقته، ويؤيده دون أن يتبع له أو يسير وراءه أو يسمح له بخداعه أو الكذب عليه. عندئذ، سنكون قد وضعنا أقدامنا على

* كاتب وسياسي من سورية

ميشيل كيلو*

الإقطاعي، فبقى كلُّ ما له علاقة بالحرية والديموقراطية ومسـائلهما غريبا وَبعيدا عن الأحَّزاب، وأغلق طريقها إلى الحداثَّة من جهةً، وإلى الأخذ بفكر وواقع المؤسساتية في العمل العام من جهة ثانية، لذلك كانت في عمومها معاديةً بنيويا وروحيا للمجتمعية والدنية، ورأت في الشعب مفهوَّما ضيقا وحزبيا - جماعتها غالبا - ولم ترفيه كيانا يجب أنّ يكون مستقلا نسبيا عن تعبيراته الحزبية هو حامل الحرية والتقدم مفهوما وواقعا، وحاضنة لا تكون بدونها سياسة أو أحزاب، ناهيك عن تنمية وعدالة ومساواة وحرية. بل كانت هي ذاتها بالأحرى تكوينات جزئية في تنظيمها، وعبرت عن تكوينات دنيًّا، ما تحت جزئية غالبا، سواء في سياَّساتها أم في برامجها، لذلك نجدها تسعى إلى أمرين في آن معا: التقرُّب أولا من السلطة واحتلال رؤوس جسور فيها، وخاصة منها مؤسسات القوة المنظمة والرأي المؤثر أو لَحَاسَم كالجَيْشُ، والتعبير ثانيًا عنَّ مصالح ووَّجهات نظرٌ فئات يدعي كلُّ حـزب أن مصالحه هي عين مصالحها ومصالحها عين مصالح المجتمع، أو هي

سياسية ومدنية ما للسلطة الجديدة، التي أدركت أن الطبقة الوسطى هي الجهة الوحيدة التَّي تحمل بعض الخطورة بالنسَّبة لها، فلا بد إذن منَّ عزلها . عن السياسة و الشأن العام، وربطها بالسلطة في

آن معا، ولا مفر من استخدام الحزب كإطار تنضوي فيه يحيدها ويشلها حتى بالولاء، وكبؤرة يتم بواسـطتها اصطياد عنَّاصرها الأكثـر حيوية وجلبها إلى حيث تخدم السلطة، التي تسع بذلك دوائر وجودها المجتمعي وَفاعليتها الشبعبية، علما بأن هذا الدُّورِ يمنُّع الطبقَّة الوُّسَطَّى، في الوقتُّ نفسه، من التواصل مع البيئة غير السلطوية والتأثير فيها، خاصَّة وأن نشاطا كهذا يمكن أن يخل بلعب السلطة وتوازناتها، التي كان الحزب قبل استيلائها على السلطة يقاتل ضد الحرية داخل صفوفه، فأُخذت هي تقاتلها في المجتمع كله، بوسائلها وأجهزتها المنظمة، وتحت تغطية «حزبيةً» دائمة. باختصار: انقلب الحزّب على السلطة الّتي كانت قَائمة، وفي الوقت نفسه انقلب عسكره عليه فالانقلاب انقلابان:

واحد ضد الخصم السياسي، وآخر ضد الحزب الخاص، واحد أطاح بالعدو وآخر أطاح بالصرب وتحوّله إلى حرب سلطة كيف نفسه مع متطلباتها وبـدل وطَّائفه، فلم يعد ناقل مطالب المجتمـع إلى الحكم، بل ناقلُّ أوامر الحكم إلى المجتمع، والمشارك في مراقبته وضبط حركته، فلا عجب أن تضخمت أحزاب السلطة عدديا إلى درجة الانتفاخ، بينما كانت تفقد استقلاليتها وقدّرتها على تقريـر شَـوُونها والنهوض بَأي دور في الشـأن العام، مجتمعيا كان أم سلطويا.

و من يراقب حال الأحزاب، يجدها بلا أية فاعلية في محيطها، بل وعاجزة عن إقناع أعضائها بالقيام بأي نشاط حر أو مبادرة مستقلة من أجلّها، بعد أن غدا من الصعب التمييزُ بين الحزبي وغيره من موظفي الأجهزة، واكتسح الفساد القيادات، ووقع انفصال طبقي وروحي بينهم وبين القواعد، واحتلت السلطة كامل المساحة التي يفترض بالحرب احتلالها، وحل رجل السلطة وكادرها وموظفها محل الحزبي في حمايتها وتنفيذ سياساتها، وتحول الأخير إلى تابع لأجهزتها أو عامل في صفوفها، وصار يعرف نفســه بدلالتها بدل تعريفها بحزبه، الذي تلاشــى على وجه التقريـب تأثيره في السلطة، بينما نما بالمقابل تأثيرها عليه، حتى صار واضحا لكل ذي عينين أن الحزب باق بفضلها وببقائها، وأنه لن يقوى على الاستمرار بدونها أو ضدها، ولم يعد وجوده ممكنا بعدها، فليس بوسعه الانفصال عنها، رغم ما يجره ارتباطه بضروراتها وآليات عملها وأخطائها وفسادها من سلبيات مهلكة عليه، ويورطه في مواقف ليست في مصلحته ولا تتفق مع ما تمليه

يعاني الحزب في بلداننا أزمة هيكلية حقيقية، مواليا كان أم معارضا، بسبب قوّة النظام السلطوي الشمولي، الذي يعيد إنتاج المجتمع انطلاقا

تعييش الأحـزاب العربيـة حالـة مـن الانحطـاط السياسـي والتنظيمي

طريق الحرية والوحدة والتقدم!.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Tel/Fax: 00212 5377 23152

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ مؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN



هولندية في الخامسة عشرة تعبر المحيط الأطلسي بقارب شراعي بمفردها

■ أمستردام ـ د ب أ: اقتربت فتاة هولندية في سن الخامسة عشرة من تحقيق هدفها في الوصول إلى رقم قياسي جديد في الإبحار الشراعي المنفرد حول العالم.

وقاً والد الفتاة لاورا ديكر لوسائل الإعلام الهولندية إن ابنته تمكنت من عبور المحيط الأطلسي بلا مشاكل وبهذا تكون قد تخطت أكبر العقبات أمام تحقيق هدفها من إتمام رحلتها حول العالم. وأضاف الأب ديك ديكر أن الفتاة وصلت إلى جزيرة سان مارتين

الواقعة ضمن جزر الأنتل التي تتقاسم السيادة عليها كل من هولندا

وقطعت الفتاة في رحلتها التي لم تكتمل بعد 2600 ميل بحري حتى الآن وكتبت قبيل وصولها إلى الجزيرة في مدونتها بشبكة الإنترنت «لا استطيع أن أتصور مطلقا أن قدمي ستطآن الأرض ثانية». وتمثل بنما المحطة التالية للاورا في جولتها البحرية العالمية.

وتسعى لاورا إلى تحقيق هدفها في الدوران حول العالم بالزورق الشراعي كأصغر إنسان يقوم بهذه الرحلة بمفرده، ولا يزال أمامها عامان آخران لتحقيق هذه الغاية، هذا إذا لم يقم من هو أصغر منها سنا بخوض عباب المحيط حول العالم في نفس الفترة التي تقوم فيها لاورا بالدوران البحري حول الأرض. وتحاول لاورا أن تتفوق برحلتها

تلك على الأسترالية جيسيكا واتسون التي تمكنت من الدوران حول العالم بالزورق الشراعي في ايار/ مايو الماضي قبل ثلاثة أيام فقط من إتمامها العام السابع عشر من عمرها. كانت لاورا بدأت رحلتها من جبل طارق نهاية آب/أغسطس الماضم

بالإبحار على يختها «ابي» الذي يصل طوله إلى 11.5 متر. وكان نزاع قضائي استمر عاما تقريبا بينها وبين هيئة رعاية الشباب في هولندا التي حاولت إعاقة الفتاة عن رحلتها لأنها لا تزال قاصرا، إلا أن محكمة هو لندية أعطت نهاية تموز/ يوليو الماضي ضوءا أخضر لقيام لاورا برحلة الرقم القياسي العالمي.

الأسبانية على أعمال فنية سرقت قبل نحو ثلاثة أسابيع بالقرب من العاصمة الأسبانية مدريد، وكان لصوص مجهولون سرقوا

■ مدريد ـ د ب أ: عثرت الشرطة

نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في ضاحية جيتاف بمدريد شاحنة بداخلها 28 عملا فنيا لكبار الفنانين ، مثل بابلو بيكاسو وإدواردو شيليدا وأنطونيو

وذكرت مصادر تحقيقات في مدريد

الفنية كما كان يعتقد من قبل، لكنهم الاثنين أن الشرطة تمكنت من العثور على جميع اللوحات والتماثيل المسروقة. مجرد مجرمين لا يفهمون شيئا عن قيمة وتقدر قيمة الغنيمة بـ2.7 مليون يورو. الأعمال الفنية. وكان من بين الأعمال المسروقة أعمال من معرض في مدينة كولونيا الألمانية، ورغم العثور على الأعمال الفنية

سعودي يفاجأ ب»بذراع»

رجل ميت عالقة في سيارته

■ الرياض ـ يو بي أي: فوجئ مواطن سعودي بوجود جزء من ذراع أحد المقيمين الآسيويين كان دهسه قبل أربعة أشهر، وعمد بعد الحادث إلى ترك

وذكرت صحيفة «الرياض» ان مواطناً سعودياً تسبب في دهس مقيم آسيوي

وأضافت ان المواطن السعودي فكر قبل أيام في نقل السيارة إلى إحدى

الورش لإصلاحها وأثناء تفقده للسيارة فوجئ بأن شبح الحادث الذي تشاءم

منــه مــا زال يطارده حيث عثر على جــزء من يد الضحية تشــمل الكف و جزء من

الساعد وساعة الضحية اليدوية عالقة بالسيارة مما أصابه بالفزع والذهول». وقالت ان المواطن توجه إلى مرور المجمعة حيث تم نزع اليد العالقة وإيداعها

يشار إلى أن جثة المقيم التي تم فيما بعد ترحيلها إلى بلده تعرضت لكثير

من التشويه وتحولت إلى أشالاً عبسبب تعرضها للدهس من أكثر من سيارة

لوجودها في مكان مظلم على الطريق السريع مما جعل من الصعب الانتباه

روبوت كروي بأذرع تلسكوبية

■ بكين ـ يـ و بي أي: أعلنت الصين الإثنين نجاحها في ابتكار أول روبوت

كروي له أذرع تلسكوبية. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن

بيان لوزارة العلوم والتكنولوجيا أن البلاد نجحت في ابتكار أول روبوت كروي له أِذرع تلسكوبية، يمكنه الحركة في كافة الاتجاهات وله أذرع قابلة للمد والطي

ويمتلك الروبوت قدرات متطورة للحركة والتكيف مع البيئة المحيطة. وقد

أشرف على هذا البحث الذي تموّله الحكومة باحثون من جامعة بكين للبريد

والاتصالات، حصلوا على 4 شهادات براءة اختراع للروبوت في الصين وواحدة

في الولايات المتحدة. وبدأ تطوير أجهزة الروبوت الكروي منذ تسعينيات القرن

الرقص للأزواج

على المحمول.. له مخاطره

■ القاهرة ـ د ب أ: قدمت صحيفة مصرية الاثنين نصيحة للزوجات مفادها أن الرقص للأزواج ينبغي أن تصاحبه ذاكرة قوية خاصة إذا قرر أحد الطرفين

الاحتفاظ بمقطع منها على الهاتف المحمول. ووفقا للمثال الذي ساقته صحيفة

«الجمهورية» لتؤكد به صدق هذه النصيحة فقد استغل صاحب محل للهواتف

المحمولة مقطع فيديو رقص شرقي على الهاتف الذي يقوم بإصلاحه تظهر فيه

وأضافت أن صاحب المحل نقل المقطع ثم «أهداه» لأحد أصدقائه، الذي قام

بدوره بمساومة الزوجة وهددها بفضح أمرها إن لم تقابله. وادعت الزوجة الموافقة وقامت بالإبلاغ وألقى القبض عليه. وقد اعترف بأنه حصل على المقطع

أطفال بريطانيا لا يعرفون

الفرق بين الدبور والنحلة

■ لندن ـ يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي ميرور»

الاثنين أن 21% من أطفال بريطانيا غِير قادرين على معرفة الفرق بين الدبور

والنحلة. ووجدت الدراسة أن واحدا من كل أربعة أطفال بريطانيين لا يعرف

وبينت الدراســة إن 20% من البالغين في بريطانيا يعتقدون أن الأشجار دائمة

وأضافت أن نسبة تصل إلى ربع الأطفال البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم

بين ســتة واثني عشـر عاما يحصلون على نصف ســاعة من الهواء النقي يوميا.

وأشارت إلى أن الأطفال في بريطانيا أصبح واينفرون بشكل متزايد من

ثوب وقبعة التخرج لتتسلم شهادة في الفنون من جامعة (بالم بيتش).

بأي شيء.. لا تعرفون كم أنا سعيدة لأنني دخلت الجامعة».

في العمل على تلقي شهادة بكالوريوس في اللغة الإنكليزية.

وكانت فوتوز قد بدأت الدراسة في هذا المجال في العام 2001 بعد 6 سـنوات

من وفاة زوجها. وقالت «أحسست انني لماذا أجلس في المنزل من دون القيام

وقالت ابنتها الين «إنها صارمة.. عندما تضع والدتي شيئاً في رأسها، تفعله».

وأشارت فوتوز إلى أنها لم تستسلم أبداً لتتخلى عن حلمها الحصول على

شهادة جامعية، لكن زواجها في العام 1946 وأعمالها وتربيتها 3 أطفال كلها

أمور جعلتها منشخلة جداً. وقالت إنها لم تنته بعد فهي تريد الشهر المقبل البدء

شكل الفأر، وأن 12% منهم يعتقدون أن مالك الحزين هو طائر الفلامنغو.

صاحبة الهاتف بعدما قام زوجها بتصويرها بالمحمول.

من صديق له، وتم ضبطه.

الخضرة تتغذى بالحشرات.

المأضي، ولهذا النوع من الروبوت غلاف كروي يتحرك عن طريق الدحرجة.

ثلاجة المستشفى في انتظار إنهاء إجراءات التصريح بدفنها.

للساعد المفقود أثناء نقل بقايا الجثة من الطريق.

تمكنه من أداء مهام متعددة.

على الطريق السريع قرب المجمعة (بالقرب من الرياض) في ليلة الثاني من رمضان الماضي فقام فور انتهاء إجراءات الحادث بركنها في إحدى الاستراحات

المسروقة ، لم تتمكن الشرطة من القبض على اللصوص. ووفقا لبيانات صحيفة «إيه، بي.سي» الأسبانية، فإن اللصوص

ليسوا محترفين في سرقة الأعمال

السيارة في أحد الاستراحات بسبب تشاؤمه منها.

وتركها لمدة تزيد على أربعة أشهر.

العثور على لوحات مسروقة لبيكاسو

وذكرت الصحيفة أن اللصوص باعوا تمثالا معدنيا ليشليدا لتاجر خردة مقابل 30 يورو فقط، وقد سطا اللصوص على الشاحنة خلال توقفها في باحة مخزن للأعمال الفنيـة، وكانت تضّم الشــاحنّة أعمالا فنية من معارض أسبانية مختلفة بجانب أعمال معرض «شـتيفان روبكه»



عن ابطال الرواية

■ في مقاله «كلا لم يحدث هذا»، («القدس العربي»، 8–12 – 2010)، تطرق الشاعر والروائى امجد ناصر الى احد اكثر الأسئلة عمقاً في بنية السرد. فالكلام عن الحقيقة الفنية في موازاة الحقيقة الواقعية، كان السوَّال الأكبر الذي انتج اهم المدارس السردية في تطور الرواية في الأدب العالمي. غير ان المقارنة التي قدمها، استناداً الى دردشة مع فتحي البس، مؤلف «انثيال الذاكرة»، اضاعت الموضوع، لأنها افترضت ان السيرة الذاتية نص حقيقي يقف في مواجهة الرواية التي هي نص

وهنا يقع جوهر السؤال، الذي لا شك ان صديقي امجد اختبر مكابدات في روايته الأولى الجميلة التي كتبها، وكانت نموذجاً للتوتر الجمالي بين مختلف عناصر العلاقة بين الخيال والذاكرة.

ما وصلت اليه التجارب المختلفة في الكتابة الابداعية اليوم، قام بنقل السؤال من اطار العلاقة بين الحقيقة والخيال الى اطار جديد هو العلاقة بين الذاكرة والخيال. وباستثناء استناد المذكرات الى وثائق مكتوبة، فانها تبقى نموذجاً للمستويات المختلفة للذاكرة، التي لا يمكن قراءتها بعيدا من المخيّلة.

لم يكن لجوء النقّاد العرب القدماء الى مصطلح الكذب للتعبير عن الخيال، لأن الأدب لا يقول سوى الحقيقة المتخلية، سوى بهدف اعطاء الحيز الخيالي مكانه في اكتشاف الوجوه المتعددة للتجربة الانسانية، وهذا ما قصد اليه جان جينيه حين كتب عبارته الشهيرة: «نكذب كي

اذا وضعنا المسئلة في اطاري الذاكرة والخيال، واكتشفنا العلاقة الجدلية بين الجانبين، اي الخيال في وصفه يتضمن عناصر من الذاكرة وان بشكل غير دقيق، والذاكرة في وصفها استعادة متخيلة للماضي، نكون قد تجاوزنا طرح سـؤال الحقيقي في الأدب، وهو سـؤال زئبقي

تقوم هذه العلاقة باعتبار الحقيقة الموضوعية نسبية، وتخرجها من دائرة الاهتمام الأدبى لتتركها جزءا من اسئلة العلوم الانسانية، في التاريخ والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع... وهي تواجه هناك معضلة اشكالية ليس الآن مجال تحليلها.

ينطلق امجد في سـؤاله عن علاقـة الكتابة بالحقيقـة من كتاب ممتع كتب فتحى البس بعنوان «انثيال الذاكرة»، حيث يستعيد المؤلف جزءا من تاريخ طفولته في مخيمات اللجوء في الأردن، قبل ان ينتقل الى تجربت البيروتية كطالب في الجامعة الاميركية في بيروت، ثم يروي حكاية الاضراب الشهير الذي وصل الى نهايته المأسوية مع قيام احد الطلاب المطرودين باغتيال اثنين من عمداء الجامعة، وصولا الى تجربة الكتيبة الطلابية في حركة فتح، وهي احدى اكثر تجارب جيلنا غنى واشكالية وتعبيرا عن التضحيات الكبرى التي صنعت احدى اكثر التجارب اليسارية عمقا، وانتهت مع غزو لبنان، وانحياز الكثير من المناضلين الماويين الى صفوف التيارات الاسلامية الصاعدة.

كتاب فتحى البس، يحمل ريادة خاصة ومستحقة، لأنه اتخذ منحى مختلف في كتابة المذكرات، فهو لم يكتب مذكرات قادة مشهورين، بل كتب مذكرات طالب عاش في حومة النضال الفلسطيني في لبنان، وكان صديقا لشهداء ستبقى ذكراهم عطرة ما دامت ذاكرة فلسطين حية.

اعتقد ان فتحى البس لم يخترعنوان كتابه عبثا، فحين اطلق عليه عنوان «انثيال الذاكرة»، فانه كان يعرف بحدس المثقف والناشر والمناضل ان اللجوء الى الذاكرة يخرجه من دائرة الاسئلة العقيمة حول غياب بعض العناصر عن كتابه. ورغم البحث عن الدقة الذي نجده في الكتاب، فان هذا العنوان يجنّبه السقوط في هاوية الخطأ، لأنه، كجميع من خاضوا تلك التجربة، يعرف بعض وجوهها من جهة، ولأنه من جهة ثانية لم يكتب تأريخاً للكتيبة الطلابية، التي صار اسمها كتيبة الجرمق، بل كتب تجربته الشخصية فيها.

كتابة التجربة الشخصية ليست عملا روائيا، انها احد فنون السرد. وكي تتحوّل الى رواية عليها ان تجد بنيتها الفنية الخاصة، لا ان تتبع تسلسل الذاكرة والأحداث، من هنا ولد ما يطلق عليه اسم الرواية الذاتية. ولعل احد اهم نماذج هذا النوع في ادبنا العربي المعاصر هو رائعة صنع الله ابراهيم «تلك الرائحة»، التي كتبت تجربة المؤلف الذاتية في السجن في مبنى روائي متماسك، يتصادى مع رواية «الغريب» لألبير كامو، في شكل فني متميز.

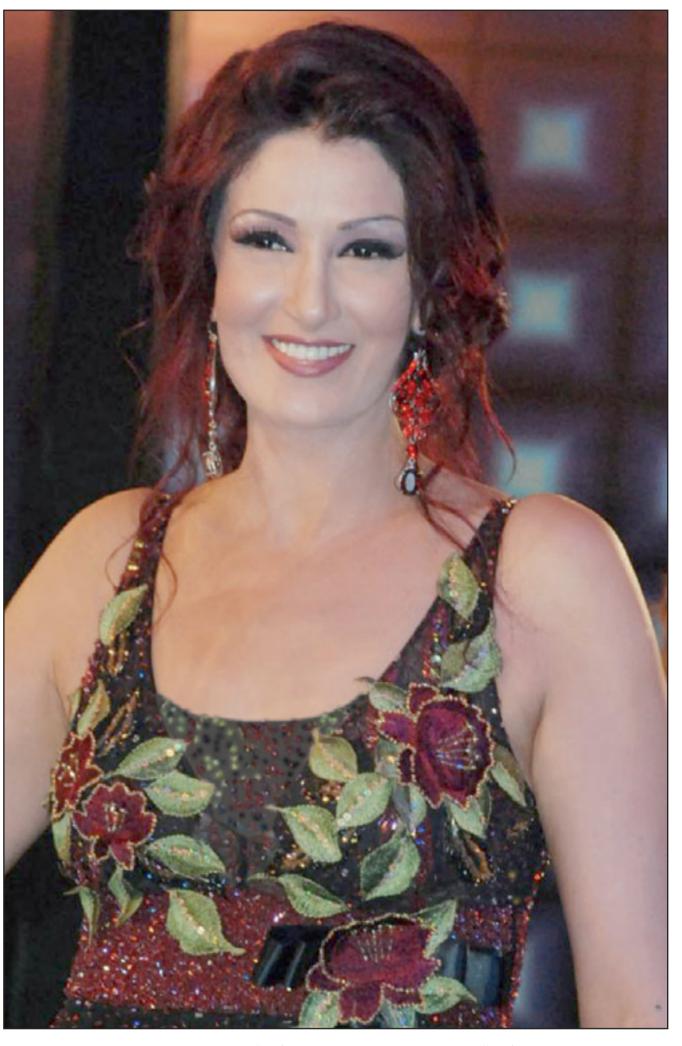
فتحي البس لم يحاول كتابة رواية في كتابه «انثيال الذاكرة»، لذا تبدو الدردشة التي نشرها امجد ناصر مقحمة وفي غير محلها، لأنها توازي بين المذكرات والحقيقة من جهة، وبين الرواية والخيال او الكذب من جهة ثانية، رغم ان امجد ناصر يستدرك في النهاية ليتحدث عن الصدق الفني.

كتب امجد ناصر: «اعجبني كلام فتحي البس عن رفاقه، قال لا يمكنني تحويل الشهداء، الرجال المعلومين او المجهولين في تلك المسيرة الى مجرد شخوص في رواية، رأى في ذلك اغماطا لدمهم وارواحهم التي قدموها على مذبح القضية».

لا ادري ما علاقة الشهادة بأبطال الروايات، هل موت ابطال النضال الوطني يطردهم حكما من الرواية؟ وهل استلهام تجاربهم وحيواتهم في عمل روائي او اكثر هو اغماط لدمهم؟

لا اعتقد ان الصديقين امجد وفتحي يوافقان على هذا الكلام، فهذا كلام اسقط من الخارج على سياق كتاب فتحى البس. صحيح ان كتاب البس يتضمن العديد من العناصر السردية ويروي قصصا لم تكتب من قبل، ويأخذنا الى تجربة معيشة مليئة بالحيوية والاحلام والآلام، غير ان طرح ســـؤال روائي على من لم يدّع كتابــة رواية، جرّ الكاتبين الى افتراضات ليست من ضمن سياقات العمل الذي يناقشانه، وقاد الى مقاربة خاطئة لمعنى عبارة مجرد شخوص في رواية. هل سعيد المتشائل او وليد مسعود او سعيد. س. وآخرون هم مجرد شخوص في روايات؟ ام هم من قام ببناء الوعى الفلسطيني بعد النكبة؟

لا اظن ان كتاب البس هو الاطار الأفضل لمفاضلة عقيمة بين الواقعي والخيالي، بل هو كتاب يجب ان يقرأ في وصفه اضافة الى فن السيرة الذاتية، وهو فن ادبي له مكانته ودوره وليس في حاجة الى ان يحشر في مقارنات غير مجدية مع الفن الروائي.



غادة عبد الرازق.. «سمارة 2011)

مدير إدارة الإنتاج، وعن الشركة المنتجة» كنغ توت»

محمد شعبان، وعصام وهشام شعبان، كما يحضر

بأصوات: **مهند عطا الله وهيفاء كمال ونتالي**

السمعان، وضيوف الشرف الفنان عطا الله هنديلة

• الفنان المصري محمد منير أجرى مؤخراً عملية

الأكثر شيوعاً بينهم، تلَّاه تراكم الدَّيون، ثم الصحة

البدنية، والعلاقات مع العائلة والأصدقاء، والسياسة

أسوأ الاعوام في حياة ثلث البريطانيين

وليندا حجازي ود. أيمن تيسير.

■ تعاقد تليفزيون دبي على حق عرض مسلسل «سمارة «على شاشته خلال شهر رمضان القادم 2011. ويقوم بتوقيع العقد في حفل يقام اليوم بالقاهرة على خليفة الرميثي مدير التليفزيون، وعبد الله العجلة

● المحكمة الادارية العليا في مصر أجلت الحكم في الطعن المقدم من ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك السابق ضد الحكم الصادر ببطلان انتخابات النادي إلى 17 كانون الثاني/ يناير المقبل.

● دار الأوبرا المصرية أعلنت عن تنظيم 3 حفلات فنية لإحياء ذكرى رحيل الموسيقار فريد الأطرش، على مسارحها الثلاثة في القاهرة والإسكندرية ودمنهور. الحفلات تحييها فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي بقيادة المايسترو جورج بشري، وتختتم الحفلات مساء الأحد 26 من الشهر نفســه يــوم وفاته، وتقــام علــى مســرح الجمهورية

● فرقة عمان للموسيقى العربية وفرقة عمان سيمفونيتا، بقيادة محمد عثمان صديق، تقدمان في السابعة والنصف من مساء غد على مسرح مركز الحسين الثقافي بالعاصمة الاردنية، أمسية غنائية بعنوان «أجمل ما لحن من قصائد نزار قباني»

■ لندن_يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة عن

السعادة في الملكة المتحدة أن ثلث البريطانيين

يعتقدون أن 2010 كان واحداً من أسوا الأعوام في

ووجدت الدراسة، التي اجرتها مؤسسة يوغاف

ونشرتها صحيفة «ديلي تليغراف» الاثنين أن القلق

من الأوضاع المالية والعلاقات والمضاوف المتنامية من

فقدان الوظائف، كانت الأكثر شيوعاً على قائمة مخاوف

وقالت إن الكثير من البريطانيين يخشون أيضا مما

البريطانيين خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

2010 من

الحفل أبطال العمل غادة عبد الرازق ولوسي وصبري فواز وياسر جلال وأحمد وفيق وعمر الحريري احوال الناس

 المركـز الثقافي الملكي الاردني يقيم حفلا غنائيا للفنانين نهاوند وجهاد سركيس، في السابعة من مساء بعد غد الخميس. كما يقيم حفلا موسيقيا

بدايـة العام المقبل، لتبدأ التحضير لسلسـلها الجديد «نوسة» الذي تعاقدت عليه مع المنتج وليد صبري.

جراحية عاجلة في فقرات العنق بأحد مستشفيات ألمانيا، استغرقت حوالي 4 ساعات وحالته مستقرة حاليا، لكنه مازال في المستشفى تحت ملاحظة الأطباء، وسيعود إلى مصر مع بداية الشهر المقبل.

وحسن حسنى ومحمد لطفى وسامي العدل وحسام

شعبان ورجاء الجداوي وزكى فطين عبد الوهاب،

والوجه الجديد رباب طارق والمخرج محمد النقلي

والسيناريست مصطفى محرم.

تتخرج من الجامعة في التسعين ■ واشنطن ـ يو بي أي: تستعد مسنة أمريكية تناهز التسعين من العمر للتخرج من الجامعة والحصول على شهادة في الفنون. وذكرت صحيفة «ذا بالم بيتش بوست» أن الأمريكية من ولاية فلوريدا كاتري فوتوز (89 عاما) سترتدي الإثنين

> للفنان علاء شاهين في السابعة من مساء الجمعة. المغنية اللبنانية هيفاء وهبي ستستقر بمصر

● مائدة مستديرة بعنوان «صورة المرأة عن ذاتها» ترأسها الدكتورة صفاء الأعسر، والدكتورة سميحة نصر، وتتحدث فيهاد. علياء شكري، ود. منى الحديدي في الثانية والنصف من مساء اليوم بقاعة المجلس الاعلى المصري للثقافة بالقاهرة.

الاردن: رسالة بجانب جثة منتحر يقول فيها انه قرر المغادرة

■ عمان- «القدس العربي»: وجدت السلطات الاردنية فجر السبت الماضي رسالة بخط اليد بجانب جثة رجل في الستين من عمره قرر الانتحار في منزله شنقا حتى الموت، حيث اعتذر من عائلته والاحباب والاصدقاء عن اكمال الحياة بجوارهم قائلا انه قرر الانسحاب والمغادرة.

ولم تتضح بعد جميع تفاصيل الرجل المنتصر الذي يبدو انه لا يعاني من مشكلات اقتصادية بل من ارهاق نفسي ناتج عن شعوره بالاحباط والوحدة. وعاش الرجل المنتحر وحيدا في شقته في مدينة الزرقاء وقام بتعليق حبل بسقف احدى الغرف ثم فارق الحياة بعد دقائق من منتصف الليل وبصمت قبل

اكتشاف الجثة وتشريحها والتحقيق بالامر. ووجدت الشرطة بجانب جثة الرجل مع رسالته الاخيرة قائمة بأسماء ذويه ومعارفه واقربائه مع ارقام هواتفهم.

سيحمله لهم العام الجديد، واعترف نصف المتقاعدين الداخلية والشؤون العالمية. واشارت إلى أن ستة من كل عشرة بريطانين

وقالت الدراسة إن 56 % من البريطانيين اعترفوا بأنهم يشعرون بالقلق من الضرر الذي سيلحق بهم جراء خفض حكومة بلادهم الانفاق على الخدمات العامة، مثل الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي، في

أنهم سيفتقدون إلى المال الكافي للعيش بشكل مريح يشعرون بالقلق بشأن أوضاعهم المالية في العام 2011، في العام 2011، فيما اعترفت عائلة من كل أربعة فيما ابدى ثلثهم قلقهم من احتمال فقدانٌ وظائفهم في عوائل بريطانية بأن القلق ينتابها منذ الآن من احتمال العام المقبل ومن النتائج السيئة المترتبة على ذلك. فقدان منزلها لعدم قدرتها على تسديد دفعات القرض العقاري. واضافتِ الدراسـة أن 30 % من البريطانيين اعتبروا 2010 عاماً سيئاً أو الأسوا من نوعه بالنسبة لهم بالمقارنة مع 24 % في العام الماضي، وكان المال الهم